



# تحذير أممي من «كارثة القرن» في إدلب

لندن: إبراهيم حميدي

دفع تصعيد دمشق مع حليفتها روسيا لقصفهما على إدلب ومحيطها أكثر من 30 ألفًا إلى النزوح، في وقت حذر مسؤول أممى من حصول «كارثة إنسانية» هَي الأكبر في القرن الواحد والعشرين بسب وجود نحو 3ملايين شخصفي الشمال السوري.

وقال ديفيد سوانسون، المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدّة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير في وتيرة العنف التي أدت إلى نزُوح أكثر من ثلاثين ألَّفاً». وجُاء ذلك بعدما حذر منسق الشؤون الإنسانية فى الأمم المتحدة مارك لوكوك من «أسوأ كارثة إنسانية مع أكبر خسائر في الأرواح في

القرن الواحد والعشرين». وتحددت مص دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس عن تنافس «ثلاث خطط»، روسية وتركية وأممية، بينها خطة لموسكو للسيطرة . . على إدلب قبل نهاية السنة في ثلاث مراحل تبدأ بشمال حماة وغرب حلب وشرق اللاذقية ثم الطريق الرئيسية قبل شن هجوم على مدينة إدلب باتجاه حدود تركيا. وسيكون لقاء الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب إردوغان في برلين في الـ 28 الحالي حاسماً قي ذلكَ. على صعيد آخر، أطَّلقت

«قوات سوريا الديمقراطية»، المتكونة من عرب وأكراد، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس هجوماً واسعاً على أخر جيب تحت سيطرة

«داعش» في شرق سوريا.

(تفاصيل ص 6)



مدنيون يفرون من إدلب صوب الحدود التركية مع اشتداد القصف الجوى أمس (أ.ف.ب)

### السيستاني متمسك بحكومة «وجوه جديدة»

بغداد: حمزة مصطفى

أكد مصدر مقرب من المرجعية الشيعية في النجف أمس تمسكها بحكومة «من وجوه جديدة» مع اقتراب نهاية المهلة البرلمانية لتحديد - " " ... (الكتلة الأكبر » التي سترشح رئيس الوزراء المقبل.

ونقل مصدر مقرب من

من المرجع على السيستاني رداً على ما قيل إنه موقف بالضد من رئيس الوزراء الحالى حيدر العبادي، وقال إن المرجعية «ذكرت لمختلف الأطراف التى تواصلت معها - بصورة مباشرة أو غير مناشرة - أنها لا تؤيد رئيس

مرجعية النجف موقفأ لافتأ

لم يعد لديه أمل في أي من الوزراء القادم إذا اختير من

14 لجنة لمراقبة الاقتراع والفرز

هؤلاء بتحقيق ما يصبو إليه من تحسين الأوضاع ومكافحة وكان النائب في البرلمان

صباح الساعدي، عنّ تحالف

السياسيين الذين كانوا في

السلطة بالسنوات الماضية

بلا فرق بين الحزبيين منهم

والمستقلين، لأن معظم الشعب

لرئاسة الحكومة المقبلة هم كل من نوري المالكي وحيدر العبادي وهادى العامرى

وفالح الفياض وطارق نجم. (تفاصيل ص 3)

«سائرون» المدعوم من زعيم

التيار الصدري مقتدى الصدر

كشف في بيان أمس عن ورود

بلاغ رسمى من المرجعية

برفض خمسة مرشحين

• أميركا تحيي ذكرى الضحايا اليوم بثلاثة آلاف شمعة

رام الله: كفاح زبون

قال صائب عريقات، أمين

سر اللجنة التنفيذية لمنظمة

التّحرير الفلسطينية، إن

قرارات الإدارة الأميركية بما فيها غلق مكتب بعثة منظمة

التحرير في واشنطن الذي

يمثل سفارة للفلسطينيين،

«لا يمكن أن تبتز إرادة شعبنا

ومواصلة مسارنًا القانوني والسياسي، خاصة في المحكمة

الأميركية بالسعى لمعاقبة

الفلسطنيين بسبب

«مواصلتهم العمل مع

المحكمة الجنائية الدولية ضد

الفلسطينية «رسميا» بإغلاق

وأبلغت واشتطن السلطة

واتهم عريقات الإدارة

الجنائية الدولية».

● 1100 جثة لا تزال تبحث عن هوية وتقنيات جديدة للتعرف عليها

• الجيل التالي لزعيم الانتحاريين محمد عطا على قائمة أكثر المطلوبين

● بيتر بيرغن أول صحافي غربي يلتقي بن لادن يكتب عن مستقبل الإرهاب

تنديد فلسطيني بغلق

مكتب «المنظمة» في واشنطن

مقر البعثة وأعلنت ذلك لاحقا.

وأكد جون بولتون مستشار

الأمن القومي الأميركي أمس

الوسائل لحماية مواطنيها من

المحكمة الجنائية ولن تنضم

السلطة: لن نخضع

للابتزاز... وماضون

في ملاحقة إسرائيل جنائياً

إليها، وستقف ضد أي تحقيق

تجربه المحكمة الحنائبة

الدولية بشأن سياسة إسرائيل. وأكد بولتون أن الإدارة لن تعيد

فتح مكتب منظمة التحرير ما لم ينخرط الفلسطينيون في

مفاوضات مع إسرائيل.

\_17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر



وكانت الناطقة باسم

الخارجية الأميركية هيذر

نويرت أكدت أن القرار الأميركي

(ينسجم مع قلق الإدارة

والكونغرس بشأن المحاولات

الفلسطينية الرامية إلى إجراء

تحقيق ضد إسرائيل من قبل

الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو

ردينة، رد بالقول إن القدس

أهم من العلاقة مع الولايات

المتحدة. وقال: «التمسك بالقدس والحفاظ عليها وعلى

ثوابت شعبنا الفلسطيني،

وعلى رأسها بالإضافة للقدس،

قَضية اللاحدين، ويقية الثوايت

التى أجمع عليها شعبنا

وقيادته، أهم من العلاقة مع

(تفاصيل ص7)

الولايات المتحدة».

لكن الناطق الرسمي باسم

المحكمة الجنائية الدولية».

#### قادة جيوش الخليج يبحثون (تعزيز التكامل)

الحوثي يستفز أتباعه في حجة ويكثف حملاته الطائفية

> الحكومة اللبنانية الجديدة في «ثلاجة الرحلات»

> اليمن المتطرف يحدد مصير الحكومة السويدية القبلة

ملكياً بإضافة لجنة عامة للأقتراع والفرز تضاف إلى اللجان الفرعية الـ13 ليصبح عدد لجان الاقتراع والفرز 14

المنامة: عبيد السهيمي

بن عيسى آل خليفة، أمس، 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لإجراء الانتخابات النيابية في البحرين للفصل التشريعي الخامس الذي تمتد دورته من عام 2019 وحتى نهاية عام 2022.

كذلك، أصدر الملك حمد مرسوماً

في الانتخابات المرتقبة. «كل من تعمد الإضرار أو تعطيل سير يشار إلى أن العاهل البحريني كان الحياة الدستورية أو النيابية، وذلك حدد العاهل البحريني الملك حمد قد صادق في 11 يونيو (حزيران) الماضي علىقانون يمنع قادة وأعضاء الجمعيات السياسية التي جرى حلها بأحكام قضائية من الترشح في الانتخابات

بإنهاء أو ترك العمل النيابي بالمجلس، أو تم إسقاط عضويته للأستاب ذاتها». كما بمنع من الترشيح لمجلس النواب «المحكوم عليه بعقوبة جناية حتى وإن صدر بشأنه عفو خاص عن العقوبة المقبلة. وجاء في نصّ القانون أنه يمنع من الترشيح للمجلس النيابي «قيادات أو رد إليه اعتباره». وشمل المنع أيضا «المحكوم عليه بعقوبة الحبس في وأعضاء الحمعيات السياسية الفعليين الجرائم العمدية لمدة تزيد على ستة المنحلة بحكم نهائى لارتكابها مخالفة جسيمة لأحكام دستور المملكة أو أي أشبهر حتى وإن صدر بشأنه عفو خاص قانون من قوانينها». ويشمل المنع كذلك

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني، أمس، الهجوم الصاروخي عليَّ إقليم كردستان «نموذجاً لرد طُهران على التهديدات»، متوعداً برد إيراني «على أي إجراء عدواني بعشرة أضعاف»، وذلك خلال انتقادات وجهها إلى الاستراتيجية الأميركية بفرض العقوبات على

أميركا تعتزم تكثيف ضربات الـ«درون» في ليبيا

قتلى وجرحي بهجوم على مؤسسة النفط في طرابلس

(تفاصيل ص 4)

الإيرانية في مختلُّفُ المجالات

شمخاني: ولى زمن الكر والفر

إيران تعتبر ضربة كردستان «تحذيراً للاعداء»

وقال شمخاني إن الأجهزة

ستعمل على رفع قدراتها بالتناسب مع الاستراتيجية الأميركية. ونقلت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري»، عن شمخاني، قوله: «زمن الكرّ والفرّ في الساحة الدولية قد ولّي، وأيُّ إجرّاء عدواني ضد بلادنا سترد عليه طهران بعشرة أمثاله. نحن قادرون على حماية أنفسنا في كل مجال».

وهدذا أول تعليق لمسؤول إيرانى رفيع بعد استهداف مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض، السبت الماضي، بسبعة صواريخ قصيرة المدى مما أدى إلى مقتل 16 شخصاً وجرح 40 أخرين. وفي تقرير منفصل عن الضربات الصاروخية قالت «تسنيم» إنها «حاءت كحزء من الرد على تزايد نشاط الحماعات المعادية للشورة في الحدود الغريبة». (تفاصيل ص 11)

### اتهامات بالتحرش الجنسي تطیح رئیس «سی بی اِس»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بالتحرش الجنسى مساء أول من أمس رئيس مجلس إدارة محطة «سي بي إس» التلفزيونية الأميركية ليسلى

إس» مغادرة مونفيز «مع مقعول فورى» بعدما نشرت مجلة «نيويوركر» الاتهامات الجديدة.



أطاحت اتهامات جديدة



وأُعلنت محطة «سي بي



الفرنسية، سبق لست نساء أن

بي إس»، وهي أولى الشبكات الأميركية، نهاية خلافها مع عائلة ريدستون التى تستحوذ على 80 في المائة من رأسمال المحطة، والناجم عن رغبة

تكون حدثت منه.

اتهمن مونفيز (68 عاما) الذي يتولى رئاسة «سيبي إس» منذ 15 عاماً، بالتحرش الجنسي في نهاية يوليو (تموز). وفي مقال نشر الأحد قالت النساء الست إنه اعتدى عليهن جنسيا، وهي اتهامات خطرة نفى مونفيز أنّ وبالتزامن، أعلنت «سر

مجموعة «فياكوم» الإعلامية التى تملكها أيضاً. وأكدت عائلة ريدستون «أنها لا تملك أى خطة لاقتراح عملية دمج بين (سي بي إس) و(فياكوم) وأنها لنّ تقوّم باقتراح مماثل خلال سنتين على الأقل اعتبارا من تاريخ الاتفاق» بالتراضي المعلن مساء الأحد، حسيماً أوضحت المحطة في بيان. وأكد البيان بذلك معلومات صحافية أشارت إلى وجود اتفاق وشيك حول رحيل مونفيز ونهاية الخلاف بين «سي بي إس» وعائلة ريدستون.

العائلة بدمج «سي بي إس» مع

القاهرة: خالد محمود

لم تكد العاصمة الليبية طرابلس تتنفس الصعداء بعد معارك دامية مطلع الشهر أدت إلى تشريد عائلات وتدمير ممتّلكات، حتى تعرضت لضربة جديدة أمس، تمثلت في اقتحام مسلحين مقر المؤسسة الوطنية للنفط وتفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار عشوائيا داخله، ما

أَسْفُر عن سقوطُ قتيلين وعدد من الجرحى. وأثار الحادث حالة من الذعر مجددا في المدينة التي شهدت جولات من القتال الدموي أخبراً، كما أعاد التذكير بحضور قوي لتنظيم داعيش، إذ اتهمت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج المهاجمين بالانتماء إلى التنظيم الإرهابي الذي عاد يتحرك بين الحين والآخر، خصوصاً في وسط البلاد.

الأمنى وتبنت أقصى درجات الاستعداد ، مؤكدة أن مقرّ المؤسسة تحت سيطرة الأجهزة الأمنية. وأفيد بأن المهاجمين، وعددهم ستة، هم من أصحاب البشرة الداكنة وكانوا ملثمين، في إشارة إلى احتمال أن يكونوا متحدرين من وتحدثت تقارير في جنيف أمس، عن

ورفعت وزارة الداخلية مجددا حالة التأهب

أسلحة سويسرية وصلت إلى طرابلس، في خرق للحظر الدولي بهذا الشأن. من جهة أخرى، أفادت تقارير أميركية بأن وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) تعتزم شن سلسلة ضربات جوية جديدة بوساطة «الدرون» من قاعدة في النيجر ضد إرهابيين

من «القاعدة» و «داعش» يتمركزون في ليبيا.

عناصر إطفاء أمام مقر مؤسسة النفط الوطنية الليبية في طرابلس أمس (أ.ف.ب)



امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح



### ملك المغرب يصل إلى الإمارات ويبحث مع ولي عهد أبوظبي العلاقات الثنائية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث الملك محمد السادس ملك المغرب والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ومحمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وناقش الحانيان سيل تطوير علاقات التعاون الثنائي والعمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنموية وفرص وإمكانات تنويعها وتوسيعها إلى أفاق أرحب وأشمل بما يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما، وتطرقا إلى محمل القضابا الإقليمية والدولية ه مستحدات الأحداث التي تشهدها المنطقة وتبادلا وجهات النظر

ورحب ولي عهد أبوظبي بريارة الملك محمد السادس للإمارات، مؤكدا عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين دولة الامارات

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حرص بالاده على توثيق علاقاتها مع المغرب بما يحقق مصالحهما ويعزز العمل العربي



الشيخ محمد بن زايد يستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس في أبوظبي أمس (وام)

المشترك خاصة في ظل التحديات والأزمات التي تواجهها دول

من جانبه أعرب الملك محمد السادس عن سعادته بزيارة بعلاقات وصفها بالأخوية وأصيلة وراسخة، مشيدا بمواقف الإمارات

المشترك. وأكد الجانبان في ختام اللقاء حرصهما على استمرار دعم وتوطيد العلاقات الأخوية بين

الإمارات التي ترتبط مع بلاده تجاه تعزيز وتفعيل العمل العربى

البلدين والوصول بها إلى أفاق جديدة من التعاون والتنسيق والعمل المشترك بما بخدم

وشددا على أهمية تفعيل العمل العربى المشترك لمواجهة

المنطقة واستقرارها وشعويها، مؤكدين ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين بشأن مستجدات الأوضاع التي تشهدها المنطقة وذلك في إطآر العمل العربي

مصالحهما والشعوب العربية.

التحديات والمخاطر التي تهدد أمن الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبما يعزز أمن واستقرار

بلدان المنطقة وشعوبها.

الكويت: ميرزا الخويلدي

بحث رؤساء أركان جيوش دول

محلس التعاون الخليجي، خلال

اجتماعهم الذي بدأ في الكويت

أمس، تفعيل القيادة العسكرية الموحدة، ودراسة إنشاء الأكاديمية

الخليجية للدراسات الاستراتيجية

ومن المتوقع أن يلتقى قادة

أركبان الجبوش الخليجية غدأ

(الأربعاء) مع مسؤولين عسكريين

أميركيين ومصريين وأردنيين، بحسب ما أعلنه مسؤول في وزارة

للجيش الكويتي، محمد خالد

الخضر: «إن ما تمرّ به المنطقة من

تحديات وأحداث متسارعة بحتم

الحفاظ على الروابط الخليجية

وتوثيقها، والتعاون ورص

الصفوف، وتضافر الجهود من أجل

الحفاظ على هذا الكيان وتطويره،

والنأى عما بعكر الوحدة الخليجية».

العامة للجيوش في دول مجلس

التعاون في إطار الدورة الـ15

لأعمال «اللحِنة العسكرية العليا

الخليجية»، التي تضم قادة جيوش

وينعقد اجتماع قادة الأركان

وقال رئيس الأركان العامة

الدفاع الكويتية، الأحد.

إلى ذلك استقبل ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المُسلحة في الإمارات، اللواء متقاعد أنطوني زيني المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الأميركية الذي يـزور البـلاد حاليا، حيث رحب بالمبعوث الأميركي، وبحث معه علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها إضافة إلى عدد من القضايا

ويضم الاجتماع رؤساء أركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها قطر، التي تشهد توتراً في علاقاتها مع 3ً

دول خليجية منذ الخامس من يونيو (حزيران) 2017، حيث قطعت السعودية والإمبارات والبحرين والأردن والولايات المتحدة، يسعى علاقاتها الدبلوماسية، وعلَّقت التعاون مع الدوحة بعد اتهامها «تعزيز التعاون، وتحقيق المزيد من بالعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة، ودعم الجماعات المتطرفة.

قائد قوات «درع الجزيرة» المشتركة، والأمس العام المساعد للشؤون العسكرية بأمانة دول المجلس. وفى اجتماع الأربعاء الذي يضم قادة الجيوش الخليجية، بالإضافة لقادة عسكريين في مصر

قادة الجيوش الخليجية يبحثون في الكويت تفعيل القيادة العسكرية الموحدة

التكامل العسكري المشترك». يذكر أن نائب وزير الخارجية كما بشارك في الاجتماع أبضاً الكوبتي، خالد الجار الله، قد ذكر

القادة العسكريون في هذه الدول إلى

رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون الخليجي خلال لقائهم في الكويت أمس (كونا) نهاية يوليو (تموز) الماضي أن بلاده تدرس مقترحات أميركته لإقامة تحالف استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بهدف التصدي

للنفوذ الإيراني في المنطقة. وكان قائد القيادة المركزية الأميركية، حوريف فوتيل، قد قام بحولة في المنطقة الأسبوع الماضي، زار خلالها دولاً خليجية، وكذلك عدن في اليمن، حيث تقود السعودية تحالفاً عسكرياً في مواجهة المتمردين المدعومين من إيران.

# قوات الجيش اليمني تعثر على معدات حربية في مدرسة وتتقدم في صعدة

### الحوثيون يطردون الأهالي من منازلهم شرق الحديدة ويلغمون الطرقات

تعز: «الشرق الأوسط»

بينما سيطرت قوات الجيش الوطنى اليمني على عدد من القرى والمواقع التى كانت خاضعة لسنطرة المليشيات الانقلابية في جنوب الحديدة، واشتدت المعارك بين الجانبين في محيط مثلث كيلو (16)، المدخل الشرقي لمدينة الحديدة، والطريق الرابط بين صنعاء - الحديدة، والحديدة - تعز، نزحت عشرات الأسر من قراها المجاورة والجرائم الوحشية بحق الأبرياء، للاشتباكات، وتحت تهديد سلاح والتي راح ضحيتها العشرات من

> ومع نزوح المواطنين باشرت ميليشيات الحوثى قصفها هؤلاء السكان في قرى الجريبة السفلي بالهاون، وتُسب القصف في مقتل شابة وإصابة أمها بحروح بالغة حيث قامت «ألوية العمالقة» بإسعاف الجرحى إلى مستشفى المذا الميداني ليحدوا العناية اللازمة.

وذكر بيان لـ«ألوبة العمالقة» أن «نازحي قرى كيلو (16)، قالوا إن ميليشيات الحوثى أجبرتهم على الخروج من منازلهم ومزارعهم دون أن تدع لهم الفرصة لأخذ أغراضهم الحوثى لغّمت الطرقات ومارست العنف عليهم، حيث سلبوا منهم معقل الانقلابيين، بالتزامن مع تقدماً جديداً في محيط مدينةً

وقال سليمان عياش، أحد أبناء الدريهمي، جنوب الحديدة، لـ«الشرق الأوسلط» إن «ميليشيات الحوثى زرعت العديد من الألغام في القرى السكنية والطرقات التي لا تزال خاضعة لسيطرتها وكذلك في المناطق والقرى التي تمكنت قوات الجيش من السيطرة عليها، وذلك لتثبت استمرارها في ارتكاب الانتهاكات بحق المدنيين الغزل الأسر من بينهم أسرة نازحة كانت تريد النزوح من المناطق الملتهبة في الدريهمي إلَى مدينة الخوخة، غرب تعز، غير أن أحد الألغام التي زرعتها الميليشيات في الطرقات انفجرت بها، وقامت قوات الجيش الوطنى بنقلهم إلى المشفى»، موضحاً أنه «ليس هناك

نقلهم إُلى المشفى». وشهدت الساعات الماضية معارك عنيفة بين قوات الجيش المسنود من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي، في جبهة الساحل الغربي، والتي أشتدت حدتها في القرى القريبة من مثلت كيلو (16)، وفي محافظة صعدة،

تأكيد إن كان بين الأسرى قتلى، بعد

صرواح بمحافظة مأرب.

تحالف دعم الشرعية وشن غاراتها على تجمعات وتعزيزات الانقلابيين فى الساحل الغربي وصعدة وجبهة وحققت قوات الجيش الوطني

الانقلاب خسائر بشربة ومادية كبيرة وسقط طبقاً لما أكده مصدر في المقاومة الشعيية- أكثر من 70 عنصراً بين قتيل وجريح من الانقلابيين. وقال بيان لألوية العمالقة، نشرته على صفحتها في «فيسبوك» أن

حوثيون بينهم طفل يمنى يمسك برشاش خلال تجمع لهم في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

استمرار الطلعات الجوية لمقاتلات الحديدة، فيما تكبدت ميليشيات «ألوية العمالقة سيطرت على مواقع الحوثي التي كانت متمركزة داخلها وحولتَّها إلتَّى ثكنة عسكرية»، وأنه عسكرية مطلة على الخط الواصل بين تم العثور على «معدات حربية كبيرة كيلو (10) وكيلو (16) وسط انهيار كانت تضعها مىلىشىات الحوثي تام لميليشيات الحوثي المدعومة من في مساحة المدرسة التي حوّلتهاً طهران». وأوضحت أنها «سيطرت الميليشيات إلى ثكنة عسكرية حتى على المواقع بعد تطهير مدرسة الجيل الجديد من ميليشيات تكون هدفاً لطيران التحالف العربي»،

مشيرة إلى أن ألوية العمالقة «سحبت الغنائم من المدرسة كالأسلحة الثقيلة بالشيولات (الجرافات)». وكشف بيان «ألوية العمالقة» أن القوات سيطرت على مواقع عسكرية في الحديدة وعثرت على معدات حربية في إحدى المدارس.

الانقلابيين، وبعد ساعات قليلة من استعادة قوات الجيش تحريرها سلسلة جبال أضياق وجبال محجوبة في جبهة البقع، شمال المحافظة، تواصل قوات الجيش الوطنى إحراز تقدم في جبهة كتاف، شمالاً، والسيطرة على مناطق جديدة في وادي أل بوجبارة، قرب مركز مديرية كتاف البقع، وسط انهيارات وتراجع في صفوف الانقلابيين.

ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطنى قول قائد اللواء 84 مشاة العميد رداد الهاشيمي، إن «قوات الجيش الوطنى توغلت عدة كيلومترات في وادي آل بوجبارة بمديرية كتاف البقع، حيث تمكنت من تحرير عدد من القرى والمزارع كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثى الإنقلابية». وأوضح أن «الهجوم المباغت الذي نفذته قوات الجيش الوطنى بإسناد مباشر من قوات التحالفَ العربي أسفر عن سقوط قلعة القاهرة».

عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح وأسير، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات القتالية»، وأن قوات الجيش الوطني «تمكنت من استعادة كميات من الذخائر والأسلحة خلفتها عناصر وفى محافظة صعدة، معقل

الميليشيات». تزامن هذا مع تقدم الجيش الوطنى في جبهة العطفين بمديرية كتاف، في إطار العمليات العسكرية المستمرة لتطهير محافظة صعدة من قبضة ميليشيات الحوثى الانقلابية المدعومة من إيران. إلى ذلك، تواصل اللحنة المكلفة من السلطة المحلية، واللجنة العسكرية في تعز، مهامها في تطبيع

الرئاسية، واللجنة الأمنية، والقيادة الأوضاع في المدينة وفتح السوارع وإزالة الاستحداثات والمتاريس والحواجز الترابية والخرسانية وإخلاء المدينة من السلاح الثقيل. وقال بيان لمحور تعز العسكري إن «اللحنة أزالت، الأحد، المتاريس والحواجز التراسة في مناطق حوض الأشرف وحدىقة غاردن سيتى، وسوق الصميل، والنقطة الرابع، ونادي الضياط، وأحياء الحُحَمَلِية والمجلية والجمهوري، ومدرسة أروى، واستراحة بيت هائل، والخط الدائري، وصولاً إلى

#### بدء محاكمة 10 صحافيين معتقلين لدى الانقلابيين منذ 3 سنوات

### الميليشيات تخفى الوقود تمهيداً لزيادة جديدة في الأسعار

صنعاء: «الشرق الأوسط»

بعد يوم فقط من تباكى زعيم الجماعة الحوثية في أحدث خطاباته على تدهور الوضع الاقتصادي وعجز جماعته عن إدارة المناطق التي تسيطر عليها، افتعل الحوثيون أزمة وقود جديدة في صنعاء والمناطق الخاضعة لهم، في مسعى يرجح المراقبون أنه يمهد لفرض زيادة جديدة على أسعار المشتقات

وجاء ذلك في وقت واصلت الجماعة لانقلابية أعمالها القمعية بحق التجار

والصرافين ومصادرة العملة المطبوعة من قبل البنك المركزي الخاضع للحكومة الشّرعية في العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب استمرارها في قمع الناشطين والصحافيين وإخضاعهم للمحاكمات

غير القانونية. وأدت الأزمة الخانقة التي افتعلتها

الجماعة الحوثية في المشتقات النفطية إلى عودة الطوابير الطويلة للسيارات أمام المحطات، وسط حالة من الهلع في أوساط سكان العاصمة صنعاء وبقية المُناطق الخاضعة للجماعة، على إثر إبعاز عناصر المبليشيات بإغلاق أغلب المحطات في وجوههم.

وبحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» انتعشت من جديد في صنعاء أمس السوق السوداء، إذ اضطر ملاك العربات إلى شراء الوقود بأسعار مضاعفة، فبدلا عن السعر المفروض سابقا لمادة البنزين من قبل الجماعة وهو 9 آلاف ريال للصفيحة سعة 20 لترا بات سعره في السوق السوداء أكثر من 15 ألف ريال (حوّالي 25 دولارا).

الخاضعة لها عبر فرض زيادة جديدة، في أسعار الوقود، لجهة زيادة الأرباح التي تجنيها من تجارة النفط التي تحتكرها في مناطق سيطرتها وتسخر عائداتها المالية لتمويل المجهود الحربي.

وبحسب تقديرات أممية، تحصل الجماعة الموالية لإيران على أرباح يومية

شخصية ومبالغ مالية من أجل إغراء شباب

بخاصة من مديريات مستبأ وأسلم

والمحابشة والشاهل، حيث باتت الجماعة

فی مأزق میدانی کبیر بعد تحریر مرکز

مديرية حيران وحصار مديرية حرض

واتهم سائقو سيارات الأجرة الجماعة

الحوثية بأنها مسؤولة عن افتعال الأزمة

على الرغم وحود كميات كبيرة من مخزون

الوقود بأنواعه في خزانات المحطات وفي

الخزانات المركزية لشركة النفط اليمنية

الخاضعة للحماعة في منطقة الصياحة،

فضلا عن تدفق عشرات الناقلات إلى القيام بهذه المهمة الخدمية. وستؤدي أي زيادة في أسعار الوقود، صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة يشكل إلى مضاعفة معاناة السكّان لجهة زيادة ويرجح المراقبون أن الجماعة تسعى أجور النقل والمواصلات، والذي ينعكس بدوره على زيادة أسعار المواد الغذائية إلى مضاعفة معاناة السكان في المحافظات والسلع الأساسية، بخاصة أن الحماعة

تمتنع عن دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها منذ أكثر من عامين، تحت ذريعة أن الشرعية قامت بنقل البنك المركزي إلى في السياق نفسه، استمرت

الميليشيات أمس في ملاحقة شركات

والتقدم جنوبا نحو عبس وشرقا نحو

تقدر بنحو ثلاثة ملايين دولار، جراء بيع

وتسويق المشتقات النفطية من قبل التجار

الموالين للجماعة وأصحاب المحطات،

بعد أن قررت احتكار تجارة الوقود منذ

انقلابها على الشرعية في 2014 وقيامها

بإلغاء دور شركة النفط الحكومية من

الصرافة في صنعاء وإغلاق بعضها ومصادرة الملايين من الريالات التي تزعم الجماعة أنها من الطبعة الجديدة الصادرة عن الشرعية وبنكها المركزي في عدن، وهي نقود غير شرعية على حد

وأفادت مصادر مصرفية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن إحدى نقاط التفتيش التابعة للميليشيات في المنفذ الجنوبي لصنعاء، قامت أمس بمصادرة أكثر من 20 مليون ريال من الفئات النقدية الحديدة، كانت يحوزة أحد الصرافين الذين قامت باعتقاله ونقله إلى أحد سجونها السرية.

وفي مسعى من الجماعة للسيطرة على أسعار صرف العملة في مناطقها، فرضت أمس تسعيرة جديدة لبيع الدولار، قدرها 580 ريالا للدولار الواحد،

السكان وحضهم على التجنيد وحمل

السلاح والتبرع بالأموال في سبيل

الجماعة ومشروعها الطائفي. وعممت

وهو الأمر الذي يزيد بنحو 100 ريال على السعر الرسمى الذي أقره البنك المركزي

على صعيد أخر، واصلت الجماعة انتهاكاتها بحق الصحافيين والناشطين في المناطق الخاضعة لها، إذ أفادت مصادر في نقابة الصحافيين اليمنيين لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة بدأت أمس في محاكمة عشرة صحافيين معتقلين لديها منذ ثلاث سنوات. وقال المصدر إن الجماعة الحوثية أحضرت الصحافيين العشرة إلى النيابة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب وأمن الدولة الخاضعة للجماعة، للتحقيق معهم في التهم المزعومة التي لفقتها لهم وهي، نشر الأخبار الكاذبة ومحاولة إضعاف معنويات ميليشياتها والتخاير مع الشرعية والتحالف الداعم لها.

على الحل السياسي في اليمن وفق المرجعيات

أبو الغيط يشدد

القاهرة: سوسن أبو حسين

أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال استقباله بمقر الأمانة العامة أمس، خالد اليماني، وزير خارجية العمن، أهمنة الحل السياسي للأزمة النمنية، وفق المرجعيات الثلاث، وعلى رأسها القرار الأممى رقم 2216.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث باسم الأمين العام، إن اللقاء تناول أخر تطورات الأزمة اليمنية في ضوء فشل الجولة الأخيرة للمفاوضات، يسيب تخلف الحوثيين عن الحضور. وأوضح أن أبو الغيط استمع لعرض من الوزير اليمني حول مجرى العمليات العسكرية في الساحل الغربي. وأكد الوزير أن الحجج التي طرحها الحوثيون للتغيب عن مباحثات جنيف، تؤكد بما لأيدع مجالاً للشكّ أنهم لا يرغبون في أي حل سلمي.

وأشيار المتحدث الرسمي إلى أن الأمس العام اتفق من جَّانُمهُ مع هذا التقدير، مشيراً إلى أن إرادة التوصل إلى حلول وسط ما زالت غائبة لدى الطرف الحوثي. وأضاف عفيفي أن الأمين العآم أعرب أيضاً لليماني عن إيمانه الكامل بضرورة استعادة الشرعية إلى اليمن، من خلال حل سياسي يقوم على المرجعيات الثلاث، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن 2216؛ مُحملاً المبليشيات الحوثية المسؤولية عن استمرار الصراع ومعاناة الملايين من سكان اليمن، ممن يتطلعون لاستعادة حياتهم

### الحوثي يستنفر أتباعه في حجة ويكثف حملاته الطائفية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كثفت الجماعة الحوثية من حملاتها الطائفية في مناطق سيطرتها مستغلة حلول ذكرى الهجرة النبوية لتحشيد المحندين، وذلك بالتوازي مع حالة متصاعدة من القلق دفعتها لاستنفار أتباعها في محافظة حجة الحدودية على وقع انهياراتها المتواصلة أمام تقدم قوات الجيش اليمنى المسنودة بتحالف دعم

وأفادت مصادر مطلعة في محافظة حجة لـ«الشرق الأوسط» بأن محمد على الحوثى وهو الرجل الثالث في الجماعة وابن عم زعيمها ورئيس ما تسمى اللجنة الثورية العليا للجماعة، وصل أول من

الميليشيات المتهاوية في مديريات حرض وحيران وفى أطراف مديريتي عبس ومستبأ. وذكرت المصادر أن الحوثى عقد اجتماعا حضره نحو 20 شخصاً من أعيان مديرية عبس وشيوخها القبليين، وحضهم على استنفار أقاربهم وذويهم وأتباعهم إلى جبهات القتال لمنع تقدم قوات الجيش اليمنى نحو المديرية التي توجد فيها ثاني أكبر مدينة في محافظة حجة (مدينة عبس) بعد أن وصلت القوات

أمس إلى مديرية عبس مستنفرا أتباع

الجماعة وأعدان المحافظة لاسناد صفوف

منطقة بني حسن. ووعد محمد الحوثى المجتمعين معه بحسب المصادر - بأن يمنحهم أسلحة

الحكومية إلى مشارفها الشمالية متجاوزة

المديرية بالالتحاق يصفوف الجماعة، وكانت قوات الجيش اليمنى مسنودة بالتوازي مع وعيده من مغبة عدم الإخلاص بتحالف دعم الشرعية، تمكنت من في الولاء للجماعة أو التهاون في تبني مشروعها الانقلابي. وحاول الحوثي، وفق المصادر، تخويف أعيان مديرية عبس من الخطر المزعوم الذي سيواجهونه في حال سمحوا لقوات الجيش بتحرير المديرية، زاعما أنهم سيتعرضون لأعمال انتقامية من قبل جيش الشرعية. وذكرت المصادر «عزلة بنى حسن». أن الحوثى، ينوي التوجه إلى المديريات فى غضون ذلك، قررت الجماعة المجاورة لعبس من أجل استجداء المقاتلين،

الانقلانية تخصيص عشرة أيام من بداية السنة الهجرية الجديدة لتكثيف حملاتها الطائفية في صنعاء وحجة وذمار وريمة وعمران والمحويت، مستعينة بمعمميها الذين نشرتهم في المساجد لاستنفار

الجماعة على كافة المساجد في المناطق التابعة لها من أجل إقامة المحاضرات الالتفاف من ميدي نحو مديرية حيران، وتكريس الخطب والأمسيات من أجل وقامت بتحريرها وقطع طرق الإمداد عن تحريض السكان ضد الحكومة الشرعية الميليشيات وحصر جيوبها المتبقية في وإلقاء الفتاوى بوجوب القتال ضدها، مديرية حرض، قبل أن تواصل التقدم نحق اقتداء بما فعله «الأنصار» مع النبي الكريم عبس، وتقوم بتحرير أولى مناطقها وهي بعد هجرته إليهم، في محاولة من الجماعة

لإنزال زعيمها الحوثي في منزلة النبي. وفى ذات السياق، أفادت مصادر محلية في مدينة حجة، بأن محافظ الميليشيات هلال الصوفى عقد اجتماعا ضم المسؤولين المحلسن الموالِّين للحماعة، وحضهم على ضرورة تكثيف حملات التوعية الطائفية

صغار السن، وبث الفتاوى الموجبة للقتال،

ومنذ انقلابها على الشرعية، تسعى الجماعة الحوثية إلى تسويق خطابها الطائفي وملازمها الخمينية في أوساط السكان من خلال المساجد والمدارس، ومن خلال فرض الدورات التثقيفية على الموظفين الحكوميين، في سياق حرص الجماعة على طمس هوية المجتمع وصبغه بثقافتها المستمدة من الحوزات الإيرانية. وتستغل الجماعة لاستقطاب الأتباع، نسبة الأمية المتفشية في الأوساط القبلية، إضافة إلى تركيز خطآبها الطائفي على

في المساجد والمدارس، من أجل استقطاب

المجندين والدفع بهم إلى صفوف القتال.

بالتوازي مع أعمال الترغيب والترهيب لزعماء القدائل.

#### استمرار الخلاف السني حول البرلمان

### السيستاني يدعو إلى اختيار وجه جديد لرئاسة الوزراء

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت بدأ فيه العد التنازلي للمهلة الأخيرة التي يتعين على البرلمان ذلالها حسم الخيارات الدستورية بحلول السبت المقبل لا يـزال الخموض سيد الموقف على صعيد خيارات الكتل بشأن مرشحتها للمناصب السيادية. وبينما قدم العرب السنة سيعة مرشحين لرئاسة البرلمان دون الاتفاق على أي منهم، فقد لمحت المرجعية الشيعيّة العليا في النحف عدم تأييدها لأبرز الأسماء الشيعية المتداولة لرئاسة الحكومة. وكانت وسائل إعلام مقربة من

مرجعية النجف تداولت موقفا لافتا من المرجع على السيستاني ردا على ما قبل أنه موقف بالضد من رئيس الوزراء الحالى حيدر العبادي جاء فدة أن «ما ذكره بعض النواب في وسائل الإعلام، من أن المرجعية سمّتُ عدداً من السياسيين و رفضت اختيار أى منهم لموقع رئاسة الوزراء، غير دقيق»، مبينًا أن «ترشيح رئيس مجلس الوزراء إنما هو من صلاحيات الكتلة الأكبر بموجب الدستور ولبس للآخرين رفض مرشحها». وأضاف المصدر أن «التعبير بالرفض لم حياتها من خدمات أساسعة مثل يصدر من المرجعية الدينية، كما أنها لم تسم أشخاصا معينين لأى طرف الماء والكهرباء مما يجعلهم ينقمون لعدم تحقق ذلك لا سيما مع عدم بخصوصه»، مشيرا إلى أنها «ذكرت . لمختلف الأطراف التي تواصلت معها بصورة مباشرة أو غير مباشرة -نها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة بالسنوات الماضية بلا فرق بين الحزبيين منهم والمستقلين، لأن . .... معظم الشعب لم بعد لديه أمل في أي من هؤلاء بتحقيق ما يصبو إليه من تحسين الأوضاع ومكافحة الفساد». وتابع المصدر: «إن تم اختبار

وجه جديد يعرف بالكفاءة والنزاهة والشجاعة والحزم والتزم بالنقاط التي طرحت في خطبة الجمعة 13 ذى أَلقَعْدة الموافَّق الـ27 من يوليو (تموز) الماضي، كان بالإمكان التواصل معه وتقديم النصح له فيما يتعلق بمصالح البلد وإلا أستمرت المرجعية على نهجها في مقاطعة المسؤولين الحكوميين»، لافتا إلى أنها «ستبقى صوتاً للمحرومين تدافع عن حقوقهم».

وكان النائب في البرلمان صباح لساعدي، عن تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، كشف في بيان أمس عن ورود بلاغ رسمى من المرجعية الدينية العليا يرفض خمسة هم كل من نوري المالكي وحيدر العبادي وهادي العامري وفالح الفياض وطارق نحم.

برعامة عمار الحكيم، وهو أحد مكونات تحالف «الإصالاح والإعمار» الذي يضم مقتدى الصدر والعبادي وإياد علاوي وأسامة النجيفي أنّ «التفاهمات السياسية في شوطها الأخير، والأطراف الوطنية تستكمل خطواتها النهائية باتجاه الإصلاح، ولا تبدو الفرص مواتية للأسماء التقليدية المتداولية في الترشيح لرئاسة الحكومة». وقال الناطق الرسمي باسم تيار الحكمة نوفل أبو رغيف في بيان أمس: «نحن مصرون على وجود الأركان البرلمانية الأساسية في معادلة الحكومة القادمة، على أساس رؤية جديدة وبرنامج ناجز».

> ما تريد المرجعية إيضاحه للنَّاسَ من أن خياراتكم هي التي تحدد في النهائة مسارات العمل مع وضوح في مواقفها حيال ما سمته وهو المجرب من جانبه يرى عضو منظمة بدر كريم النوري لـ«الشرق الأوسط» أنه «من خلال متابعاتنا لخطب المرجعية الأخيرة وتأكيدات المقرسن منها أصبح من الواضح أن غالبية السياسيين بعيدون عن نيل منصب رئاسة الوزراء وفقا للقاعدة التي وضعتها وهي المجرب لا يجرب الذي هو بالتأكيد يقصد به المجرب الذي فشل في أداء مهامه حين تولى المسؤولية وبالتالى فإن هذه المقولة فهمت خطأ». وأضاف النوري أن «المرجعية وفي إحدى خطبها الأخيرة وضعت شروطا لمن يتولى هذا المنصب وهو أن يكون حازماً وشجاعا وقويا وبالتالي لا بد من أبحاد مقاربة عملية على صعيد من الذي تنطبق عليه المواصفات

وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الدعوة الأخبرة إلى البحث مرشحين لرئاسة الحكومة القادمة عن وجوه جديدة تعنى إقصاء جميع الأسماء المرشحة حاليا، يقول النوري إن «المرجعية كانت واضحة ودقيقة حين جعلت مسألة اختيار متراكمة في العمل البرلماني».

رئيس الوزراء من حصة الكتلة الأكبر وتعليقا على ما صدرعن المرحعية الشيعية العليا يقول رجل الدنن الشيعي فرحان الساعدي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «المرجعية الدينية ومنذ البداية تركت الخيار بيد الناس سواء على صعيد المشاركة بالانتخابات من عدمه أو اختيار من تراه مناسبا وبالتالي فإن مخرجات الانتخابات تفرز بالضرورة شخصيات ومسميات هى التى تتصدى للمواقع عبر اختيار النّاس لهم»، مبينا أن «هذا وغير المجرب». الأمر في الوقت الذي يعبر عن روح

إلى ذلك، أكد تسار الحكمة الديمقراطية التي تحتاج إلى فترة قد تطول لكى تنضّج وتنمو وتؤتي أكلها فإنه من جانب آخر تعبير عن حراك اجتماعي - سياسي لا تريد المرجعية زج نفسها به لأنها عبرت عن أرائها بوضوح في المفاهيم الكلية». وأوضح الساعدي أن «هناك مسألة لا بد من أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالشخصية العراقية وهي أنها تحب التغيير والعراقيون تاريخيا لايثبتون على سلطان وهي في أصلها ميزة شريطة أن تَفهم في سياقها السليم»، لأفتا إلى أن «فترة العبادي شهدت نجاحات على صعيد تحرير الأرض وهذا أمر مهم لكن الناس تبقى تحتاج ما يمس

وجود حلول جذرية للأزمات وهو

الكتلة الأكبر التي هي أصلا عابرة للعرقبة والطائفية ممآ يجعل عملية الترشح مقبولة على مستوى الفضاء الوطني» موضحا أن «تُرشيحي ومن خلال ما تمت مناقشته مع كلَّ الأطراف مقبول من الجميع خصوصا

وهذا خيار بجب عدم استبعاده في التعامل مع المرشحين لكن حين نربطً بين ما سبق أن دعت إليه المرجعية بشأن الحازم والشجاع وبين عدم التدخّل المباشر فإننا نرى أن السيد هادي العامري لا يزال يحظى بفرص كسرة لأنه تخلى عن عمله البرلماني وقاتل (داعش) لأكثر من ثلاث سنوات وحين تولى وزارة النقل كان من الناجحين إذا طبقنا معايير المجرب

أن لدينا برنامجا طموحا وخبرة



بغداد: «الشرق الأوسط»

وضع الحلول اللازمة لها.

دفعت أزمة الخدمات وتلوث المياه

المتواصلة التي تشهدها محافظة البصرة

الجنوبية منذ ثّلاثة أشهر وأدت إلى خروج

مظاهرات واسعة انتهت قبل أربعة أيام

بحرق مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة

والقنصلية الإيرانية، رئيس مجلس الوزراء

حيدر العبادي إلى زيارة المحافظة أمس

للوقوف على واقع المشاكل القائمة ومحاولة

المظاهرات مطلع توليو (تموز) الماضي رفقة

عدد كبير من أعضاء كابينته الوزارية وأعلن

عن مجموعة إجراءات وتعليمات من شأنها

معالحة مشاكل المحافظة المتعلقة بالخدمات

والوظائف وتلوث المياه، غير أنها لم تحد

تطبيقا على أرض الواقع، ما دفع البصريين

إلى مواصلة الاعتصامات والمظاهرات.

وكان العبادي زار البصرة عشية انطلاق

وكان رئيس السن للبرلمان

العراقي محمد على زيني تسلم أمس

الاثنين قائمة مرشحي السنة لمنصب

رئاسة البرلمان وتضم كلا «أسامة النجيفي، محمد الحلبوسي، محمد الخالدي، أحمد خلف الجَبوري. رشيد العزاوي، أحمد عبد الله الجبوري، محمد تميم، طلال الزوبعي». وعن أسباب ترشحه لرئاسة البرلمان يقول النائب عن كتلة بيارق الخير محمد الخالدي فى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «منصب رئيس البرلمان صحيح هو من حصة المكون السني ولكنه ليس حكرا على طرف دون طرف آخر مثلما يحاول البعض إشاعته كما لو كان هو الممثل الوحيد للسنة وبالتالي فإن كل شخص يرى في نفسه القدرة على إدارة هذه المؤسسة ويحظى بالمقبولية الوطنية الترشح لنيل هذا المنصب». وأضباف الخّالدي الذي شغل منصب مقرر البرلمان العراقي للدورة من 2010 إلى 2014 أن «الحرب الذي أشعل أمانته العامة وهو بيارق الخبر متحالف حاليا مع الإصلاح والإعمار ونعمل على تكوين

العبادي من البصرة، لن أغادر حتى إنجاز جميع المشاريع الخدمية وعدد من المسؤولين المحليين والفريق الوزاري المرافق له. وقال بيان صادر عن العبادي إن «الاجتماع شهد بحثا تفصيلنا لواقع الخدمات وبالأخص توفير المياه الصالحة للشرب». وأشار إلى أن هدف الزيارة «الوقوف ميدانيا على الأوضاع الخدمية والاطمئنان على استقرار المحافظة وسير الحداة

صورة من موقع رئاسة الوزراء العراقية للعبادي أثناء تفقده مشروعاً مائياً في البصرة أمس

تحالف الصدر يحذر من المساس بالمتظاهرين

اتخذها مجلس الوزراء الخاصة بالمحافظة». وتأتى زيارة العبادي بعد ثلاثة أيام من مشادة كلاَّمية وقعت في مبنى مجلس النواب الاتحادي بينه وبين محافظ البصرة، اتهم فيها الأخير رئيس الوزراء بعدم الاستجابة لمطالب المحتجين في البصرة وعدم تخصيص الأموال اللازمة لمعالجة مشاكلها. وفي رد، على ما يبدو، على اتهامات العيداني السابقة، كشف العبادي خلال حديث مع أجهزة الإعلام المحلية في البصرة عن أنّ «الأجهزة الأمنية الرقابية ستشرع بالتحقيق وعقد العبادي بعد وصوله إلى البصرة في مواضع صرف مبلغ الـ109 مليارات دينار أمس، اجتماعا بحضور محافظ البصرة الذي صرفته الحكومة الاتحادية للبصرة لحل

الطبيعية فيها، ولمتابعة تنفيذ القرارات التي

المحلية مسؤولية سوء الخدمات. وقال العدادي للصحافيين: «الحكومة الاتحادية صرفت 109 مليارات دينار لمواجهة أزمة المياه فى البصرة خلال موسم الصيف الحالى إلا أن الحكومة المحلية قامت باستخدامها لإطفاء ديون سابقة في عامي 2016 و2017».

وفى وقت لآحق من ظهر أمس، قال رئيس الـوزراء لتلفزيون «الـعراقيـة» شبه الرسمى إن «محافظة العصرة لم تحظ بإدارة مناسبة تنهض بواقعها، وإنه لن بغادر المحافظة حتى إنجاز كل المشاريع الخدمية».

وزار العبادي مشروع «ماء العباس» فى منطقة المطار واطلع على جهود العاملين وأعمال التطوير والصيانة الجارية فيه، وأشاد بالجهود التي يبذلها العاملون في هذا المشروع وحثهم على بذل أقصى جهد لتوفير المناه الصالحة للشرب خدمة لأهالى المنَّاطَّقُ المُستفيدة من المشروع في محافظة البصرة، كما التقى عددا من شيوخ العشائر،

بحسب بيان صادر عن مكتبه. من جهة أخرى، نظم عشرات المواطنين البصريين، أمس، جنازة رمزية لضحايا

المظاهرات انطلقت من ساحة العروسة إلى مبنى ديـوان المحافظة. وسقط في الاحتجاجات التى انطلقت مطلع شهر يوليق (تموز) الماضي نحو 25 قتيلا وما لا يقل عن

من ناحية ثانية، أبلغت مصادر «الشرق الأوسطّ» بأن مجاميع محسوبة على الأحزاب والفصائل المسلحة المقربة من إيران نظمت، أمس، مظاهرة مؤيدة للعلاقات العراقية – الإيرانية ورفعت خلالها أعلام الدولتين.

وحول الخشية من قيام السلطات تحملة اعتقالات ضد المتظاهرين والناشطين في البصرة، حذَر تحالف «سائرون» الذي يقودة مقتدى الصدر السلطات من القيام بذلك، وقال التحالف في بيان إن «سَائرون يرفض اتخاذ أي إجراءات تعسفية أو اعتقالات تطال المتظاهرين العزل المطالبين تأسط الحقوق»، مدينا «أننا لن نسمح بالمساس بالمتظاهرين مطلقا بحجة أنهم مندسون». وأضاف: «نحذر الحكومة من اتخاذ أي إجراءات من شأنها اعتقال الأبرياء للتغطية على فشلها في تقديم أيسط الخدمات».

#### لم يتلقوا بعد ردوداً من أي من المحورين الشيعيين

سعد العيداني ورئيس مجلس المحافظة مشكلة ملف المداه فدها». وحمل السلطات

### موقف الأكراد ينتظر حسم التحالفات في بغداد



جانب من اجتماع قياديي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل أمس (شبكة «روداو»)

مجدداً، اختتمت قيادتا الحزيين الحاكمين في إقليم كردستان: الديمقراطيّ الكردُّسُتانيّ (25 مقعداً في البرلمان العراقي)، والاتحاد الوطني (18 مقعداً)، أمس، اجتماعاً مشتركاً آخر، وصف بالحاسم، من دون اتخاذ قرار ركت . نهائي بشأن الجهة التي سينضم إليها الجانب الكردي، من المحورين الشيعيين

أربيل: إحسان عزيز

المتنافسين: «الإصلاح والإعمار»، وصدر عن الاجتماع بلاغ مشترك، شدد على 3 نقاط أساسية، هي: التأكيد على وحدة الموقف الكردى، والعمل المشترك في كل من بغداد وإقليم كردستان انطلاقاً من مبدأ حماية مصالح شعب الإقليم؛ ودعوة القوى والأحزاب الكردية مجدداً إلى عقد اجتماع مشترك لرص الصفوف داخل البيت الكردى، والمشاركة

والإقليم، حيث تقرر - بحسب البلاغ - أن تُباشر اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض في الاجتماع السآبق للحزبين مهامها، وتتخذ الخطوات اللازمة، دون الإشارة إلى طبيعة تلك المهام، وآلية اتخاذ تلك ويخصوص الغموض البوارد

في العملية السياسية في العراق كفريق

وأحد؛ والأمر الثالث تتعلق بقضية

كركوك التي ما زالت عالقة سن بغداد

فى البلاغ، سألت «الشرق الأوسط» فسرو كوران، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، حوّل ما إذا كان الحزبان الحاكمان قد حسما أمرهما بخصوص الانضمام إلى إحدى الكتلتين الشيعيتين، فأجاب: «لا جديد يمكن أن يضاف إلى ما ورد في البلاغ المشترك، فالأمر بُحاجة إلى مزيد من الدراسة والتمحيص».

وأضاف: «لم تتلقّ القيادة الكردية في إدارة شؤون الدولة العراقية تصب

أجواء غير عادية امتزج فيها شعور

بالذهول والغضب مع عدم فهم ما

الناديّ العاصمي الجزائري، وبمثابة نبض الشارع على المستوى

السياسي وشبهد أمس تجمع الآلاف

حي «سوسطارة»، هو معقل

الكتلتين الشيعيتين المذكورتين، بشأن المطالب المشروعة والدستورية لشعب كردستان، وحالما تستجيب أي منهما لمطالب الكرد، سينضم الجانب الكردي إلىها لتشكيل الكتلة الأكبر». وفى ما يتعلق بالتقارب الحاصل بين تحالفي «سائرون» المدعوم من

حتى الآن أي رد رسمي مكتوب من

مقتدى الصدر، و «الفتح» بزعامة هادي العامري، واحتمال تحقيق الوفاق بينهما، لتشكيل الكتلة الأكبر، ومدى إمكانية مشاركة التكتل الكردي فيها، يرى هريم كمال أغا، النائب في البرلمان العراقي القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن ذلك احتمال وارد، وأن المحور الكردي مصر على المشاركة في الحكومة المقبلة، بغض النظر عما إذا كان البيت الشيعي موحداً أم منقسماً، لأن مشاركة الكرد الحقيقة

في مصلحة العراق العليا في نهاية المطاف. وأضباف لـ «الشرق الأوسيط» أن «إسهام القوى الكردية في العملية السياسية في العراق ضرورة حتمية، لا تتعلق بحجم المقاعد التي حصل عليها الحانب الكردي، أو القُّوي العراقية التي ستشكل الحكومة، ذلك أن الشعب الكردى بمثل الشريك الرئيسي في مجمل العملية السياسية بالبلد، وله استحقاقات قومية وإدارية مثبتة في الدستور العراقي، ولا يمكن تشكيل أي حكومة ناجحة في العراق بمعزل عن القوى الكردية، وإلا فإن فراغاً سياسياً

وبخصوص دور الكرد ومطالبهم، بى حال تم تشكيل الكتلة الأكبر من القوى الشيعية والسنية في البلاد، يرى كمال آغا أن استقرار العراق، حاضراً ومستقبلاً، رهن بإقرار حقوق

كبيراً سيطرأ على الساحة، تتبعه

الشعب الكردي بشكل ملموس، وهو ما تسعى إليه الأحزاب الكردية حالياً، حتى بنعمُ البلد في السنوات الأربع المقبلة بالأستقرار المنشود، موضحاً أن توجهات البيت الشيعى بدأت تتغير تدريجياً، بعد مطالبة كتلة «سائرون» بعدم ترشح رئيس الحكومة المنتهية ولايته حيدر العبادي لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة، وبالتَّالي فإنَّ الْحانب الكردي ينتظر الآن أن تشهد الست الشيعي تماسكاً تاماً لكي ينضم إلى دلك التحالف، حفاظاً على ما تحقق في العراق من مكاسب. وقطعاً، لن ترضى القوى الكردية، خصوصاً الحزبين الرئيسين الحاكمين في الإقليم، بأن يقفا في خندق المعارضة السياسية، لأنهما يمثلان طموحات وتطلعات شعب بأكمله، وهو الشعب الكردي، ولو حصل ذلك من باب الافتراض، فإنه يعنى

حرمان هذا الشعب من كل حقوقه.

أمس، بتقديم استقالته من الاتحاد

مشجعون هتفوا لصدام «ظناً بأنه بطل» في نظر مواطنيه

### مباراة تتسبب بأزمة سياسية بين العراق والجزائر

الجزائر: بوعلام غمراسة بغداد: «الشرق الأوسط»

بين نادي القوة الجوية العراقى . واتحاد العاصمة الجزائري في إطار المنافسة على كأس الأندية العربية أول من أمس، أزمة سياسية حادة بين العراق والجزائر، بعد أن قام مشجعو الفريق الجزائري بالهتاف للرئيس البراجيل صيدام حسين، وترديد يعض العيارات المعادية للطائفة الشيعية، ما دفع الفريق العراقي إلى الانسحاب من المباريات في الدقيقة 75 من المياريات. وأعربت وزارة الخارجية ب«الابتعاد عن كل ما من شأنه

المغرضين من المتواجدين ضمن الجماهير الرياضية الجزائرية في أثارت مباراة لكرة القدم جمعت مباراة نادي القوة الجوية العراقى المشارك في البطولة العربية». وأكد البيان مطالبة الخارجية العراقية بالتوضيح من الجهات ذات العلاقة وقيامهاً بـ«استدعاء سفير الجمهورية الجزائرية لدى بغداد لإبلاغه ومن خلاله الحكومة الجزائرية برفض واستياء العراق حكومة وشعبأ وتذكره بمسؤولية حماية المواطنين العراقيين المتواجدين في الجزائر»، مطالبة

العراقية في بيان أمس عن

ألوحه القسح للنظام الديكتاتوري «استنكارهاً لسلوك بعض الصدامي البائد». وأقيمت المباريات أول من على ملعب عمر حمادي في العاصمة

إثارة شعبنا العزيز في تلميع

الجزائر ضمن معاربات دور ثمن النهائى لبطولة الأندية العربية، وفى الدّقيقة 72 من زمن المباراة انسحب لاعبو نادي القوة الجوية من المباراة بعد أن كان متأخرا بهدفين ضد لا شيء أمام خصمه الجزائري. واضطر حكم المباريات الإماراتي محمد عبد الله، إلى إعلان نهاية المباريات بفوز الفريق الجزائري وتأهله للأدوار المقبلة، وبعد تأكده من انسحاب القوة

وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية وليد الزيدي في تصريح لموقع النادي على ««فيسبوك»» إن «سبب انسحاب فريقه من المباراة جاء بعد ترديد الجمهور الجزائري هتافات طائفية». وأضاف أن «النادي سيقدم

شكوى رسمية للاتحاد العربي ضد من مشجعي الفريق في المقاهي والشوارع وعند مداخل ألعمارات فريق اتحاد العاصمة الجزائري». التي تعود في أغلبها إلى عهد وفيما لم يصدر عن الحكومة الاستَّعمار الفرنَّسي (1830 - 1962)، الجزائرية أي رد فعل حول ما جرى في المباريات، فإن موقع النادي ولا حديث لهؤلاء إلا عن «حادثة ليلة الاثنين» وتبعاتها على العلاقات الجزائري نفى صدور أي إساءة لـ«الشبيعة» من قبل الجمهور الحزائرية العراقية، ومشاعر الود التى يتبادلها مواطنو البلدين منذ الجزائري، فيما عاشت الأحياء

التطورات التى شهدتها المواجهة

الأزل. وقال رئيس جمعية مشجعي

«اتحاد الحزائر»، مولود قاسيمي

لـ «الشرق الأوسط» متحسرا على

الكروية: «لقد استقبلنا الأشقاء أحسن استقبال، وأعطبناهم غرفة تغيير الملابس الخاصة بلاعبينا بالملعب، بينما أخذنا غرفة تغيير الملابس الخاصة بالفرق الزائرة، وصفقنا لهم عند دخولهم الميدان، كل هذا كان بدافع حينا للشعب العراقي. وسارت المباراة والظروف المحيطة بها على أحسن ما يرام، إلى غاية الدقيقة 67 من المباراة حينما هتف محبو فريقنا بحياة الرئيس الراحل صدام حسين،

العراقيين يعتبرونه بطلا»، مؤكدا أن «نية مشجعي فريقنا لم تكن الإساءة للعراقيين، ولم يصدر عنهم أي كلام مهين بحق شيعة العراق ولا أى طائفة أخرى، بعكس ما يشاع». وأضاف: «لقد فزنا بالمباراة الأولى بالعراق وكنا متفوقين في المباراة الثانية، ما يعنى بأنه لم يكن هناك أي مبرر يدفع جمهورنا إلى سباب اللاعب العراقي.. خلاصة القول، ليقبل الإخوة في العراق اعتذارنا ورجاء لا تشعلواً فتنة سننا».

فصاحوا بصوت رجل واحد: الله

وبينما هدد رئيس اتحاد كرة القدم العراقي عبد الخالق مسعود،

العربي في حال «عدم إصدار قرار أكدر.. صدام حسين. وكان ظننا أن ينصف الكرة العراقية»، دانت وزارة الشباب والرياضة العراقية ماحصل خلال المباريات، وقالت في بيان إن «ما حصل في مدرجات ملعب المباراة مرفوض جملة وتفصيلا ولا يمكن لأى شخص التجاوز على الثوابت الوطنية للعراق». وطالبت وزارة الشيبات والرياضة الجزائرية يأن «بكون لها موقفها الواضح تجاه التجاوزات التي حدث من جماهير فريق أتحاد العاصمة الجزائري، فى وقت استقبلنا الفريق الجزائري

فى بغداد وكربلاء المقدسة بالورود

العنف في البلاد التي اعتادت

فدها الفصَّائلُ المسلحة على غلق

حقول النفط من حن لأخر لتقديم

مطالب. وتدر المؤسسة دخلا

لليبيا. والمؤسسة الوطنية للنفط

والبنك المركزي الذي يقع مقره

فى طرابلس هما المؤسستان

الحكوميتان الوحيدتان اللتان

النار بعد أكثر من أسبوع على

معارك طاحنة بين المبليشيات

المتناحرة على النفوذ والسلطة.

في بيان لها إن الميليشيات

الإرهابية والحماعات المسلحة

المارقة تتحكم في مؤسسة النفط وتتقاسمها حماعة «الإخوان»

و«المقاتلة» و«القاعدة» بالإضافة

إلى تنظيم داعش، مشيرة إلى

أن تلك الحماعات تستفيد من

«عجز حكومة السراج ومن وهم

سيطرتها بأجهزتها الهزيلة»

على الأوضاع في مناطق نفودها.

من جهتها، أعلنت البعثة

الأممية مساء أول من أمس أن

الاجتماع الذي عُقد في مدينة

النزاوية غرب ليبيا وحضره

ممثلون عن حكومة السراج

والقادة العسكريين والأجهزة

الأمنية والمجموعات المسلحة

المتواجدة في العاصمة وما

حولها، تعهدت خلاله المنلشنات

بالاستمرار في وقف إطلاق

وقالت حكومة الثنى

#### نفذه 6 مسلحون يشتبّه بانتمائهم إلى «داعش»... وحكومة السراج تتعهد ملاحقة المتورطين

### ليبيا، قتلي وجرحي بهجوم إرهابي على مؤسسة النفط في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

في أحدث هجوم إرهابي تشهده العاصمة الليبية طرابلس، اقتحم أمس مسلحون بعتقد أنهم من عناصر تنظيم داعش، مقر مؤسسة النفط التابعة لحكومة الوفاق الوطنى التى يترأسها فائز السراج، واحتجزوا عددا من الموظفين داخله رهائن، قبل أن تنجح القوات الأمنية في إيقافهم، في عملية أسفرت عن سقوط قتيلين و10 جرحى. وعقب الحادث، عقد السراج

جتماعا عاجلا مع قبادات أمنية، ضم رئيس المُخابرات العامة اللواء عبد القادر التهامي ورئيس جهاز المناحث العامة اللواء رشيد الرجباني وأمر الحرس الرئاسي اللواء نجمي الناكوع ومسؤّولين أخرين، وأكد السراج ضرورة الاضطلاع بالكامل على أبعاد هذا الاعتداء الإرهابي. وشيدد السراج وفقا هي قتيلان و10 جرحي. لبيان وزُّعه مكتبه، على اتَّخاذ جميع الإجراءات والاحتياطات الأمنية اللازمة لإحباط مخططات لإرهابيين.

> المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أن الأجهزة الأمنية المختصة وهوية منفذى الاعتداء ومن يقف

> وسارعت الأجهزة الأمنية في طرابلس إلى اتهام تنظيم داعش الإرهابي بالوقوف وراء الهجوم، الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، لكن مثل

محددا حالة التأهب الأمنى وتبنت أقصى درحات الاستعداد، وقالت إن المؤشرات الأولية تفيد بأن المجموعة المسلحة التي نفذت الهجوم تنتمي لـ«داعشُّ»، وإن أعضاء المجموعة الستة هم من ذوي البشرة السمراء، مؤكدة أن الأولي من صبيًّا ح أمس،

مقر مؤسسة النفط تحت سيطرة الأجهزة الأمنية. وبعدما اعتبرت أن «هذا

العمل الجبان ما هو إلا محاولة فاشله لزعزعة الأمن داخل العاصمة »، دُعت الجميع إلى «الوقوف صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن». وقسال مصطفى صنع

الله رئيس مؤسسة النفط، إن المهاجمين قاموا بالرماية العشوائية على البوابة الرئيسية للمؤسسة ثم اقتحموا المقرتحت ستار تفجيرات وإطلاق للنار، لافتا إلى أن قوات الأمن قامت بإخلاء المبنى ومساعدة الموظفين على مغادرة المكان ونقل الجرحى لأقرب المصحات.

الواقع في طريق السكة الذي أحاطت به قوات الأمن، بينماً وقبل الاجتماع، أعلن روى موظفون كانوا في المقر لحظة اقتحامه أن مسلحين ملثمين هاجموا المقر بعدما شرعت على الفور في إجراء تبادلوا إطلاق النار مع حراسه، تحقيقاتها المكثفة لمعرفة أبعاد وأشار الموظفون إلى أنهم اضطروا للاختياء فيما تمكن بعضهم من الهروب من النافذة.

وقالت قوة الردع الخاصة بوزارة الداخلية الليبية إن

مؤسسة النفط في طرابلس. وقال وزير الداخلية عبد



وأوضح أن الهجوم تسبب في سقوط قتلى وعدد من الحرجي وخسائر مادية كبيرة، بينما قالت وزارة الصحة إن الحصيلة الأولية للهجوم المسلح

وسمع دوى انفجار وإطلاق نار، كما اشتعلت النار في المبنى

«هجوما إرهابيا من (داعش) استهدف المؤسسة الوطنية للنفط»، مشيرة إلى العثور على هذه الهجمات تحمل بصمات أشلاء الانتحاريين، وبعضهم ذوو بشرة سمراء». وأكدت القوة ورفعت وزارة الداخلية في بيان لها سيطرتها على مقر

السلام عاشور، إن «الهجوم نفذه 6 أشخاص من ذوي البشرة السمراء قاموا باقتحام مبنى مؤسسة النفط في الساعات



الدخان يتصاعد من مقر مؤسسة النفط خلال الهجوم أمس (رويترز)

واستخدموا الأسلحة الرشباشية والقنابل اليدوية واحتجزوا عددا من الرهائن داخل مبنى

المتحدة ما وصفته بالعمل الإرهابي الجبان، واعتبرت أن في بيان لها الليبيين إلى وقف

واستنكرت بعثة الأمم مصدر قوت الليبيين هو اعتداء عليهم جميعاً. ودعت البعثة المساس بالمؤسسة التي تؤمّن ما أسمته بالتناحرات الجانبية للنفط حتى أمس بعيدا عن

فبراير (شباط) الماضي ليشمل مدارج وضع عمليات طائرات الـ«درون» تحت إمرة

العقيمة والعمل معا ومع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب. وظَّل مقر المؤسسة الوطنية

تعملان بكفاءة في ظل الفوضى. مؤخرا، الترتيبات التي اتخذت في إطار التكليف الصّادر من وهجوم أمس الذي استغلته التسراج بتأمين الهدنة في الحكومة الموازية في شرق البلاد ضواحي العاصمة وإيقاف برئاسة عبد الله الثني للمطالبة مجددا بنقل مقر المؤسسة الأعمال التعدائية. الوطنية للنفط من العاصمة إلى مدينة بنغازي «الآمنة»، هو أول حادث من نوعة بعد ساعات قليلة فقط من إعلان البعثة الأممية موافقة المُنليشيات المسلحة في طرابلس على تثبيت وقف لإطلاق

واستنكرت المنطقة العسكرية لمصراتة عملية اختطاف اللواء الحداد مؤخرا، مشيرة إلى قيام مجموعة مسلحة مقنعة استغلت تحركه دون حراسة واقتادته تحت تهديد السلاح واحتجزت حريته لساعات. وأوضّحت المنطقة في بيان نقلته وكالة الأنباء الموالية لحكومة السراج أنها لن تذكر تفاصيل هذه الحادثة كي لا تؤثر على سير التحقيقات من قبل الجهات الأمنية.

تشكل أساس حل الأزمة والعمل

مع جميع الأطراف للتوصل إلى

اتفّاق سيّاسي. وبحث السراج باعتباره

القائد الأعلى للجيش الليبي

ووزير الدفاع مع اللواء محمد

الحداد أمر المنطقة العسكرية

الوسطى الذى تعرض للاختطاف

إلى ذلك، تحدثت تقاربر صحافية سويسرية عن أن أسلحة سويسرية يجري تداولها في ليبيا وسط تصاعد جديد للقتال في البلاد بين ميليشيات مُتناحرة . ونقل الموقع الإلكتروني للإذاعة السويسرية عن أسبوعية «سونتاغس بليك» أن تجارا من طرابلس يقومون ببيع أسلحة وقاذفات قنابل سويسرية من صنع شركة على شبكة الإنترنت.

واستندت الصحيفة الصادرة فى زيوريخ بالألمانية إلى تقرير صادر عن مركز أبحاث أسترالي متخصّص في شبؤون الأسلحة وعلى مُستندات مصورة. وقالت الصحيفة إنها تلقت تأكيدات من شركة «رواغ» لصناعة الأسلحة المملوكة للكنفدرالية ومن شركتي «بروغـر» و«تـومـت اي جـي» العاملتين في مجال التزويد بالمعدات الدفاعية أن المستندات تتضمن بالفعل صُورا لمُنتجاتهم، إلا أنه من غير الواضيح كيف وصلت الأسلحة إلى هذه المنطقة التى مزقتها الحرب.

### واشنطن تعتزم تكثيف غارات الـ«درون» في ليبيا

جديدة ومراكز أمنية.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعتزم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه) شن ضربات جوية بواسطة طائرات «درون» مسيّرة من قاعدة في النيجر ضد إرهابيين من «القاعدة» بوبكر جيروم أن هذه الطائرات ساعدت على و «داعش» يتمركزون في ليبيا.

ونقلت تقارير عن مسؤولين أميركيين ونيجيريين أن عناصر «سيى أي إيه» يستخدمون طائرات بلا طبار للاستطلاع من مطار صغير في بلدة ديركو شمال شرقى البلاد. وتمتّ توسعة المطار منذ

بوجود الطائرات المسيرة دون أن يعطى تفاصيل، بينما قال رئيس بلدية ديركو

رئاسة دونالد ترمب.

تعزيز الأمن في البلدة. وتعطى أهذه الخطوة دورا أكدر

للاستخبارات الأميركية في القيام بضربات

الجوية، وهو تغيير تم استحداثه خلال

للمساءلة أكثر من وكالات الاستخبارات. وأقر زير داخلية النيجر محمد بازوم

وكان سلفه باراك أوباما قد سعى إلى

وأشارت الصحيفة إلى أن البنتاغون يستخدم قاعدة في نيامي عاصمة النيجر، على بعد 800 ميل جنوب شرقي ديركو، حدث شن من هناك ضربات جوية ضد الإرهابيين في ليبيا.

والنيجر التى تتشارك الحدود مع ليبيا الغارقة في الفوضّى، واحدة من الكثّير من بلدان منطَّقة الساحل الفقيرة التي تعانى من الاضطرابات الأمنية بسبب الجهاديين.

الجيش الأميركي الذي يمكن أن يخضع

النار وبالالتزام بوثيقة موقعة تتضمن إنشاء آلية للمراقبة والتحقق ترمي إلى ترسيخ وقف إطلاق النار. كما أعلنت أن رئيسها غسان سلامة سحواصل ما وصفته بمساعيه الحميدة لإعلان حزمة

من الإصلاحات الاقتصادية التي

## معتز موسى... هل يكون ترياقا للأزمة السودانية؟

الخرطوم: أحمد يونس

الرئيس السوداني: التشكيلة الوزارية الجديدة

ستعلن خلال 48 ساعة

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن التشكيلة الوزارية الجديدة ستعلن خُلال يومين، بمحرد إكمال رئيس الوزراء الحديد لمشاوراته مع قوى الحوار الوطني، وذلك عقب أداء نائبيه ورئيس الوزراء اليمين الدستورية، بعد أقل من يوم من تسميتهم

وحل الحكومة. وفاجأ البشير المراقبين أول من أمس بإجراء تغييرات واسعة تضمنت حل الحكومة، وإعادة هيكلة الدولة بتكوين حكومة من 21 وزارة، بديلة عن سابقتها المكونة من 31 وزيراً، وتقليل عدد وزراء

الدولة من 21 إلى 15 وزيراً. وقال البشير في الخطاب الذي تلاه عقب أداء النائب الأول بكري حسن صالح، ونائب الرئيس عثمان محمد يوسف كير، ورئيس الوزراء معتز موسى أمس، إن رئيس الوزراء سيجري مشاورات تستمر يومين، بعلن بعدها حكومته الحديدة، وأضاف: «الحكومة الحديدة سيكون معاش الناس في أعلى أولوياتها». وأرجع البشير قراراته التي اتخذها ليلة الأحد، إلى الظروف الاقتصادية

التى تمر بها البلاد، وقال: «القرارات تهدف إلى ترشيد الصرف، وتقليل الإنفاق العام وُضَعِطه، لأنه بمثل مركزية البرنامج الوطنى للتوازن الاقتصادى». وتعهد البشير بالمضى قدماً في

سياسة هيكلة الجهاز التنفيذي والتمثيل الدبلوماسي، وقال: «سنقلصُ الإِنفَاق العام عند حده الضروري إن لم يكن عند حده الأدنى»، وأبدى عزمه على مراجعة الأحهزة الحكومية، والحيلولة دون تحول الحكومة إلى «حكومة مترهلة» لخفض الإنفاق الحكومي وتحسين أداء الجهاز التنفيذي العام. وأعلن عن مواصلة إجراءات الهيكلة لتشمل مراحعة الأوضاع في الولايات على مستوى وزرائها ومحلياتها للوصول «إلى أجهزة فعالة بعيدة عن الترهل»، وتابع: «السودان رغم تعاظم تحدياته لن يرهن مواقفه المبدئية، وسيظل على العهد ويتجاوز هذه الظروف اعتمادا على النفس». وقال البشير إن حكومته ستعمل على مراجعة عدد من مشروعات التنمية مستعيناً

د «أبناء الوطن والأصدقاء»، باعتبارها مشاريع «ذات عائد مباشر لتحسن معاش الناس خلال مدى زمنى معدود».

الخرطوم: أحمد يونس فاحأ الرئيس عمر البشير المجتمع السياسي السوداني بتسمية الإسلامي العتيد «معتز» رئيساً للوزراء، خلفاً لرئيس الوزراء السابق بكري حسن صالح، بقراره الذي صدر أول من أمس العالى في الترجمة. بهنكلة الحكومة وتقليص الوزارات

> وفصل منصب النائب الأول عن رئيس تخرج رئيس الوزراء الجديد «معتز موسى عبد الله سالم»، في كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في جامعة الخرطوم عام 1989. عشية الأنقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي، وأتى بالإسلاميين بقيادة الترابي 30 يونيو (حزيران) 1989.

تطيل إخبارك

ومنذ أن كان طالباً في الجامعة عرف بولائه الصارم لـ «حركة الاتجاه الإسلامي» التنظيم السياسي للسلاميين السودانيين، ويبدو أن تخرجه في ذلك الوقت كان «فألاً حسنا»

لإخوانه في التنظيم، ما جعله يتقلب في الوظائف التنفيذية حتى وصلِ قمة الجهاز التنفيذي في البلاد رئيساً للوزراء. عرف الرجل بأنَّه كان أكاديمياً صارماً أثناء سنوات الجامعة، وبعد تخرجه حصل على عدد من الدرجات العلمية، ومنها درجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية، وماجستير العلوم السياسية، والماجستير والدبلوم

بـ «التنظيم الحاكم» مكنته من العمل في المركز القومى للإنتاج الإعلامى بعد سنة واحدة من تخرجه أي في العام 1990. ثم انتقل ليعمل ديلوماسيا برئاسة وزارة الخارجية في 1992، وشغل منصب قنصل في سفارة السودان بجمهورية ألمانيا الاتحادية 1994. ثم مديراً للإدارة العامة للإعلام والمعلومات، لينتقل منها مديراً للادارة العامة للتمويل، ثم الإدارة العامة للمشروعات بوحدة تنفيذ السدود 1998، إلى أن عين وزيراً للموارد المائية والكهرباء في ديسمبر (كانون

الأول) 2013. وظل بها حتى قرار تعيينه رئيساً للوزارة ليلة الأحد. أدار موسى وزارة البري والموارد



معتز موسي

المائية إبان تفجر أزمة «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا، ويقول المراقبون بأن إدارته لتلك الأزمة أسهمت في تهدئة الفرقاء المصريين من جهة والإثيوبيين من الجهة الأخرى، لكن تقارير صحافية «مصرية» دأبت على وصف الموقف السوداني بأنه موقف «مهادن لاثبوبيا»، فيماً تداولت منصات التواصل الاجتماعي تقارير بأن الرجل لم يكن مفاوضاً، بل كان وسيطاً بين المصريين والإثيوبيين.

لكن مراقبا طلب عدم كشفه، قال إن الرجل كان يدير ملف سد النهضة من وحى التناقض السوداني المصري، وإنه استَّخدم الملف للضغط على مصر

تونس: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر من حزب «حركة

نداء تونس» أمس الاثنين، أن

الهبئة السياسية للحزب ستنظر

في إمكانية سحب عضوية رئيس

العالقة بين مصر والسودان، وعلى رأسها النزاع على «مثلث حلايب». وتابع: «كان يتعامل مع المصريين

بندية لافتة، وهو الأمر الذي أكسبه ثقة · الرئيس، فأبقى عليه في وزارة الري لفترة طويلة». ُ في حديث «ليس للنشر» مع نائب

رئيس الوزراء وزير الاستثمار السابق مبارك الفاضل المهدي، قال فيه لمراسل «الشرق الأوسط» الجهاز التنفيذي «ضعيف»، بيد أن الرجل استثنى موسى من ضعف الجهاز التنفيذي بقوله: «ليس في هذه الوزارة وزير يملك قدرات سياسية وتنفيذية ويملك إرادة عمل قوية تؤهله لمهام منصيه، سوى اثنين أو ثلاثة » أشار إليهم بالاسم بینهم «معتز موسی».

كانت تلك الإفادة قبل أشهر كثيرة من حل الحكومة، وحين اختير موسى رئيساً للوزراء طلبت «الشرق الأوسط» برسالة نصية من المهدي السماح لها بنشر إفادته تلك فأجآب باقتضاب «لا مانع». ونشر زمیل دراسته «مدثر داؤود» على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تغريدة

للحصول على تنازلات تتعلق بالقضايا أنه زامله لعام واحد في كلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم، نفي خلالها أنه كان إسلامياً متشدداً أيام الطلبة، وقال: «إن لُم أكن أعرفه معرفة شخصية، لكونه لم يكن من (حملة السدخ)، فقد كان من أعضاء التيار المعتدل في الاتجاه

وأوضّح داؤود أن معرفته توثقت بالرجل في «مسجد وضحة» بضاحية الرياض «الذي كان يداوم على الصلاة فيه، يرغم أنه من سكان المنشية »، وتابع: «أشبهد بأن الرجل كان بيننا متواضعاً بشوشاً مهذباً، يسمع للصغير قبل يحتفظ الرجل المولود في منطقة

«صراصر» التي يقال بأن أسلاف الرئيس البشير عاشوا فيها، وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي . تتحدث عن «قرابة» تجمعه بالرئيس، لكن الراجح أن النشير بثق في الرجل ثقة كبيرة، تنبه لها الصحافي «النور أحمد النور» باكراً، وذكر في أحد تقاريره أن «معتز موسى» من المرشحين الأقوياء لتولى منصب رئيس الوزراء، وتحققت نبوءة وتحليلات الصحافي، وجلس الرجل على المنصب التنفيذي الأول.

### في معرض تفسيره لـ«زلزال المؤسسة العسكرية»

### قائد الجيش الجزائري: الاستحقاق والتداول معيارا التغييرات

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، إن إقالات في صفوف جنرالات بارزين في المؤسسة العسكرية تمت الشهر الماضى «تستجيب لمقياس الجدارة، ومعيار الاستحقاق، وهما منارة لطريق الأصوب الذي نسلكه نحو تثبيت نهج التداول على الوظائف

وجاء تفسير صالح لما وصف بـ «زلزال مؤسسة الجيش»، بسبب عمق وكثافة التغييرات في المناصب العسكرية القيادية، لمناسبة زيارته أمس لـ«الناحية العسكرية الثالثة»، جنوب غربي البلاد (على تخوم الحدود مع المغرب)، ولقائه بالضباط

وقال صالح صاحب النفوذ ني الحكم إن إقالة ألوية وعمداء، وإندالهم آخرين بهم «نريده أن

وسنة حميدة تتيح فرصة تحفيز القدرات البشرية، وتثمين خبراتها الغنية المتراكمة، وتشجيعها على مواصلة بذل المزيد من الجهد على درب خدمة جيشنا الوطنى

ىكون تقلىداً عسكرياً راسخاً،

وأجرى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بصفته وزير الدفاع القائد الأعلى للقوات المسلحة، تغييرات مهمة في الجيش والمخابرات، تم بموجّبها إنهاء مهام مدير أمن الجيش بوزارة الدفاع اللواء محمد تيرش، وقادة النواحي العسكرية الأولى (وسط البلاد) اللواء حبيب شنتوف، والثانية (غرب) اللواء سعيد باي، والثالثة اللواء سعيد شنقريحة، والرابعة (جنوب) عبد الرزاق شريف، إضافة إلى تنحية مسؤول جهاز المخابرات بالعاصمة العقيد كمال بن ميلود. ووصف مراقبون التغييرات د«أكبر عملية تطهير

الوطندة السامدة النبيلة». في المؤسسة العسكرية»، منذ عزل

وتلكم هي خريطة الطريق التي وقال صالح، في خطابه، إن «للجيش الوطني الشّعبي رسالة مقدسة الخلفيات والأبعاد أسامية والصائدة، المتمثلة أساساً في

المجالات التطويرية، بما قَى ذلكُ المجال الإعدادي والتحضيري والتعليمي والتكويني، وفي الحرص على أن يكون هذا

وشيدد صالح على «تطبيق

مدس المخابرات الفريق محمد مدین فی 15 سبتمبر (أیلول)

ويحسب صالح، وهو نائب وزير الدفاع أيضاً: «على الفرد العسكرى أن يعتبر نفسه خادماً للوطن، وللوطن فقط، ملتزماً بأن

يفيه حقه من الإحاطة والشمول،

الأهداف، نبيلة المرامى والمقاصد؛ رسالة محملة بقيم نوفمبر (تشرين الثاني) الأغر (اندلاع ثورة الاستقلال في 1954)، ومتشعة بمبادئ رجاله الغر الميامين، الذين عاهدوا فأوفوا بالعهد، وأخلصوا ولاءهم للوطن، فجازاهم الله خير الجزاء؛ رسالة يتعين أن يدرك كل فرد من أفراد الجيش أن حملها أمانة عظيمة، وأن أداءها مسؤولية كبرى، وأنه يتعين على من يتشرف بواجب خدمتها أن بؤمن بفكرتها، بل وأفكارها

تعمل القَّدادة العليا للجيش جاهدة من أجل توضيح معالمها، وأن تحدد معاييرها الموضوعية

أن تجعل التداول على الوظائف والمناصب، بمختلف مستوياتها، من سننها الحميدة، بل والمطلوبة، وأن تجعل منها تقليداً طبيعياً وثقافة سائدة، بل وضرورية، ينبعث من خلالها نفس جديد بين الصفوف، واندفاعة متجددة يعظم عبرها طموح الأفراد، ويكبر أملهم في جعل العمل المخلص لله والوطن هو المعيار الوحيد لبلوغ مسؤوليات أسمى». توحيهات القيادة العليا في جميع

العمل المسؤدى عملاً محترفاً

سياسية للتغييرات الأخيرة، قال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش، عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد

بأتم معنى الكلمة». وفي حين

أبعد الضابط السامي كل دلالة

المواليين». وربط قطاع من المراقبين

التغييرات بالانتخابات الرئاسية

في 2019، على أساس أنه تمت

تنحية مسؤولين عسكريين كبار

ممن لا يظهرون تحمساً لترشح

تنحبتهم أصحاب تحربة كبيرة

في مجال محاربة الإرهاب. وكان

لهولاء نفوذ قوي في الحكم قبل

وصول بوتفليقة إلى الرئاسة عام

1999. ويدور في أوساط الحكم

حدیث عن «ضتخ دماء جدیدة

فى المؤسسة العسكرية»، بترقية

ضباط شباب إلى أعلى المراتب

والمسؤوليات، وهم من خريجي

مدارس حربية مهمة في فرنساً

وبريطانيا والولايات المتحدة.

يشار إلى أن من تم تمت

الرئيس لولاية خامسة.

التحكومة يوسف الشاهد من الحزب، إلى جانب نواب آخرين مستقلين. وصرح المنجى الحرباوي المتحدث الإعلامي في «نداء تونس» الذي يقود الائتلاف الحكومي، بأن الهيئة التأسيسية للحزب ستحسم مصير يوسف الشاهد وعضويته في الحزب، إثر إعلان ثمانية نواب موالين له استقالتهم من «النداء». ویشهد «نداء تونس» منذ أشهر، خلافات بشأن موقفه الداعى إلى جانب أحزاب أخرى والمنظمة النقائية «اتحاد الشغل»، إلى استقالة الحكومة الحالية

الأزمة الاقتصادية.

وتلقى الحزب السبت ضربة

التي يرأسها الشاهد، القيادي في «النداء» بدعوى فشلها في حلّ

اجتماع الهيئة التأسيسية للحزب، سينظر أيضا في انتماء النواب الثمانية الذين أعلنوا استقالتهم السبت. وقال: «الاستقالة (من النواب) تندرج ضمن مشروع سياسي محوره الأساسي رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي بسعى لتقسيم حركة نداء تونس». والتحق النواب المستقيلون بكتلة «الائتلاف الوطني»، وهي تتكون في أغلبها من نواب مستقيلين مَّن «الـنـداء»، وتأتى في المركز الثالث خلف «النداء»

الشاهد من الحزب واردة. سيتم

الحسم في هذا الموضوع خلال 48

كما أفاد الحرباوي بأن

وحركة «النهضة الإسلامية» التي تستحوذ على الأغلبية د69 مقعداً. لكنه شبهد لأحقا خلافات داخلية إقالة الحكومة، وتعتبر هذه الخطوة مريكة للوضع الاقتصادي وانشقاقات واستقالات. وأوضح في البلاد ومهددة للاستقرار. الحرباوى لوسائل الإعلام المحلية أمس، أن «إمكانية طرد يوسف

له رئيس الحكومة بممارسة ضغوط على نوابه المستقبلين، كما اتهمه «بالانشغال بالمناورات السياسية وشىق وحدة الأحزاب والكتل البرلمانية». ولم يعلن الشاهد، الذي

الحالى الباجي قائد السبسي.

«نداء تونس» يدرس سحب عضوية رئيس الحكومة 47 نَائِداً بعد أن كان قد حصد 86 مقعداً إثر فوزه بانتخابات 2014؛

وتعارض كتلة «الائتلاف» واتهم «نداء تونس» في بيان

يواجه خلافات مع نجل رئيس الدولة حافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لـ «نداء تونس»، حتى اليوم، استقالته رسمياً من الحزب. ويعترض الشاهد والمنشقون والمستقبلون عن «النداء» بشكل أساسى، على إدارة السبسى الابن للحزب، وعدم إجراء مؤتمر انتخابي منذ تأسيس الحركة في 2012، عندما كان يتزعمها الرئيس

#### تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة متوقف بعد ارتطامه بـ«التنازلات القصوى»

### عون يكرر «ثوابته» في عملية التأليف... والحريري لن يقوم بمبادرات جديدة

بيروت: ثائر عباس

دخلت عملية تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة في حالة «سبات»، بعد اصطدام المواقف المتناقضة للأطراف اللينانية بحاجز «الحد الأقصى» الذي رسمته هذه القوى لتنازلاتها في الملف الحكومي، مما يؤشر لمرَّحلة انتظار طوَّيلة، منا لم تحدث اختراقات مفاجئة في المواقف، خصوصاً أن الرئيس اللبناني العماد ميشال عون كرر أمس «ثوابته» من عملية التأليف، . متوازنة، يتم تشكيل الحكومة». وقالت مصادر لبنانية مطلعة على مسار المفاوضات الحكومية

لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، سعد الحريرى، لن يقدم على أية مبادرة إضافية، مشيرة إلى أن الحريري «قدم تشكيلة الحد الأدنى المقبولة بنظره من كل الأطراف، ولا يمكنه الأنظار عن المسألة الأساسية، المضى أبعد من ذلك»، موضحة أن الحريري الذي وصل أمس إلى لاهاي لحضور افتتاح المرحلة الأخيرة من محكمة الحريري «قدم ما لديه، وينتظر أن يبادر الآخرون في هذا المحال».

> كان رئيس الجمهورية قد رفض تشكيلة ميدئية تقدم بها الحريري، تراعى توزيع الحقائب

بين القوى السياسية المختلفة، غير أن الرئيس عون أدلى د «ملاحظات» أحبطتها ، ملمحاً إلى أنها «غير متوازنة، ولا تتفق مع المعايير التي وضعها لتأليف

ونفى الرئيس عون، أمس،

في دردشية مع الصحافيين الذين

راقَقوه لتغطية زيارته إلى البرلمان الأوروبي، أن «نكون الجهة المعرقلة»، وقال: «عندما تصبح الصعفة متوازنة، بتم تشكيل الحكومة، وفق المعايير والمبادئ التي أطلقتها في خطابي يوم قائلاً إنه «عندما تصبح الصيغة الأول من أغسطس (أب) الماضي، والتى تلقى تجاوباً من كل وأضاف: «لا يجوز لأي فئة أو طائفة احتكار التمثيل، أو تُهميش فئة لمصلحة أخرى، أو إقصاء أحد». ورداً على سوال، اعتبر

الرئيسعونأنه «يتمحالياً التلهي بمسألة الصلاحيات لصرف وهى تشكيل الحكومة، في حين توجيه رسالة إلى المجلس النيابي هذا الشهر، لحث الرئيس المكلف يتشكيل الحكومة، اكتفى الرئيس

أن الدستور ينص على الشَّراكة بين الرئاستين الأولى والثالثة في التأليف، فليفسروا لنا معنى هذاً، حدث لا مجال للأجتهاد بوجود النص الدستوري». وحول نيته

عون بالقول: «بمكن ذلك، وهذا وأخرت عمداً تنفيذ الخطة التي حق دستوري».

ودعا الرئيس عون وسائل الإعلام إلى «مقاربة ملف الكهرباء بموضوعية، لكشف الجهات الحقيقية التي عرقلت في الماضي تمويل شراءً معامل الإنتاج، بوضوح من هي الجهات التي والمعرقلين، لعلُّ في ذلك ما يدفعهم

زمن المارونية السياسية»، ذاهيا أبعد

من ذلك بالدعوة إلى إلغاء المناصفة

(بين المسلمين والمسيحيين في السلطة) وتطييق الديمقراطية العددية.

أنه يعبر عن رأيه الشخصي وليس

عن موقف تيار «المستقبل» قريباً مما

أدلى القيادي في التيار الذي يرأسه

مصطفى علوش، الذي نبه مؤخرا من

أن «إصرار التيار الوطني الحر على

التَّلُثُ المُعطل وبالتالي على حكومة

وتطلعاته، سيؤدى حكما إلى تصاعد

الأصوات المطالبة بإعادة النظر بالنظام

وبدا موقف المرعبى الذي أكد

كانت قد وضعت في عام 2012، والسعودة إلى مواقف بعض الأطراف السياسيين الذين قالوا صراحة إنهم يريدون (فرملة) العماد عون ووزرائه، ليتبين

عرقلت، وبعضها لا يزال يمارس الدور نفسه». وناشد المفتى الجعفري الممتاز الشدخ أحمد قدلان رئيس

الجمهورية «أن يتنازل عن حقّه في حصته الوزارية لأبنائه المشاغبين

عون لدى وصوله إلى ستراسبورغ أمس ترافقه حرمه نادية تلبية لدعوة رسمية من رئيس البرلمان الأوروبي (دالاتي ونهرا)

داعى للسجالات والخلافات التي عملية قطع الطريق أمام كل من يريد الإيقاع بهذا البلد، وإبقائه ورقة التزاز على طاولة الفوضي واصطناع الأزمات». ورأى وزير الشباب والرياضة

إلى جادة الوطن، فنكون معاً في

تزيد من التعقيدات والعقيات أمام تشكيل الحكومة، فالمطلوب بذل الجهد والتواصل»، وقال: «لا يمكن أن تشكل حكومة من دون تفاهم، فالدستور واضح في أن تشكيل حقائب». فى حكومة تصريف الأعمال،

محمد فنيش (حزب الله)، أن «لا

الحكومة بتم بمشاركة كل الفرقاء الأساسيين، من خيلال التفاهم بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية. لا داعي لاستحضار الخلافات والسجالات، المطلوب الذهاب والبحث ومواصلة الجهد لاتحاد هذا التفاهم، والجهد الأكبر يبقى على الرئيس المكلف، فلا مزيد من إضاعة الوقت لأننا بحاجة لتشكيل حكومة».

من جهته، أشار عضو تكتل «القوات اللينانية»، النائب فادي سعد، إلى «أن تأليف الحكومة عاد إلى المربع الأول، وبات تأثير عدم التشكيل على حياة المواطن والوضع الاقتصادي والسياسي والمؤسساتي، كبيراً»، معبراً عن أسفه «لأنه تتم التعامل مع الأمر بخفة غير مسبوقة»، مشدداً على أن «القوات اللبنانية» قدمت ما يجب عليها، ويبقى «على الآخرين التنازل، ونحن نطالب بتطبيق المعايير، كما يجب»، مؤكداً أن «(القوات) تأخذ أقل مما تستحق».

ولفت سعد إلى أن «خوض المعركة باسم رئيس الجمهورية، وباسم العهد، يخول (التبار الوطنى الحر)، ورئيس الجمهورية ميشال عون، حصة لا تتخطى الـ8 وزراء، في وقت يطالبون بـ11 وزيراً، ونحن قبلنا ب4 حقائب، ويحق لنا 5 أو 6

### صراع الصلاحيات يفتح الجدل مجدداً على «الطائف»

توقيعه في العام 1989 ووضع حدا

بيروت: بولا أسطيح

السياسية في لبنان والتي كانت تتمحور حول عملية تشكيل الحكومة المتعثرة منذ أكثر من مائة يوم، باتجاه صراع على صلاحيات رئاستي الجمهورية والحكومة، ما دفع تلقائياً الفرقاء لوضع اتفاق «الطائف» محددا على طاولة البحث، من خلال حث قسم منهم على وجوب الالتزام بما ورد به حرفيا وبالتحديد بما يتعلق . بصلاحيات رئيس الجمهورية بعملية تأليف الحكومة، وتنبيه قسم آخر من أن القفز فوقه قد يؤدى لإعادة النظر بالنظام السياسي القائم ككل وبالتالي . بميداً المناصفة ما بين المسلمين والمسيحيين. وإن كانت كل القوى ميشال عون، «يحاولان إعادتنا إلى

بهذا الاتفاق، بعود النقاش بإمكانية حنحت النقاشات والسجالات تعديله أو صياغة نظام جديد عند كل أزمة سياسية تمر بها البلاد، وآخرها الشغور الرئاسي الذي استمر عامين ونصف، وحالياً الأزمة الحكومية. تنبه من السعى للعودة إلى «زمنّ الإجرائية بين يدي رئيس الجمهورية،

السياسية تؤكد، أقله بالعلن، تمسكها

وارتفعت بعض الأصوات مؤخرا التي الماروندة السياسية» بإشارة إلى مرحلة رئيسَ الحكومة المكلف سعد الحريري، ما قبل «الطائف» حين كانت السلطات وهو ما أشار إليه مؤخرا وزير الدولة لا تخدم سوی سیاسته ومشاریعه لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعبي، معتبرا أن «التيار الوطني الحر» ورئيسه وزير الخارجية فى حكومة تصريف الأعمال حدران باسيل ومن خلفه رئيس الجمهورية

اللبناني ومن ضمنه مسألة المناصفة بن المسلّمين والمسيحيين». وقيل «اتفاق الطائف» الذي تم

حميد: قرار ترمب يؤدي إلى توطين مقنع

فلسطينيو لبنان يعتبرون إنهاء خدمات «أونروا» قضاءً على قضيتهم

للحرب الأهلبة، كان رئيس الجمهورية وبحسب الدستور اللبناني، هو الذي يعين الوزراء ويسمى من بينهم رئيسا للحكومة، لكن التعديلات التي أقرت في العام 1989 قلصت صلاحياته ووضعت السلطات الإجرائية بين يدى مجلس الوزراء مجتمعاً، كما حعلت رئيس البلاد شربكا للرئيس المكلف في عملية تشكيل الحكومة، لا مقررا، إذ نصت المادة 53 من الدستور على أن «يُصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف مرسوم تشكيل الحكومة بعد أن يكون الأخير

قدم تشكيلة حكومية، يحق لرئيس الجمهورية رفضها أو قبولها، على أن يصدر مرسوم أي حكومة مذيلا بتوقيعي الرئيسين». ويعتبر الوزير

السابق البروفسور إبراهيم نجار أن «من يتابع مسار ومواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون منذ «اتفاق الطائف» حتى اليوم، يُدرك بأنه سعى دوما للتميز من خلال رفضه الرضوخ للتعديلات الجوهرية التي أتت بالاتفاق»، لافتا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الرئيس عون «يحاول اليوم أن يستعيد صلاحيات مفقودة من خلال استخدام ما تعقى له من صلاحيات بطريقة تؤدى للاستفادة منها بعملية تشكيل الحكومة».

ولا يوافق رئيس منظمة «حوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص، على ما ذهب إليه البروفسور نجار، إذ يشدد على أن ما يقوم به رئيس الجمهورية اليوم هو «ممارسة صلاحياته المقلصة بعد الطائف كاملة،

من لبنان. العودة إلى فلسطين

لن تكون ممكنة لأن ما يجري هو

«الإخـوة الفلسطينية للعمل

الثُقافي والاجتماعي» حسن

مصطفي، لـ «الشرق الأوسط»:

«الفلسطينيون روّضوا أنفسهم

على تحمل الآلام التي يسببها

لهم الآخرون. وسنصمد لأنه لا خيار أخر لدينا غير التمسك بما

هو قائم لمواجهة مفاعيل هذه

الإجراءات». ويضيف: «الأونروا

التي أنشئت بفعل نكبة 1948،

شاهد على واقع الناس في

مخيمات لبنان، وأي محاولة

لإلغائها وإلحاق الفلسطينيين

بمؤسسة دولية أخرى سوف

تُقودنا إلى المرحلة النهائية في

مشروع القضاء على القضعة

الفلسطينية وإلغاء حق العودة.

وبعد 70 عاماً من النضال يأتي

الإسرائيلي ويقول إنه صاحب

ويقول رئيس جمعية

قتل لقضيتنا».

وهو ما لم يقم به ريما من سيقوه إلى سدة الرئاسة بعد «الطائف»، فقلصوا ممارسة الصلاحيات المقلصة أصلا». ويعتبر مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «ليس بين يدي الرئيس حاليا أسلحة دستورية بوجه الرئيس المكلف إلا الضغط السياسي والمعنوي لتقديم صيغ حكومية جديدة»، لافتاً إلى أن «رؤساء الجمهورية قبل الطائف لم يكونوا أصلا يطيقون صلاحياتهم الموسعة بشكل كامل وتام، لأنهم كانوا يراعون إلى حد بعيد التوازنات الوطنية

وبشكل خاص تمثيل الطائفة السنية». ويتفق نجار ومرقص على أن إعادة النظر بـ«اتفاق الطائف» غير مُمكنة، فيعتبر الأول أن هذا الاتفاق «تاریخی»، «وقد لحظ الدیمقراطیة التعددية بديلا عن الديمقراطية مكاسب سياسية معينة».

العددية، لكن ذلك لا يعني سعي البعض لـ «تغطية السماوات بالقيوات»، فرغم إصرارنا وتمسكنا بالمناصفة إلا أن ذلك لا يتوجب أن يتحول إلى ما يشبه استفزاز الآخر». أما الثاني فينبه من أن «البحث بنظام سياسي جديد سيفتح شهية أكثر من طرف للدفع باتجاه إقرار تعديلات دستورية تحلوله، أضف أننا قد نفتح هذا العاب لكننا على الأرجح لن نكون قادرين على إغلاقه، مع التذكير بأن كل حرف من اتفاق «الطائف» كلف قطرات كثيرة من الدم والحروب والماسي». ويضيف مرقص: «المشكلة أصلا ليست بالنصوص إنما في النفوس، وهو ما يحصل حين يتناوب

بيروت: سناء الجاك

يقرأ اللاجئون الفلسطينيون فى لبنان الإعلان الأميركي عن وقف مساعدات الأونروا على أنه إنهاء لقضيتهم وتركهم لمصير مجهول. ولا يغريهم الكلام عن احتمال توطينهم مقابل تسويات تمهد لـ «صَفقة العصر»، وذلك لأن «تجربتنا في لبنان لا تترك لنا أي حلم بحبآة لائقة ولو بالحد الأدنى»، حسب أنور، من مخيم ىرج الدراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية.

تقول ريان، التي تعمل مدرسة لدى حمعية «الإذوة الفلسطينية» في المخيم: «عندما نسمع بوقف تمويل الأونروا بصيبنا الرعب، كيف سنحصل على الرعاية الطيبة وكيف سنعلم أولادنا؟». وتضيف: «مأساتنا لن تُنهيها جنسية لبنانية أو عربية. أما إذا كان الحل عبر جنسية أوروبية فهذا عز الطلب».

وماذا عن حق العودة؟ تجيب ريان، المدرِّسة والمتّخصصة في علم الاجتماع: «حق العودة تحدث عنه حدودنا. أنا لا أربد هذا السراب. أربد مستقبلاً واعداً لى ولأولادى». وقرار ترمب الـذى يرعب الفلسطينيين، رد عليه رئيس مجلس النواب نبيه برّي، بمطالبة الحامعة العربية باتخاذ قرار بهذا الشأن، كما دفع وزير الخارجية جبران باسيل إلى مطالبة الدول العربية بسد نقص التمويل الأميركي، ذلك أن القرار الأميركي يعيد «فزاعة» توطين اللاجئين الفلسطينيين إلى التداول.

وفي هذا الصدد، يقول النائب فع، كُتْلَةُ «التنمية والتحرير» التّى يرأسها برّي، أيوب حميد لـ«الشرق الأوسط»: «نصوص الدستور تنفى أي إمكانية للتوطين أو ما يمكن أن يغيّر الصيغة اللينانية يتلاوينها. لكن الإدارة الأميركية تريد القضاء

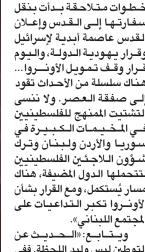
التوطِّين ليسٌ وليد اللحظَّة. ففي مراحل سابقة كانت هناك إغراءات لدفع لبنان إلى هذه الخطوة رغم تمسك الفلسطينيين منذ عام 1948 بحق العودة، ومثل هذا القرار يؤدي إلى توطين مقنع

ويرى دبسى أن «الذعر في



بالشكل الرسمي».

لبنان مدفوع الأُجر من جانب



أوسط جديد. وهذه الحالة بكل تناقضاتها الداخلية والخارجية تحعل مناقشة ما يجري في الأونسروا جسزءاً من المصورة



حتى لولم يحصل التوطين أما مدير مركز تطوير للدراسات هشام دبسي فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما بحصل هو خطوط عريضة لملامح شرق أوسط جديد، وفيه غموض هدام ومرعب يمس بالأهداف الرئيسية للفلسطينيين، والدليل ما بدأ يقدم منذ أسبوع عن كيان فلسطيني مستقل في غزة وكونفدرالية بين الضفةً والأردن. هنا نتكلم عن مساحة من الغموض في السياسات الأميركية في معالجة شـوُّون المنطقة بـاتجًاه شيرق

الممانعين الذين التقوا مع اليمين المستحج الليناني المتطرف لاستخدام الموضوع الفلسطيني.



ستزول مع أي حل لموضوع الأونسروا بدأت تبحثه دول أوروبية مع روسيا والصين. ما يجعل التورط في الاستنتاجات لكن واقع الحال الفلسطيني

لا بهتم بالتحليل. بقول محمد عطعوط، وهو صاحب دكان للقهوة عند مدخل المخيم، لـ«الشرق الأوسط»: «قبل سؤالي عن الأونروا، اسألوا عن أحوالنا، اللاجئون الفلسطينيون يعيشون يأساً كاملاً. المهم أن نخرج من هذا البلد. أريد جنسية تحترمني كإنسان. إذا سنحت لى فرصةً المنفادرة ساترك دكاتى ولن أنتظر حتى أبيعه، نحن تموت على أبواب المستشفيات ويأتى من يبشّرنا بروال الأونسروا».

بأي انتماء إليها». ابتسام درویش تری أن الغاء الأونروا يعنى «أن نجوع



البراجنة الفلسطيني جنوب العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

السريعة غير مفيد».

ويـرى محمد أن «السياسيين كاذبون يريدون استمرار معاناة

اللاجئين الفلسطينيين ليتاجروا بقضيتهم». ورغم نقمته يبقى حلم محمد أن «يعود إلى قرية الكويكات في قضاء عكاً، الَّتِي لا يعرفها لكنةً بحتفظ بصور لَّها. فهو مستعد أن يمضى ما بقي من حياته هناك ولو في خيمة، أما مناطق الحكم الذاتي فلا يشعر

تشعر أن خيارها الوحيد هي العودة إلى فلسطين. أما وسام على فهو يريد الهجرة. ويقول: «إِذا القَفْلُوا الأونروا فإنهم يمحون الشاهد الوحيد على قُضيتُنا. فليفتحوا لنا البحر، ويحضروا البواخر لإخراجنا

مقر «أونروا» في مخيم برج البراجنة («الشرق الأوسط»)

أكثر مما نحن جائعين. فأنا لا

أذهب إلى طبيب لأنى لا أملك

ثمن الدواء، أكتفي بما أحصل

عليه من الأونروا». ابتسام

الحق في هذه الأرض، بالتالي لا وطن لدينا وسنبقى تائهين نسأل من يوطننا». ويشير مصطفى إلى أن «لدى الفلسطينيين مشكلة حقيقية فى لبنان. فالدولة التى ترفع صرختها ضد التوطين عليها أن تنسق مع المرجعية الفلسطينية لأنها صاحبة القضية، وليس من خلال مؤتمرات صحافية أو تصريحات. كما أن عليها أن

الدولية اللبنانية بأن تحترم كرامتنا، إذ لا يمكن أن تبقى المخيمات الفلسطينية بؤر حرمان، في المقابل نشدد على احترام السيادة اللينانية. نتعاطى بإيجابية مع السلطات اللبنانية ونتوقع أن تعاملنا بالمثل، ولا علاقة لناً بالصراعات الطائفية والمذهبية، فقد حان الوقت لرؤية مشتركة تتيح مواجهة مشروع تصفية القضية الفلسطينية».

تحسّن أوضاع الفلسطينيين».

ويضيف: «نحن نطالب

بعض الفرقاء على اتخاذ الدستور رهبنة من خلال لعبة التعطيل لفرض

### مفتى لبنان: البلد مهدد بالانقسام العميق

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، أن «لبنان يمرّ بأزمة كىرى، لىس ىسىب عدم تشكيل الحكومة فقط، بل ولسوء الأوضاع الاقتصادية والمالية والاحتماعية، والانقسام السياسي العميق». ودعا إلى «التضامن والتوافق وتبادل الرأي بروح طيبة، وبإدراك عاقل للمشكلات الوطنية، والإرادة المخلصة في الوصول إلى حلول لها».

وقال المفتي دريان في رسالة وجهها للبنانيين، لمناسبة رأس السنة الهجرية، إن «رسول الله محمّد صلى الله عليه وسلم، ضرب مثلاً للاختلاف في إدراك المصالح بالسفينة ذات الطبقتين، التي يرفض مسافرو الطبقة الأولتي التشاور مع مسافري الطبقة الثانية، وكيف يؤدي ذلك إلى هلاك الجميع»، مشيراً إلى أن «الأوضاع تحتاج إلى هدوء الكبار وحكمتهم، كما إلى وعى المسؤولين الكبار بمسؤولياتهم، وهي كثيرة وخطيرة بالفعل». ورأى أن «التعاند لا يفيد، وكذلك لا يفيد الإصرار الحقيقي أو الموهوم على الصلاحيات (رئاستي الجمهورية والحكومة)، لأنه عندما يتهدد النظام، لا تعود

المرجعيات». وأضاف مفتى الجمهورية اللعنانعة: «الأمر مخيف بالفعل، وهذا ما نسمعه من كبار المواطنين وأوساطهم، وإنه ليبلغ الاستهتار بالمصائر الوطنية، أن يتحدث أناس عن تغيير الموقع الاستراتيجي للبنان، في حين يدعو أخرون إلى مشرقية لا ندري معناها ولا مألاتها، عندنا وثبقة وفاق وطنى، وعندنا دستور،

هناك قيمة للصلاحيات أو



الشيخ عبد اللطيف دريان

ولسنا غنماً أو هملاً لكي يتصرف هذا الفريق أو ذاكَّ تهويتنا وانتمائنا، ألم أقل أيها الإخوة، إن الوعى والإحساس بالمسؤولية الوطنية ضروري جداً في هذه الظروف؟».

وتوجه دريان إلى رئيس

الحكومة المكلف سعد الحريري، داعياً إياه «ألا يشارك في هذه المنافرات الكلامية، التي لا تفيد إلا زيادة في الشَّقاق». وتابع: «لدينا الآن تضامنات طائفية شيعية وسنية ومسيحية، ورئيس الحكومة شأنه في ذُلُك، شِئَان والده الشهيد (رفيقٌ الحريري)، ينبغي أن يظل على إصراره في تجاوز الطائفي إلى الوطنى، ولنرتفع جميعاً إِلى المستوى الوطني، أو نتضرر جميعاً، ولا تعود العودة ممكنة إلا بخسائر كبيرة، بدأت تقع فعلاً». وختم دريان: «نحن مع رئيس الحكومة المكلف، في بعده عن الإثارة، وسعيه للتوفاق الوطني، والتوازن الوطنى، والنهوض الوطنى، وعلى هذه الشاكلة الوطنية، نرجو أن تتشكل حكومته، لتكون حكومتنا حميعاً، فالعصيبات الطائفية، تنتج كل منها الأخرى، ولا يبقى للوطن

#### موسكو تواصل الضغط العسكري وتترك لأنقرة منطقتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»

### «صراع خطط» على الشمال السوري... وروسيا تريد إدلب قبل آخر السنة

لندن: إبراهيم حميدي

تلمس المبعوث الدولي إلى سوریا ستیفان دی میستورا من ممثلی روستا وترکتا وإبران نقاط التفاهم والخلاف في القمة الثلاثية بطهران حول مستقدل إدلب قبل يومين، في وقت تتنافس فيه 3 خططً لتحديد مستقبل الشمال

وكان مقررا أن يتناول

اجتماع دي ميستورا مع ممثلي «الضامنين الثلاثة» لـ«عملَّــة أستانــة»، تشكيل اللجنة الدستورية والإبصار بين تفهم موسكو وتريث طهران وقلق أنقرة، قَبلُ لقّائه ممثلى «المجموعة الصغيرة» التى تّضم أميركا وبريطانيا وفرتسا وألمانيا والسعودية والأردن ومصر في جنيف الحمعة المقيل، الذي سيتزامن بدوره مع اجتماع كبار موظفى وزارات الخارجية في روسياً وتركيا وفرنسا والمأنيا في أنقرة لبحث عقد اجتماع قمة رباعية وحل الخلاف حول أجندتها بين تركيز موسكو على ملفى اللاجئين والإعمار واهتمام باريس وبرلين بالمسار

لكن غارات الجيش الروسي و«براميل» المروحيات السورية فرضت أجندتها على الاجتماع وسط تحذيرات أممية من «كارثة القرن» في إدلب التي تضم 3 ملايين شخص نصفهم من النازحين، ينتشرون على مساحة 10 ألاف كيلومتر مربع؛ ما بساوى مساحة لبنان. بين هؤلاء، نُحو 55 ألف مقاتل من «الجمهة الوطنية للتحرير» التى شكلتها تركيا نهاية يوليو (تموز) الماضي، و «هيئة تحرير الشام» التي تضّم 12 ألف مقاتل بينهم عناصر «جبهة النصرة»؛



مقاتل من «الجيش السوري الحر» غرب إدلب أمس (أ.ب)

بينهم 1200 من «حراس الدين»، و1500 من «الجيش التركستاني الإسلامي» الصيني المحسوبين على عناصر «القاعدة»الأحانب. وتقع إدلب ضمن اتفاق «خفض التصعيد» بين روسيا وإيران وتركيا منذ مايو (أيار) 2017، وتضم 12 نقطة مراقبة تركية، و10 نقاط مراقية

روسية، و7 نقاط إبرانية. وبعد فشل قمة طهران، يعتقد أن مستقبل إدلب يحدده . . صراع بين 3 خطط:

• أولاً؛ خطة تركية لمستقبل - وقف للنار والغارات

الروسية والسورية. - وضع برنامج زمني. - يقوم عناصر «هيئة تحرير الـٰشـام» بتسليم أسلحتهم ويتم إجلاؤهم من

الشعب» الكردية التي تدعمها واشنطن ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» وتعدها تركيا «تنظيماً إرهابياً» وتعترض على أن واشخطن لم تف بوعودها إزاء «خريطة طريق» . . خاصة بمنبج.

- تنفذ العملية بإشراف المعارضة المعتدلة شرطأن بسلموا أسلحتهم لـ«الجبهة الوطنية للتحرير».

في المجموعة بالعودة إلى بلدانهم إذا أرادوا ذلك.

- يسمح للمقاتلين الأجانب

- الفصائل التي ترفض

إلقاء السلاح والإجلاء سيتم أستهدافها في عمليات مكافحة - خروج أمن للفصائل إلى منطقة عازلة، وإحدى المناطق الإرهاب. (أنقرة صنفت «هيئة تحرير الشام» تنظيما إرهانيا). المطروحة جيب قرب مارع في - تقوم تركيا بتدريب رىف حلب، بحيث يكونون في مواجهة مع «وحدات حماية مقاتلين لضمان أمن إدلب ضمن قوات شرطة محلية. (كما حدث في عمليتي «درع الفرات»

- ضـمـان أمــن قـاعـدة حميميم العسكرية الروسية في محافظة اللاذقية من جميع المخاطر؛ خصوصا الطائرات من دون طيار (درون).

و«غضنّ الزيتونّ»).

- نقل نازحين من إدلب إلى عفرين الواقعة تحت سيطرة «غضن الزيتون»، بدل الأكراد. • ثانياً؛ أفكار المبعوث

الدولي ستيفان دي ميستورا التى تسلمها من جمعيات مدنية سورية:

- وقيف للنار وتعليق الغارات الروسية والسورية. - برنامج زمني. - تحديد مهلة لفصا،

المدنيين عن المسلحين. - فصل «هيئة تحرير الشام» عن باقى الفصائل. - إخراج المقاتلين جميعا

من المناطق السكنية. - تشكيل مجالس محلية. - روسيا وتركيا ضامنتان

للاتفاق. • ثالثاً؛ خطة روسية السنة، من 3 مراحل:

- بدء عملية قصف في أرباف: شمال حماة، وغربً حلب، وشرق اللاذقية.

- مرحلية العمليات العسكرية المترافقة مع اتفاقات «مصالحة» و «تسويات» - العربية.

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط» من إجمالي نحو ثلاثة

كما حصل في غوطة دمشق والجنوب السوري. - المرحلة الأولى: شيمال حماة وخان شيخون ومعرة النعمان، وغرب حلب، وحيل التركمان وجسر الشغور وسبهل الغاب.

- المرحلة الثانية: الطريق الرئيسية «إم5» ين حماة وحلب. والطريق الرئيسية «إم4» بين اللاذقية وحلب.

- المرحلة الثالثة شمال «إم4» ومدينة إدلب باتجاه حدود تركيا.

بعد فشل قمة طهران، اتفقت روسيا وتركيا (وإيران) على عقد احتماعات بين مسؤولي الاستخبارات والجبش لبحث حلول وسطبين الخطط في ظل اختلاف الأحندات. ويتوقع أن يكون لقاء الرئيس فلاديمير توتين ونظيره التركى رجب طيب إردوغان في برتين في 28 سيتمبر (أيلول) الحالي

حاسماً في حال لم بلتقياً ضمن صبغة القمة الرباعية قىل ذلك. وبحسب المعلومات، فإن موسكو بصدد استمرار الضغط العسكري على تركيا

وفرض أمر واقع في إدلب، لكن يعتقد أن بوتين سيترك بعض الحوافر لإردوغان؛ بينها احتمال أن تترك النقاط التركية الـ12 شيمال سوريا، ونقل نازحين إلى عفرين لمنع قيام كيان كردى، ويقاء منطقتي «درع الفرات» و «غضن الـزيـــــــون» شــمــال ســوريــا للسيطرة على إدلب قبل نهاية باعتبارهما منطقتي نفوذ تركى بانتظار الحل الشامل، إضاقة إلى احتمال تعاون روسى- تركى ضد مناطق شرق سوريا حيث بدعم التحالف الدولى بقيادة أميركية «قوات سورياً الديمقراطية» الكردية

30 ألفاً نزحوا من إدلب خلال أسبوع

دفع تصعيد قوات النظام مع حليفتها روسيا لقصفهما على محافظة إدلب ومحيطها أكثر من ثُلاثُىنَ ألفَ شخص إلى النزوح، وفق ما أحصت الأمم المتحدة الاثنين منذ مطلع الشهر الحالي.

وقال ديفيد سوانسون المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التأبع للأمم المتحدة ومقره عمان لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف: «نشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير في وتبرة العنف التي أدت إلى نزوح أكثر من ثلاثين ألفاً في المنطقة. وهذا أمر نراقيه عن

وترسلقوات النظاءمنذ أسابيع تعزيزات عسكرية إلى إدلب ومحيطها ، تمهيداً لُهجُوم وشيك. وصعدت في الأسام الأخسرة وبمشاركة طائرات روسية، ضرباتها الجوية على مناطق عدة فى المحافظة وجيوب محادية لها تشكل المعقل

والمعارضة في سوريا. ونزح السكان وبينهم نساء وأطفال ورجال وفق الأمم المتحدة من ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الغربى، بالإضافة إلى ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي المجاورين.

الأخير للفصائل الجهادية

ووصلت غالبية النازحين وفق سوانسون، إلى مناطق في شمال إدلب قريبة من الحدود مع تركيا. ويقيم 47 في المائة منهم حالياً في مخيمات.

وحذرت الأمم المتحدة من أن العملية العسكرية قد تحدر قرابة 800 ألف شخص خسائر في الأرواح.

مارك لوكوك الاثنين من أن شن عملية عسكرية واسعة النطاق على إدلب يمكن أن يؤدي إلى «أسوأ كارثة إنسانية" في القرن الحادي

والعشرين. وقال للصحافيين في جنيف «يجب أن تكونَّ هناك سيل للتعامل مع هذه المشكلة بحيث لا تتحول الأشهر القليلة المقيلة في إدلب إلى أسوأ كارثة إنسانية مع أكبر خسائر للأرواح في القرن الحادي والعشرين».

ملايين يقيمون في إدلب

وجيوب محاذية لها على

الفرار من منازلهم، فيما

قد بشكل أكبر عملية نزوح

حتى الآن تشهدها الحرب

السورية منذ اندلاعها قبل

الإنسانية في الأمم المتحدة

وحذر منسق الشؤون

أكثر من سبع سنوات.

وتسيطر هيئة تحربر الشام (جيهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب بينما تنتشر فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتتواجد قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقى. كما أن هناك وجوداً للهيئة والفصائل في جيوب محاذية لها هي ريف حماة الشمالي (وسط) وريف حلب الغربي (شمال) وريف اللاذقعة الشمالي (غرب) وهي مناطق تعرضت بدورها للقصف.

وفشل رؤساء روسيا وإيران وتركيا الجمعة خُلال قمة عقدت في طهران في تجاوز خلافاتهم حول إدلَّب، إلا أنهم اتفُقُوا في الوقت ذاته على مواصلة «التعاون» من أجل التوصل إلى حال لتفادى وقوع

#### المعارضة التركية تطالب إردوغان بالتفاوض مع دمشق

### أنقرة تواصل إرسال تعزيزات عسكرية إلى حدود سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصل الجيش التركى الدفع بتعزيزات جديدة إلى الوحدات المنتشرة على الحدود مع سوريا في ظلُ الضربات الَّتِي تَتعرضُ لها إدلب واستعداد حيش النظام السوري للهجوم عليها. ووصلت أمس، قافلة تعزيزات إلى ولاية هطاى الحدودية مع سوريا ضمت شاحنات محملة بمدفعية وديايات، فضلاً عن ناقلات جنود مدرعة.

وعقب وصولها إلى قضاء ريحانلي في هطاي، توجهت القافلة إلى الشريط الحدودي مع سوريا وسط تدابير أمنية

وعلى مدى الأيام الثلاثة الماضية دفع الجيش التركى بالمزيد من التعزيزات العسكرية التى دخلت لتحصين نقاط الوقت الذي أعلن فيه الرئيس المراقبة في منطقة خفض

التصعيد في إدلب وعددها اثنتا

كما اتخذت تركيا تدابير مشددة على الحدود مع سوريا تحسبأ لاحتمال موجة نزوح كبيرة من إدلب التي يقطنها 3,5 مليون نسمة في ظّل تقارير دولية تشير إلى نزوح 30 ألفاً من المدينة عقب الضربات الجوية السورية العنيفة السبت الماضي. ورفع الجيش التركى من مستوى تعزيزاته على الحدود الجنوبية، مع تواتر الأنباء عن

و حماعات متشددة.

وجاءت هذه التحركات في التركى رجب طيب إردوغان، عقد

عشرة نقطة أنشأها الحبش التركى بموجب اتفاق بين تركبا وروسيا وإيران تم التوصل الته خلال مباحثات أستانة.

هجوم محتمل للنظام وروسيا على إدلب التي تخضع لسيطرة فصَّائُل من المعارضة السورية

التركسة بشأن الأوضاع في

عن إردوغان قوله إن ممثلين عن روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا سوف يجتمعون، في 14 من ستتمير (أيلول) الجاري في تركيا لإجراء تحضيرات لقمة على مستوى رؤساء الدول. كان إردوغان قد أعلن

في أغسطس (آب) الماضي، أن بالده تعتزم استضافة قمة رباعية بمشاركة فرنسا وألمانيا وروسيا، في إسطنبول، لبحث المسائل الإقليمية وعلى رأسها الوضع في سوريا. لكنَّ هذَّه الدول لم تصدر أي تأكيد حول إجراء المباحثات في تركيا.

والجمعة الماضية، عُقدت قمة ثلاثية لرؤساء الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة (روسيا، بإجراء مفاوضات بين تركيا تركيا، إيران) في العاصمة

التطورات على الساحة السورية، لكنها عكست تباينات كبيرة ونقلت وسائل إعلام تركية ين الأطراف، ورفض الرئيس الروسي خلالها وقف إطلاق

النار القوري في إدلب، الذي اقترحه إردوغان، وانتهت دون أى قرارات واضحة بشأن مصير إدلب شمال، وقال إردوغان بعدها إنه سيعمل على لقاء بوتين عقب زيارته التى يقوم بها لألمانيا في 27 سبتمبر الجاري لإجراء مزيد من المباحثات حول

وتخشى تركيا من وقوع «كارثة إنسانية»، حال شن الهجوم على محافظة إدلب ونشوء موجة لجوء إلى تركيا والدول الأوروبية.

وعقب قمة طهران، توالت ضغوط المعارضة التركية على إردوغان وتصاعدت المطالبات

الإسرانية طهران لبحث أخر ورئيس النظام السوري بشار الأسد مناشرة.

رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر حزب معارض في تركيا، في بيان الجمعة الماضيّة، حول أذّر المستجدات الحاصلة في سوريا، إن الحل الوحيد للأزمةً السورية يكمن في التفاوض مع نظام الأسد والجلوس معه إلى طاولة الحوار.

الأزمـة الحاصلة في محافظة إدلب شمال سوريا، على حكومة إردوغان الجلوس إلى طاولة الحوار مع (حكومة دمشق) دون تضييع مزيد من الوقت، فالأسند ربح الحرب الداخلية في بلاده، والحديث معه سيحقق منافع

كبيرة لتركيا». وتابع كليتشدار أوغلو: «على تركياً التخلى عن معاداة الأسيد والتواصل معهيشأن

وقال كمال كليتشدار أوغلو

وأضاف: «في ما يخص

الأزمــة الحاصلـة فــى إدلــــ، العالم بما فيه الولايات المُتحدّة بتواصل مع النظام السوري، فما المانع في أن تتواصل تركيا

معه، إن وحدة الأراضى السورية مهمة حدًّا بالنسبة إلى تركياً». ويتبنى حزب الشعب الجمهوري توجهاً يقوم على ضرورة إعادة تركيا العلاقات مع إدارة الأسد والتي تم قطعها من قِبل أنقرة على خلفية اندلاع الحرب الداخلية في سوريا عام

وطرح الحزب على إردوغان، ما قال إنه «خريطة طريق» لتسوية قضية إدلب، ومن أبرز مقترحاتها إعادة التواصل مع نظام بشار الأسد. واعتبر نائب رئيس الحزب أونال شفيق أوز، أن قمة طهران لم تكن كافية لإزالة

مخاوف تركيا بشأن إدلب. وأضاف أن البيان الختامي لقمة طهران لم يتضمن ضمانات

في إدلب، مؤكداً أن هذا الوضع مأساة إنسانية هناك.

وتضمنت خريطة الطريق دعوة كل الدول والمؤسسات المعنية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، لاحتلاء سكان المنطقة والحماعات غير الأرهابية من إدلب داخل حدود سوريا، والعمل بطريقة مناسبة لتحقيق هذا، ومطالبة تركيا كل الجماعات المسلحة في إدلب بترك سلاحها وبذل جهود

مكثفة لتحقيق ذلك. وأضافت أنه يجب أن لا تقتصر اللقاءات مع الاتحاد الأوروبي حول سوريا على منبج والمشكلات المتعلقة ب«حرب الاتحاد الديمقراطي الكردي» وذراعــه العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية)، وتوسيع إطار اللقاءات بمشاركة

الأخير ومباحثات أستانة لم يقض على احتمالية وقوع وسوتشى مع الولايات المتحدة. البعد الإنساني للأمر خلال

تركيا تكثيف تعاونها مع الاتحاد الأوروبي في أعمال سوريا بإبلاغ الاتحاد الأوروبي بإصرار أن قضية إدلب تشكل تهديداً لأمنها القومي.

وطالب الحزب تركيا بفرض رقابة مشددة على الحماعات التى قد تحرض نظام الأسد على شن هجمات، وذلك لضمان عدم تعرض القوات التركية المتمركزة في إدلب في إطار أعمال مراقدة وقُّف إطلاق النار، لأي اعتداءات، واتضاذ الإجسراءات اللازمة لضمان أمن وسلامة جنودها.

### قوات كردية ـ عربية تهاجم آخر جيب لـ «داعش»

القامشلي (شرق سوريا):

أطلقت قوات سوريا

القوات التى تضم فصائل كردية وعربية تضييق الخناق على بلدة هجين ومحيطها، أخر حب يستطر عليه التنظيم في محافظة دير الزور الحدودية مع

الديمقراطية بدعم من التحالف الدولى بقيادة واشنطن الاثنين هجوماً واسعاً على آخر جيب تحت سيطرة تنظيم داعش فى شىرق سوريا، وفق قيادي لحُقوق الإنسان.

مدفعي وجوي كثيف».

تحصينات لداعش».

وقال مصدر قيادي في قوات سوريا الديمقراطية فضل عدم الكشف عن اسمه: «بدأت قواتنا اليوم الهجوم على أخر معاقل تنظيم داعش في هجين بدعم

وتنفذ طائرات التحالف الـدولـى وفـق المـصـدر «قصفاً مستمرأً» على البلدة، مرجحاً أن تكون «المعارك شرسة مع وجود

«الشرق الأوسط»

ومنذ أشهر، بدأت هذه

وأضاف «سنسيطر على

هجين لأننا عازمون على إنهاء وجود داعش» لافتاً إلى مقتل 15 عنصرأ من التنظيم جراء القصف والغارات في حصيلة أولية.

مقتل 17 عنصراً من التنظيم على الأقل جراء الغارات، التي جاءت بعد أسابيع عدة من إرسال قوات سوريا الديمقراطية مقاتلين في صفوفها والمرصد السوري وتجهيزات إلى خطوط التماس. الرحمن: «بدأت اليوم (أمس)

سوريا الديمقراطية والتحالف بحسب المرصد، من «اقتحام هجين من الجهة الشمالية الغربية والسيطرة على أجزاء

إنساني للسماح للمدنيين بالخروج من البلدة». ويضم الجيب الأخير تحت سيطرة التنظيم في منطقة دير الزور بلدات رئيسية بينها هجين والسوسة، بعدما تم طرده من أجزاء واسعة من شمال وشرق

البلاد لا سيما الرقة. وقال زعيم التنظيم المتطرف أبو بكر البغدادي في تسجيل صوتى الشهر الماضي، دعا فيه مناصريه إلى مواصلة القتال، إن ووثق المرصد من جهته «دولة الخلافة باقية (...) وليست

محصورة في هجين». و بأت التنظيم الذي أعلن في العام 2014 السيطرة على مناطق واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، يتواجد في وقال مدير المرصد رامى عبد حبوب محدودة خصوصاً في مناطق صحراوية في البلدين. عملية إنهاء وجود «داعش» من جهته، أوضّح المتحدث في هذا الجيب، مع قصف باسم التحالف الدولي شون راين جوي ومدفعي وهجوم بري هو أن المتطرفين ما زالوا يسيطرون الْأعننف منذ أشهر من قبل قوات

الكيلومترات قرب نهر الفرات. وتمكنت القوات المهاجمة وقال إن «المعركة ستكون صعبة» مشيرا إلى أن نتيجة زرع الجهاديين ألغاماً «فإن المعارك ستكون أبطأ من المتوقع». منها، تزامناً مع فتح ممر وأكد أن اثنين من أبرز قادة

المتطرفين قد يكونان في المنطقة رغم أن «الكثير (بينهم) فرّوا». وسالإضافة إلى شرق سوريا، لا يزال التنظيم يتواجد في جيب صغير في البادية في وسط البلاد كما في منطقة محدودة في جنوب البلاد.

على أرض تبلغ مساحتها آلاف

موسكو: رائد جبر

تصاعدت حدة التوتربين موسكو وواشنطن على خلفية المعطيات المتزايدة حول تعزيزات عسكرية يرسلها الطرفان إلى مناطق في سوريا، وترددت أنباء عن قيام وزارة الدفاع الروسية بإبلاغ الجانب الأميركي بأنها ستضرب مواقع المعارضة السورية في المناطق الواقعة تحت سيطرة أميركية في حال تم شن هجمات منها ضد التحكومة السورية.

واتهمت وزارة الدفاع الروسية الجيش الأميركي باستخدام قنابل فوسفور محظورة خلال هجوم شنه السُّبتَ على مناطق في دير الزور شرق سوريا.

وأفاد بيان أصدره مدير مركز حميميم للمصالحة فلاديمير سافتشينكو، بأن مقاتلتين أميركيتين شنتا غارات على بلدة هجين في محافظة ديـر الـزور استخدمت فيها ذخائر فوسفورية مشتعلة. وزاد أن الضربات أدت إلى اندلاع حرائق كبيرة في المنطقة، مشيرا إلى أن «استخدام الأسلحة المحتوية على الفوسفور الأبيض أمر محظور بموجب البرتوكول الإضافي إلى اتفاقية جنيف لعام

في موسكو حول تنشيط التحركات الأميركية في سوريا في الفترة

الأخيرة. ورأت مصادر عسكرية أن الأوضاع في سوريا «تتجه إلى التفاقم» متع تعزيز الإمدادات العسكرية الأميركية ومع تواصل الاستعدادات لشن عملية عسكرية فى إدلب رغم نتائج قمة طهران الأخيرة التي فشلت في الخروج بتفاهمات حوّل هذا الموضوع بين موسكو وأنقرة وطهران. ونقلت وسائل إعلام روسية أمس، عن مسؤول في وزارة الدفاع أن الولايات المتحدة تقوم على خلفية تفاقم التوتر بتعزيز وجودها العسكري في التنف وفي مناطق أخرى في

شمال سوريا. وأشارت إلى أن الموقف «بات يهدد بوقوع مواجهة غير مناشرة بين الطرفين يمكن أن تتطور إذا وقع أي خطأ» في تحذير بدا أنه الأكثر

جدية منذ شبهور. وبرغم أن المسؤول العسكري شدد على أن «قنوات الاتصال بين وزارتى الدفاع تعمل بشكل كامل ولا مكّان للحديث عن خطأ يمكن أن يسفر عن تدهور الموقف نحو مواجهة» لكن صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» نقلت عن

تزامن ذلك، مع تزايد النقاشات مصادر قريبة من وزارة الدفاع أن «الصدام يمكن أن يقع بشكل غير معاشر»، مشيرة إلى أن موسكو «أبلغت الأميركيين مرتين خلال الأسابيع الأخيرة بأنها سوف

السورية تقع ضمن المناطق التي تتواجد فيها قوات أميركية». وقالت الصحيفة إن هذه الضربات ممكنة في حال تعرضت مواقع حكومية سورية أو مواقع يتواجد فيها خبراء وعسكريون روس إلى هجمات تنطلق من تلك

تشن ضربات على مواقع للمعارضة

في الأثناء، لفتت أوساط دىلوماسية - عسكرية إلى تواصل الإعدادات من جانب موسكو لشن عملية عسكرية في إدلب برغم نتائج قمة طهران أخيرا. ولفتت إلى أن الطيران الروسي يواصل شن هجمات على المواقع التي تشكل تهديدا على قاعدة حميميم أو المناطق المجاورة لها.

وبرغم ذلك تجنب الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس، إعطاء توضيحات عن حجم وطبيعة التحضيرات أو احتمال أن يكون ثمة تفاهم تم التوصل إليه بين موسكو ودمشق على موعد

وتفاصيل العملية المحتملة. وقال بيسكوف للصحافيين إنه تركيب المواد السامة».

لاستمرار نظام وقف إطلاق النار معلومات عن اجتماع طهران ودعت الخريطة إلى إبراز

اللقاءات مع الاتحاد الأوروبي بهدف عرقلة حدوث مشكلة لاجئين جديدة، ويجب على إقرار الأمن والاستقرار في

موسكو تتهم واشنطن باستخدام قنابل فوسفورية شرق سوريا حول هذا الموضوع».

لكن نائب وزير الخارجية الروسى أوليغ سيرومولوتوف قال إن «التحضير للعملية العسكرية المحتملة من أجل تحرير إدلب من الإرهابيين يجري بعناية وسرية، مع مراعاة الحوانب الانسانية». وأوضح أنه «فيما يتعلق

بمعايير عمليات مكافحة الإرهاب

في إدلب، كقاعدة عامة، يجري تحضير هذه العمليات بعناية وسرية بمشاركة جميع الأطراف، ومن الطبيعي أن المستويين الدبلوماسي والعسكري لا يكشفان عن تفاصيل في هذا الشّأن». وقال الدبلوماسي الروسي إن «الإرهابيين في سورياً باتت لديهم

القدرة على إنتاج أسلحة كيماوية،

كما أنهم يتمتعون بدعم مادي

وفني من الخارج». وأضاف أنه «خلال سنوات القتال في سوريا، وفي العراق المجاور، وردت معلومات عن استعلاء المسلحين على وثائق علمية تقنية لإنتاج الأسلحة الكيماوية، وعلى منشأت كعماوية مع المعدات، فضلاً عن أنهم (الإرهابيين) تمكنوا من إشراك خسراء مدنيين وعسكريين في

General Delegation

of the

To the United States

Palestine Liberation Organization

لمنظمة التحرير لدى الولايات المتحدة حسام زملط، فقال إن

«الحقوق الفلسطينية ليست

للمساومة ولا للبيع، ولن نخضع

للاستزاز وتهديدات الادارة

الأميركية، وسنواصل نضالنا

المشروع من أجل نيل الحرية

الله منذ أشهر - بعدما استدعاه

واتهم زملط، الموجود في رام

#### إدانات فلسطينية للقرار ورفض لـ«الابتزاز الأميركي» والضغوط المتلاحقة

### السلطة تربط إغلاق واشنطن «سفارتها» بالتوجه إلى «الجنائية الدولية»

رام الله: كفاح زبون

قال صائب عريقات، أمين سر اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الإدارة الأميركية قررت إغلاق مقر البعثة الفلسطينية في واشنطن، عقابا للفلسطينيين على مواصلتهم العمل مع المُحكمة الجنائية المساعدات المالية لوكالة غوث الدولية ضد إسرائيل.

> وأكد عريقات أن واشنطن أبلغت السلطة الفلسطينية، «رسميا» بإغلاق مقر التعثة، مضيفا: «تم إعلامنا رسميا بأن الإدارة الأميركية ستقوم بإغلاق سفارتنا في واشنطن، عقاباً على مواصلة العمل مع المحكمة الحنائية الدولية ضد جرائم الحرب الإسرائيلية».

ووصف عربقات الخطوة الأمير كية هذه د «صفعة حديدة من إدارة الرئيس (دونالد) ترمب ضد السلام والعدالة». وقال: «ليس ذلك فحسب، بل تقوم الإدارة الأمبركية بابتزاز المحكمة الجنائية الدولية أبضاً، وتهدد هذا المنبر القانوني الجنائي العالمي الذي يعمل من أجل تحقَّيق العداَّلة الدولية».

وحاء بان عريقات في وقت قالت فيه تقارير إن الإدارة الأميركية بصدد الإعلان رسميأ عن إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وهذا ما تأكد، لاّحقا، في بيان أصدرته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيذر نويرت، اتهم القادة الفلسطينيين بعدم إجراء منظومة الاحتلال الإسرائيلي مفاوضات مباشرة ومهمة مع إسرائيل، وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت نويرت، إن «قادة منظمة التحرير الفلسطينية انتقدوا الخطة الأميركية للسلام حتى قبل الاطلاع عليها، ورفضوا ووقف المساعدات بما فيها التعليم

التحدث مع الحكومة الأميركية بشأن جهودها من أجل السلام». وأضافت: «قررت الإدارة أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيُّغلق في الوقت وتأتى الخطوة الأميركية

الحديدة، بعد قطع واشتطن

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(أونــروا)، وإلـغاء تمويل

مستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية، بأكثر من 20 مليون دولار. وكل هذه القرارات اتخذت بعد أن طلب ترمب إعادة النظر في المساعدة الأمدركية للفلسطينين. وأعلن ترمب نهاية الأسبوع الماضي أنه لن يمنح الفلسطينيين «أي مساعدات حتى عودتهم إلى مفاوضات السلام»، متهما إياهم يتقليل الاحترام للولايات المتحدة. وقال: «الولايات المتحدة تدفع لكم مبالغ طائلة من المال، أنا الآن أقول لكم: نحن لن ندفع أي مبلغ حتى توافقوا على عقد صُفقة، إذا لم تقوموا بعقد صفقة،

فإننا لن ندفع لكم. وأنا لا أعتقد أن ذلك يعد عدم احترام. أعتقد أنه من عدم الاحترام ألا تجلسوا إلى طاولة المفاوضات». وأدان عربقات «الهجمة التصعيدية المدروسة» ضد الفلسطينيين. وقال إن قرارات ترمب «ستكون لها عواقب سياسية وخيمة في تخريب النظام الدولي برمته، من أجل حماية وجرائمه». وأضاف: «بإمكان

الإدارة الأميركية اتخاذ قرارات متفردة وأحادبة خدمة لليمين الإسرائيلي المتطرف، وبإمكانها إغُلاق سفار تنا في واشنطن، وقطع الأموال عن الشعب الفلسطيني،

إرادة شعبنا ومواصلة مسارنا القانوني والسياسي، خصوصا في المحكّمة الحنائية الدولية».

الولايات المتحدة، للوصول إلى

والصحة، لكنها لا يمكن أن تبتز خدماتهم القنصلية».

لـ«الجنائية الدولية» على الإسراع في فتح تحقيق فوري في جرائم الآحت لال الإسرائيلية، قائلا: للعدالة والانتصاف لضحانا

للتهديدات والبلطجة الأميركية،

وحث عربقات المدعية العامة

وتابع: «لن نستسلم

«سنتابع هُذا المسار تحقيقا عريقات أظنهره مسؤولون

وأوضح عريقات أن «القيادة ستتخذ التدابير الكفيلة لحماية الفلسطينيين الذين يعيشون في

وسنواصل نضالنا المشروع من أجل الحربة والاستقلال»، داعيا «المجتمع الدولي إلى التحرك فورا للرد على هذه الهجمات».

فى تصريحات وبيانات شحب واستنكار للخطوة الأميركية. وقال أحمد التميمي، عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة ألتحرير الفلسطينيّة، إن القرار «نفاق

وقال اللواء ماجد فرج، رئيس والغضب الذي عبر عنه جهاز المخابرات الفلسطينية، إن القرارات الأميركية، ضد القضية فلسطينيون أخرون وفصائل،

الفلسطينية لن تمر أمام صمود الفلسطينيين، مضيفا فور عودته من زيارته واشنطن في رحلة علاج: «كل محاولات إسرائيل وأميركا ستسقط أمام صمود شعبنا، حقنا

المتطرفة»، مؤكدا أنه لن يثني

القدادة الفلسطينية عن مساعيها

في التوجه إلى المحكمة الجنائية

الدولية لمعاقبة إسرائيل.

علمان فلسطينيان أعلى مبنى مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن (إبأ) أميركي وانحياز صارخ لحكومة ثابت. رغم كل المؤامرات التي تحاك والاستقلال وحقوقنا التاريخية». عبر السنوات، فإنهم لن ينجّحوا». الاحتثلال الإسرائيلية اليمينية ووصف عضو اللحنة

الرئيس الفلسطيني محمود التنفيذية لمنظمة التحرير عباس، من واشنطن إثر قرار الفلسطينية، أحمد مجدلاني، قطع العلاقات - إدارة ترمب بأنها قرار الإدارة الأمدركية إغلاق مكتت مستمرة في تنفيذ قائمة طلبات منظمة التحرير في واشنطن بأنه «استمرار حماية ورعاية إرهاب الحكومة الإسرائيلية. الدولة المنظم».

كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرآر إدارة ترمب، وقال مجدلاني إن «سياسة وعدّته «جزءاً من الحرب المفتوحة البلطجة الأمسركسة والدفاع التى تشنها الإدارة الأميركية عن دولة الاحتلال بهذه القوة، وسياسة العقاب الجماعي التي وفريقها المتصهين على الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه تقوم بها إدارة ترمب ضد القيادة العادلة والمشروعة، وامتداداً ثابت وأرضنا ثابتة ونحن شعب والشعب الفلسطيني، رسالة

لافتة بعثة منظمة التحرير على مدخل مكاتبها في واشنطن (إبأ) واضحة بأن دولة الاحتلال هي لسماسة الإمالاءات والاستراز الولاية الـ51 للولايات المتحدة الأميركي التي تمارس على شعبنا بهدف تركيعه وفرض الاستسلام أما رئيس المفوضية العامة

وانتضمت القصائا، الفلسطينية إلى الهجوم على ترمب. وقالت حركة فتح إن «الإجراءات المتعاقبة التي تتذدها الإدارة الأميركية، لن تؤدي سوى

إلى مزيد من العزلة عليها» ما لُم تَتراجع عن كل الخطوات التي اتخذتها. لكن حركة حماس عدت القرار الأميركي بمثابة تأكيد على أن «مسيرة التسوية والمفاوضات مع الاحتلال قد وصلت إلى طريق مسدود». وقالت: «أن الأوان لكي شَامِلَةً لكل المرحلة السابقة، وأن الاحتلال ومقاومته بمختلف

يجرى الفلسطينيون مراجعة يتوافقوا على أليات مواجهة الأشبكال». وأضافت: «هذا العالم لا يحترم إلا الأقوياء، وقوتنا كفلسطينيين تكمن في وحدتنا أولاً، وفي التمسك بسلاح

#### أبو الغيط يتعهد مساعدة الوكالة.... وكرينبول يقول إن مصيرها لا تحدده دولة

### «الوزاري العربي» ينطلق اليوم.... ودعم «أونروا» على جدول المناقشات

القاهرة: سوسن أبو حسين ومحمد نبيل حلمي

في حين تنطلق في القاهرة، البوم، أجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته الـ150 على المستوى الوزاري برئاسة الحالية». السودان، أكد الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، أن الدول العربية لن تسمح يتفكيك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

> الفلسطينيين «الأونروا». وتشغل مسألة الدعم العربي للوكالة الدولية، التي أوقف الولاسات المتحدة الأمتركية، أخبراً، تقديم مساهمتها المالية لتمويل أنشطتها، مساحة بارزة على جدول أعمال «الوزاري العربي»، وبدا ذلك واضحاً في استقبال، أبو الغيط، أمس، بيير كرينبول المفوض العام لــ«الأونــروا»، بمقر الجامعة

> العربية في القاهرة. وأكد أبو الغيط، أن الهدف النهائي للسياسة الأميركية هو النيل من شرعية وكالة غوث وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين «الأونروا»، وتقويض التفويض الأممى الممنوح لها، توطئة لتصفيةً قضية اللاجئين.

وشدد على أن «الدول

الأزمة التي تواجهها الوكالة في أعقاب قرار الولايات المتحدة وقف مساهمتها في تمويلها.

القُلسطينيين.

العربية متنبهة تماماً لهذا الأمر، ولن تسمح بتفكيك الوكالة أو الاستعاضة عنها تكيانات بديلة، كما تسعى إلى ذلك إسرائيل والولايات المتحدة خلال الفترة وأطلع كرينبول الأمين العام للحامعة العربية، على مستحدات

وأوضح السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمن العام، أن أبو الغيُّط عبرٌ لكرينبول عن دعمه الكامل لمهمته، مُعرباً عن تقديره الخاص لقيادته للوكالة في هذه الظروف الصعبة، وإصراره على الاستمرار فى خدمة الملايين من اللاجئين

وأضافعفيفيأنالأمينالعام استعرض مع مفوض «الأونروا» سبل تعويض الإسهامات المالية الأمدركية، وسيد العجز الذي تُعانى منه الوكالة حرصاً على استمرار عملياتها في المرحلة المقبلة، ويخاصة منّا بتعلق بالمدارس التى تخدم نحو نصف مليون طفل فلسطيني.

الأمين العام للجامعة العربية لدى استقباله المفوض العام لـ«الأونروا» في القاهرة أمس (إب.أ) وأشبار المتحدث الرسمي

إلى أن اجتماعاً وزارياً سيعقد اليوم (الثلاثاء) لمناقشة كيفية دعم «الأونروا» سياسياً ومالياً، وذلك على هامش اجتماع مجلس الحامعة على المستوى الوزاري. وعشية انطلاق الاجتماع

فيه أنه يستهدف بزيارته لمصر التواصل مع المسؤولين المعنيين

الوزاري العربي، عقد المفوض سبل مواجهة أزمة تمويل أنشطة العام لــ«الأوتروا» مؤتمراً صحافياً، بمقر مركز الأمم المتحدة للإعلام بالقاهرة، أوضح

وشدد کرپنیول، علی النأي بـ«الأونروا» عن الضغوط السياسية، وعدّ أن قطع التمويل الأميركي «لا يعود لأستاب إدارية أو مالية، بل في إطار الضغوط إشارة لأميركا.

«شبكة مستشفيات القدس

الشرقية»، المدير التنفيذي

العام لمستشفى المطلع،

بتعاون القدادة الفلسطينية

والدول المانحة والدول العربية

والإسلامية، من أجل إيجاد

خطة طويلة الأمد لبقاء

المستشفيات في القدس وضمان

استمرارها، وشد العجز الناتج

عن القرار الأميركي. وتتكون شبكة مستشفيات

القدس من 6 مستشفيات، هي

مستشفى جمعية المقاصد

الخيرية، ومستشفى الهلال

الأحمر، ومستشفى سأنت

جون للعيون، ومؤسسة الأميرة

بسمة للقدس، ومستشفى مار

يوسف (الفرنسي)، ومستشفى

الشهرين القادمين في أن تواصل «الأونروا» عملها. إلى ذلك، واصل المندوبون الدائمون بالجامعة العربية الأعمال واللقاءات التحضيرية

لاجتماع المجلس الوزاري العربي، وانتهوا من مناقشة غالبية بنود جدول الأعمال المدرجة على أجندة المجلس، ومشروعات القرارات الخاصة بها، خاصة البند المتعلق بقضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي والذى يتضمن متأبعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية، ورفض القانون العنصرى الإسرائيلي الذي يعرف إسرائيل

ب«البدولية القومنية للشعب

إسرائيل تقمع مسيرة بحرية

قبالة سواحل قطاع غزة وتوقع إصابات

امتنانه للالتزامات التي أعلنتها

لتمويل «الأونروا» مالياً، بخلاف

في ميزانية الوكالة يقدر بنحو

200 مليون دولار، تحتاج

لسدها، معرباً عن أمله في أن

تؤدى مساعدات أخرى، من دول

مثل السويد، والصين، خلال

وشرح كرينبول، أن العجز

مساعدتهم السابقة.

وعبر المسؤول الأممى عن اليهودى»، وأثاره على الحقوق التاريخية والسياسية للشعب دول عربية مختلفة، منها الفلسطيني، ودعم موازنة دولة السعودية والإمارات والكويت

ومن المقرر أن يتضمن جدول المناقشات كذلك البند المتعلق بالشؤون العربية والأمن القومى العربي التضامن مع الجمهورية اللبنانية، وبحث تطورات الوضع في سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن احتلال إيران للجزر الإماراتية الشُّلاث، واتَّخاذ موقف عربي موحد إزاءانتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، ودعم السلام والتنمية في السودان.

كما انتهى المندوبون الدائمون من مناقشة القضايا السحاسحة الدولحة خاصة المتعلقة بـ «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومى ألعربي والسلام الدولي، والعلاقات العربية مع التجمعات الإقليمية ومنهأ العلاقات العربية - الأفريقية ومع الصين والهند ومنتدى التعاون العربي - الروسي، والعلاقات مع دول جزر الباسفيك ودول أميركا الجنوبية، والتعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة».

### مصادر صحية: القرار الأميركي بقطع التمويل يمس حياة ملايين

### رئيس الوزراء الفلسطيني يتعهد سداد «العجز» لمستشفيات القدس

رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أن حكومته ستقوم بسداد العجز الناجم عن وقف التمويل الأميركي لمستشفيات القدس. وقال الحمد الله، إنه على الرغم من «العجز والتحديات والحصار المالي وانخفاض الدعم الخارجي بنسبة 70 في المائة، إلا أننا سنتدبر أمورنا، ولن نترك شبرا من أرضنا إلا وسنخدمه ونمده بمقومات صموده. وسندعم القطاع الخاص، ونفي بحقوق الموظفين كاملة. وسأكررها مرة تلو الأخرى، لن نقايض الثوايت الوطنية بالمال السياسي».

وكانت واشتطن قررت، قبل أيام، حجب أكثر من 20 مليون دولار عن المستشفيات الفلسطينية في القدس

الضغوط التى مارستها بعض المحموعات المسيحية التي تدعم هذه المستشفيات الأهليّة في القدس الشرقية. واستهدف القرار الأميركي

من بين مستشفيات أخرى، مستشفى أوغوستا فيكتوريا (المُطّلع)، وهو مستشفى كنسى عريق إلى جوار جبل المشارَّف، ومستشفى سانت جورج (الفرنساوي)، وهو أهم مستشفى تخصصي لعلاج أمراض العيون في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وتخدم مستشفيات القدس (وعددها 6) ملاسن الفلسطينين، إذ تستقيل حالات كثيرة تحولها السلطة الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة أيضا.

وحذرت «شبكة مستشفيات القدس»، أمس من خطورة

المحتلة، وذلك على الرغم من قرار قطع التمويل الأميركي، ووصفته بالتعسفي. وقال مسؤولون في المستشفيّات، إن تبعات القرار ستكون «كارثية»، مطالبين واشنطن بالتراجع

وقال بسام أبو لبدة، مدير مستشفى المقاصد الخبرية الإسلامية في القدس، في بيان باسم الشبكة: «نأسفُ لمثل هذا القرار من قبل الإدارة الأميركية، لما في ذلك من أثر سلبي كبير على توفر السيولة النقدية في هذه المستشفيات، والذي سيُحدث بدوره، تأخيرا فى تقديم الخدمات العلاجية الحيوية التي تتوفر في هذه المستشفيات فقط». وأضّاف: «بالمجمل فإن هذا القرار سيؤثر

ـــ . فلسطيني». دعمها أبضا. وناشد أبو ليدة باسم شبكة مستشفيات القدس

سلبا على حياة 5 ملايين

الشرقية، الحكومة الفلسطينية والكونغرس الأميركي والمجتمع الدولى، تحمل مسؤولياتهم، وعمل كل ما يمكن للتعامل مع هذه الحالة الخطرة الناتجة عن قطع التمويل الأميركي. ويخشىمديرو مستشفيات

سواء عربياً أو محلياً لبحث

القدس من أن يــؤدي العجز الذي سيسببه القرار الأميركي، بالإضافة إلى الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية، إلى إفلاس مستشفيات. وتبلغ قيمة الديون المستحقة لمستشفيات القدس

على وزارة الصحة الفلسطينية، ما يقارب 80 مليون دولار. وتحول السلطة الفلسطينية عادة، مرضى

من الضفة وقطاع غزة إلى

مستشفيات القدس، نظرا لتقدم

الطب فيها أحيانا، وبهدف

وطالب وليد نمور، أمين

أوغوستا فيكتوريا (المطلع). وأكد نمور أن الشبكة ستضع خطة للتواصل مع البدول العربية والإسلامية والدول الأوروبية لسد العجز.

غزة: «الشرق الأوسط»

أصيب خمسة فلسطينيين بينهم مصور صحافى بالرصاص الحيّ، ونحو 15 متظاهراً بالاختناق، إثر قمع الجيش الإسرائيلي مسيرة بحرية - برية، على سأحل بلدة ىت لاهيا، شمال غربى قطاع

السياسية التي يجب أن تظل

الأوضاع التي تواجهها الوكالة،

قال «كرينبول"» إن مستقبل عملها

لا يمكن أن تقرره دولة واحدة، في

ومع إقسراره بصعوبة

الوكالة بعيدة عنها».

ونقل المصابون بإصابات متوسطة إلى مستشفى الإندونيسي شمال القطاع لتلقى العلاج. كما جرى نقل مصابين أخرين بالاختناق نتيجة إلقاء جنود الاحتلال قنابل الغاز على المتظاهرين.

وأطلقت زوارق بحرية سرائيلية النارعلي عشرات السفن التي شاركت في المسيرة فى عرض البحر، ما أدى إلى اصابة متظاهرين بجروح متفاوتة. فيما أطلقت طائرة

صغيرة من دون طيار قنابل الغاز تجاه المتظاهرين داخل البحر وعلى الشاطئ. ورفع المشاركون في المسدرة البحرية، التي انطلقت من ميناء

ليلدة بيت لاهيا، الأعلام الفلسطينية وشعارات تطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار البحري عن القطاع، والسماح للمواطنين بحرية الحركة من غزة وإليها. وأشعل شبان إطارات مطاطية على متن السفن التي شياركت في المسيرة البحرية، وكذلك على الشاطئ بالقرب من موقع زيكيم العسكري الإسرائيلي، بمشاركة مئات الفلسطينيين الذين احتشدوا

بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار.

غزة باتجاه المنطقة الساحلية عُنَّهم، فجرى التحول نحو مسيرات بحرية قرب المناطق الحدودية.

البحرية السابعة التي تنطلق فى غضون فترة زمنية لا تقارب الشهرين، حيث انطلقت رحلات بحرية سابقة، في محاولات لاجتياز المنطقة العازلة والتوجه إلى قبرص، وعلى متنها مرضى وجرحى. وقد اعترضت زوارق الاحتلال البحرية هذه السفن في حينها، واعتقلت من عليها وقادتهم إلى ميناء أشدود قبل أن يفرج

يذكر أن حركة حماس والهيئة العليا للمسترات، كانا قد بدأ التحضير لمسيرات جديدة، في إطار تصعيد شعبي على حدود غزة، وأقامت خياماً عند موقع زيكيم العسكري، في تلك المنطقة ذاتها، كنقاطً انطلاق حديدة للمسترات وتعد هذه هي المسيرة الأسبوعية على الحدود.

استمرار المحاكمات في سجن

غوانتانامو، يستمر البحث عن

بقية ضحاياً الهجوم في نيويورك،

وتستمر محاولات التعرف على

ويستخدم خبراءفي مركز الطب

الجنائي في نيويورك تكنولوجيا

جديدة في تحليل الحمض النووي

تساعد في التعرف على مزيد من

الشرعي في الولاية الواقعة على

الساحل الشرقي الأميركي، لا يزال

فريق علمى يعمل للتعرّف على

هويات أصبحاب مئات العظام

والبقايا البشرية في ظل تطور

تكنولوجي مستمر». قي البداية، بختبرون تقابا العظام التي عثر

عليها في ركام البرجين. وبعد

تكسيرها وطحنها إلى رماد، يتم

خلط البقايا البشرية بمادتين

كيميائيتين لاستخراج الحمض

النووي. ثم يجب أن تتطابق مع

الحمض النووي المخرز لدى

المختبر». وقال مارك ديزاير

الذي يقود المعمل الجنائي، إن

التكنولوجيا الجديدة، التي تسمى

«بروتوكول مركز التجارة العالمي»،

استخدمت لتحديد ضحايا حوادث

قطارات وطائرات وهجمات إرهابية

في الأرجنتين، وكندا، وجنوب

لكننجاحكلذلكليسمضمونا

بالنهاية، وأشار ديزاير إلى أن

«العظام هي أصعب مادة بيولوجية

مكن العمل عليها». وتابع «وفوق

كل ذلك، حين تتعرض العظام مثل

التى كانت موجودة في غراوند زيرو

للنيران والعفن والبكتيريا وأشعة

الشمس ووقود الطائرات والديزل،

كل ذلك بدمّر الحمض النووي. لذا،

في النهاية يمكن أن يكون بحوزتك

عينة تتضمن قدرا صغيرا جدا جدا

من الحمض النووي». وأجرى المعهد

اختبارات على نحو 22 ألف قطعة من

البقايا البشرية التي عثر عليها في

موقع الاعتداءات، بعضها خضعت

وحتى الآن، تم التعرف رسميا

على 1,642 شخص فقط من أصل

2,753 من ضحابا الإعتداءات في

نيويورك. ولا يزال 1,111 شخص

مجهولين». وأحيانا تمر عدة

أعوام دون أن يضيف المختدر

اسما جديدا». وقال ديزاير «هذه

نفس البروتوكولات الذي كانت

لديناً عام 2001، لكننا تمكنا من

تحسين العملية في كل خطوة

بدافع الضرورة». ورقض ديزاير

تأكيد موازنة هذا البرنامج، إلا

للاختيار 10 أو 15 مرة».

أفريقيا، وأماكن أخرى.

لكن في مختبر معهد الطب

ضحابا الهجمات.

#### ترمب يلقي خطاباً في بنسلفانيا اليوم... والبحث مستمر عن هويات 1100 من الضحايا

### أميركا تحيى ذكرى هجمات سبتمبر بثلاثة آلاف شمعة

أسمن الظواهري:

في عهده تراجع نفوذ

عدنان شکری جمعة:

أحد أبرز المطلوبين على

قوائم «أف بي آي»

يعرض مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي أي»

مكافأت كبيرة لمن يدلى بمعلومات عن بقية قادة

«القاعدة» الطلقاء، وعلى رأسهم الظواهري

وسيف العدل وعدنان شكرى جمعة.

يوليو (تموز) الماضي، وبعد نحو

عام من التعرف على آخر شخص،

تم التعرف على سكوت مايكل

جونسون البالغ 26 عاما الذي

كان يعمل محللا مالنا في مصرف

الأعمال «كيف بروييت اند وودز»

في الطابق 89 للبرج الجنوبي عند

وقّوع الهجوم. وقالت فيروّنيكا

كانو من فريق الأدلة الحنائية

نتأثر، لكنه أمر يؤثر على الجميع

بطريقة ما. أحاول أن أكون محترفةً

وأن ننهى المسائل لهذه الأسر».

ويخصص المختبر جزءا من عمله

فقط لتحديد هوية ضحايا 11

سبتمبر، فيما يتعامل مع حالات

وفاة وأختفاء أخرى». وتجري

أعمال الفريق في مكاتب منفصلة

تقع على بعد نحو كيلومترين، مما

سياسيين وعقائديين لها، ومع وتطورا في أميركا الشمالية». وفي زيرو». وتتوقف عائلات الضحايا المروعة لقتلهم». وتابعت الأم على هويات الضحايا.

«شعرت بالارتياح إزاء ذلك». وتابعت «لقد تدرينا على ألا

التنظيم لمصلحة «داعش» بعد الظواهري

أسامة بن لادن:

لغت «القاعدة» أوج

المسؤول العسكري

(«الشرق الأوسط»)

17 عاما على هجمات 11 سبتمبر... «القاعدة هرمت»

بعد 17 عاماً على هجمات 11 سبتمبر 2001 ليست هناك مؤشرات إلى انحسار خطر الإرهاب.

فتنظيم «القاعدة» الذي فقد زعيمه أسامة بن لادن، بات تحت قيادة حليفه أيمن الظواهري، وسط

تقارير عن تحضير حمزة بن لادن، نجل أسامة، لتولى القيادة وتجديد شبابها بعدما «هرمت».

حمزة بن لادن:

في بعض الأحيان عند المختبر».

وقالت كانو «من الصعب ألا تكون

عاطفيا يسيب العناق وكلمات

الشكر»، وتابعت «إنه أمر جيد

بالنسبة لى أن أفعل شيئا لشخص

ما». ويلعب الأقارب دورا بالغ

الأهمية لأن المقارنة بين الحمض

النووى للبقايا مع عينات مقدمة من

أفراد الأسريمكن أن تسمح بتحديد

هوية البقايا البشرية المجهولة».

ولدى المختبر نحو 17 ألف عينة، لكن لا توجد عينات لنحو 100

ضحية، ما يعقّد من مساعى تحديد

هوية تلك النقايا». ويسمح إجراء

دقيق للغاية للأقارب بتحديد ما إذا

كان سيتم إبلاغهم بهوية الشخص

الذى فقدوه وكيف سيتم إبلاغهم

به». وقالت ماري فتشيت، التي

فقدت النها براد البالغ من العمر،

24 عاما، عندما يتم إبلاغك، يعود

الخليفة المحتمل لوالده

واشنطن: محمد على صالح

تستعد الولايات المتحدة لإحياء

الذكري السابعة عشرة لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وذلك بتكرار مراسم قديمة، وبإضافة مراسم جديدة. لأول مرة، سيفتتح معرض متنقل يحاكى أحداث وأصوات الهجمات في تيويورك. وستكون أولى نقاط المعرض المتحرك ولاية إنديانا، حيث يتوقع أن يفتتحه نائب الرئيس مايك بنس، الذي كان حاكمًا للولاية. وسوف يحيى الرئيس دونالد ترمب ذكرى الهجمات اليوم الثلاثاء في ولاية بنسلفانيا، في مكان سقوط الطائرة الرابعة التى يعتقد أنها كانت متجهة نحو ألكونغرس، أو البيت الأبيض. وستشهد نيويورك إشعال 3 ألاف شمعة تقريباً، تمثل أرواح الضحايا، وتستمر تشتعل لمدة 24 ساعة. أعيد افتتاح محطة مترو (قطار تحت الأرض) أول من أمس، كانت تحطمت مع انهيار برجى مركز التجارة العالمي حيث كانت تقع أسفل البرجين». وبعد 17 عاما على اعتداءات سيتمير 2001، لا تزال هويات أكثر من 1100 شخص من ضحايا الهجمات التى دمّرت برجى مركز التجارة العالميُّ في نيويوركُ

وفى ذكرى الهجمات على لولايات المتحدة، يكرر الأميركيون مراسم تخليد: سيزور الاف الناس النصب التذكاري لبرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك. وستصمت كل أميركاً لدقيقة، مع تُوقيت أول هجمة على البرجين. وسيلقى الرئيس دونالد ترمب خطابا وسيزور، مع زوجته، مبلانيا، مكان سقوط الطائرة الرّابعة في ولاية بنسلفانيا. (في العام الماضيَّ، زارًا مبنى البنتاغونَّ، الذي كانت ضربته الطائرة الثالثة. وربما سيزور في العام القادم مكان مبنى التجارة العالمي الذي ضربته الطائرتان الأولى والثانية). كعادته، غرد ترمب عن الذكرى حتى قبل يومها. وقال بأن الاحتفال سيكون «أكبر مما كان في أي وقت مضي». وكعادته، تحدث عن إنجازاته فى الحرب ضد الإرهاب وقارنها بانحازات الرئيسين قبله: جورج بوش الابن، وباراك أوباما. وقال: «لم يحارب رئيس الإرهاب مثلما أحاربه. قضيت عليهم كلُّهم أينما كانوا».

#### استمرار البحث عن الضحايا

مع استمرار احتفالات ذكرى

في الأسبوع نفسه للذكري الـ17 لـ«هجمات 11 سبتمبر (أيلول)» استقال الكولونيل القانوني بول سيستبدل، كبير قضاة شجن غوانتانامو في كوبا، حيث بعتقل خالد شيخ محمد وأخرون متهمون بالتخطيط للهجمات.

وكان القاضى أصدر أمرا مهمأ فى العام الماضي، وضع نهاية لامكانية محاكمة هؤلاء أمام محكمة

إن القانون العسكري حول المحاكمات صدر بعد «هجمات سيتمير»، مما يعنى أن المتهمين يجب ألا يحاكموا به. وحسب تلفزيون «الحرة» . الأميركي الحكومي، أول من أمس،

قانوني أخر هو كيث باريلا.

«نيوپورك بوست».

سنوات، بسبب عثرات قانونية لا تحصى، وقضانا متعلقة بالمداولات، ىعد الهجمات. يظل غير واضح متى ستبدأ

المستقبل باستعجال محاكمة شيخ محمد، وزملائه الأربعة، وذلك عندما أصدر أمرا يمنع محاكمتهم أمام

وزملائه تقدموا باستئناف

يجب أن يكون على رأس أولويات

الحكومة تحديد أماكنهم والقيض

عليهم». ومن بين الإرهابيين

المحتملين والذى قيل إنه يخطط

لقيادة هجوم جديد ضد الولايات

المتحدة على خطى قائد مجموعة

منفذي هجمات 11 سيتمير محمد

تاريخي، ويمهد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» إن محامى شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية سأن دخول الولاسات المتحدة في

وكان محامو شيخ محمد أمام المحكمة العسكرية بإيقاف هجمات عام 2001... ولهذا، لا تجب محاكمتهم أمام محكمة عسكرية محاكمة مخططى الهجمات إلا في محاكم مدنية». بحجة أن قانون محاكمتهم صدر

ونقلت «رويترز» قول محامى

ساعد بعض الخاطفين بالأموال، وبالسفر إلى الولايات المتحدة، قُبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع «القاعدة».

نيويورك للتعلم من الفريق».

وقال محامو عمار البلوشي (متهم أخر بنتظر المحاكمة) إنَّ الحرب الأمسركسة ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل، غزو الولايات المتحدة أفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001».

الأسبق جورج بوش الابن أصدر أمراً تنفيذياً بعد الهجمات، يمنح

إن خبراء معهد الطب الشرعى الآن «ربما كانوا في المدرسة الابتدائية أو الاستدائسة وقت الاعتداءات»

قبل أسبوع من ذكرى الهجمات، أصدر المخرج السينمائي الأميركي مايكل مور فيلما وثانَّقيا أخر: «فهرنهایت سبتمبر 11»، وهو الثاني في سلسلة بدأها عام 2004. عندمًا أصدر الفيلم الوثائقي «فهرنهايت 11 سبتمبر». في الأول، انتقد الرئيس السابق بوش، وانتقد ما سماها بوش «الحرب العالمية ضد الإرهاب، وغزو أفغانستان، وغزو العراق. وفي الفيلم الثاني، ينتقد الرئيس ترمب. ويتحدث عن: «هذه الأيام الغربية والعجبية التى نعيشها، ولا نعرف نهايتها». بتأنع الفيلم ترمب منذ أن أعلن حملته الانتخابية في نهاية عام 2015. ويقدم نصائح (بعضها سخرى، تعضها فكاهي) عن طريقة «الاستعقاظ من هذا الكانوس». بشير حزء من الفيلم إلى تصريحات ترمب عن الهجمات، وعن مظاهرات التهاج نظمها مسلمون وأعاد الفيلم التاني لقطات من الفيلم الأول عن نفس الموضوع. وكان الفيلم الأول قال ما قاله تلفزيون «إيه بي سي» في الأسبوع الماضي، وهو أن مظاهرات التهاج المسلمين ليست إلا إشاعة.

برجا مركز

التجارية العالمية:

ضربتهما طائرتان

خطفهما انتحاريون

من «القاعدة»

عدد الضحابا:

2753

تم تحديد هوية

1642 منهم

من المأسي».

الثكلي «لكنه أبضا بمنحك بعض العزاء بأنك قادر على دفن ابنك بطريقة مناسبة». وشارك فتشيت فى تأسيس «أصوآت 11 سيتمبر أيلول»، وهي مجموعة تساعد على تلبية الاحتياجات طويلة الأجل للمتأثرين بهذه الفاجعة وغيرها فى عام 2001، أدرك رئيس مكتب الطب الشرعى تشارلز هيرش أن الوقت سيكون حَليفا في جهود التعرف على البقايا البشريّة، وأمر بحفظها». ومن جميع أنحاء العالم، من الأرجنتين إلى جنوب أفريقيا، تأتى فرق الطب الشرعى الآن إلى وفى اللقاءات مع أسر الضحاياً، قال ديزاير إن الفريق ىتحدث عن «المستقيل، عما نعمل عليه الآن ويساعد في الهجمات، واستمرار استغلال 🐧 أن المختبر يعد الأفضل تجهيزا 🕏 كان يعرفُ في السابق باسم «غراوند بك الزمن إلى ذلك اليوم، والطريقة 👚 التوصل إلى مزيد من التعرف»

وقال والابتسامة تعلو وجهه

#### «فهرنهایت سبتمبر 11»

#### التعويضات تستمر

صلات بالهجمات، تستمر دعاوي مزيد من التعويضات لعائلات الذين قتلوا، أو الذين أصيبوا. وتتعدد هذه الدعاوى بتعدد أصحابها: قال بعضهم بأنهم أصيبوا بمرض السرطان لأنهم شموا رائحة غبار الهجمات، وقال أخرون بأنهم أصيبوا بأمراض نفسية، ليس فقط لأنهم كانوا قريبين من مكان الهجمات وشاهدوها، ولكن، أبضا، لأنهم شاهدوا مناظر الهجمات في التلفريون. في الأسبوع الماضي، أكدت وكالة فدرالية في نيويورك بعض هذه الدعاوى. وقالت وكالة أسوشييتد برس الأميركية أن آلاف الأمدر كدين أصيدوا بمرض السرطان بسبب الهجمات. وأن 9795 شخصا أصيبوا بالسرطان يسبب الغيار السام الناجم عن وقود الطائرات التى ارتطمت بالمبنيين، وغبار الاستمنت، وشنظانا الزجاج

وأضاف «لكنهم يرون أهمية ما يقومون به».

مع استمرار أشياء كثيرة لها المتطاير.

#### ومع أنَّ التنظيم لا يبدو أنَّه قادر اليوم على تنفيذ هجماَّتُ ضخمة ضد الولايات المتحدة على غرار هجمات 11 سبتمبر، فإن «القاعدة» والجماعات الموالية لها لا يزال لها وجود داخل أفغانستان وشمال أفريقيا وباكستان وسوريا واليمن.

بيتربيرغن\*

مستقبل الإرهاب

الـ30. وتبعاً لسجلات الاجتماع التأسيسي للتنظيم التي عثر عليها

في النوسنة عام 2002، التقى أسامة بن لادن وسبعة رجال آخرين

في بيشاور بباكستان، على مدار عدة أيام في أغسطس (آب) 1988،

قد شاركوا في الحهاد ضد السوفيات في أفغانستان. ومع انحسار

الحرب ظهرتُّ بداخُلهم الرغبة في نقل الُّحرب المقدسَّة إلى ساحاتُ

بالغموض والفخامة. وأشار البيان إلى أن التنظيم سيكون «فصيلاً

وأشارت الوثائق التأسيسية للتنظيم الإرهابي، إلى أن «عمل (القاعدة) بدأ في 10 سبتمبر (ايلول) 1988 بمجموعة تتكون من

وبعد مرور ثلاثة عقود، لا تزال «القاعدة» مستمرة في إرهابها.

إسلامياً منظماً، هدفه إعلاء كلمة الله ونصرة دينه».

وكان جميع الرجال الذين اجتمعوا لمناقشة تأسيس «القاعدة»

واتسم البيان التأسيسي الذي أصدروه فيما يتعلق بـ «القاعدة»

لمَنَّاقَشُة تأسيس «القاعدة».

بينما تقرأ هذا المقال، يحتفل تنظيم «القاعدة» بعيد ميلاده

وتعتبر العقود الثلاثة فترة طويلة بالنسبة ليقاء حماعة رهايية على قيد الحياة؛ خاصة حماعة تتعرض لهجمات مستمرة وُقاسِية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

ومع هذا نجحت «القاعدة» في البقاء، ويبدو أنها تعد حمزة بن لادن، أحد أبناء أسامة، ليكون الزعيم القادم للجماعة. جدير بالذكر أن حَمزة (وهو في أواخر العُشريناتُ من عمره) ظهر خلال العامين الماضيين في عدد من الفيديوهات الدعائية لـ«القاعدة».

من ناحيته، يضفي حمزة بن لادن وجهاً أكثر شباباً على «القاعدة»، عن زعيمها الحالي المصري الدكتور أيمن الظواهري، وهو في أواخر الستينات من عمره.

بعد الغزو الأميركي للعراق، خرج تنظيم «القاعدة في العراق» من رحم التنظيم الأصلى، وبعد عقد تحول إلى تنظيم داعش. وفي ذروة قوته، سيطر «داعش» على أراض في حجم المملكة المتحدّة، وعدّد سكان يكافئون سكان سويسرا. إلا أن هذا كله تقريباً تلاشي الآن. واليوم لم تعد رايات «داعش» السوداء ترفرف فوق أي مدينة عراقيةً. وداخل سوريا يسيطر «داعش» على مساحات صَغيرة من الأراضي. وتعتبر خسارة الأراضي التي كأن يسيطر عليها في وقت مضيّ، صفعة قوية لـ «داعش»، الذي أدعى أنه أقام دولة خلافة حقيقية على الأرض. وفي ذروة قوته اجتذب «داعش» إليه 1500 مقاتل أجنبي، سافروا للاتضمام إلى صفوفه كل شهر من مختلف حنبات العالم، وجاء الآلاف منهم من الغرب. أما اليوم، فيقترب تدفق المقاتلين الأجانب على «داعش» من صفر ؛ لأنه لا أحد

يرَّعَبُّ في الانّضمام إِلَى فريق خاسرً. بالتاكيد لا يزال بمقدور «داعش» إلهام هجمات في شتى أنحاء العالم، مثلما فعل في أكتوبر (تشرين الأول)، عندما اقتحم سيف الله سايبوف بسيارته تشدأ من الناس في أحد الشوارع المزدحمة في حي مانهاتن، وتسبب في مقتل ثمانية أشخاص. إلا أن هذا الهجوم لا يقارن بالهجمات الضخمة التي ديرها ووجه إليها «داعش» في باريس، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، عندما قتل

اليوم تحول «داعش» إلى مجرد صورة باهتة لما كان عليه ذات يوم. ومع ذلك فإنه بشكل عرضاً لمشكلات أعمق داخل الشرق الأوسط وأوروباً، وهي مشكلات لم تختف، ومن المحتمل أن تمهد الساحة أمام ظهور وليَّد جديد على غرار «داعشّ» في المستقَّدل.

وتتضمن هذه المشكلات العميقة، حروب المنطقة التي تسبيت ى تفاقم التوترات بين الدول الخليجية وإيران. تجدر الإشَّارة هنا إلى أنه من رحم الحرب الأهلية السورية ظهر «داعش» للمرة الأولى. وأضف إلى ذلك انهيار الحكومات في دول مثل ليبيا واليمن، وظهور

جماعات مثل «داعش» في دول مسلمة ضعيفة. وازداد الوضع تعقيداً بسبب استمرار ضعف اقتصادات عربية، الذي أدى إلى موجّة غير مسبوقة من هجرة المسلمين إلى أوروبًا. وغالباً لا نندمج المهاجرون المسلمون بصورة جيدة داخل الدول الأوروبية، ويخلِّق هذا بدوره بداخل بعض الشياب المسلم مشاعر اغتراب تدفعهم باتجاه الحركات الجهادية المسلحة. وإزداد هذا الشعور بالاغتراب بسبب صعود أحزاب أوروبية قومية متطرفة كانت مهمشة في وقت مضى على الساحة السياسية الأوروبية؛ لكنها أصبحت قُوى سياسية مهمة اليوم، ولها شعبية غير قليلة نتبحة مواقفها القوية المعادية للهجرة.

. ومن المحتمل أن يخلق هذا المزيج من العوامل موجة إرهابية جهادية جديدة، ربما لا تكون في قوة «داعش»؛ لكنها سوف تظل مشكلة داخل الشرق الأوسط وأوروبا على امتداد المستقبل المنظور. ومن المعتقد أنّ الحماعات الجهادية في المستقبل ستتبع نهج «داعش» فيما يخص حشد الأنصار من خَلال وسائل التواصل

الاجتماعي، وتجنيد النساء، وإلهام هجمات في الغرب. وسوف تضنف الجماعات المستقبلية إلى تكتبكات الدهس بالسيارات التي يكاد يكون من المستحيل منعها. وسوف تشن . هحمات باستخدام قنابل مصنوعة من بيروكسيد الهيدروجين، وهي مادة متوفرة ومن السهل الحصول عليها، كما ستستخدم طائرات من دون طيار مسلحة، والتي يصعب التصدي لها.

\* نائب رئيس مؤسسة «أميركا الجديدة». ألَّف سبعة كتب عن الحرب في أفغانستان. خبير «سي إن إن» في مكافحة الإرهاب. أول صحافى

#### 17 عاماً من دون محاكمة

### قاضى غوانتانامو يستقيل

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مدنية. وكان محامو المتهمين قالوا

قال بيان لوزارة الدفاع إن الرجل «تقاعد». وسيحل محلّه كولونيل

وقّال التلفزيون: «بعد تأخير

المحاكمات، ناهيك بمتى ستنتهى».

من جانبهم، يرغب أفراد عائلات

في العراق وأفغانستان، كبدتا

على وشك إلقاء القبض على هؤلاء

الإرهابيين البارزين؟ هل توقف «إف

الإرهاب: «أشعر بالقلق إزاء حقيقة

فى ذلك الوقت، قالت وكالة

مصطفى الهوساوي (اتهم بدعم مآ «رويترز» إن قرار القاضى «قرار لا يقل عن 7 من الخاطفين الـ19) إنه

الحرب ضد (القاعدة) بدأ فقط بعداً

وزيـر الـدفـاع 90 يـومـاً ليحدد ما إذا كان سينقل المعتقلين في أفغانستان إلى القاعدة العسكري فى غوانتانامو، وإن هذا يؤكد قولهم إن معتقلي الحرب ضد الأرهابُ الأوائل يجبُ ألا يحاكموا

وقال المحامون إن الرئيس

«الحرب بين الو لايات المتحدة وهذه الجماعة الإرهابية بدأت مع إعلان (الحهاد) ضُد الأميركيين» الذي أصدره مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن عام 1996.

أمام محكمة عسكرية.

لكن ممثلي الأتهام قالوا إن

اليوم، يجري حالياً احتجاز

معلمه خالد شيخ محمد منسق

هجمات سبتمبر في سجن معسكر

غوانتانامو في انتظار معاقبته عن

غربي يلتقى بن لادن في تورا بوراً.

#### بعد 17 عاماً ما زالت أولوية الـ«أف بي آي» ملاحقتهم والقبض عليهم

#### الجيل التالي لزعيم الانتحاريين محمد عطا على قائمة أكثر المطلوبين الحكومة الأمبركية قد أجرت تحليلاً العامة بواشينطن التابع لـ «إف بي آي» صورة «معدلة رقمياً» لشكري أن هؤلاء الأشخاص ما زالوا طليقين.

لندن: «الشرق الأوسط»

ضحانا هجمات 11 سنتمبر في ىعد هجمات 11 سېتمېر معرفة السبب في أننا وبعد حربين (أبلول)، حذر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) جموع البلاد تريليونات الدولارات، لا نبدو المواطنين من عدد من الإرهابيين اعتقد أنه يجري إعدادهم لشن هجوم جديد. ووصف مسؤولو المكتب هؤلاء بى أي» عن مطاردتهم؟ وهل فقد عطا، عدنان شكرى حمعة الذي الارهابين بأنهم «الجيل التالي لحمد عطا» ووضعوا أسماءهم على قائمة أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة. اليوم، لا تزال أسماء هؤلاء المشتبه بهم الخطيرين على القائمة ذاتها ولا يزالون طليقين، والـ «إف بي أي» رغم أنه يضع أولوية لملاحقتهم، إلا أنه لم يعد يتحدث عنهم.

> أما الأمر الوحيد الذي تبدل، بجانب وصف مظهرهم، أن «إف بى آي» يعرض اليوم مكافأة أكبر لمن يسهم في القبض عليهم، بجانب عدد من كبار قيادات تنظيم «القاعدة» الذين لا يزالوا طلقاء أيضا، بحسب تقرير في صحيفة

بين الفارين المطلوبين ثلاثي زعماء «القاعدة» سيف العدل وعبد الله أحمد عبد الله وأيمن الظواهري الأمل في العثور عليهم؟

ويبدو أن الخسراء المعندين بقضايا الإرهاب على الدرحة ذاتها من القلق إزاء هذا التأخر في تقديم هؤلاء المُشتبه بهم إلى العدالّة. الطيار» ولا يزال اسمه يظهر على من جهته، يقول فيليب هاني، موقع «إف بي آي» الإلكتروني في المحلل السابق لدى وزارة الأمن قانَّمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين الداخلي فيما يخص شؤون مكافحة

يتحدث الإنجليزية وقضى بعض الوقت في فلوريدا قبل الفرار من البلاد في أعقاب الهجمات. وبعرف المشتبه به المولود في المملكة العربية السعودية كذلك تناسم «جعفر

صحة هذا الإدعاء. غولدشين، من مكتب العلاقات لدى العدالة». وقد أضاف «إف بي

عام 2010، اتهم «إف بي آي» المشتبه به الدالغ 43 عاماً بالمشاركة عام 2009 في مخطّط لمهاجمة نظام مترو أنفاق نيوپورك. ويعتقد مسؤولو «إف بى آي» أن شكري جمعة يعاون في إدارة عمليات «القاعدة» من داخل باكستان، بينما تدعى إسلام أباد أن قواتها العسكرية قتلته منذ سنوات مضت. وبالنظر إلى أنه سبق لياكستان الزعم بخصوص قتلها لبعض أعضاء «القاعدة» من قبل -وبشأن إيواء أسامة بن لادن - يبدو

جمعة وهو بلحية إسلامية كاملة.

وقد أكد مقر رئاسة «إف بى آي» أن قضية عدنان شكري جمعة لا تزال مفتوحة وأن الوكلاء المعنيين بمكافحة الإرهاب لا يزالون مستمرين في محاولات القدض عليه. من جهتها، أعلنت منشيل

المسؤولون الأميركيون متشككون في

جدير بالذكر أن شكري جمعة كان لدىه معارف داخل نىوبورك، فقد عمل والده الراحل مترجماً لـ«الشيخ الكفيف» عمر عبد الرحمن في مسجده ببروكلين قبل أن يسجن الأخير في دوره في تفجير مركز التجارة العالمي عام 1993 وعدد من المخططات الإرهابية الأخرى. ىعد 11 سىتمىر، حىدت

أى» أن «القضايا التي ذكرتموها لآ

تزال مفتوحة، ولا تزال تجري بشأنها

تحقيقات نشطة من جانب (إف بي

أي)، وهناك مكافأت محزبة متاحةً

لمن يدلوا بمعلومات بخصوص

القضايا المذكورة».

الحكومة الأميركية شكري جمعة باعتبارها «العميل النائم» الأهم لـ «القاعدة» وربما أكثر خطورة عن محمد عطا. في الحقيقة يقال إنه جری اختیاره منّ جانب خالد شیخ محمد لتنفيذ مخطط لتفحير قنابل نووية بالعديد من المدن الأميركية

القليل من المحاسية». الجرائم التي أرتكبها ، الأمر الذي من بين المشتبه بهم الخطيرين يثير شعوراً لا حد له من الإحداط الفارين أيضاً عبد الرؤوف جدي لدى ذوى ضحايا 11 سبتمبر. وقالت كريستن بريتويسر، التي المعروف باسم فاروق التونسي، وهو شكري جمعة «العميل النائم» الأهم

#### لـ«القاعدة» وربما أكثر خطورة من عطا فقدت زوجها، رونالد، في هجوم 11 طيار مدرب ويحمل جواز سفر كنديا سبتمبر: «عندما تنظر إلى انعدام الكفاءة والفشل الذريع من جانب الحكومة الأميركية إزآء محاكمة الموجودين بالفعل قيد الاحتجاز

ويقال إنه جرى اختياره لشن «موجة ثانية» من الهجمات الانتجارية بعد هجمات 11 سيتمبر. وقد ظهر في فيديوهات انتحارية جرى ضبطهآ في أفغانستان. ويطرح «إف بي في غوانتانامو، حيث لا يزالون في مرحلة ما قبل المحاكمة رغم مرور آيّ» مكافأة بقيمة 5 ملايّين دولارّ لمن يساعد في القبض على جدى 17 عاماً على وقوع الحادث، لا تملك سوى التساؤل حول ما إذا كانت مع صورة «معدلة» له لإظهار كيف

للفائدة والتكلُّفة وقررت أن الأمر لا

يستحق تخصيص مزيد من الوقت

له من أحل تقديم أي من إرهابيي

(القاعدة) إلى العدالة أو تحقيق

زعماء «القاعدة» سيف العدل وعيد الله أحمد عدد الله وأيمن الظواهري. وظهرت أسماء الثلاثة على قائمة أكثر الإرهابيين المطلوبين للعدالة وأعلن الظواهري عن خطط لتخطى داعش عالميا، وقد دعا مؤخرا أتباعة خلال خطاب مدته 17 دقيقة مسحل على شريط فيديو لمهاجمة المصالح

الأميركية في كل مكان.

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر ولا يرالون طلقاء اليوم، رغم عرض 10 ملاسين دولار مكافأة لمن يدلى بمعلومات تسهم في القبض على كل من العدل وعبد الله و25 مليون دولار إضافية لمن يسهم في القبض على الظواهري. وضاعفت الولايات المتحدة عروض المكافأة للعدل وعبد الله. تولى الظواهري قيادة تنظيم القاعدة في عام 2011 بعد أن قتلت القوات الأمتركية أسامة بن لادن الذي ظل مختبئاً لسنوات في باكستان.

ريما بيدو المشتبة به البالغ 53 عاماً

اليوم. ومن بين الفارين كذلك ثلاثى



#### في إطار عملية سيناء الشاملة

### مصر؛ مقتل 11 «إرهابياً» بتبادل لإطلاق النار مع الشرطة في العريش

القاهرة: محمد عبده حسنين

لقى 11 «إرهابياً» مصرعهم بالعريش (شيمال سيناء)، في تبادل لإطلاق النار مع قوآت الشرطة المصرية، حسب مسؤول أمنى. وذلك في إطار العملية العسكرية الواسعة ضد الفرع المصرى لتنظيم «داعش» الإرهابي، والمسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين في

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى في يوليو (تموز) 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة

سيناء أوقعت مئات القتلي من الجانبين. وفي التاسع من فيراير (شيباط) الماضي، بدأ الجيش المصرى عملية عسكرية شياملة في شيمال ووسيط شبه جزيرة ستيناء، للقضاء على تلك الجماعات «التكفيرية»، كما **ىسمىها الجيش المصري**.

وقال مسؤول أمني، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، إن معلومات وردت إلى قطاع الأمن الوطنى تفيد باتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية محطة وقود مهجورة فى منطقة جسر الوادي دائرة قسم شرطة أول العربش، وكراً كافة حيال الواقعة».

متطرفة في شيمال ووسيط لهم استعداداً لتنفيذ عمليات إرهابية ضد القوات. وأوضح أنه «باستهداف تلك العناصر، فوجئت قوات الأمن بإطلاق الأعيرة النارية من

قِبلهم، حيث تم التعامل معهم، ما أسفر عن مقتل 11 عنصراً من بينهم اثنان من أخطر العناصر القيادية الإرهابية وهما (محمد إبراهيم جبر شاهين، وجمعة عياد مرشود) وغثر بحوزتهم على 5 بنادق آلية وكميات كبيرة من الطلقات وبندقية خرطوش وعبوتين ناسفتين». وتابع في تصريحه أن الأجهزة الأمنية «اتخذت الإجراءات القانونية

POLICE

ودعا رئيس لجنة العلاقات

وخلال الأشهر الماضية، طارق رضوان، في بيان أمس، إلى ضرورة التزام كل المنظمات أسفرت عملية سيناءعن القضاء على نحو 400 «تكفيري»، وما والهيئات بالأعراف والمواثيق يزيد على 30 جندياً، حسب الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول، واحترام سيادتها أرقام الحيش. كما تم ضبط وأحكامها القضائية. وتدمير مئات العبوات الناسفة، وأكثر من 11 فتحة نفق على وشدد رضوان، تعقيباً على

بيان ميشيل باشليه مفوضة الشريط الحدودي. الأمم المتحدة السامية لحقوق من جهة أخرى، واصلت الإنسان، بشأن حكم إعدام 75 من السلطات المصرية انتقاداتها المنتمين لجماعة الإخوان، على بيان لمفوضية حقوق الإنسان رفضه وإدانته للبيان الصادر الأممية، اعتبرت فيه إصدار عن باشليه، واعتبر رضوان أن محكمة مصرية 75 حكماً هذا البيان يعد بمثابة إخلال بالإعدام «لا يستند إلى محاكمة بمبدأ عدم التدخل في شؤون مصر الداخلية وتدخّل سافر

الخارجية بمجلس النواب في أحكامها القضائية، وهو

شكلاً وموضوعاً، مؤكداً أن القضاء المصري يلتزم بما ورد في الدستور من ضمانات النزاهة والشفافية والاستقلالية للمحاكمات.

كانت ستواجَه بأشد أنواع العقوبات إذا ما وقعت في أي دولة من دول الغرب، كما شدد على أن أحكام القضاء المصري تمثل ترسيخاً لاحترام حقوق الإنسان وردعاً لكل من تسوّل له نفسه الاعتداء على تلك الحقوق سواء بالقتل أو الترويع.

أن مصر «تدين وتستنكر بأشد العبارات، بيان باشليه، وتعتبرها بداية غير موفقة للمفوضة الجديدة في ممارسة مهام عملها، حادت من خلالها وأشار إلى أن الجرائم عن معايير الموضوعية والمهنية البشعة التي ارتكبها المتهمون وصلاحيات منصبها الأممي». وأضافت السوزارة أن مصر «ترفض کل ما ورد فی البيان من ادعاءات مباشرة أو غير مباشرة تمس نزاهة

قد أكدت مساء أول من أمس،

القضاء المصري، والانسياق وراء أكاذيب جماعة الإخوان الإرهابية مغفلة تاريخها فى ممارسة الإرهاب وقتل كانت وزارة الخارجية المواطنين الأبرياء وأعضاء

سلطات إنفاذ القانون، واتهام السلطات المصرية بممارسة القمع ضدها في أحداث فض اعتصام رابعة المسلح، مع الاستهانة بخطورة الجرائم المنسوبة إلى المتهمين، الأمر النذي يؤشر إلى استمرار المفوضة السامية لحقوق الإنسان في اتباع نفس المنهج المعتاد من حيث تجاوز صلاحيات المنصب، والتشدق بعبارات وشعارات غير منضبطة، وإصدار أحكام تتعلق بالنظم القانونية والقضائية خارج صلاحيات المنصب الوظيفي دون امتلاك الولاية أو التخصص،».

#### أفغاني يطعن سبعة أشخاص في باريس والسلطات تتمهل في ربطه بالإرهاب

### مطاردة مثيرة لسيارة مجنونة على مدرجات ثالث أكبر مطار في فرنسا

باريس: ميشال أبو نجم

ما شهده أمس مطار سان أكزوبيري في مدينة ليون، ثانية المدن الفرنسية، كان أشبه بفيلم سينمائي هوليوودي توافرت له كل عناصر الإثارة... سيارة ضخمة من طراز مرسيدس تسير على الطريق السريع عكس السير لعشرات الكيلومترات، قبل أن تقتحم حرم مطارا أولا يستخدمه عادة رجال الأعمال لطائراتهم الخاصة ثم تخرج منه لتقطع كيلومترات إضافية على الطريق نفسه، وفوقها تحوم طوافة تابعة للدرك وتتبعها سيارات الشرطة. ثم مجددا تقتحم السيارة المجنونة المطار الرئيسي لمدينة ليون وهو ثالث كبرى المطارآت الفرنسية حيث عشرات الطائرات الرأيضة والاف الركاب. وهناك ويسرعة فائقة وبعد أن حطمت حاجزين أمنيين «تنزه» السائق المتسلل على المدارج وخلَّفه سيارات الشرطة التي تلاحقه دون أن تنجح في إيقاف سيارته، فتنتقل من مدرج إلى مدرج وتلولب بين الطائرات التي كان ركابها يتفرجون على المشهد المثير. وبعد أن توقفت السيارة بسبب ارتطامها بأكمة، نزل منها السائق ليسرع راكضا ووراءه رحال الأمن الراحلون والسيّارون. وأخيرا، وضعوا أيديهم عليه ليقتادوه إلى مقر أمنى داخل المطارحيث توقفت الحركة الملاحية ساعات كثيرة ولم تعاود إلا عصرا. حتى مساء أمس، لم تكشف الشرطة هوية السائق المتسلل البالغ المدعى العام في مدينة ليون أن تكون من العمر 31 عاما، كذلك امتنعت السيارة المرسيدس مسروقة.

انتشار أمنى قبل مداهمة أحد المنازل على علاقة بحادث الطعن في باريس أمس (أ.ف.ب) المصادر الفرنسية عن الحديث عن

عمل إرهابي، لكنها أشارت إلى أن اسمه «غير مسجل» على لوائح الأشخاص المتعصبين دينيا، ما يعنى بشكل غير مباشر أنه مسلم، كما أنه ليست له سوابق عدلية. وبالمقابل، أكدت هذه المصادر أنه مصاب بـ «اضطرابات نفسية»، من غير الخوض في مزيد من التفاصيل، باستثناء أن السيارة المرسيدس رمادية اللون التي كان يمتطيها مسجلة في لوكسمبورغ. ورجح

بدأت على الطريق السريع الواصل بين مدينتي شمبري وليون قبيل

ظهر أمس. واللافت أنه رغم الإمكانات اللوجستية الواسعة المتوافرة لرجال الشرطة والدرك وأمن المطار، فإن المتسلل نجح في قطع عشرات الكيلومترات على الطريق السريع واقتحم مطارين و«تننزّه» على مدرحات المطار الرئيس العائد إلى مدينة ليون. وقد احتاجت القوى الأمنية لكثير من الوقت قبل أن

وكانت ملاحقة هذا الشخص قيد التوقيف من غير إحالة هذه المسألة إلى النباية العامة المتخصصة بشؤون الإرهاب التي تتابع في أي حال التحقيق عن كثب. لم تكن هذه الحادثة الوحيدة

التي أثارت قلق الفرنسيين، إذ سيقتها يساعات قليلة عملية طعن ارتكبها مواطن أفغاني في باريس ه أصاب 7 أشخاص، بينهم 4 إصاباتهم خطرة. وحصلت الحادثة قبيل منتصف ليل الأحد (الاثنين) شىمال باريس قريبا من «قناة تتمكن من إيقافه باستخدام الصاعق أورك» حيث تكثر المقاهي والملاهي الكهربائي «تايزر». ووُضع السائق ودور السينما. ومن بين المصابين

مواطنان بريطانيان وآخر مصري الجنسية. ويبدو أن التعليمات المعطاة لرجال الأمن والأشخاص المعنيين الذين هم على علاقة بتحقيق رجال الشرطة والقضاء هي الابتعاد عن الإِثارة والاقتصاد

في التصريحات. وكما في حالة حادثة ليون، فإن الجهات الرسمية لم تربط ما شُهُدته الحادثة الخطيرة في باريس بعمل إرهابي. وقال مصدّر قريب من التحقيق إنه «لا شيء في هذه المرحلة يدلُّ على طابع إرهَّابيَّ لهذه ليستُّ إرهَّابية، أو أنه لا علاقة الاعتداءات». وعهدت نيابة باريس لأي تنظيم خارجي بها.

بتحقيق فُتح في قضية محاولة قتل عمد إلى الشرطة القضائية التي ستتابع إدارة مكافحة الإرهاب فيها الوضع «عن كثب»، وفق ما ذكره مصدر قضائي.

وأفاد مصدر أخبر قريب من المُلف بان المشتبه به الذي يتم التدقيق في هويته، أفغاني الجنسية وهو مولود في 1987. وقدًّ استخدم المعتدي سكينًا -قال أحد الشهود إن نصلها يبلغ ما بين 25 إلى 30 سنتيمتر- وقضيبا حديديا. والواضح أن المهاجم اعتدى على أُشخّاص لا يعرفهم. ليست المرة الأولى التي تحصل

فدها اعتداءات بالسكين في فرنسا،

بلهى المرة السادسة منذ شهر مايو

(أيار) الماضي. والفرق هذه المرة أن أشخاصا كانوا متواجدين في المكان لاحقوا المعتدى وحاولوا القبض عليه، بل استهدفوه بكرات حديدية تستخدم عادة في إحدى الألعاب الشعبية في فرنسا والمسماة «بيتانك». ورغم امتناع القضاء عن الإشارة إلى عملية إرهابية، فإن النبابة العامة المتخصصة بالشؤون الإرهابية تتابع عن قرب مجريات التحقيق الذي يمكن أن تضع اليد عليه عند توافر مزيد من المعلومات. وحتى مساء أمس لم تتبن أي جهة الاعتداء. وعلى أي حال، فإن تبنى «داعش» لعمليات من هذا النوع لآ يعنى بالضرورة صحة علاقته بها، إذ درج التنظيم الإرهابي على تبنى عمليات، تبين لاحقا أنها

### موجز

يريطانيا: إعادة فتح محطة قطارات بعد تحذير أمني

لندن - «الشرق الأوسط»: قالت هيئة السكك الحديدية البريطانية إن الشرطة تعاملت بنجاح، أمس، مع تحذير أمنى تسبب في إغلاق محطة قطارات رئيسية في شرقَ لندن. وكانتَ الشرطة قدّ أغلقت محطتى ستراتفورد للقطارات وقطارات الأنفاق خلال فحصها لسيارة مريبة كانت متوقفة عند مركز وستفيلد التجارى القريب قبل أن تتعامل مع الأمر وتعيد فتح المحطة. قالت الشرطة الدريطانية إنها تفحص سيارة مريبة متوقفة عند مركز تجارى في شرق العاصمة لندن مما أدى لإغلاق محطة قطارات رئيسية. وذكرت شرطة النقل البريطانية أن محطتي «ستراتفورد» للقطارات وقطارات الأنفاق أغلقتا بسبب واقعة مركز «وستفيلد» التحارى.

#### فرنسا توجه الاتهام لـ10 أشخاص «خططوا لهاجمة مسلمين»

باريس - «الشرق الأوسط»: وجهت السلطات الفرنسية الاتهام لعشرة من المتطرفين اليمينيين فيما يتعلق بمؤامرة مزعومة للهجوم على مسلمين، حسبما قال مصدر قضائي أول من أمس. وألقى القبض على تسعة رجال وامرأة تتراوح أعمارهم بين 32 و69 عاماً في مداهمات في مناطق مختلفة من فرنسا أول من أمس. ومثل العشرة أمام المحكمة مساء أول من أمس ووجه إليهم الاتهام بـ«مؤامرة جنائية إرهابية». ووجه الاتهام أيضا لعدة أشخاص بشأن مخالفة قوانين حيازة السلاح وتصنيع وحيازة متفجرات. وربطت الشرطة بين العشرة وجماعة غير مشهورة تدعو الفرنسيين لمهاجمة المسلمين، أو من تسميهم العدو في الداخل. وقال مصدر قريب من التحقيق لوكالة الصحافة الفُرنسية إن المشتبه بهم كان لديهم «خطة غير محكمة لارتكاب عنف يستهدف مسلمين». وعثر على بنادق ومسدسات وقنابل يدوية في مداهمات في باريس وقربها وفي كورسيكا ومنطقة شيرانت ماريّتيم." وقال الادعاء في بيان الأربعاء إنه تمت مصادرة 36 سلاحا نارياً وكميات كبيرة من الذخيرة، إضافة إلى مواد في منزل أحد المشتبه بهم يمكن أن تستخدم في تصنيع متفجرات. ومن بين المشتبه بهم، ضابطً شرطة متقاعد يعتقد أنه زعيم المجموعة، حسيما قال مصدر قريب من التحقيق. وتضم المجموعة أيضا جنديا سابقا. وما زالت فرنسا في حالة تأهب بعد موجة من الهجمات الجهادية أدت إلى مقتل أكثر من 240 شخصًا منذ عام 2015 و دعت الشرطة الناس إلى عدم الخلط بين ما يقوم به أفراد متطرفون وحياة نحو ستة ملايين مسلم في فرنسا، ولكن العنف ضد المسلمين في تزايد. ويصور موقع «الحرب من أجل فرنسا» الذي تديره جماعة «إجراء القوات العاملة» معركة تدور قرب برج إيفيل ويدعو «المواطنون الجنود» للاستعداد لها.

#### الكاميرون: قتيل وجرحي بهجوم على حافلات

ياوندي - «الشرق الأوسط» قتل سائق حافلة وأصيب آخرون

أفغانستان قالت فيه إن 14 من القوات كابل إن التفجير وقع الساعة 15:00 عدد من البلدات في الولاية وتصلها داعش، ولاية خراسان، من قواعدهم عصر الأحد في ضاحية تايمني، الإمدادات عن طريق الجو يسبب في ولاية جوزجان الشمالية. الحكومية لقوا مصرعهم وتمكن وتسيطر «طالبان» حالبا فيما قال مسؤول آخر في الشرطّة سيطرة «طالبان» على الطرق المؤدية مقاتلو «طالبان» من السيطرة على على عدد من طرق الإمداد للقوات أحد المراكز العسكرية في مديرية إلى الولاية. إن عدد القتلى وصل إلى 9 أشخاص برتشمن في ولاية فراه. واستخدمت والجرحى 20 شخصاً أخر. من جانبها، فقد بثت حركة الحكومية للضغط على الحاميات في الهجمات الأسلحة الثقيلة، ما طالبان عددا من البيانات عن الحكومية في عدد من البلدات وفى بيان أخر للقوات الحكومية شمال أفغانستان وإجبارها على استدعى طلب تدخل سلاح الجو عملياتها في عدد من الولايات قالت إن 12 شخصا قتلوا في قصف الأفغانية، وقالت الحركة إن مقاتليها الأفغاني والأميركي لقصف مواقع بمدافع الهاون في ولاية هلمند الاستسلام. وكان تنظيم داعش، ولاية «طالبان» في الولاية، ما أدى إلى قصفوا قاعدة عسكرية في مديرية الجنوبية. وأكد عمر زواك الناطق خراسان، أعلن مسؤوليته عن إعطاب عربة لـ«طالبان» ومقتل أوبى، ما أدى إلى تدمير ناقلتين باسم حاكم ولاية هلمند الحادث أحد مسلحي الحركة. وكان مقاتلو مصفحتين وقتل 9 من الجنود بقوله إن 6 أشخاص قتلوا جراء الهجوم الانتحاري الذي وقع مساء «طالبان» شنوا هجمات على مقار الحكوميين وأسر 5 آخرين، فيما لقى القصف النذي وقع 21:00 مساء الأحد وسط تجمع أفغاني في الأحد في مديرية جريشك، مضيفا للشرطة الأفغانية في منطقة سور أحد مقاتلي «طالبان» مصرعه في العاصمة كابول بمناسبة ذكرى في ولاية فراه غرب أفغانستان، ما الهجوم. كمّا شن مقاتلو «طالبان» أن قذيفة هاون سقطت على منطقة مقتل الزعيم الأفغاني أحمد شباه سكنية في حى يختشال قتل جراءها أدى إلى سيطرتهم على أحد مراكر مسعود. وقال التنظيم في بيان هجوما على مركزين عسكريين الشرطة في المنطقة ومقتل 5 من للقوات الحكومية في مدينة 6 أفراد وجرح 6 آخرون وأن من بين له إن أحد مقاتليه ويدعى طلحة القوات الحكومية وإصابة 4 أخرين. ترينكوت، مركز ولاية أرزجان، وسط الخراساني هو الذي نفذ العملية القتلى والجرحي نساء وأطفال من عبر تفجيرة دراجة مقحضة، ما أدى وكان 25 من القوات الحكومية أفغانستان، ما أدى إلى سيطرة عائلة واحدة. ولم تعلن أي مجموعة إلى مقتل وإصابة 55 شخصا حسب لقوا مصرعهم في هجمات شنتها «طالبان» على المركزين ومقتل 9 مسلحة مسؤوليتها عن القصف. من قوات الجيش الأفغاني وجرح 8 «طالبان» على مراكز للجيش في وتعتبر ولاية هلمند من بيان التنظيم، فيما قال مسؤولون أخرين، فيما قتل اثنان من مسلحى الولايات الساخنة حيث تجرى فيها

بجروح في هجوم على قافلة من الحافلات ليلة أول من أمس على بعد بضّعة كيلومترات من باميندا (شمال غرب) في الكاميرون الناطقة باللغة الإنجليزية، كما أعلن التلفزيون الرسمي مساء أول من أمس. وقد شن الهجوم مسلحون في قرية أكوم التي تُبعد بضعة كيلومترات عن باميندا، حسيما أضاف التلفزيون في نشرته المسائية. طريقا يجرى تصليحها وقد شق في وسطها خندق، وخمس حافلات للنقل العام مدمرة بالات كهربائية. وحفر المهاجمون الخندق، كما أفاد شهود ردا على تساؤلات وسائل الإعلام في مكان وقوع الحادث. وقال مسؤول في شركة الأشغال العامة التي تقوم تتجديد الطريق بين باميندا وبافوسام (80 كلم جنوب)، إن «أحد المتعاونين معنا أبلغنا أن محموعة من رجال مسلحين اقتحمت الورشية واستولت على حفارة في الطريق». وقامت سلطات ولاية ميزام وفرقة من الجيش الكاميروني بإعادة حركة السير مساء الأحد. وتواجه المنطقتان الناطقتان بالإنجليزية (من أصل عشر مناطق في الكاميرون) أزمة حادة منذ أواخر 2016 على خلفية مطالب باستقلال. وتحولت المظاهرات السلمية لأعمال عنف مسلحة وباتت المعارك بومية تقريبا بين قوى الأمن والانفصاليين، خصوصا منذ توقيف الزعيم المطالب بالاستقلال سيسيكو أيوك تابي وتسعة من أنصاره. وفي الكاميرون الناطقة بالإنجليزية، قتل 109 من عناصر قوى الأمن، كما تقول الحكومة التي تصف الانفصاليين بأنهم «إرهابيون». ولم تعرف عدد الضحابا المسجلة لدى الانفصاليين. ويسود الاعتقاد أن مئات من المدنيين قتلوا في هذا النزاع، كما تقول منظمات غير حكومية. ومن المقرر إجراء انتخابات رئاسية في الكاميرون في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). ويتنافس تسعة مرشحين، منهم الرئيس

المنتهية ولايته بول بيا (85 عاماً) منها 35 في الحكم، ويطمح

#### أفغانستان: معارك ضارية... وسقوط عدد من المراكز بيد «طالبان» إسلام آباد: جمال إسماعيل

أكدت مصادر حكومية أفغانية وقوع معارك ضارية في محيط مدينة سريبول بين القوات الأفغانية وقوات حركة طالبان في المنطقة. وقال بيان صادر عن الناطق باسم حاكم ولاية سريبول ذبيح الله أماني إن الأشتباكات بدأت مساء أول من أمس وما زالت متواصلة، حيث تستذدم فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وإن الطرفين تكيدا خسائر بشرية ومادية، لكن لم تعرف تفاصيلها بعد.

واعترف الجيش الأفغاني وفق ما نقلته عنه وكالة «خاما برس» المقربة منه بسقوط قاعدة عسكرية حكومية بيد قوات طالبان، وقال أصف صديقي، العضو بمجلس الإقليم إن ما لا يقل عن 17 جنديا قتلوا في هجمات، بدأت بعد فترة قصيرة مّن منتصف الليل. وأضاف أن مسلحي حركة طالحان شنوا

استراتيجية داخل وسط المدينة تعرف باسم قرية بالجالي. وقال رضا عليم زاده العضو

مختلفة، وسيطروا على منطقة

وسيط المدينة. وأشيار صديقي إلى أن القوات الأفغانية شنت سلَّسُلة

بمجلس الإقليم إن مسلحي طالبان

وتأتى الاشتباكات في محيط مدينة سريبول بعد تدهور الوضع الأمنى في المناطق الشمالية إثر هجمات «طالبان» في فارياب وبادغيس وعدد من الولايات الشمالية، بعد استئصال حركة هجماتهم مما لا يقل عن 3 اتجاهات طالبان، لتواجد مقاتلي تنظيم

احتجزوا عددا من أفراد الأمن رهائن، في حين فر أخرون لمراكز أخرى في من العمليات الجوية على مواقع «طالعان»، وأن اشتعاكات متفرقة ما زالت جارية. وأوضح أن هجوما متزامنا استهدف نقطة تفتيش شرطية في منطقة صياد بالاقليم، على بعد كيلومترين من المدينة، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة

حكوميون إن التفجير الانتحاري اشتباكات شبه يومية، وتسيطر أدى إلى مقتل 7 أشخاص وجرح قوات «طالبان» على معظم الولاية، 24 أخرين. وقال حشمت ستانكزي بينما تتمركز القوات الحكومية في الناطق باسم الشرطة الأفغانية في

«طالبان» في الهجوم. كما نشرت «طالبان» بيانا عن عمليات مقاتليها في ولاية فراه غرب

منطقتى شملانى وساربركاري في مدينَّة لشكرجَّاه مركز ولاية هلمند وعدد من المناطق الأخرى

في الولاية.

القران الكريم اللذين يقعان بالقرب

إلى ولاية سابعة على التوالي.

#### الرئيس فرماجو يجرّد مسؤولاً كبيراً في المخابرات والأمن من رتبه العسكرية

الصومال: مقتل 6 في هجوم انتحاري لحركة «الشباب» على مبنى حكومي

القاهرة: خالد محمود

لقى، أمس، 6 أشخاص على الأقل مصرعهم في هجوم نفّذته حركة «الشياب» المتطرفة على مبنى حكومي محلى بالعاصمة الصومالية مقديشو. وحسب ما أعلنته الشرطة المحلبة، فقد انفحرت سيأرة مفخخة أمام مبنى رسمي فى مقديشو، ما أدى إلى تدمير مبان وسقوط عدد لم يحدُّد من الضحَّابا.

ولم تعلن السلطات الصومالية أي إحصائبات رسمية حول حصيلة القتلى والجرحى،

لكن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو ، أرسلٌ برقية تعزية ومواساة إلى أسر وأقارب ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر مديرية هدن بالعاصمة مقديشو، ما أدى إلى مقتل مدنيين وجنود وإصابة

وقال الشرطي إبراهيم محمد: «حدث انفجار هآئل ومعلوماتنا الأولية تفيد بأنه نجم عن سيارة ملىئة بالمتفجرات واستهدف المقر المحلى العام للحكومة في منطقة هـودآن»، موضحاً أن السيارة اقتحمت حاجزاً قبل أن تنفجر.

جراء الانفجار الذي دمّر أيضاً مكاتب المقر». وطبقاً لرواية الشاهد حسين فإن سيارة رباعية الدفع اقتحمت المبنى، وتابع: «كنت خارج مبنى المديرية، ركضت بعيداً لكنى أرى الآن من مسافة أن المكتب دُمر

بالشرطة، إن انتجارباً اقتحم

بسيارته المقر الإداري لمنطقة

هـودان، ما أسفر عن مقتل 6

أَشْخُاصَ، وأضاف: «نعلم حتى

الآن أن 6 أشخاص على الأقل قُتلوا

وتصاعدت سحب من الدخان

أنحاء المدينة، فيما أظهرت لقطات من المكان مبانى منهارة، أحدها مسجد، وعمال إنقاذ يبحثون بين الحطام، كما رأى شاهد 5 حثث في مكان الانفجار وأشلاء بشرية لشخص سادس. وقال عثمان على الذي كان قرب الموقع: «كان انفجاراً ضُخماً

وغطى الغيار كل الأمكنة، رأيت 4 جرحى تم نقلهم إلى المستشفى». ونقلت وكالة «رويترز» عن عبد القادر عبد الرحمن مدير خدمة (أمس) للإسعاف، قوله: «نقلنا 6 جثث و16 مصاباً، لكنه

بدوره أشاد عمدة مقديشو المهندس عبد الرحمن عثمان يريسو ببسالة القوات الأمنية التي تصدت للهجوم الإرهابي، البذي قبال إنبه استهدف مركز مديرية حى هدن، بالإضافة إلى

مكان الحادث في مقديشو. وقال إن الانتحاري الذي كان ىقود سيارة مفخخة استهدف في تَفجيره، مسجداً كان بالقرب من مبنى المديرية. وأعلنت حركة «الشباب»

مسجد ومتازل شعبية قريبة من

المرتبطة بتنظيم القاعدة قد نفّذت، حسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، في الثاني من الشهر

إلى مصرع مدنيين وأطفال،

مسؤوليتها عن الهجوم، وقال

عبد العزيز أبو مصعب المتحدث

باسم العمليات العسكرية في

الحركة: «دمرنا مكتب المديرية

بالكامل. هناك عدد كبير من

القتلى والمصابين. سنقدم

التفاصيل لاحقاً». • وكانت حركة «الشياب» الأفريقية. الجاري، هجوماً إرهاتياً استهدف مقر مديرية هولوداغ، مما أدى

الرئيس الصومالي فرماجو، أصدر بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الوطنية مرسوما يقضى بتسريح وتجريد العميد

من مبنى المديرية. ودأبت الحركة المتطرفة على تنفيذ هجمات في مقديشو ومناطق أخرى بالبلاد منذ أن طردها الجيش من العاصمة عام 2011 بدعم من قوات حفظ السلام

وانهيار مسجد ومدرسة لتحفيظ العسكرية فى أجهزة الأمن

إلى ذلك، أعلنت الوكالة أن عبد الله محمد من جميع رتبه

وقالت إن القرار الذي دخل حيز التنفيذ بالفعل منذيوم السبت الماضي، يستند إلى اقتراح قدمه قائد أجهزة والمخابرات الوطنية حسين عثمان، ويأتى بعد ارتكاب العميد المقال انتهاكات لقانون الجيش، وكذلك القوانين الفرعية لأجهزة الأمن

والمخابرات الصومالية.

ويعانى الصومال من العنف وغياب القانون منذ الإطاحة

والمخابرات الوطنية. بالديكتاتور محمد سياد بري وسلمت كوريا الشمالية نهاية يوليو (تموز) الولايات

المتحدة 55 وعاء تحوي رفات

جنود أميركيين، لكن ملف

نزع الأسلحة النووية لم يحرز

تقدما كبيرا منذ ثلاثة أشهر.

ونقلت الوكالة الصدندة عن

الزعيم الكورى الشمالي قوله

إن «جمهورية كوريا الشّعبية

الديمقراطية ملتزمة التوافق

في القمة (...) واتَّخذتُ في

سبيل ذلك إجراءات»، مضيفاً:

«نأمل أن تتخذ الولايات المتحدة

خطوات مطابقة، حتى ننهض

معا بالعمل باتجاه حل سياسي

الإعلام الروسية عن فالنتينا

ماتفيينكو رئيسة مجلس

الاتحاد بالبرلمان الروسي التي

التقت زعيم كوريا الشمالية في

مطلع الأسبوع قولها إن كيم

صرح بأنه لا تعتزم اتخاذ أي

خطوات أحادية الجانب لنزع

السلاح النووي، وينتظر رد

الولايات المتحدة على الخطوات

من جهتها، نقلت وكالة

فى شبه الجزيرة» الكورية.

#### نسب إقبال ضعيفة عكست تصاعد مزاج التذمر

### روسيا: الحزب الحاكم يكتسح انتخابات الأقاليم بالتزامن مع احتجاجات واسعة

نجح حزب «روسيا الموحدة» الحاكم في تجاوز استحقاق انتخابات المجالس المحلية ورؤساء الأقاليم التي جرت أول من أمس في روسيا، وحافظ على سيطرة شيه مطلقة في غالبية الأقاليم يرغم تعرض مواقعه لهزة كبرى على خلفية تصاعد مزاج التذمر على خلفية التدابير التى فرضها الكرملين أخيرا لمواجهة تداعيات العقويات الغريبة والحمود الاقتصادي، وشملت رفع الضرائب وزيادة الأسعار وتعديل قانون التقاعد. وبرغم أن الحزب الذي أسسه

الرئيس فلاديمير يوتن قيل سنوات، ويرأسه حاليا رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف، واصل فرض سيطرته في غالبية المناطق الــ80 التي شهدت انتخابات متزامنة الأحد، فإن تراجع نسب الإقبال على صناديق الاقتراع، وخسارته لبعض المحافظات المهمة لصالح منافسين من أحزاب المسار الروسي عكسا جدية التحولات في معدلات تأييد السياسات الداخلية للكرملين، والتي انعكست بداية في تراجع نُسبُ تأييد الرئيس بوتين إلى أدنى مستويات منذ سنوات قبل أن تصل تداعيات هذه التغييرات إلى السلطات المحلية في الأُقاليم، وفقا لما كشفت عنه نتائج الانتخابات المحلية التي أعلنت أمس. ودلّت النتائج شيه النهائية في موسكو على أن نسب الاقبال على الصناديق لم تتجاوز 28 في المائة، وبرغم ذلك عدّت الانتخابات شرعبة وفقا لبند في القانون الروسى يحدد سقف المُشَارِكةُ بِـ25 في أَلمَائلة لاعتبار الانتخابات قائمةً.

وفاز رئيس حكومة موسكو سيرغى سوبيانين بأصوات



المؤيد لحزب السلطة إلى الأحزاب

الرسمعة المسجلة لدى وزارة

العدل والتى يحظى بعضها

بتمثيل في البرلمان.

مواجهات بين الأمن ومتظاهرين في سان بطرسبورغ (إبأ)

وقات رئىسة لحنة بوتين خلال لقاء مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

> المحلعة (العرلمانات الإقلعمية) أو رؤساء الأقاليم وعمداء المدن، للمعارضة التي اتهمت السلطات بالإضافة إلى انتخابات تكميلية جرت في محافظات أخرى. وبـرغـم اكـتساح «روسيـا الموحدة» الغالبية الساحقة من الأقاليم، فإن مراقبين رأوا

أن نجاح الحربين «الشيوعي» و «القومى الليبرالي» في تعزير مواقعهما في بعض المحافظات يعكس انتقال جزء من الجمهور

الانتخابات المركزية إبللا بامفيلوفا أن «الانتخابات بشكل عام جرت بهدوء ومن دون تسجيل انتهاكات يمكن أن تؤثر فى فلاديفوستوك أمس (رويترز) على نتائجها». لكن المسؤولة الروسية أقرت في المقابل بأن

«عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية تركت تأثيرات على مسار العملية الانتخابية وبالتزامن مع الاستحقاق

الانتخابي، برز تصاعد الاستياء من الأداء الداخلي للسلطات الروسية في موجةً احتجاجات جديدة شملت عشرات المدن الروسية ولفتت الأنظار عن

العملية الانتخابية، خصوصا بسبب وقوع اشتباكات واسعة في عدد من المدن بين المحتجين ورحال حفظ النظام الذين انتشروا بكثافة في عشرات المدن. واشتكى معارضون من «التعامل بقسوة بالغة» مع المحتجين على غلاء الأسعار وعلى رفع سن التقاعد وفقا لقانون إصلاح النظام التقاعدي الذي ينتظر أن يقره البرلمان بقراءة أخيرة قريبا بعد أن تدخل الرئيس بوتين

بشكل مباشر لتخفيف أجواء

السلطات الأمنية اعتقلت عددا الاحتقان والسجالات التى رافقت من الأشخاص المقربين من زعيم عرضه على البرلمان. المعارضة أليكسي نافالني بتهمة وبرغم غياب زعيم المعارضة تأجيج الأوضاع، وقالت إنهم أليكسى نافالني القابع في كانوا يشرفون على نقل وقائع السجن منذ أستبوعين بعد الاحتجاجات على قناة مباشرة احتجازه احتباطبا بتهمة على الشبكة العنكبوتية من «الدعوة إلى مظاهرات من دون الحصول على رخصة» لكن

بكين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الناطقة باسم البيت الأبيض سارة هاكابي ساندرز، مساء أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تلقى رسالة منّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لترتيب لقاء حديد بينهماً ، فيما قال رئيس البرلمان الصيني، لي زهانشو، أثناء لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي، إن بكين تأمل أن تجسد بيونغ

الشرطة استخدموا الهراوات وخراطيم المياه وقنايل الصوت والدخان لتفريق المحتجين، ما أسفر عن وقوع الاشتداكات قدل البدء بحملة وآسعة للاعتقالات طاولت وفقا لتقدير المعارضة نحو ألف شخص، منهم نحو 500 في عاصمة الشَّمال الروسي سان بطرسبورغ وحدها التي قال معارضون إنها شهدت أعنف المواحهات كما أفادت شيكة «فانتانكا» المحلية.

الوضع على احتجاز عشرات

بتهمة المشاركة في مظاهرة غير

مرخصة وهي متَّخالفة إدارية

تصل عقوبتها إلى السجن لمدة

أسبوعين مع دفع غرامة، إذ

قالت شبكة «نيوزرو» الواسعة

الانتشار إن الشرطة فتحت ملفا

جنائيا ضد شخصين على

الأقل من المتظاهرين اتهمتهما

بالهجوم على رجال الشرطة

وتأجيج الأوضاع والتحريض

على العنف، ما يعنى أن أحكاما

بالسجن لفترة طويلة تنتظرهما.

وأفادت الشبكة أبضاً بأن

وكالة أنباء الصن الحديدة الرسمية، أمس، عن لي قوله «نحن نقدر عاليا الجهود الإيجابية التي تقوم بها كوريا الشمالية من أجل دفع الوضع فى شبه الجزيرة (الكورية) باتجاه السلم والاستقرار». كما قال المسؤول الصيني إن بلاده تأمل أن تقوم بيونغ يانغ وواشنطن «بتجسيد التوافق» الذي حصل في يونيو (حزيران) 2018 أثناء قَمة سنغافورة

بي الأميركي. والرئيس الأميركي. وكانت كوريا الشمالية والولايات المتحدة تعهدتا «إرساء علاقات جديدة» و «إقامة نظام سالام دائم واستقرار»، وإعادة رفات الجنود الذين قتلوا أثناء الحرب الكورية (1950 - 1953). وجدّدت كوريا الشمالية التزامها «نزع كامل للأسلحة النووية من شبه

كيم يطلب لقاء جديداً مع ترمب

وبكين تأمل بتجسيد نتائج قمتهما

أول من أمس في عشرات المدن الروسية. وراوحت تقديرات المشاركين في الاحتجاجات بين عدة ألاف وفقًا لمصادر السلطات الروسية وعشرات الألوف وفقا لتأكيد قناة «دوجد» التلفزيونية المعارضة التي نقلت بثأحيا من عشرات المناطق التي شهدت الاشتداكات الأكثر عنفا وأفاد معارضون بأن رجال

يانع وواشنطن التوافق الذي تم التوصل إليه في قمة سنغافورة. وكانت كوريا الشمالية نظمت الأحد استعراضا عسكريا ضخما في الذكري السبعين لتأسيسها. وأوفد الرئيس الصيني رئيس المجلس الوطنى الشُعْبِي (البركمان) لهذه المناسعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت وفي موسكو، لم يقتصر

بين الزعيم الكوري الشمالي

الجزيرة الكورية».

التي اتخذها بالفعل. والتقت ماتفيينكو كيم في بيونغ يانغ يوم السبت. ونقلت الوكالة عنها قولها أمس إن

كيم كان دمثا ودبلوماسيا فى تصريحاته عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب. كما نقلتُ عنَّه قوله إنه يأمل في الحصول على دعم روسيا فيمآ بتعلق بتخفيف أثر العقوبات الأميركية على بلاده، وفق وكالة من ناحية أخرى، قال

يوري أوشاكوف وهو مستشار فى الكرملين أمس إن الرئيس الـروسـي قلاديـمير بوتين أرسـل خطابا يتضمن دعوة لكيم لزيارة روسيا، وأضاف أن الخطط التفصيلية للقاء الزعيمين لم تناقش بعد.

#### كتلتا اليسار واليمين فشلتا في الحصول على غالبية

### اليمين المتطرف يحدد مصير الحكومة السويدية المقبلة

استوكهولم: «الشرق الأوسط»

تواجه السويد معضلة سياسية بعد أن حقّق اليمين المتطرف مكاسب في الانتخابات التشريعية، ما يؤدي إلى تعليق مسألة تشكيل الحكومة في البلد الاسكندينافي.

وعادة ما يكون رئيس الوزراء هو زعيم الحزب الذي يحصل على معظم الأصوات في الانتخابات، ولكن الساحة السياسية المنقسمة في السويد بعد انتخابات أول من أمس تجعل من المستحيل التنبق بمن سيشكل الحكومة كما ذكرت

وكالة الصحافة الفرنسية. وكما كان متوقعاً ، لم تحصل كتلة اليسار الوسط أو اليمين الوسط على الغالبية. وعنزُر حـزب «ديمقراطيو السويد» الممنني المتطرف مكانته كثالث أكبر حزب والعامل الحاسم فى تشكيل الحكومة، رغم أنه حصل على نسبة أقل مما كان متوقعا. وكسبت أحزاب اليمين المتطرف قوة في الانتخابات في السنوات الأخيرة في الكثير منّ الدول الأوروبية، بما قيها ألمانيا

بهذا الصدد، قالت صحيفة مسعى لحل مشكلة تشكيلًا

إن السياسيين في السويد «سيحتاجون الآن إلى الكثير من الخيال». فيما كتيت صحيفة «داغينزنايهيتر» في مقالها الافتتاحى أنه «مهما كانت نتيجة

أنه سيكون من الصّعب أن تحظى

نحو 70 في المائة من الناخسي

المشاركين، في ظل مقاطعة واسعة

بإبعاد مرشحيها عن المنافسة. . . . وبكاد بكوّن المشهد الانتخابي في

موسكو مطابقا للغالبية الساحقة

من انتخابات الأقاليم علما بأن

الاستحقاق الانتخابي جرى في

80 من أصل 85 إقليمًا روسياً.

واختار الناخبون في عشرات

المحافظات أعضاء المحالس

السويد بحكومة فاعلة». وتمتلك كتلة «الأحمر الأخضر» اليسارية بزعامة رئيس وعليها الاستقالة». الوزراء ستيفان لوفن غالبية ضئيلة هي مقعد واحد، تتقدم بها

على «التحالف» من يمين الوسط المعارض. ويفصل بين الكتلتين أقل من 30 ألف صوت، ولا يزال يتعين فرز نحو 200 ألف صوت ضمنها تلك التي تمّ الإدلاء بها مبكرا أو في الخارج.

وفاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بنسبة 28,4 في المائة من الأصوات، بانخفاض 2,8 نقطة من انتخابات 2014. وهى أسوأ نتيجة يحصل عليها منذ قرن. وقال لوفن: «مع ذلك، فقد اختار الناخبون الحزب الاشتراكي الديمقراطي كأكبر أحزاب السويد».

وقدم دعوة للمعارضة في

الحكومة. وقال لأنصار الحزب: قانون الموازنة في الخريف. كما بنسبة 17,6 في المائة من الأصوات «سفينسكا داغبلادت» اليومية «نحتاج إلى التعاون بين الكتل». والتقى لوفان أمس الرئيس التنفيذي للحزب لمناقشة الخطط المستقبلية. إلا أن «التحالف» الذي يضم أربعة أحزاب رفض عرض لوفان، ودعاه إلى التنحي وإخلاء المعركة الدرامية بين الكتل، يبدو

> الطريق لهم لتشكيل حكومة. وقال أولف كريتيرسون لأنصار حزبه المحافظ «موديريت»، إن «هذه الحكومة أخذت فرصتها،

ويسعى لوفان للحصول على ولاية جديدة مدتها أربع سنوات، لكنه سيواجه صعوبة في تشكيل حكومة مستقرة. وقد استبعد مثل جميع الأحزاب الأخرى أي تعاون

مع اليمين المتطرف. ويمكن للوفان أن يحاول بناء حكومة مماثلة لتلك التي تشكلت عام 2014، أي ائتلاف أقلية مع الخضر يعتمد على دعم غير رسمي في البرلمان من حزب «اليسار» الشيوعي السابق. لكن تلك الحكومة ستكون تحت تهديد دائم من «ديمقراطيو السويد»، الذين سيسعون إلى الإطاحة بها في أول فرصة تتاح لهم. وهم

مناصب مهمة في اللجان العرلمانية مستعدون لوقف كل محاولة التي تصوغ القوّانين. ُفاز «ديمقراطيو السويد» لتمرير القوانين مثل مشروع

يمكن أن يلجأ لوفان إلى دعوة بزيادة نسبتها 5 في المائة قياسا أحزاب الوسط والأحزاب الليبرالية إلى طاولة التفاوض. وقال ميكائيل غيليام، أستاذ العلوم السياسية للإذاعة

السويدية العامة: «إذا كانت كتلة النسار والخضر أكبر، فإن اللىبراليين لديهم المفتاح وليس جيمي أكيسون»، زعيم حزب «ديمقراطيو السويد». وهنتاك كتلة الوسط واللبراليين، وهم جرزء من

«التحالف»، إضافة إلى «موديريت» والمسيحيين الديمقراطيين. ورغم الاختلافات بينهما خاصة بشأن سياسة الهجرة، فإن أحزاب «التحالف» التي حكمت السويد من 2006 حتى 2014 اتفقت على محاولة تشكيل حكومة معا. ولكن هذه المهمة لن تكون سهلة. فالتحالف سيحتاج إلى دعم اليمين المتطرف للحصول على الغالبية. وعليه إما أن يقدم تنازلات في السياسات مقابل الحصول علَّى دعم «ديمقراطيو السويد»، أو أن يعرض عليهم

وقال مستشار الأمن القومى،

مع الانتخابات السابقة. وصرّح أكتسون لإذاعة السويد العامة، أمس، أنَّه يتوقع أن يحصل على نفوذ كبير. وأضاف: «إن من يفهم أولا أن بإمكانه أن يتُحدثُ معي سيكون من الأسهل عليه تشكيل حكومة وقيادة هذه البلاد للسنوات الأربع المقيلة». إلا أنه صرح لوكالة «تى تى» بقوله: «لدينا قائمة طويلة من المطالب التي سنطرحها في المفاوضات». ولتجنّب هذا الوضع، يبدو أن كريتيرسون يفضّل نوعا من أشكال التعاون الواسع من مختلف الكتل مع الاشتراكيين الديمقراطيين. وتحالال الفترة الرئاسية السابقة، وقع الاثنان 26 اتفاقًا لتمرير قوانين خاصة بالنسبة للهجرة والطاقة والمناخ.

وقال ديفيد أهلين المسؤول في شركة «ايبسوس» لأبحاث السوق، إن «الوضع الأكثر ترجيحا سيكون أن يشكل التحالف حكومة ائتلاف ومحاولة السعى إلى دعم من مختلف الكتل». وأُظهرت الأرقام أن مشاركة الناخبين التي عادة ما تكون مرتفعة في السويد، بلغت

نتائج الانتخابات السويدية %28.4 الديمقراطيون الاشتراكيون %19.8 %17.6 ديمقراطيو السويد ديمقراطيو السويد 17.6% %7.9 144

# النتائج بعد إحصاء الأصوات في جميع المقاطعات الـ 6004 باستثناء اثنتين

### واشنطن تهدد قضاة الحكمة الجنائية الدولية بعقوبات في حال ملاحقة أميركيين

84,4 في المائة.

وكالة الصحافة الفرنسية.



بولتون يلقى خطاباً في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

واتهم بولتون، أمام منظمة «فدراليست سوسايتي» المحافظة، في هدد جون بولتون، مستشار واشتنطن، المحكمة الحنائية الدولية، الأمن القومي الأميركي، بفرض المكلفة بمحاكمة مرتكبي جرائم عقوبات ضد المحكمة الحنائبة الحرب والجرائم ضد الإنسانية، الدولية وموظفيها، إذا استمرت في بأنها «غير فعالة، وغير مسؤولة، التحقيق في مزاعم ارتكاب جنود وخطيرة». ويُذكر أن الولايات المتحدة أميركيين جراتم في حرب أفغانستان.

وحذّر من قتح أي تحقيق بحق عسكريين أميركيين شاركوا فى الحرب في أفغانستان. وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، قد أعلنت في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 أنها ستطلب من القضاة السماح بفتح

ليست عضواً في هذه المحكمة.

تحقيق حول جرائم حرب محتملة قد تكون ارتكبت في أفغانستان، خصوصاً من قبل الجيش الأميركي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية وتابع بولتون: «إن المحكمة الحنائية الدولية يمكن أن تفتح بأي بحقهم عبر نظامنا القضائي»، وفق وقت تحقيقاً رسمياً بحق هؤلاء عن سلسلة من الإجراءات الممكنة، من

المحكمة الجنائية الدولية، ولن نقدم إليها المساعدة، ولن ننتسب إليها... بالنسبة إلينا، هي ماتت بالفعل». كما حذر أيضاً من أي تحقيقات قد تقوم بها هذه المحكمة، تستهدف إسرائيل، بناء على طلب من السلطة الفلسطينية، وقال في هذا الإطار: «في حال استهدفتنا هذه المحكمة، أو استهدفت إسرائيل، أو حلفاء آخرين لنا، لن نقف مكتوفي الأيدي»، معلناً

الصدر: Sveriges Television

الوطنيين الأميركيين»، وقال أيضاً:

«اليوم، عشية الاحتفال بذكري

الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)»،

ذكرى الاعتداءات الإرهابية التي

ارتكبت عام 2001، «أريـد أن أوجّـة

رسالة واضحة لا لبس فيها من قبل

رئيس الولايات المتحدة: إن الولايات

المتحدة ستستخدم كل الوسائل

اللازمة لحمانة مواطنتنا ومواطني

حلفائنا من ملاحقات ظالمة من قبل

هذه المحكمة غير الشرعية». وتابع

المسؤول الأميركي: «لن نتعاون مع

تعد تهديداً للسيادة الأميركية، ومصالح الأمن القومى الأميركي، وأن تفاقم صلاحيات المحكمة «غيا مقيد، وغامض في تعريف الجرائم»، واتخاذها كذريعة لتحقيق دوافع سياسية من جهة بعض الأطراف. وتساءل إن كانت مهمة القوات البحرية الأميركية في قتل أسامة بن لادن في باكستان جريمة تُحاسب

بينها عقوبات تستهدف العاملين في

لرفض ببلاده تحقيقات المحكمة

الجنائية الدولية، منها أن المحكمة

ودفع بولتون بعدة أسباب

عليها المحكمة. كما أشار بولتون إلى أن المحكمة أنفقت 1,5 مليار دولار منذ إنشائها، ولم تصل إلى إدانية سوى في 8 قضايا «فيماً يُستمر الطّغاة والديكتاتوريون في ارتكاب فظائع فى الكونغو والسودان وليبيا وسورياً ودول أخرى، دون رادع». وأوضح أن بلاده ترى أن المحكمة لا لروم لها بالنظر لقوة

النظام القضائي الأميركي، والتزامه بالمساءلة والشفافية. وأضاف بولتون أن أكثر من 70 دولة، تمثل ثلثى سكان العالم، رفضت وانتقدت أداء المحكمة الحنائية الدولية. وتطرق بولتون كذلك إلى الأزمة

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

السورية، خلال رده على أسئلة الحضور، وقال إن الولايات المتحدة وبربطانيا وفرنسا اتفقت على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية مرة أخرى سيؤدي إلى «رد أقوى بكثير» من الضربات الجوية السابقة. وأضاف بولتون: «سعينا

لتوصيل الرسالة في الأيام القليلة الماضية، بأنه إذا تم استخدام الأسلحة الكيماوية للمرة الثالثة، سيكون الرد أشد بكثير»، وتابع: «يمكنني القول إننا أجرينا مشاورات مع البريطانيين والفرنسيين، الذين انضموا إلينا في الضربة الثانية، واتفقوا معنا أيضاً على أن استخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى سيؤدي إلى رد أقوى بكثير». تجدد الخلافات في طهران

حول «اتفاقية منع تمويل الإرهاب»

#### وكالة «الحرس الثوري» اعتبرت إطلاق الصواريخ الإيرانية رسالة إلى الإدارة الأميركية

### شمخاني: الهجوم على كردستان مثال للرد على التهديدات

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، على شمخاني، أمس، الهجوم الصاروخي على إقليم كردستان العراق «مثالاً لرد طهران على التهديدات»، وانتقد «الاستراتيجية» الأميركية القائمة على فرض العقوبات، قائلاً إن طهران «سترد على أي إجراء عدوانى بعشرة أضعافه»، مضيفاً أن «زمن (اضرب واهرب)

وقال شمخاني إن «رد فعل يران الأخير في كرد سُتان العراق ما هو إلا مثال على رد طهران على أي تهديد».

«استراتىجىة» الولايات المتحدة فى الانسحاب من الاتفاق النووي، وقرض العقوبات على إيران، مشيراً إلى أن الأجهزة الإيرانية في مختلف المجالات «سُتعمل على ارتقاء قدراتها بالتناسب مع الاستراتيجية (الأميركية)»، وفَّقاً لوكالة «رويترز».

وتوترت علاقات إسران بالولايات المتحدة مجدداً منذ انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الدولى مع طهران، وأعادت فرض العقوبات عليها، وسط تحذيرات من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنها ستمارس «أقصى قدر من . الضغوط» على إيران.

و يُقلت الوكالة عن شمخاني

قوله: «زمن (اضرب واهرب) في السّاحة الدولية قد ولي، وأي إجراء عدوانى ضد بلادنا سترد عليه طهران تعشرة أمثاله؛ نحن قادرون على حماية أنفسنا في وهذا أول تعليق لمسؤول

يرانى رفيع المستوى حول إُطلَاق الصواريخ على الأراضي العراقية، بعد بيان «الحرس الثوري»، أول من أمس.

ونُقلت وسائل إعلام إيرانية، أول من أمس، عن الحرس الثوري الإيرانى قوله إنه أطلق 7 صواريخ، في هجوم على مقر الحزب الديمقراطى الكردستانى في العراق، مما أسفَّر عن مقتل أأَ شُخْصاً، وإصابة 40أخرين، وفقاً للمصادر الكردية.

وقالت وكالة «تسنيم»، المنبر الإعلامي الناطق باسم ستخبارات «التحرس الثوري»،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رجب طيب إردوغان.

واصلت السلطات التركية حملاتها ضد

من تشتيه بأنهم أنصار الداعية فتح الله

غولن المقيم في الولايات المتحدة، الذي تتَّهمه

بتدبير محاولة انقلاب فاشلة شهدتها البلاد

في 15 يوليو (تموز) 2016 وسط انتقادات

حادة من المعارضة للاعتقالات والتضييق

على الحريات والتلويح بثورة على الرئيس

في أحدث حملة تستهدف أنصارا محتملين

لغولن 51 من العسكريين و9 مدنيين بسبب

صلات مزعومة بغولن المقيم في ولاية

بنسلفانيا كمنفى اختياري منذ العام 1999.

ونفى مرارا أي صلة له بمحاولة الأنقلاب.

وقالت مصادر أمنية إن المعتقلين الـ60 هم من

بين 89 مشتبها بهم صدرت أوامر باعتقالهم،

في إطار تحقيق يجريه الادّعاء العام في

في أنقرة مذكرات اعتقال بحق 13 من كيار

الصّباط ثلاثة منهم لا يزالون في الخدمة

وأعلن مكتب حقوق الإنسان التأبع للأمم

المتحدة في مارس (آذار)، أن سلطات تركياً

اعتقلت 160 ألف شخص، وأقالت عددا

مماثلا من العاملين بمختلف قطاعات الدولة

فى أوسع حملة تطهير تمت بموجب حالة

طوارئ ظلت مفروضة لعامين ورفعت في

يوليو (تموز) الماضى. ومن بين هؤلاء تم

توجيه الاتهامات رسميا لأكثر من 50 ألفا،

بأنه يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة لقمع

المعارضة، لكن الحكومة تقول إن الإجراءات

ضرورية لمحاربة تهديدات الأمن القومي.

وهاجم كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب

الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في

تركيا، الرئيس التركى رجب طيب إردوغان

بشدة بسبب ما سماه «نظام حكمه المناهض

. للقدم الديمقر اطبة»، متوعدا بقيادة «ثورة في

وقال كيليتشدار أوغلو، في خطاب أمام

أنصاره في الذكرى الخامسة والتسعين

لتأسيس التحزب أمس: «نستعد للثورة

الرابعة في تركيا، يجب أن نقيم نظاما

وجه نظام الرجل الواحد».

وتوجه انتقادات لإردوغان في الداخل

وهم مسجونون إلى حين محاكمتهم.

في السياق ذاته، أصدر ممثلو الادعاء

إسطنبول، ويشمل 9 ولايات تركية أخرى.

واعتقلت شرطة مدينة إسطنبول، أمس،

منصات صواريخ قصيرة المدى تابعة لـ«الحرس الثوري» قبل ساعات من إطلاقها باتجاه إقليم كردستان العراق السبت الماضي (ميزان) فى تقريرها أمس عن ردود الأقعال على الهجوم الصاروخي، إن «تزايد تحركات الجماعات

الغريبة، وسياسة ضيط النفس

في إقليم كردستان، فسرت على

أنها نتبجة التأثر بالسياسات

الأميركية وفرض العقوبات،

والسعى وراء تقليص النفوذ

واتهمت وسائل إعلام كردية

بـ«نشر مواد تستهدف الأكراد

الإيرانيين، بهدف التحريض على

دعم نشاط الأحزاب الكردية».

وأشارت الوكالة تحديداً إلى ما

اعتبرته «الإعلان عن تشكيل لجنة

مركزية للتنسيق بين الأحزاب

الكردية المناوئة لطهران، على

غرار الإدارة المحلية في مناطق

الضربة الصاروخية «جاءت

يهدف خلط الأوراق والحسابات

المستقبلية»، ونسبت الوكالة

وأضاف: «إذا كنا دعاة حقيقيين

للدىمقراطية، فيجب أن نعمل يميدأ فصل

السلطات، ويجب أن نلغى هذا النظام الفردي،

وسيحقق حزب الشعب الجمهوري مهمته

عندما نكون قادرين على تتويج جمهوريتنا

الخارحية التركية حامى أكصوي، إن بلاده

تنتظر من اليونان أخذ رأي الأقلية المسلمة

في تعديلاتها القانونية، في تعليقه على

مشروع مرسوم حكومي يوناني ينص على

أن الأقلية التركية في اليونان قلقة إزاء مشروع

المرسوم الذي يلغى الهيكل المستقل لهيئات

الإفتاء المدرجة ضمن الاتفاقات الدولية.

وتابع: «ننتظر من اليونان، أولا وقبل كل

شيىء، إنهاء هذا الموقف والأخذ في الحسيان

تطلّعات الأقلية في تعديلاتها القانونية».

وشدد على أن الأقلية التركية تنتظر مراحعة

هذا التعديل القانوني المتعلق بهيئة الإفتاء

المعنية بتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية في

ضوء أرائهم وطلباتهم. وأشار إلى أن الأقلية

التركية في اليونان أعربت لأنقرة عن قلها إزاء

الدرلمان اليونانى على مشروع مرسوم رئاسي

معد في إطار قانون متعلق بسلطات هيئات

الإفتاء وهيكليتها الإدارية، وعرضه على الرأي

والمبادئ المتعلقة بالزواج والطلاق وقانون

الأسرة الداخلة في مهام المفتين، وتكتمل

مدة استشارة المشروع في 30 سبتمبر

(أيلول) الجاري. وتعين السلطات اليونانية

القادة الدينيين والمفتين وهيئات إدارة

الأهقاف التابعة للأقلية التركية المسلمة في

البلاد، ويعترض المسلمون على التعيينات،

ويطالبون باختيار المفتين بأنفسهم.

ويطالب المشروع بتغييرات في الإجراءات

العام بهدف الاستشارة.

وفي و مارس (آذار) الماضي، صدّق

وأضاف أكصوي، في بيان أمس الاثنين،

تقييد صلاحيات المفتين المسلمين.

على صعيد منفصل، قال المتحدث باسم

وأشارت الوكالة إلى أن

الإقليمي لإيران».

شىرق سور**ي**ا».

المعارضة تهدد بـ «ثورة رابعة» ضد إردوغان

تركيا: موجة اعتقالات جديدة

تطال عسكريين بتهمة التورط في الانقلاب

في إقليم كردستان العراق.

وحلفائها الإقليميين».

وأفادت و كالة «هرانا »، المعنية

المعادية للثورة في الحدود

وإطلاق الصواريخ على قضاء

لقاء جمع مستشار مجلس أمن لاقليم كردستان، مسرور بارزاني،

الصاروخية، أعلنت طهران عن تنفيذ حكم بالإعدام بحق 3 سجناء سياسيين.

المدفعي للقرى الحدودية،

رسالة إلى الولايات المتحدة وسلطت الوكالة الضوء على

وبسمسوازاة المضربة

بنشر أخبار حقوق الإنسان في إبران، بأن السلطات نفذت حكماً بالإعدام على رابع سجين سياسى كردي في مدينة مياندوآب. ودعت أحزآب تحردية أمس إلى إضراب عام في 3 محافظات كردية، غرب إيران، وذلك للتنديد بالقصف

والجنرال جوزيف أندرسون، مدير مركز التنسيق الأميركي

المحتمل للألغام البحرية».

إلى محللين أن الضربة «وجهت شمخاني غداة إعلان قدادة الأسطول الخامس، التابع لسلاح البحرية الأميركية، أن طائرات من

الأولى، وذلك في إطار الوجود العسكري الأميركي في المنطقة. الخامس، سكوت ستيرني، إيران

الذي تجري فيه البحرية من كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تدريبها ربع السنوي على مكافحة الألغام في مياه المنطقة «في إطار الحفاظ على جاهزيتهما، من خلال دمج قدراتهما لمواحهة التهديد

ورحب الأسطول الخامس، ومقره البحرين، في بيان، بـ«وصول الطائرات (إف 35 - بي)

. طراز «إف 35 - بي» قد وصلت إلى بحقق التميز الجوي والبحري منطقة عملياته بالخليج للمرة

منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية، الواصلة بين البحر المتوسط والمحيط الهادي، عير

وفى غىضون ذلك، نظم العشرات من أبناء الجالية الكردية، أمس، وقَّفة احتجاحية أمام السفارة الايرانية في لندن،

الإرهاب. وتواصل حكومة حسن الناشطين السياسيين.

وجاءت تصريحات إلى مسرح العمليات». وشدد على أن «استخدام المقاتلة الأكثر تقدماً في العالم يتيح للقيادة المركزية الأميركية تنفيذ مهامها من موقع قوة، ما

تهدف ضمان الأمن في البر وأشارت البحرية الأميركية إلى أن إجراء المناورات متعددة الجوانب يهدف إلى ضمان الاستقرار والأمن البحري في

غرب المحيط الهندي، و3 نقاط

مرددين هتافات تندد بإطلاق الصواريخ، حاملين أعلام

النائب عن طهران أمس إنّ البرلمان لم تناقش المشروع بعد رفضه من محلس صيانة الدستور قبل شهرين حتى بتطلب تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. بــدوره، وصــفالنائـــٰ الإصلاحي جلال ميرزايي

لندن: «الشرق الأوسط»

عاد حدل انضمام إيران

لاتفاقيات منع غسل الأُموال وتمويل الإرهاب إلى المربع الأول، على بعد 3 أسابيع

من نهاية مجموعة مراقبة

العمل المالي «فاتّف». ونفي

برلمانيون إيرانيون ما تناقلته

وسائل إعلام إيرانية عن رفض محلس تشخيص مصلحة

النظام مشروعا لإصلاح قانون

انضمام إيران إلى مجموعة

من «الحرس الشوري»، أول

من أمس، أن رئيس مُجلس

تشخيص مصلحة النظام

محمود هاشيمي شياهرودي

وجّه رسالة اعتبر فيها مشروع

اصلاح انضمام إيران إلى

أتفاقية منع تمويل الارهاب

«يعارض السياسات العامة للاقتصاد المقاوم وتشجيع

الاستثمار والأمن القضائي

وقال محمود صادقي

والأمن الاقتصادي».

وكشفت وكالات مقربة

العمل المالي.

خطوة الإصلاحيين بـ «غير الصائِّدة» وقال: «في حين أن البرلمان لم يتخذ القرار حول مأخَّذ لحنة صيانة الدستور، هذه الخطوة غير لائقة وفي غير محلها».

وقبل أيام من نشر رسالة مجلس صيانة الدستور، قال النائب محمود صادقي عبر حسابه على شبكه «تويتر» إن مصدرا موتوقا أبلغه بموافقة المرشد الإيراني علي خامنئي على انضمام أيران لاتفاقية

قبل نحو شهرین، دعا

روحانى مشاوراتها على

خامنتي نواب البرلمان الإبراني إلى العمل على قوانين محلية بدلا من مشروع انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل

للإبقاء على حظوظها لفتح حلسة عامة. قنوات مالية مع البنوك وتواجه طهران تهما من الأجهزة الأميركية والأوروبية الأوروبية. وكان البرلمان وافق المعنية بالمماطلة. وكانت على إصلاح مشروع قانون الخزانة الأمدركية استندت مكافحة تمويل الإرهاب، لكن على مخاطر العمل المالي في مجلس صيانة الدستور رفض خطوة البرلمان. وفي الأبام إيران، عندما أكدت موقفها من سياسة منع إيران من الوصول القليلة الماضية انتقل الجدل إلى المعاملات بالدولار. ين البرلمان ومجلس صبانة وأصبح ملف انضمام الدستور إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام للفصل في إسران إلى الاتفاقعات الأكثر

نواب البرلمان الإيراني أثناء جلسة التصويت

على تعطيل قانون اتفاقية منع تمويل الإرهاب في يونيو الماضي (ميزان)

أعلى المستويات في محاولة انضمام إيران مرة أخرى في

جدلا بعد الاتفاق النووي

خلال السنوات الماضية. ويرى الفريق المعارض لانضمام

إيران للاتفاقيات خطره على

تمويل «الحرس الثورى»

وأنشطته الإقليمية، بينما

تدافع الحكومة عن قدرتها

بالحفاظ على مصالح

إيران عبر تسهيل اندماحها

بالتجارة العالمية من دون المس

الأساسية في طهران رقابة

الأجهزة الدولية على النشاط

المالي الإيسراني، ويقول المحافظون إنه يستهدف

أحزابا وجماعات موالية

لطهران مثل «حزب الله» في

لبنان. ويتعين على إيران أنّ

تعلن موقفها النهائي من 40

توصية لمجموعة العمل المالي

حول تجريم غسل الأموال

وتمويل الإرهاب والشفافية

المالية، كما أن إيران مطالبة

بإصلاح قانون مكافحة غسل

الأموال وإصلاح قانون تمويل

الإرهاب ومشروع الانضمام

إلى اتفاقية منع تمويل

بالخارج» لإدارة ملف المهاجرين من

الأراضى الأوروبية للمهاجرين الذين

الخطأب، إلى القرار الذي اتَّخذته إيطالنا

مرارا بغلق موانئها أمام المهأحرين

الذين تنقلهم منظمات غير حكومية،

معتدرة أن مثل هذا «الموقف السياسي»

كانت له «انعكاسات مدمرة على العديد

من الأشخاص الضعفاء». وأكدت أن

«منح الأولوبة لإعادة المهاجرين (...)

دون ضمان احترام الواجبات الإنسانية

الأساسية في مجال حقوق الإنسان، لا

يمكن اعتبارة إجراء للحماية»، مشيرة

الى أن مكتبها سُيد سل فريقا إلى النمسا

وأشار الخطاب المكتوب أيضا إلى

خلال الأسابيع الأخيرة تم رفض تقديم

الطعام لمهاجرين محتجزين في مناطق

عبور على الحدود المجرية - الصّربية».

الأميركية، مشيرة إلى أن «أكثر من 500

طفل مهاجر خطفوا من أسرهم (...) ولم

تتم إعادتهم إليها حتى الأن».

كما انتقدت باشليه سياسة الهجرة

وأشارت بالخصوص في نص

تتم نجدتهم في البحر.

ومن بين المخاوف

بالخطوط الحمر للنظام.

الخلافات. قبل 3 أشهر عطل البرلمان الإيسرانسي، بتحرك قاده المحافظون، التصويت على 3 مشاريع من أصل 4 قدمتها الحكومة في مارس (أذار)

ومن شأن تمرير المشاريع الأربعة فتح الباب لتطبيق معايير مجموعة مراقبة العمل المالي «فأتف»، وهو ما من شانه أن يمنح مساعي حكومة روحانى دفعة لإقناع الأوروسسين بالضغط على

البنوك الأوروبية.

وكانت الخلافات الداخلية ومحاولات الحكومة أدت إلى إقناع «فاتف» في يونيو (حـزيـران) لـتمديد المهلـة حتى أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تزامن الجدول الزمني الإجراءات مجموعة مراقبة العمل المالي مع الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وعودة العقوبات الأميركية، ضاعف الضغوط على إدارة

ونقلت صحف إبرانية الإرهاب الدولية واتفاقية أمس عن المتحدث باسم بالرمو (اتفاقية الأمم المتحدة رئاسة البرلمان بهروز نعمتي لمكافحة الحريمة المنظمة). أن البرلمان ينوي مناقشة

اعتبرت أن سياسة «تشييد الأسوار» ليست حلاً لأزمات الهجرة في الغرب

# مفوضة حقوق الإنسان الأممية تخصص خطابها الأول لانتقاد ميانمار والصين

#### جنيف: «الشرق الأوسط»

للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل يلبى احتياجات الناس وليس نظاما يقوم بقمع وظلم الناس». ووعد بمواصلة الكفاح باشليه، أمس معاملة الأقليات في ميانمار والصين، وحثت الدول الغربية المكثَّف ضد حكم حزب العدالة والتنمية، الذي على عدم إقامة «أسوار» للحد من بحكم البلاد منذ 16 عاما، لافتا إلى ما قام يه إردوغان من صياغة نموذج نظام رئاسي حديد بدلا عن النظام البرلماني على نحق وألقت باشليه أول خطاب لها تحولت معه تركيا إلى نظام الرجل الواحد.

بمناسبة افتتاح الدورة 39 لمجلس الأمم المتحدة لحقوقً الإنسان، التي تستمر حتى 28 سيتمبر (أبلول). وأعتمدت الرئيسة التشيلية السابقة التي تولت مهامها الجديدة في سبتمبر، لهجة فيها قدر أكبر من ضبط النفس من لهجة سلفها الأردني رعد بن حسين، حيث لم تستهدف أي قائد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت: «سأصغى باستمرار لمشاغل الحكومات»، معتبرة أن «على المجلس أن يعمل جاهدا

حدا من الأزمات.

وأوضبح المقربون منها أنه تعذر عليها تلاوة كل الفقرات بسبب ضغط

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

طرقاً ودمّروا سيارات.

بعض الأماكن حركة القطارات وأغلقوا

بعد أقل من تسعة أشهر وانتخابات من المتوقع إجراؤها في بعض الولايات في

وأستعدادا لانتخابات عامة تجرى

انتقدت المفوضة السامية الجديدة

واتهم قائد الأسطول

وتزامن الإعلان في الوقت

يتهديد أمن المنطقة، ولا سيما

عبر دعمها للحوثيين.

للتوصل إلى توافقات».

وفى تأكيد على التزامها بالاستماع للمسؤولين الرسميين، أعلن مكتبها أنها قبلت لقاء وزير الخارجية الفنزويلى خورخى أريــازا الـذي سيلقى خطاباً اليوم أمام المجلس. وأوردت باشليه أمام الدبلوماسيين لائحة الدول المشار إليها فى التقرير الدوري للمفوضية العليا، ي لكنها لم تشر لأحقًا إلا إلى عدد قليل

لميانمار، حيث دعت إلى إنشاء آلية دولية مكلفة تجمع «الأدلّـة» بشأن الجرائم الأخطر المرتكبة في مبانمار بحق أقلية الروهينغا بهدف «تسريع إجراء محاكمة». وأوضحت أن هذه «الآلية الدولية ستكمل» عمل المحكمة الحنائية الدولية، التي أعلنت اختصاصها التحقيق في تهجير الروهينغا المسلمين من ديارهم في ميانمار.

وَفَى 700 أَكْثَرُ مِن 700 أَلْفُ مِن أفراد أقلتة الروهينغا من ميانمار ذات الأغلبية البوذية، إثر حملة للجيش على منطقتهمقال إنها كانتردأ على مهاجمة متمردين مسلحين من الروهينغا مراكز حدودية. ولجأ الفارون إلى مخيمات أقيمت في بنغلاديش المجاورة. وطلب محققون من الأمم المتحدة بنهابة أغسطس (أب) من القضاء الدولي ملاحقة قائد الجيش البورمي وخمسة من كسار ضساطه ستهمة «الإسادة» و «جرائم ضد الإنسانية » بحق المسلمين الروهينغا. ورفضت سلطات ميانمار

الوقت. وكان أول انتقاد لها موجها

هذه الاتهامات. وفي النسخة المعدة من الخطاب التي وجهت إلى الصحافيين، انتقدت باشليه أيضا الصين مشيرة إلى «مزاعم مقلقة جدا عن اعتقالات تعسفية واسعة النطاق استهدفت الأويغور وإثنيات مسلمة أخرى في مخيمات إعادة تأهيل في منطقة شينغيانغ». وقالت أيضًا إنه «في ضوء هذه التقارير،



نطلب من الحكومة أن تمكن مكتب (المفوضية العلياً) من دخول جميع المناطق في الصين، ونأمل أن نبدأ مناقشة هذة القضابا». وكانت لجنة حقوق الإنسان في جنيف قد اتهمت الصين في أغسطس الماضي، بأنها تحتجز أو أحتجزت مليون شخص في والفوضى».



ميشيل باشليه خلال إلقائها خطاباً في جنيف أمس (أ.ف.ب)

الأسوار وإشاعة الخوف والغضب عمدا بين المهاجرين وحرمانهم من حقوقهم الأساسية (...) وإلغاء يرامج الإدماج، لا توفر حلولا دائمة لأي كان»، بل تدفع

لتقييم التطورات الحديثة للوضع في هذا المُجال. فيما سيتوجه فريق أخر إلى إنطالنا لتقييم «الربادة الكنيرة المسحلة لأعمال العنف والعنصرية تحاه المهاحرين والأشخاص من أصول أفريقية ومن غجر الروم». للفالهجرة. وقالت إن «سياسات تشييد سياسة الهجرة في المجر، حيث اطُّلع مكتبها على «تقارير صادمة أفادت بأنه

باتجاه «المزيد من العداء والبؤس والألم

و أضافت باشليه أنه من «المثير للقلق» رؤية تلك الرغبة المعلنة من الاتحاد الأوروبي «في الاستعانة

### احتجاجات على أسعار الوقود تغلق الطرق في الهند

من جهة أخرى، انتقدت المفوضية

كيفية إدارة العديد من الدول الغربية

وقت لاحق من العام، تكاتفت أحزاب معارضة لتنظيم أول إجراء احتجاجي أدّت احتجاجات في شىتى أنحاء

وعطّلوا حركة قطارات في ولاية أوديشا

وخرج نشطاء من حزب المؤتمر

وقال غاندي: «لم تكن الروبية قط أضعف من ذلك خلال 70 عاما من الاستقلال... لا يرى المزارعون والعمال أي ضوء في نهاية النفق. لا يزدهر سوى وأشعل المحتجون الإطارات، وأوقفوا حركة المرور في ولاية أسام

أسام وبنغال الغربية. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون محتجين يهشمون نوافذ فى ارتفاع أسعار الوقود وتراجع قيمة سيارات وحافلات في باتنا، عاصمة الروبية على سياسات رئيس الوزراء. ولاية بيهار في شمال البلاد.

حاناتا) معارضیه «بتسییس غیر ضروري» لارتفاع أسعار الوقود وتراحع العملة، وألقى باللوم فيهما على عوامل خارجية مثل الأزمة الاقتصادية في تركيا التي أثرت في أسواق ناشئة. وأدانَ وزير القانون رافي شانكار براساد وقائع العنف. وقال في كلمة نقلها التلفزيون:

«يعتقد (حزب) بهاراتيا جاناتا بقوة أنه رغم بعض الصعاب المؤقتة، فإن شعب الهند لا يؤيد هذا الاحتجاج». وتراجعت شعبية مودى خلال

الشهور القليلة الماضية، وسيواجه حزبه على الأرجح تحديا صعبا في ثلاث ولاسات بحكمها حزب بهاراتيا جاناتا، وهي راجاستان وماديا براديش وتشاتيسغار التي يتوقع إجراء انتخابات بها هذا العام، وأيضا في الانتخابات العامة المتوقع إحراؤها

### حزب المؤتمر، راهول غاندي، باللوم

لهم في حملة مشتركة لإظهار الاستياء الهند على الارتفاع القياسي في أسعار من حكومة رئيس الوزراء ناريندرا البنزين والديرل إلى إغثلاق متاجر مودي الهندوسية القومية، وفق وكالة ومكاتب حكومية ومدارس فى مختلف أرجاء البلاد أمس، ومنع المحتجون في

المعارض في مسيرات، وأغلقوا طرقاً بشرق الهند، بينما نظمت أحزاب معارضة أخرى احتجاجات خارج مقار شركات لتسويق النفط. وألقى زعيم

ما بين 15 و20 مجالا صناعيا كبيرا».

بشمال الهند. وقال مسؤوّلون إن قوات الأمن اعتقلت عددا من الأشخاص في

واتهم حزب مودي (بهاراتيا

في أوائل العام المقبل.

هـــراري، تــاريــخ

فى تقسيمه هذا،

إلتي أربع مراحل

مفصلية،فيعود 70000 عام قبل

المسلاد، لىؤكد أن

هي اللَّحظة التي

قرر فيها أحدادناً

استعمال الخيال، فيه استطاع الإنسان التواصل، لينظم نفسه

لاحقاً، محدداً احتباحاته، مهاحماً



### هل يتطور الإنسان بلا خيال؟

كان حواراً على الطائرة العائدة إلى دبى قبل عامين، كنت مرهقاً متعباً يرى طيف المخدة الإنسان العاقل، على سلم الطائرة، لم يكن ليبطل وهو ليس وحيداً نیتی فی نوم عمیق، سوی غلاف كتاب أمام الراكب المجاور، لم يكن الحوار ليبدأ لولا فضولي الذي ورثته أولاً من الإعلام، وثاتياً منّ شىغفى بالكتب التى يحب الآخرون قراءتها في الطائرات، والمطارات، اللحظة الأهم في ووسائل النقل، ويصدف أن أرى تاريخ الإنسان، بعض هذه الكتب في المراجعات، التى تنشرها الدوريات الغربية عن أكثر الكتب مبيعاً، ويطييعة الحال تترجم للغتنا العربية بعد حين، فأكون كمن شهد السوق - بفضولي المعتاد - بقراءة أو بحديث صديق

> امتد حوار الراكسين اللذين تعرف أحدهما الآن، حتى وصل صديقك المتعب إلى بيته، دون أي شعور بالملل و بدون دقيقة نوم واحدة على متن تلك الطائرة.

يشاطرنى الفضول.

تسحرني بدايات الأذكياء في جذبك من مقعدك بجملة واحدة، بدأ معى ستيفن - وهو اسم الراكب تنظيم نفسه في مجموعات، تؤمن الذي أنهى للتو قراءته الأولى بغير المحسوسات، ليحولها لكتاب «العاقل: تاريخ موجز للىشرىة»، بتهنئتى على مرور أكثر من 113 عاماً على احتراع الطائرة، هذه الفكرة التي تنقلناً الأن من لندن إلى دبى في ستويعات، مضيفاً أن هذا المقعد المتحرك الذي تميله متعللاً يتعيك الآن، ما هو إلا تفصيلُ صغيرُ أخر من إبداع مخيلة أخرى، ومن ثم التفت إلى

بكامل جسمه - لحظة الإقبلاع -قائلاً: ما الذي نعرفه عن تاريخ البشرية؟!

(35) لاأحد يستطيع إىقاف شىغف قارئ times بكتاب أنهاه للتو،

تركى الدخيل

التقنيات الزراعية بشكل متزامن بطرق حربية مبتكرة، غيره من على الكرة الأرضية، مندهشاً من الكائنات، ما جعله يتسيد هرم تكرار بوفال هراري أن ذلك بدأ في كائنات الكوكب. قال لى جاري: فكر في الأديان، أفريقيا، ومن التوقف عن الصيد والانتقال إلى الزراعة، أصبحت الأساطير، والأوهام، والروائح، معدة الانسان أكبر من رأسه، والألوان، على حد معرفتنا البشرية فأصيح أكثر استقراراً وتمدناً، فإن العقل العاقل وحده - بفضل وأقل وحشية، مع باقى الكائنات الخيال-من يستطيع تجريد كلهذه الحدة، طبعاً باعتبار الزراعة فعلاً المعلومات، ليستعملها في يومه بشرىاً خالصاً. البسيط، وهو وحده من يستطيع

> إلى أفكار وعقائد، يحب، ويكره، شعوراً بالوحدة من الآن»! ويحارب، ويصادق، ويعادي عليها ومن أحلها! مكن لأعداد كبيرة من البشر، التعايش والاندماج، بعد الإيمان بأسطورة أو قصة مشتركة، لا

> > تستهن أبدأ بالجموع حين تعتمد رواية معينة. مكن لمسار التاريخ في أي بقعة أرضية أن يتغير، فقط بقصة واحدة مكتملة تتبناها المحموعة،

أكثر إنجازاً، ويطبيعة الحال أكثر فردية، وإن عاش ضمن مجموعات ليس أكذوبة بعد أن تصدقها الجموع! الثورة العلمية التى ازدهرت

حتى المضيفة، التي

عام قبل الميلاد، مضيفا أنها

انضم إلينا راكب مجاور،

في أوروبا، جعلت النَّخْبُ أكثُّر شتجاعة، وقدرة على الاعتراف بجهلها، وثمرة العلم التواضع، وبالتالى أصبحت النخب أكثر وصلت بالعشاء وابتسامة لطيفة، قدرة على البحث والوصول إلى إجابات، مع أنها توقفت عن اعتبار ألهمت جارى . لينتقل إلى 10000 الإجابات قطعية.

الكاتب الذي تدافع عن أفكاره؟... فرصة مناسبة للانتقال من عظمة كان سؤالاً في حينه، فقد انتصف لحظة استعمال أجدادنا للخيال، إلى اللحظة التي انتشرت فيها الطريق وستيفن لم يصل حتى إلى القرن التاسع عشر في أطروحته التي حرمتني لذيذ النوم، لم بتردد ستيفن لحظة في اعتبار أن سعادة الإنسان اليوم - مع كل هذه الاختراعات - يمكن أن تجعله أسعد ممن سبقه، فلم يكن لدى الأولين ترف الكتابة والتدوين، ولم تكن هناك مقاعد لأبحاث السعادة في جامعة الحياة قبل القرن الحادى

ابتسم قائلاً: «قُبل 10000 عام، كان الناس أقل خصوصية، ولكن أقل بعد الثورة الزراعية وإثراء الخيال للمعرِّفة النشريَّة، أُصِيَّح الناس أكثر تكتلاً وتساؤلاً، لينتقلُّ الطقس لم تدخل على الإنسان إلا الفرد رويداً رويداً من الفردية إلى بعد أن امتهن الزراعة»! المجموعة، حتى ظهور الثورة

تاريخ الإنسان عجيب، العلمية قبل 1500 عام من الأن، ليبدأ وتطوره أعجب، ولولا الخيال، الشك الذي يهز اليقين، وقد يؤدي المه، ولكن بالحجج والبراهين، والابتكار، والبحث، لما تميز البشر عن بقية الكائنات! أُصْبِحُ الْإِنسَانِ أَكثرُ شَكًّا وقلقًا، لكن

التحرش تعطيشأ متوقعأ للبصراويين

وسائر العراقيين، ويحدث ذلك فيما

تعطيش آل البيت جزء من الأدبيات التي

سيبلغ الحديث حولها مداه في المجالس

العاشورائية، بدءاً من الثلاثاء أول محرم

وعلى مدى أربعين يوماً. ثم إن قطْع المياه

من إحراق رمزي للقاطع، تماماً كما أن قطع

هذا ما يتعلق بالحالة البصراوية،

الأرزاق من قطع الأعناق.

أن تكون جزءاً من أي إنجاز ثابت . ســأل ضــفنا الــذي أرخــى ومستقر في العراق، أو جزءاً من أى نجاح للشيعية السياسية التي سمعه ستيفن عن السعادة، ما رأى رعتها في هذا البلد. لكن لا بنبغ التغافل عن أن المحتجين كادوا بحرقوا أبضاً القنصلية الأميركية لولا الإجراءات الأمنية المانعة، ما يعطى التطورات معانى تتجاوز الموقف من إيران حصراً. فحذر الاحتجاج الشعبي في البصرة، أسبابه حياتية ومعيشً أولاً وقبل كل شيء، تجلُّت أخيراً في مياه شرب قاتلة تُدخل أكثر من 1200

حالة تسمم إلى المستشفيات يومياً. وهو تطور شعبي هزعموم لبيئة السياسية الشبعية في العراق بكامل أطبافها كونه بدا قابلاً للتمدد لم يقاطع ستيفن سوى صوت كابتن الطائرة وهو يأمرنا بربط إلى محافظات ومدن أخرى والتحول إلى انتفاضة شاملة في مواجهة الأحزمة، لأننا سنمر بمطبات عموم الطبقة السياسية. والحال، هوائية، توقعت أن يرتاح قليلاً، دُفعت كل المكونات الشيعية إلى إعادة لكن المثقفين لا يفوتون فرصة كهذه، ربط حزامه، التفت نحوي حساباتها وخلط أوراقها محدداً، وإعادة التموضع والتحالفات في قائلاً: «تخيل أن فكرة الخوف من معركة تشكيل الحكومة.

المفارقة أن مشهد البصرة الذي بدا في الإعلام موجهاً ضد إيران، شكل فرصة للتقارب بين رجل إيران فى العراق، هادى العامري، زعيم كتلة «الفتح» البرلمانية ورئيس ميليشيا طموحه لتولى منصب رئاسة الوزراء.

لا يسمح العراق باستنتاجات منظمة بدر، ومقتدى الصدر زعيم كتلة سياسية سريعة، لا في البصرة ولا في غيرها. إحراق القنصلية الإنرانية «سائرون»، الأكبر في المدينة الشيعية الأكبر، وإحراق فى البرلمان العراقى، والحليف «السابق» مقّار المتلفشيات الموالية لإيران، له لرئيس الوزراء حيدر معانيه الاحتجاجية على إيران بلا شك، بوصفها الوصى السياسي العبادي والسياسي على جزء كبير من المشهد الشيعيّ العراقي الذي يحاول السياسي في العراق. وهو احتجاج بناءهوية وطنية ىثىت بلاً أدتى شك فشل إيران في عراقية مستقلة تحديداً عن إيران.

نديم قطيش

البصرة إذ تمتحن العراق... وإيران معاً

قحل أححداث البصرة كان تحالف الصدر والعبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي، يسعى لأن يستمر العبادي رئيساً للحكومة الجديدة، لينقلب الصدر باتجاه معاكس تماماً، بأدئاً البحث عن تفاهمات مع

جماعة إيران. ما الذي حصل؟

بالنسبة للصدر، ما كان ممكناً تحييد العبادي عن كونه أحد المسؤولين عن الفشل المشكو منه في البصرة، من موقعه كرئيس للحكومة، وكان لا بد من تقديمه كبش فداء بغية ضبط الشارع وإدارة الكتلة الغاضية.

وما سهل الاتجاه (غير النهائي) للتضحية بالعبادي أنه لم ينجح في الحفاظ على كتلته المنتخبة، والتي عانت من انسحابات واستقالات أضعفتها وأضعفت معها الحبهة التى يراهن الصدر عليها. كان أخر التشققات الجدية في كتلة العيادي، خروج مستشار الأمن القومى ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض منها، ما دفع العبادي لأقالته من رئاسة الحشد ومحاولة عرقلة

وجهة نظر الصدر، بالغ في الالتصاق . بالموقف الأميركي في العراق، وكان أخر التزام بغداد بتطبيق العقوبات التي المتحدة على إيران.

يبدو التصدر أقرب للتخلى عن العبادي، في لحظة ضعف الأخير، متلقفاً في المقابل إقبال حلفاء إيران عليه، واستعدادهم لقبول تصوره للحكومة المقبلة. ففي أول رد فعل على المظاهرات الصيادمية لإسران فى البصرة، بعث العامري برسالة للصدر قال فيها إنه «مستعد لاعتماد شروط المرجعية في تسمية رئيس

الوزراء المقبل، وستحب ترشيحه مقابل عقد اتفاق بين «الفتح» (العامري) و «سائرون» (الصدر) يفضى لتسمية مرشح تنطبق عليه شروط المرجعية». بالطبع تسعى إيران لتحويل أزمة البصرة إلى فرصة. فهي تغري

الصدر بالتجاوب مع مشروعه للحكومة المقبلة وشبروط المرجعية لتشكيلها من «غير المجربين» وممن هم خارج دائرة التحاصص الحزبي، مقابل أن تنتهي كلباً من حيدر

ً في المقابل يسعى الصدر لانتزاع مساحة استقلال أكسرعن إيران في الحكومة العراقية وفي سُدة رئاستها. ففي مقابل مساعدة أحزاب إيران على امتصاص صدمة سيحمل الجواب..

البصرة، قد ينجح في إيصال من يريد إلى رئاسة الحكومة، وهذه نتبحة عظيمة بالنسبة له ولو كان ثمنها التضحية بالعبادي. مناورة الصدر بالغة الخطورة، فيما لو ضحى بالعبادى ولم ينتزع مواقفه الاعلان عن الحد الأقصى من شروطه لتشكيل الحكومة، وهي الابتعاد عن منطق المحاصصة التحزيية والفساد في فرضتها الولايات تشكيل الحكومة، واختيار شخصيةً بهذا المعنى

لرئاستها من خارج النادي السياسى التقليدي منذ 2003. فشل المناورة سيحولها إلى فرصة لإيران لالتقاط أنفاسها وتحسين موقفها وموقعها في العراق، بعد تراجعات متتالية أصابتها منذ خروج رئيس الحكومة السابق نوري المالكي من الحكم وحتى الآن.

وهنا ملاحظة لافتة، تنسجم مع واقع أن التناقضات ليست جديدة على تجربة الصدر. فشروطه وشروط المرجعية الشيعية، السيد علي السيستاني، لرئاسة الحكومة، لا تُنطبق على العبادي، وهو الحزبي في حزب الدعوة والسياسي غدر التكنوقراطي وأحد أبناء النَّادَى الْمُحرِب، فكيفُّ كانت الأمور قبل البصرة تسبر باتجاه إعادة ترشىحە؟

هل كان الصدر يضمر منذ البدانة إطاحة العبادي لصالح مشروع حكومة جديدة شكلأ ومضموناً تنقذ العراق، وتأخذه نحو مسارات جديدة بالتفاهم مع المرجعية وريما أبعد؟ كل حوات متسرع عن هذا السؤال هو جواب خاطئ بالضرورة. امتحان البصرة وما بعدها

### قبل أن يفيض الكيل ويتبصرن لبنان

فى ضوء حالتين مستجدّتين يستحوذ عليهما المشهد السياسي العربي يخلُد إلى التأمل المرء مثل حالي كصحافي وكاتب، عايش على مدى نصف قرن عربى عاصف صولات الاقتتال الذي أزهق منَّ الدم العربي ما يملأ بحيرة ومن الصدمات ما تهد جبلاً ومن التدخلات التي ظاهرها الود وباطنها الطمع والشراهة، ما تجعل الإحباط هو القاعدة والطمأنينة هي

وكانت البداية لبنان الذي صنَّفه أحد زعمائه ذات محنة بعيارة «لينان قوي في ضعفه». وعلى وقّع هذا التصنيف كثَّرت حجافل الغزَّاة الطَّامِعِين بِهِ وبات عكس ما أراده عميد زعماء السنة رياض الصلح، وعميد زعماء الموارنة بشارة الخوري، للعهد الاستقلالي، ممراً للكثيرين ومستقرأ بصيغة الضيف الذي هو رب المنزل في نظر المضيف، للأخ الإيراني الذي في لحظة تشاؤف مكروه تجاوز الأصول واعتبر حدود إيران تصل إلى آخر نقطة في الناقورة إحدى ضفاف البحر الأبيض المتوسط. وهو رسم جديد في الحلم الثوري الإيراني للخرائط من نوعية خرائط «سايكس - بيكو».

انتفاضة البصرة أسبابها الموجبة ظاهرها اقتصادي ومعيشي، لكنها تعكس في مضمونها حالة احتقان من أفعال رموز التحرش في شؤون الآخرين وتتسع مساحة التحرش، بحيث تأخذ صيغةً إملاء المواقف وإخضاع الإرادات. وإذا جاز القول فإن فيضان الكيل البصراوي وإلى حد إحراق مبنى القنصلية الإيرانية في البصرة التى لطالما أشبعت العراقيين

أما الحالة اللبنانية فتتمثل في رئيس من ذهبها الأسود بعد بغداد. وهذا عدا الحكومة المكلُّف تشكيلها سعَّد رفيق الكلمات التي صدرت من حناجر الناس الحريري، والذي يصطدم سعيه بأنواع المصدومة بالجار المتحرش على مدار من التعقيدات التي تعكس نيات لا تساعد الساعة والذي رغم تبريراته الدنيوية على إنحاز أمر كانت الظروف التي بعيشها والمذهبية تبقى حالة من حالات العدوان... لبنان تستوجب إنجازه بعد بضعة أيام إنه إذا جاز القول والتشبيه فإن إحراق من التشاور، وبذلك يرد أهل الخُكُم للناس المبنى المشار إليه هو مثل احتلال الجمع صبرهم الجميل على تحمُّل أثقال الوضع الشبابي الإيراني للسفارة الأميركية في طهران. ففي لحظّة فيضان الكيل يصبح الشديد الوطأة. استهداف الرمز المسبب للمعاناة هو وسيلة التعبير الاحتجاجية التي على الطرف المسبب أن يقرأ دواعي الاحتجاج،

وإذا حاز القول، فإن سعد الحريري بدا في ضوء الاجتماع المفاجئ المخمَّس الحلقات الذي عقده في مقر إقامته، وليس فى ديوانه فى السرآي يوم الخميس 6 بما يجعله يعيد النظر مع ملاحظة أن سبتمبر (أيلول) بـ «لبنان الأمنى» الرسمى فيضان الكيل يتجدد، ويأخذ ما هو أبعد من الصرخة الكلامية أو إحراق بدءاً بوزير الدفاع، ثم قائد الجيش ومعة مدير المخابرات في الجيش، ثم بالمدير صور أو مقرات خصوصاً عندما يشمل



فؤاد مطر

العام للأمن العام الداخلي، ثم بمدير عام أمن الدولة، وفي الختام المدير العام للأمن العام... إن الرئيس المكلِّف سعد الحريري بدا في هذا الاجتماع بد البنان الأمني» الرسمي كما لو أنه يأخذ دور «زرقاء اليمامة» تلك المرأة النجدية التي تتداول العرب كلامأ أسطوريا بعض الشيء حولها، وهو أنها كانت ترى على بُعد ثلاثة أيام، ولذا أنقذت قومها من عدوان علىهم من حانب أعداء احتموا بفروع الأشبجار للتمويه، لكنها رغم ذلك رأت ما فعلوا ونبهت قومها فأنقذتهم، ومع ذلك

إلى أن ماتت فاقتلعوا عينيها، ووجدوا فيهما نوعاً من الكحل الأزرق العجائبي الفعل. حكانة ذات نكهة أسطورية لكنها استقرت في الأدسات العرسة وصارت «زرقاء العمامة» صبغة تُطْلق على مَن يستبق حدوث المكاره. وهذه ربما حال سعد الحريري الذي قد يكون في ضوء ما يصادفه من مكائد وتعجيزات وكذلك في ضوء ما يحرى من غرائب التلاعب السياسي من الأقربين والأبعدين، رأى، كما بعينَى «زرقاء اليمامة»، أن حراكاً شعيباً . ي ي ي مناه مناه مناه مناه و ي مناه و العراق وبلغ أوجه في البصرة، وأن يتم إلقاء التبعات عليه وبذلك يتحمل وزر عدم تشكيل الحكومة. وليس مَن هو أدرى بحقيقة الوضع داخل المجتمع اللبناني مثل قيادات «لبنان الأمنى» الرسمى. في اجتماعه بهم يستفسر وينبه ويتبادل الطمأنينة معهم. فمثلما ضاق صدره من التردي الحاصل فإن رموز «لبنان الأمنى» الرسمى لا بد يقرأون في وجوه اللبنانيين

استمروا لا يصدِّقون هذه القدرة عندها

تكاد تودى به إلى المجهول. وليس ممحياً من الذاكرة ما حدث قبل اثنتيْن وأربعين سنة، عندما أوجبت التعقيدات السياسية مِن جهة وانهيار الوضع الأمنى من جهة أُخرى، واستشراء الخوف في نفوس الناس، وحدوث حالات من التفككُ والانقسام في الجيش، التقاء مجموعة من الضباط على الأخذ بصيغة «البلاغ رقم واحد» بثّته الإذاعة اللبنانية مساء ذلك اليوم، وأوحى مضمونه أنه يأتى نتيجة فيضان الكيل، وانشغال رموز العمل السياسي والحزبي بصراعات على حساب الوطن والمواطن. انتهى أمرها، وما يعنينا من التذكير

قصة تلك المحاولة طويلة وكيف بها أن الانفجار ليس مستبعد الحدوث عندما يفيض الكيل فيتكرر «البلاغ رقم واحد» بفعل الاضطرار، قياماً بالواجب. وهنا نحن في لبنان، نتيجة ما هو حاصل، على موعد لا يلغيه سوى وقف التنظيرات والتفكه بـ«اتفاق الطائف»، خصوصاً أن هؤلاء المنظّرين والمتفكهين يتناسون حقيقة أساسية، وهي أنه لولا هذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه مساءيوم الاثنين 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 في

القصر الملكي في جدة، لما كانت هنالك

الحكومة العراقية، بعد ما وصف بتسلم

السلطة في عام 2004 أرصدة عراقية كانت

محجوزة ضمن برنامج النفط مقابل

الغذاء والدواء، ثم زعم بول بريمر السفير

الأميركي الأسبق في بغداد أن 9 مليارات

دولة ذات مؤسسات دستورية وشرعية استَعيدت بسعى مشكور من الملك فهد بن عبد العزيز وأخوانه وشعب المملكة العربية السعودية، وسائر الحادبين على الأخ الأصغر لبنان، وبالذات الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، رحمة الله عُلَى الثَّلاثة الراحلُّين. ولولا اتفاق الطائف لما كان هنالك برلمان شرعى يسنّ القوانين ويمنح الثقة لرئيس الحكومة. يل وأكثر من ذلك لما كان هنالك أربعة رؤساء جمهورية (إلياس الهراوي. إميل لحود. منشال سليمان. ميشال عون) ثبَّت كرسي رئاسة كل منهم اتفاق الطائف. ولو أنّ النبات كانت على درجة من الصفاء، لكان لبنان أفضل حالاً مما بعيشه الآن.

وحيث إن صيغة اتفاق الطائف هي الصيغة التي لا أنجع منها للبنان، فإنّ إطلالة أكثر رحابة عليه تستوجب من متابع مثل حالي لدواعي إنجازه والظروف التي سبقت الإنجاز، حديثاً أخر... مع التمنى بأن لا يفيض الكيل اللبناني، ويقترب الوطن المغلوب على أمره من الحال التي كان عليها قبل اتفاق الطائف. والله الهادي إلى التبصر والتعقل، كي لا يتبصرن لبنان.

### لىصرة... جريمة لا تقيد ضد مجهول

خدعوك فقالوا إن الحكومة العراقية دون أن يجد أي بارقة أمل في حياة أفضل. لم تخصص في ميزانياتها المليارية السنوية منذ الآحتلال الأميركي حتى النوم، أرقاما هائلة لإعادة إعمار العراق وبناء مشروعات جديدة فى البنى التحتية المنهارة.

نعم، الحكومة فعلت ذلك، لكن العبرة ليست في التخصيصات، وإنما في التنفيذات. أين ذهبت تلك المليارات؟ من استباحها؟ وكيف؟ ولماذا ظلت البصرة وغير البصرة، حتى العاصمة بغداد، تشكو نقصا فادحا دائما في الكهرباء والمياه والصرف الصحى والخدمات، من المستشفيات والتعليم والإسكان إلى الزراعة والصناعة والتجارة والنقل، حتى وصلنا إلى فشل مفضوح في سوء الحكم والإدارة؟

لذلك نقول إن حلقات الفساد متصلة ومترابطة ومتجانسة حتى أصبحت التنمية متوقفة في هذا البلد العريق، الذي خاض حروبا متصلة على مدى عقود من

ووصل العراقيون إلى الاعتراف بأن دولتهم فاشلة وفاسدة بعد أن عاد غول الأمية والجهل يلتهم قرونا من المعرفة والحضارة والتنوير. وإلا كيف نُفسر أن بلدا ثريا مثل العراق الخصيب يلجأ إلى الاستجداء في مؤتمرات إقليمية ودولية لإعادة إعمار مآ دمره تنظيم داعش الإرهابي؟

نحن نفهم، ونتفهم، أن تطلب السلطة الفلسطينية من العالم تمويل إعادة إعمار غزة والمدن والقرى الفلسطينية المدمرة. ونفهم، ونتفهم أن النظام السوري يدعو إلى تمويل عملية إعادة إعمار المدن السورية التي دمرها طرفا الحرب الأهلية طوال 6 سنوات دامية. لكن لا نفهم، ولا نتفهم، بل نخجل من أن العراق ذا الميزانية المليارية يمدّ يده إلى دول العالم ليستجدي قروضاً ومنحا سرعان ما تتحول إلى حقائب الفاسدين والمفسدين الذين لا

رجلو إلو» أيضا وأيضاً وأيضاً.

يتم العيث بها والسطو عليها على أيدي لصوص الأجهزة التنفيذية والبرلمانية جهارا نهاراً، لكنها نظام الحكم الذي يسمح بالفساد ويتسامح مع المفسدين. وما النتيجة؟ النتيجة هي ما نراه في البصرة اليوم، وقبلها في الموصل وتكريت والفلوجة والرمادي والناصرية حتى كربلاء والنجف.

لسنا في معرض تسمية أشخاص ولا فضح مؤهلات مزورة وجدت في مناخ الاحتلال الأميركي المغرور والمتعجرف والمرتبك، ثم الاحتلال الإيراني المكشوف والجاهل والحاقد، ما يسمح بأن يتحول العراق إلى «حارة كلمن إيدو إلو» كما وصفها الكاتب السوري الساخر الراحل محمد الماغوط منذ 4 عقود. الوضع الآن ليس «كلمن إيدو إلو» فقط، وإنما «كلمن

لا أحد بعرف بالضبط أبن ذهبت

داود الفرحان

لقد تبخرت فعلاً. فلا أثر لها ولا قيود مالية ولا سجلات ولا وصولات. فى بداية الاحتلال دخل مسؤولون عراقيون إلى مطار بغداد على طريقة النشالين، ونشلوا ملايين الدولارات نقداً، وقعدت الحادثة ضد مجهول! وتكررت الحادثة، سبحان الله، مرات أخرى،

دايا لهم، الخير عدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الرافية لتأدية مهمتهم بأماتة رموضو عية.

المالية العراقي الأسبق وعلمه. والتزمت الحكومات العراقية المتعاقبة خلال سنوات الاحتلال الصمت عما حدث. إلا أن المفتش العام الأميركي السابق

تساؤلات حول إلى متى، وهِل يمكن لأهل

الأمن تسجيل موقف بديلاً لفعل ضاغط

يضع حداً لما يعيشه لبنان من ممارسات

ستوارت بوين قرر كشف المستور قبيل جلاء المحتلين، وقال إنه يتتبع الملايين وربما المليارات من الدولارات التي سرقها اللصوص المحليون الذين كانوا يحكمون العراق، وليس اللصوص الدوليون الذين يتحكمون فيهم، ولديه دلائل وشواهد أن موالا طائلة سُرقت من العراق. وحين سُئل في مقابلة كم الرقم؟ قال: «من المستحيل معرفة الأرقام ولكنى أعرف من حديثي مع العراقيين وخلال رحّلاتي إلى العراق، وقد ذهبت إلى هذاك 30 مرة، إن مئات الملادس، إن لم تكن المليارات، من أموال تنمية العراق سُرقت من قبل مسؤولين كبار في الحكومة العراقية لمصالحهم الشخصية الخاصة». ولا تشمل مهمة المفتش العام تتبع

دولار منها تمت سرقتها من قبل مجهولين! ويقول المفتش السابق إنه يأمل أن تتعلم الولايات المتحدة درسا حسابيا أساسيا من تجربة العراق، هو أن سكب النقد السائل بمئات الملابين من الدولارات السائلة في منطقة حرب أمر غبي، لأنه سوف يستخرج النزعات المنحطة في بعضُ الناس، ما يؤدي بهم إلى ارتكاب

السرقة. لقد حدث هذا الأمر في عام 2004 حين كانت موارد العراق النفطية والدولية تحت تصرف سلطة الاحتلال حصرياً. وللقارئ أن يتصور ماذا حدث بعد أن تمت مسرحية نقل السلطة والسيادة إلى السياسيين العراقيين القادمين مع دبابات الاحتلال،

يُصدّر النفط إلى الخارج بلا عدادات ولا سجلات، وكأنه يُصدّر «بطيخاً»! المشهد الآن، سجلات حسابية مفقودة أو محروقة، ومليارات تبخرت على طريقة سلسلة أفلام «أوشين 11» الأميركية... والفاعل مجهول... لكنه معروف! بعد عاصفة الأسام الأخسرة، فإن

المتربصين برئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، وأبرزهم حليفا إيران نوري المالكي وهادي العامري، وجدوا في غضب البصرة فرصة العمر الذهبية للإطاحة بالعبادي والكتلة البرلمانية الكبرى التى تضم مقتدى الصدر وعمار الحكيم وإيآد علاوي وحيدر العبادي وأعدادا من العلمانيين واليساريين.

ها هي عجلة لعبة «الروليت» تدور مرة أخرى لتحديد الرقم واللون الفائز برئاسة الوزراء، بعد أن تقلصت فرص العبادي، وارتفعت فرص غيره من المقامرين بحاضر ومستقبل العراق. أمامنا، في أغلب الظن 4 سنوات عجاف أخرى.

وكيل التوزيع

المركز الرئيسي:

ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112121770+ هاكس: 96612121774+

برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات

ش كة الأمارات للطباعة والنش

بى ماتف: 971 4 3916503 +971 4

أبوظبي هاتف: 6733555 ± 971 و

وكيل التوزيع في الكويت شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"

هاتف: 9654834922+

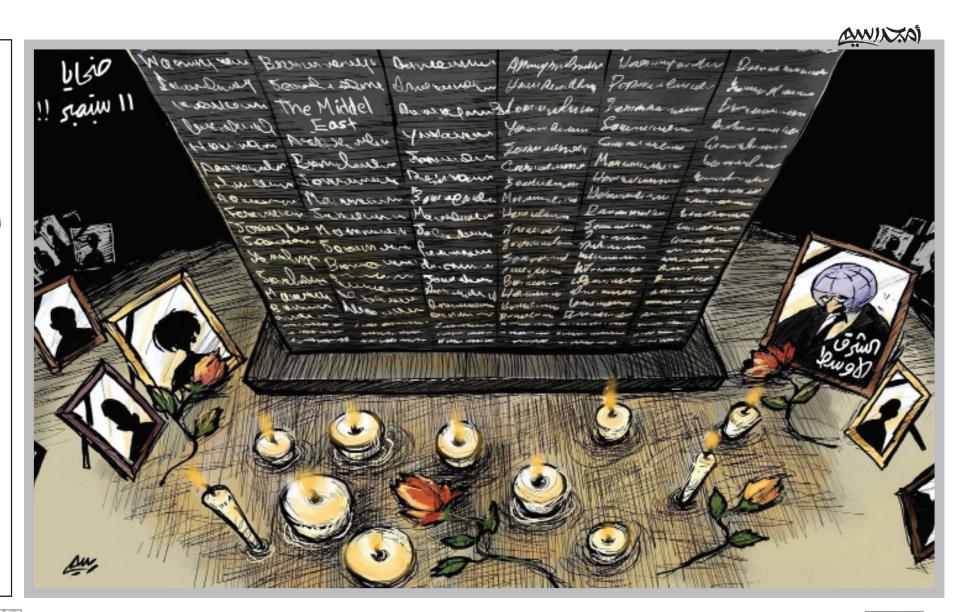
فاكس: 9654834719+

فاكس: 971 4 3918354 +971

فاكس: 4971 2 6733384 +971

عشرات المليارات التي أرسلت من البنك مليارات الدولارات التي جناها العراق من يشبعون. المسألة ليست تخصيصات مالية حيث ظل العراق لأكثر من 5 سنوات الفيدرالي الأميركي في نيويورك إلى وواحدة منها على الأقل في حضور وزير عائدات النفط في ظل الاحتلال الأميركي. المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني

#### وكيل الإشتراكات Riyadh اض النليب بية Rabat Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ①+966112128000 ⑥+966114401440 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل للاعلان والعلاقات العامة جريدة العرب الدولية ARAB MEDIA COMPANY واشنطن ⊕ +1 202 6628825 ⊕ +1 202 662823 10th Floor Building 7 المركز الرئيسي: Jeddah ① +966126511333 ③ +966126576159 ① +9714 3916500 ② +9714 3918353 هاتف 417 000 920 اندن، 6950 7404 4420 417 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول Madina ألنيورة فاكس 966114429555+ United Kingdom +96611 441 1444 الادارة العامة ، 496611 441 1444 ① +9611 549002 ③ +9611 Cairo مريد الكتروني ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com برید انکتروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعرات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم باتها وحدها المسسرولة Khartoum ما الخرط الدمـــام Dammam هاتف،مجاني 800-2440076 www.aawsat.com ① +9626 5539409 ③ +9626 ① +2491 83778301 ② +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@ashargalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



### كيف حصنت أميركا الدولار؟

رغم أن إنتاج الولايات المتحدة يمثل 20 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي، فإن أكثر من نصف احتياطات العالم وتجارته تجري بالدولار الأَميركي. وذلك نتيجة لاتفاقية «بريتون وودز» عام 1944 التى ظهر تأثيرها بعد أن انتهت العلاقة بين الدولار والذهب بصدمة نيكسون عام 1971، ما سمح لأميركا بالتحكم

إن الدور المحوري للعملة وما تتمتع به من مزايا كبيرة، يسمح لأميركا بتمويل تجارتها بسهولة وسد أي عجز قد يطرأ على موازنتها. ولذلك فإن أميركا في مأمن من أزمات ميزان المدفوعات ببساطة؛ لأنها تستورد وتُخدم قروضها بعملتها الخاصة. ويمكن للخدمات النقدية الأميركية مثل «التيسير الكمى» التأثير على قيمة الدولار لينال قيمة تنافسية. لكن القوة الحقيقية للدولار تكمن في علاقته مع برامج العقوبات. فالتشريعات مثل «قانون الصالحيات الاقتصادية الدولية الطارئة» و«قانون التجارة مع العدو» و«قانون الوطنية» تسمح لواشنطن بتحصين تدفق المدفوعات، ومن شأن قوانين مثل «تحصين الانتخابات بالتهديد برسم خطوط حمراء» و«الدفاع عن الأمن الأميركي من اعتداء الكرملين» أن يعزز من عملياتً

وبعدما أصبحت قادرة على الدخول إلى البيانات من خلال شركة «سويفت»، التي تعد أكبر شركة اتصالات مصرفية ومالية تعمل من خلال خدمات الرسائل الدولية، باتت أميركا قادرة على السيطرة على النشاطات الاقتصادية العالمية بصورة غير

تستهدف العقوبات إما أشخاصا وإما كبانات وإما منظمات، وإما نظاما وإما دولا بأكملها. وتمنع العقوبات الثانوية المؤسسات الأجنبية والمعاهد المالية والأشخاص من التعامل التجاري مع الجهات المحظورة. وأي تدفق نقدي بالدو لار الأميركي من خلال بنك أجنبي أو من خلال نظام المدفوعات الأميركي يعطي الصلة الضرورية التى تحتاجها الولايات المتحدة لمحاكمة الجهة المدانة أو التي تعمل ضد المصالح الأميركية. ومن شأن ذلك أن يعطى الولايات المتحدة نفوذا خارج حدودها الإقليمية للتحكم في غير الأميركيين الذين يتعاملون تجاريا أو يمولون جهة مخظورة. ومجرد التهديد بالمقاضاة يمكن أن يحدث هزة مالية وتجارية ويزعزع الاستقرار في أسواق المال، ما يلحق الضرر ينشاطات غير الأميركيين.

الخطر هنا حقيقي، فقد دفع بنك «بي إن بي باريبا» 9 مليارات دولار أميركي غرامات، وأوقف عن العمل في «مقاصة الدولار» لمدة عام كامل لمخالفته للعقوبات المفروضة على إيران وكوبا والسودان. كذلك تعرضت بنوك «إتش إس بي سي هولدنغ»، و«ستاندارد تشارترد» و«كمويرزبانك إي جي» و«كليرستريم بانكنغ» لغرامات باهظة لارتكابها الخروقات نُفسها.

وصعبت العقوبات الثانوية عمل شركة «يزنايتد كو راسال» الروسية وشلت قدرتها على تمويل قروض الدولار الأميركي بعدما أجبرت البنوك التجارية العالمية على عدم التعامل معها. ونتيجة لذلك، تراجعت أسهمها بدرجة كبيرة رغم أن الشركة لا تبيع سوى 14 في المائة من إنتاجها في الولايات المتحدة ولا تتعامل مع البنوك الأميركية، ورغم أنها مدرجة فقط على أسواق المال في موسكو وهونغ كونغ. وعلى المنوال نفسه، فقد تعرضت شركة الإلكترونيات الصينية «زي تي إي» لضربة قاسمة عندما عجزت عن شراء المكونات الرئيسية من الموردين بسبب العقوبات نتيجة تعاملاتها التجارية مع كوريا الشمالية وإيران. لذلك فإن أوروبا في حاجة إلى نظام عملة احتياطية بديلة. لكن المشكلة هي أن إحالال عملة مكان الدولار بسرعة أمر صعب.

والسبب... أولا، لأن اليورو والدولار واليوان ليست خيارات واقعية؛ لأن مستقبل واستقرار اليورو على المدى البعيد غير مضمون، ولا يزال الاقتصاد الياباني في حالة سبات منذ عقدين، ويفتقد الاقتصادان الروسي والصينى للشفافية، واليوان الصيني غير قابل للتحويل في جميع الأحوال. ثانيا، من الصُّعُب بمكان تُغيير البنية التحتية في الأماكن التي تعتمد كليا على الدولار كعملة مرجعية، ولا يمّكن إيجاد أسواق مال سائلة وعميقة بين ليلة وضحاها. ثالثا، تريد غالبية الدول المرشحة النأى بنفسها عن لعب دور الدولة صاحبة احتياطي رأس المال العالمي، وذلك بسبب التوتر القائم بين السياسيات الاقتصادية المحلية والعالمية.

يعنى ذلك أن بإمكان الولايات المتحدة مواصلة استخدام الدولار لتعزيز أغراضها التجارية والمالية والجيوسياسية خارج نطأة القوانين والمؤسسات الدولية ومن دون الحاجة إلى فوضى العمليات العسكرية. وقد تجلى هذا الوضع في كلمات جون كونالى، وزير المالية في عهد ريتشارد نيكسون، عندما قال عام 1971: «الدولار عملتنا ، لكنه مشكلتكم».

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

### الهجوم على إدلب والموقف الأميركي

لم يكن من المتوقع أن يغير الاجتماع الروسي - الإيراني - التركى الذي تم يوم الجمعة الماضيّ من الخطة الروسية -السوريّة لشن هجوم على إدلب، بل وأبرز تبعية تركيا لروسيا وإيران بشأن سوريا. مع بدء روسيا والنظام قصفهما إدلب يبدو أن كثيراً من صانعي السياسة الدوليين يتخذون الموقف بأنه لا يمكن فعل شيء

حبّال ذلّك. لكن هذا النوع من التفكير قصير النظر. طوال مدة الصراع السوري، كان العمل العسكري من قبل الجهات المؤيدة للنظام غالبأ ما يسبق التفكير في المناورة السياسية من الغرب والأمم

البعد عن كونها عاجزة فيما

مستهدفة مع تركيا وروسيا.

بمعركة إدلب علامات مشجعة.

بدأ صناع القرار السياسي في

جميع أنحاء العالم النظر إلى

التقليدية. فقد حذرت السفيرة

لا تحمل الحالة المحيطة

المتحدة. ولذا غالباً ما انتهت سيكون قادرأ على استئناف السيطرة النظام إلى جعل المفاوضات على بقية سوريا. هذا موقف الشامل على إدلب سيكون ضد بعيدة جغرافياً عن سوريا ولا السياسية عديمة الجدوى. أدخل هذا سوريا إلى حلقة مفرغة من العنف والمأزق السياسية. لكن الولايات المتحدة بعيدة كل

> ويدلأ من ذلك، بركن اللاعبون الدوليون المختلفون يتعلق بمصير إدلب وسوريا على اهتماماتهم ومخاوفهم ككل. فهي لا تزال لديها القدرة المباشرة التى تصب في مصلحة على الدخول في دبلوماسية روسيا والنظام. تالنسبة لبعض الحكومات مثل اليابان والصين، فإن المرحلة التالية ستكون مرحلة الاستقرار في ظل بشار الأسد، وهي تحضر الصراع في سوريا من منظور الاستقرار وعودة اللاجئين أو المتوقعة لتقديم الخدمات من منظور استخدام الأسلحة الكيماوية مقايل الأسلحة

الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي وكذلك الرئيس دونالد ترمت النظام السوري

من استخدام الأسلحة الكيماوية في هجوم إدلب. لأن النظام استخدم الأسلحة الكيماوية باستمرار على مدى العامين الماضيين في المراحل الأخيرة من حملاته العسكرية لاستعادة المناطق من المعارضة. وعلى الرغم من أن هايلي أدلت بتصريحات لاحقة لمحت أبضأ

إلى استخدام الأسلحة التقليدية ضد المدنيين، فان موقف البغرب بشكل عام يحمل تنبؤاً غير مباشر بأن النظام

يزيد من تهميش الاهتمام بمسألة التغيير السياسي التي تم تجاهلها إلى حد كبير في دوائر السياسة الدولية.

فى الأزمة السورية بعد إدلب نفسها للاستفادة من المشاريع مثل الكهرباء والمياه من خلال توفير الخبرات والاستثمار في

مشاريع البنية التحتية. بالنسبة للحكومات

وهذا يعطى دمشق وموسكو

وكذلك طهران اليد العليا في

معركة إدلب: إذا رغبوا في

ذلك يمكنهم تشغيل صنبور

اللاجئين للضغط على الغرب

وتركيا. كما يمكنهم استخدام

أي تدمير مادي لإضافته إلى

المشاريع التي قام اللاعبون

الأجانب الذين يرغبون في

الاستثمار في البنية التحتية

السورية بصفها. لذلك فإن

السيطرة السياسية، ولكن أيضاً من الناحية الاقتصادية. الأخسري مشل الحكومات الأوروبية وتركيا، فإن مصدر القلق الرئيسي هو منع مزيد من اللاجئين من عبور حدودها. هذا يحمل قبولاً ضمناً بأي ترتيبات حين يبدو أن الولايات المتحدة من شأنها أن تبقى السوريين داخل سوريا وكذلك في الأردن ولبنان. كما صرح البلدان الأخيران بأنهما لا يمكنهما استيعاب أي لاجئين سوريين أخرين. وبالتالي فإن الهجوم

بعيدة إلى حد كبير عن الهجوم على إدلب، فإن تصرفاتها على الأرض تظهر عدم الرغبة فى تسليم سوريا إلى النظام

لكن تبقى هناك فرص يمكن للولايات المتحدة على وجه الخصوص الاستفادة منها. في بالجملة. وعلى عكس الدول الأوروبية، فإن الولايات المتحدة

وروسيا، ليس فقط من حنث

#### يدرك النظام السوري وحلفاؤه بشكل كبير المخاوف التي عبر عنها جيران سوريا والدول الأوروبية والمصالح الاقتصادية للدول الأخرى

تتأثر بتدفق اللاجئين بالنسبة جميع مصالح تلك البلدان. نفسها، وبالتالي يمكنها يدرك النظام السوري استخدام نهج مختلف للتعامل وحلفاؤه بشكل كبير المخاوف مع الهجوم على إدلب من التى عبر عنها جيران سوريا أوروبا. والتدول الأوروبية والمصالح الاقتصادية للدول الأخرى.

إن الضغط الذي تفرضه الولايات المتحدة على القوات السورية الديمقراطية التي يهيمن عليها الأكراد لوقف تداول النفط مع النظام السوري، هو مشال على ذلك. إن هذا الإجراء سيقطع شوطأ طويلأ نحو تهدئة المخاوف التركية بشأن استفادة الأكراد من حملة إدلب لزيادة نطاق نفوذهم الجغرافي على أساس أن الحملة تهدف، حسب النظامين السوري الهجوم على إدلب يفيد النظام والروسي، إلى استهداف

أشبهر هو الوضع المأزوم في

إيران نتيجة إعادة فرض

العقوبات الأميركية عليها،

وهو زلزال له توابعه التي من

أهمها التأثير على نشاط إيران

في المنطقة خاصة في سوريا

«داعش» و «هيئة تحرير الشام»، اللذين يحاربهما الأكراد. هذا التحرك من قبل الولايات المتحدة يرسل أيضاً إشارة إلى الأسد بأن استعادته السيطرة على المناطق الكردية لن يكون أمراً

محسوماً. تحتاج الولايات المتحدة إلى الحفاظ على هذا النهج الاستباقى إذا كانت ستستعيد تركيا إلى جانبها.فتركيا أعربت عن خيبة أملها إزاء ما اعتبرته عدم دعم الولايات المتحدة في أعقاب محاولة الانقلاب

ضد الرئيس إردوغان قبل عامين، التي حاءت موازية لاعتماد الولايات المتحدة على الأكسراد السوريين

والعراقيين في القتال ضد «داعش». لطالما نظرت تركسا إلى الصراع السوري بشكل رئيس من خلال منظور القضية الكردية، ولن تسعى إلى أي

تقارب مع الأكراد أو تقبل نتائج أي تسوية للصراع السوري دون أن تشهد أولاً دليلاً على العودة إلى المدار الأميركي. بعبارة أخرى، على عكس ما يظنه كثير من صانعي السياسة الغربيين، يجب على الغرب ألا ينتظر لرؤية ما ستفعله تركيا بشأن الأكراد قبل صياغة سياسات للتعامل مع تركيا بشأن سوريا. إن تقديم الغرب تطمينات، خصوصاً أميركية، لتركبا ستمكنها من مد «غصن الزيتون» إلى الأكراد.

إذا تم زرع بـذور التقارب الكردي-التركى فهذا سوف يقلل إلى حد كبير من درجة التسوية التركية للمصالح الروسية والإيرانية. وهذا بدورة يقلل من المكاسب المحتملة للبلدين الأخيرين في معركة إدلب.

لبنا الخطيب

يجب على الولايات المتحدة أن تأخذ المثال المذكور أعلاه في مقاربتها للحالة في إدلب بشكل عام: بدلاً من انتظار النظام وروسيا لتهيئة المشهد لسوريا بعد إدلب، يجب على الولايات المتحدة العمل على تقليل المكاسب المتوقعة من مهاجمة إدلب للنظام ومؤيديه.

وهذا يعنى بالإضافة إلى القضية التركية - الكردية العمل مع دول مثل اليابان والصين لضمان تطبيق الشروط على أي عقود اقتصادية مع الدولة السورية ودعم الدول الأوروبية والدول المجاورة في تعاملها مع اللاجئين، والأهم من ذلك المشاركة مساشرة مع روسيا لإحياء العملية السياسية التي توسطت فيها

الأمم المتحدة. مع وجود كثير من المخاوف من التداعيات المناشرة لمعركة إدلب، هناك خطر من أن صانعي السياسة الغريبين ما زالوا ينظرون فقط إلى الآثار قصيرة المدى، بينما يتجاهلون المشهد العام. في حين أن الولايات المتحدة قد تأخرت بالفعل في إنقاذ سوريا من عواقب الصراع، ألا أنها تستطيع العمل لمنع حدوث مزيد من الضرر.

### الحوثيون وشروط على سلم الطائرة

كان قد زف مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، في أغسطس (أب) الماضي للعالم ولمجلس الأمن، خبر مشاورات ستجري بين الحكومة اليمنية الشرعية والانقلابيين في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) في حنْدُف، تَمهيداً لحل سياسي وفض للنزاع المسلح المستمر منذ 2014. كان خبرا سعيدا، وفى مخيلة المبعوث الأممى أنهآ بداية قصة نجاح لمهمتة كممثل للمجتمع الدولي بين أطراف النزاع في اليمن.

حضر وفد الشرعية في جنيف مع ممثلي الدول الدَّائمة العضوية في مجلس الأمن وممثل عن 19 دولة راعية للمبادرة الخليجية مع صاحب الدعوة مارتن غريفيث. حضر الجميع وغاب الطرف الثانى وهم الحوثيون. وعبثا كانَّ يحاول غريفيث في اتصالات اللحظات الأخيرة أن يحمل الوفد الحوثي على المجيء إلى جنيف، المرة الرابعة التي

تجري فيها مشاورات بين

غريفيثسبتمبر على أحر من الجمر. للأسف فشلت حولة المشاورات بسبب تغيب الطرف الحوثى متعذرأ

الحوثى كان قد أعطى كلمته للمبعوث الأممى بأنه مستعد لإجراء المشاورات، وكان غريفيث واضحاً بأن المشاورات لدست مشروطة من أي طرف، وسيأتي كل وفد للتشاور من دون أي شروط مسبقة، ولا حتى وقف النار على أساس هدنة مؤقتة. هكذا كان الاتفاق، وانتظر

بشروط قدمها في الساعات

الشروط لم تكن مطروحة فى أغسطس، لكنها كانت فرصة ظنها الحوثى مواتية لليّ ذراع المبعوث الأممي وإحراجه للضغط على وفد الحكومة الشرعية للقبول بعدم تفتيش طائرتهم والسماح لهم باستخدام الطائرة للإخلاء الطبي لجرحاهم من وإلى سلطنة الطرفين بعد جنيف 1 وجنيف

2 في 2015 والكويت في 2016. عمان، ومحاولة متكررة لطلب تواجد وفد سعودي وأخر إماراتي في المشاورات. في البداية قالوا إن تحالف دعم الشرعية لم يصدر تصريحا للطائرة التي ستقلهم إلى

محادثات جنيف؟ لماذًا حضر

جولتي سويسرا، ومحادثات

الكويت التى ظلت مائة يوم،

النظرُّ إلى ألمشكل اليمني

بعيدا عن الوضع الإقليمي

عامة، والملمح الأهم الذي

تتجه الأنظار إليه منذ عدة

في واقع الحال لا يمكن

ولكنه لم يحضر هذه المرة؟

ولبنان واليمن. وكما ذكر جنيف، واتضلَّح سريعا أنها كذبة، وأن التصريح صدر المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن تركى بناء على طلب من الأمم المتحدة. بعد ذلك طرحوا المالكي بأن الحوثي أداة في يد شروطهم التى يعلمون سلفأ إيران. وفي هذه العبارة تأكيد كلما زادت الضغوط الأميركية على إيران كما هو حاصل الأن من تهاو

#### في اقتصادها شحذت أظفارها ضد الدول التي لها فيها موطئ قدم أنها لن تكون مقبولة من حيث لما هو معروف بأن ميليشيا أنصأر الله الحوثية تأتمر الظرف الزمني والموضوع. فلماذا تعمد التحوثى إفشال

بأمر قاسم سليماني الذي نصب نفسه مندوب نظام ولاية الفقيه في المنطقة العربية، وكل خطوة يقوم بها الحوثيون هى أمر بالتحرك يأتي من طهران، بما فيها مشاورات جنيف الأخيرة التى تعمدت طهران أن تفشلها فَّى إشبارة على المبعوث الدولي من العودة قدرتها على التحكم في أمن المنطقة وتذكير بأن وكلاءها

المسلحين رهن أمرها مهما كانت الضغوط الدولية عليها أو على جماعاتها المسلحة ومهما وصل التضييق الاقتصادي عليها.

على أنه لم يوجه اللوم للحوثيين على نقضهم وعدهم بالحضور إلى جنيف، لا يدركون صعوبة مهمة المبعوث الأممي في إيجاد أرضية للتفاهم مع الحوثيين والوصول معهم إلى نقطة مشتركة. غرىفىث

تغيب الحوثيين لكنه أظهر امتعاضه سرا بينه وبين وفد الشرعية، أما أمام الإعلام الدولى فكان مهادنا راسما خط رجعة له مع الحوثى حتى لا يخسر المحاولة. قد تكون ردة الفعل هذه غير مرضية لوفد الشرعية النذي حضر وانتظر، لكنه في الحقيقة رد الفعل الوحيد الذي سيمكن

التى لها فيها موطئ قدم، وبالتّالي فإن أي تقدم يحرزه يحاول بدبلوماسية ألا غريفيث أو تراجع، إنما هو يخسر أي طرف، لذلك منوط بالحالة الإيرانية التي كان ممتعضاً بسبب ستعانى كثيرا بعد نحو شهر ونصف من الآن إذا دخلت العقوبات الأميركية على تجارة الطاقة حيز التنفيذ. ومع أن الجميع يردد ويتمنى سياسيا وليس عسكريا، لكن في الواقع فإن التقدم العملياتي العسكري لقوات

مع الحوثيين، وبالفعل أعلن توجهه إلى صنعاء وسلطنة عمان للتحاور معهم. من زاوية أخرى، النقطة التي على الأمام المتحدة ومبعوثها الدولى إدراكها، أن والذين يلومون غريفيث

أمل عبد العزيز الهزاني

الحوثى ليس له من أمره شيء، رضى أم لم يرض هو ورقة إيرانية لم تحترق بعد، وكلما رُّادت الضغوط الأميركية على إدران كما هو حاصل الآن من تهاو في اقتصادها وعملتها، شحِّدت أظفارها ضد الدول أن يكون الحل في اليمن الجيش اليمني على الأرض، هو المقابل الوحيد الذي يواجه إلى المرحلة التي توقف عندها سلطة طهران على الحوثي. السير الذاتية وأهميتها

في كتابة التاريخ

جمعة أبوكليب\*

السير الذاتية والمذكرات الشخصية سواء التي يكتبها

سياسيون محترفون أو شخصيات أدبية مرموقة أو

إعلامية أو رياضية أو غيرهم، من مختلف التخصصات

القليل من هذه الكتب والمذكرات يحظى بأهمية ملحوظة،

بل وقد يكون ممتعاً ومشوقاً، وإن العديد منها ممل ولا

اللهنية الحياتية المختلفة على وجه العموم.

يتعدى أن يكون مضيعة للوقت والمال.

لا يختلف عاقلان حول الأهمية التي تحظى بها كتب

وباختصار، نأمل ألا يكون مُخلاً، يمكن القول إن

الفرق يتوقف على العديد من العناصر ليس أهمها

- في رأيي الشخصى - مكانة صاحبها وما تقلده من

مناصُّ أوَّ ما قدّمه مَّن أعمال أو خوارق وما جمع من

أموال وممتلكات أو عدد السنين التي قضاها في المنافي

أو السجون أو ما ألف من كتب، بلُّ في درجةُ اقترابهُ

من الأمانة الموضوعية والصدق، لكي تنال شهادته

مصداقيتها تاريخياً، وفي قدرته على تجنب الوقوع

في مطب تضخيم الذات من خلال طمس حقائق وإخفاء

حوادث وتجاهل لاعبين أخرين أو التقليل من شانهم

السير الذاتية والمذكرات التى يكتبها أدباء وصحافيون

مرموقون، وأذكر أنني حين بدأت دراستي الجامعية

متخصصاً في علم السياسة والعلاقات الدولية انتقل

كنتُ وما زلتُ من الحريصين على اقتناء كتب

### «المركزي الإنجليزي» والخيار النووي



فرديناندو غوغليانو \*

أود أن أقول لأي مؤيد متحمس للبنك المركزي ولخططه المستقبلية إن رئيس البنك، مارك كورنى، كثيرا ما يغير رأيه بين الفينة والأخرى. وبعد رحيله عن منصبه في البنك المركزي وخلال الفترة التى ستتولى فيها اللحنة المالية للبنك عمليةً الإدارة، سيكون الإجراء القادم هو رفع سعر الفائدة المصرفية، وهناك كثير من الأمثلة على ذلك.

لكن على غير المعتاد، كان كورني ثابتا على مبدأ واحد عندما قال: عند المساعدة في الإنقاذ الاقتصادي، لا تعتمد على أن يقوم البنك بتقليص سعر الفائدة في حال عمت الفوضى بعد الخروج من منظومة الاتحاد الأوروبي «بريكسيت».

فقد قَالَ محافظ البنك المركزي في أكثُر من مُناسبَّة إنه في حال خرجت بريطانيا من منظومة الاتحاد الأوروبي من دون إبرام صفقة، فلن يكون رد فعل البنك واضحا. وبحسب كلمته أمام أعضاء البرلمان الثلاثاء، قال المحافظ إنه من السهل تخيل سيناريو تكون فيه السياسة أكثر حسما، وليس تساهلا.

قد يفاجأ البعض بالسؤال التالى ألم يقلص المحافظ سعر الفائدة واشترى مزيدا من السندات الحكومية بعدما صوت البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016؟ لماذا إذن يتصرف المحافظ بطريقة مُختَلفة بعد ما خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون إبرام صفقة؟ الْفَارِقُ هُو أن نتائج الخروج غير المنظم سيكون أسوأ على الاقتصاد من نتائج الاستفتاء نفسه. فقد ترك التصويت للـ«بريكسيت» الباب مفتوحا للخروج «الناعم» حيث يمكن لتربطانيا إبرام صفقات سهلة نسبيا مع أكبر شركائها التجاريين. لكن في حال خرجت بريطانيا من المنظومة وعادت محددا إلى قواعد «منظمة التجارة العالمية»، سيكون الأمر أشبه

بالكابوس على شركات المستثمرين. لم يتعاف الجنيه الإسترليني من فوضى ما بعد الاستفتاء بعد، لكن ما من صفقة يمكنها أن تدفعه إلى الأسفل أكثر مما هو عليه الحال. فصفوف الشاحنات المحتملة بمدينة «دوفر»، والصعوبات التي ستواجهها المؤسسات المالية في دخول أسواق الاتحاد الأوروبي، وتشديد الحدود مع أيرلندا، جميعها يمكن أن تكون أسبابا لحدوث أزمة في العملة لا تختلف كثيرا عما حدث في الأسواق الناشئة مثل أزَّمة الأرجنتين.

لم يتعاق الجنيه الإسترليني منذ تصويت «بريكسيت»، وسوف تكون الأوضاع أسوأ في حال جرت «بريكسيت» من دون إبرام صفقة. ماذا سيفعل آلبنك المركزي البريطانى فى مثل هذه الظروف؟ حتما سيكون كتاب تعليمات مرحلَّة مأَّ بعد الاستفتاء الخيار الخطأ. ففي عام 2016 توقع البنك أن يسقط الجنيه الإسترليني، لكنه توقّع استقراره سريعا نسبيا، ما يرفع من سعر البضائِّع المستوردة، وهو أمر منطقي، لكن أى تَأْثِيرَ لذَلك على التضخّم لن يدون طويلا. ولذلك فإنّ خطر التضخم بعد ضئماً الموامكان البنك تجاهل الابتعاد عن نسبة التضخم المستهدفة والبالغة 2 في المائة ومن ثم التركيز على

لَّكن في حال اشتداد أزمة العملة، فإن كتب الاقتصاد تقول إنه على البنك المركزي التعامل مع ذلك قبل أي شيء. هذا بالضُّنط ما حاولت الأرجنتين فعله برفعها لسعر الفائدة إلى 60 في المائة، وهو ما تتباطأ تركبا بدرجة كبيرة في تنفيذه. ولذلك على البنك المركزي البريطاني إعطاء أولوية للمحافظة على نسبة التضخم أكثر من دعم عملة التعافي الاقتصادي. وعليها رفع سعر الفائدة حتى إن كان الثمن زيادة حدة الركود

وإن وجد بعض الدعم، فسيكون أمام البنك بعض الأسباب لرفع سعر الفائدة. فمن شأن إتمام «بريكسيت» من دون صفقة في المقابل أن يجعل المملكة المتحدة أقل إنتاجية طالما أنها ستزيد من قيود العرض على الشركات. وبحسب كلمة أندرو هالدين، الخبير الاقتصادي بالبنك المركزي البريطاني، أمام عضاء البرلمان: «إن كانت بعض أوجه العرض يمكن التعامل معها، فإن تراجع الطلب لن يرفع بالضرورة الفجوة ولن يكون هناك بالتالي مزيد من الضغوط على التضخم».

بكل تأكِّيد، بريطانيا ليست الأرحنتين ولا تركيا؛ لأن مؤسساتها واقتصادها أكثر قوة، وهو ما يعزز من الثقة في قوة عملتها. ولذلك فإنه من الممكن أن يظل التضخم تحتّ السيطرة في المستقبل، ما يتيح للبنك إعطاء أولوية للتعافي

الاحتباحات.

تشكيل الحكومة -والفارّق الكبير بين

هموم الشارع وهموم الساسة. لم تكن

تلك المشاورات حول كيفية تأمين المياه

الصالحة للشرب، أو معالجة البطالة،

أو وضع خطة شاملة للاقتصاد، أو

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبلاد.

بل كانت عن «الحصص» وأسماء المرشحين لشغل المناصب. حلقة جديدة

من مسرحية «الكراسي» التي تتبادلها

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

### احتجاجات البصرة وأذرع الملالي



البمنية، وتأخير حلها، وآخرها ما حدث من عيث تحاه مفاوضات حنيف. ما يحدث في البصرة من احتجاجات، بلغت ذروتها بخطاب القطيعة مع ملالى طهران من خلال رمزية استهداف القنصلية في المدينة، هو الذي استدعى تصريح الخّارجية الإيرانية، ومطالبة الرعايا بمغادرة المدينة، بل والتصريح بأنه عمل وحشي وهمجي. ورغم هذه التأثيرات السياسية، فإنه يجب ألا تتم قراءته فقط سياسياً، ولا حصره بالحالةً العراقية فحسب، بل يجب التفكير فيه في إيران ولبنان واليمن، وكل الدول التي مستها أذرع الملالي بسوء، حين لعبت على تصدير الثورة، وإعادة تأسيس الدولة على هويّة ودوافع أيديولوجية، برافعة التشيع السياسي لا الديني، ليأتِ ذلك كله على حساب الدولة والتنمية، وتوفير الحد الأدنى من العيش الكريم للناس الذين لن يلتفتوا إلى الآيديولوجيا إذا بلغت الأوضاع حال القاع، فسؤال الخبر كثيراً ما ينتصر على أجوبة الآيديولوجيا، وهو ما

الحالة اللبنانية بسبب تعنت «حزب الله»،

أو ما يفعله الحوثيون من تجريف الحالة

شبهدناه في أكثر من موقع. أسئلة الخبز اليوم لا تقف عند التناول الماركسي أو اليساري، الذي لم يتطور وتحول إلى أيديولوجيا متكلسة، فالمسألة باتت



يوسف الديني

اليوم هي رغبة الإنسان المعولم الحديث في العيشُ وَفق إطار مدني وحضاري، مبنيَ على احترام نوازعه الجديدة: الخدمات، وعيش الرفاه، وتحسين الأوضاع.

تطورت أسئلة الخبز اليوم، شكلاً ومضموناً، وأصبحت مرتبطة بوضعية العيش الكريم، وليسشعارات الأبديولوجيا التي ما عادت تخضع المواطنين، حتى البسطاء منهم، بسبب أن مصادر التلقى للشارع العربي لم تعد القنوات الرسمية، أو خطَّابات الزَّعْمَاء التمجيدية؛ أصبح الناس، خُصوصاً أن أغلب الأحيال الحديدة في البلدان العربية من جيل الشباب، مرتبطين بقيم العولمة، سواء في متابعة الإعلام أو الميل إلى الفردانية والعيش الكريم والاستقرار. كما أنه يدرك مفاهيم تحسين الأوضاع الاقتصادية، والمنافسة في سوق المال، والتفاصيل الاقتصادية، وكُل ما يستلزم لمعالجة الآثار المترتبة على الفقر المدقع، وانتشار الأمية والجريمة، وأن الآيديولوجيا أو القناعات المتطرفة دينياً أو سياسياً لن تحل هذه التحديات، فالقطيعة مع الإسلام السياسي الشيعي المتطرف هو نتيجة حتمية سيصل إليها عقلاء المجتمعات الشيعية، كما هو الحال مع انهيار مشروع الإسلام السياسي السني.

خلاصة القول: إن التحرير الاقتصادي يجب أن يسبق الإصلاح المفاهيمي، والتخلص من الشعارات والطائفية المنكفئة على الذات والمعادية للعالم. وعلى المستوى الاقتصادي، فإن ذلك الانفتاح أيضاً مهم جداً على مستوى الخصخصة والإصلاحات الاقتصادية المتوازية.

هناك موجة ثانية من الربيع العربي، لكنها ليست ذات مضامين سياسية، بل اقتصادية متصلة بالرفاه والخدمات. وأعتقد أن تقييم تجربة الربيع العربى بالثورة السياسية هو محل جدل ونظر،

وبحاجة إلى تأمل وقراءة عميقة، فالخطابات الآحتجاجية التي تطورت لاحقاً إلى تمرد الشارع لم تكّن بسبب أوضاع اقتصادية، فالجماهير العريضة في مجملها هي من الطبقة الوسطى الصّاعدة، بينما كان قلق وخوف الطبقات المهمشة والمسحوقة اقتصادياً أكبر، ولأنها تشعر بالذعر من مجرد التغيير، كانت الإشكالية هي في الأداء العام للدولة، ونقد للممارسة السياسية التي هى شكلانية ديمقراطية تخفى تحتهآ عيوباً كبيرة، من حكم النخب الضيقة، والفساد المستشري والمحسوبيات، إضافة إلى أن تلك الدول لم تقدم تجارب أقتصادية ناجحة، كما هو الحال في التجربة الصينية التي تحاول النجاح اقتصادياً، دون أي تطور على مستوى الخطاب السياسي، وهو ما لم يحدث في دول الثورات. بمعنى آخر، لم تقم بتحريرً السوق، واستقدام الشركات الأجنبية؛ كان أداءً جيداً، وإن كانت العوائد لا تجد طريقها إلى الناس. الغضب العربي إذن كان في اعتقاد الشعوب أنها تدار من قبل حكومات غير جيدة أكثر من كونه مرتبطاً

نقد المفاهيم السياسية. احتجاجات البصرة، وكل الاحتجاجات في عالم اليوم، موضوعية، فهناك أسباب على الأرض تدفع الناس للغضب، لكن تتحول هذه الاحتجاجات إلى مشاريع انقلابية حين يتم تسيسها كخطاب تقويضي للدولة، أو استغلالها وقمعها من قبل خطأبات مضادة، أو التمييز المناطقي أو الجهوي.

بالأداء الاقتصادي التفصيلي، أو حتى

ينبغى على إيران أن تكف عن نشر الفتن ى المنطقة، وأن تهتم بأحوال مواطنيها الذين جوعتهم من أجل أهداف بائسة خارجية، وأن تكون مثل السعودية في تجربتها في الحياد مع مواطنيها. وأذكر هنا مثالاً صارخاً: بعد أن قامت الدولة بإزالة أوكار الإرهاب وسط بلدة العوامية، بمحافظة القطيف، شرق السعودية، تمت إزالة 488 وحدة سكنية متفاوتة المساحات، وتعويض أهلها بمبالغ كبيرة لهدف يتصل بخدمتهم، عبر تطوير الحي ومواكبته للتنمية، بعد أن استغلته بعض المجموعات المتطرفة لتجنيد الشبان الصغار.

ما يحدث في البصرة لم يكن سوى انتفاضة الخبز مقابل الآيديولوجيا، بعد أن كان سؤال الخبز في فترات تاريخية يطرح ضد سؤال الحربة.



وشنأن أدوارهم.

سجناء رأي سابقين ضمتهم ندوة تحدثوا فيها عن تحاربهم السجنية، تلاها حوار مفتوح مع الجمهور. وأذكر أننى خلال إحدى المداخلات تعرضت لأهمية توثيق تُحرِيَّة السَّجِن، مُرحّباً بقيام بعض من سجناء الرأي الليبيين بتوثيق تجاربهم السجنية ونشرها، كاشفين بذلك اللثام عن الكثير من الخفايا والأسرار، سواء المتعلقة بالنشاط السياسي الحزبي في ليبيا والذي كان محظوراً بقانون، أو بما كأن يدور في تلك السجون من تعذيبُ وقمع للروح الإنسانية المقاومة للعسف، معتبراً أن صدور تلك الكتب يمثل نقلة نوعية في وعي سجناء الرأى الليبيين في عهد القذافي، مقارنة بزملائهم الذين تعرضوا لمحنة السجن في العهد الملكي السابق، ولم يبادروا إلى توثيقها بالنشر. وبالطبع، فإننى كسجين رأي سابق، كان، وما زال،

يهمني الاطلاع على ما كتبة وما سيكتبه لاحقاً سجناء رأي آخَرون حوّل تجاربهم السجنية، وترتب على ذلك أننى قرأت تقريباً كل ما وقعت عليه بداي، سواء أكان منشوراً في كتب، أو على صفحات شبكة المعلومات الدولية. ونظراً لأتنى لم أتمكن حتى يومنا هذا من توثيق ونشر تجربتى الشخصية في السجن لسببين؛ أولهما لأن الوهن أعتري ذاكرتي، وثانيهما لأن تذكر تلك السنوات المُرة حالياً ثم تجشم عناء توثيقها ونشرها أمر لا طاقة لي به نفسياً، ويسيب لى الكثير جداً من الألم، لذلك فإنني ممتن جداً لكل أولئك الذين تحملوا عبء تذكر سنوات جمرهم في سجون بلادهم وتسجيلها لتكون جزءاً مهماً من مدونةً تاريخ التطور السياسي لبلادنا وتوثيقاً لنضال الشعب الليبي في سبيل نيل حريته وتأسيس دولة القانون والمسآواة والعيش بكرامة، في وطن يتسع لجميع أبنائه باختلافاتهم وبهم رؤوف حثون.



### لبصرة... غزيرة النفط شحيحة الماه

الأحراب السياسية وتساوم عليها. طفح الكدل. لم بعد بإمكان أهل وفشل البرلمان العراقي في تسمية البصرة السكوت عن عقود من الظلم، وخرج الآلاف للتظاهر ضد ما عانته رئيسه يعكس فشل ممثّلي الشعب في تلبية احتياجاتهم. والآن هناك الفيحاء من عدم حصولها على أبسط مطالبات باستقالة رئيس الوزراء الخدمات. أغنى مدن العراق الغزيرة بالنفط والمتكئة على الخليج العربي المنتهية ولايته حيدر العيادي من دون تحديد البديل المناسب. كالكثير والشاهدة على التقاء دجلة والفرات تعانى العطش، تعانى من شحة المياه من التصريحات السياسية في العراق، الصالَّحة للشرب أو حتى تلبية أبسط الغرض من المطالبة رفع التحرج عن المتورطين في أزمة البلاد من دون أن تؤدي هذه الخطوة إلى نتيجة ملموسة. سقط خلال المظاهرات 15 قتبلاً القضية لا تُختصر على تسمية رئيس والعشرات من الجرحي -بينهم شباب الوزراء الجديد، بل قضية سوء إدارة ورجال أمن. وقد سقطت أمال الملايين من الدولة لسنوات طويلة، وعدم تقديم العراقيين بالخروج من الأزمات المتتالية. المصلحة العامة على المصالح السياسية كان من اللافت تزامن المظاهرات مع المشاورات السياسية في بغداد حول

قد لا يصدق القارئ أن العراق لديه وزارة كاملة اسمها وزارة الموارد المائية -وزارة بميزانية لا بأس بها ووزير يتمتع براتب ضخم وحمايات وصلاحيات. إنها الوزارة المسؤولة عن بلد شهد خلال الأشهر الستة الماضية جفاف أحد أهم مصادر المياه العذبة للعراق (نهر دجلة) وشهد تلوث مياه أهم مدنه، البصرة، ما أدى إلى تسمم

أكثر من 20 ألف مواطن. زادت معاناة الملاسن خلال أشهر الصدف القاسدة. وعندما عقد البرلمان العراقي جلسته الطارئة حول أزمة البصرة، قال الوزير حسن الجنابي إن «مياه الشرب والمياه المعالجة تخضّع لاختصاصات أخرى»، أىْ خارج نطاق عمل الوزارة. وأضاف أن «حادث التلوث لم يحصل في منظومة المياه الخام». وأعطى تبريرات لعدم مسؤوليته في شهادته أمام البرلمان، بدلاً من السعى إلى إعطاء مقترحات والعمل على حُلول تحدّ من معاناة الشعب. وهذا دليل بسيط على انعدام المسؤولية عند الغالبية من الساسة، ونتيجة لعدم محاسبة المفسد أو

بالفساد المستشري، أدياً إلى أزمات متلاحقة في العراق. التمادي الذي تشهده البلاد نتبجة مباشرة لعدم محاسبة أي مسؤول من الصف الأول خلال السنوات الماضية. كلما كانت هناك قضية تخص المال العام، وفتح تحقيقات لمحاسبة مسؤول عراقي، النتيجة كانت واحدة -هروب المتهم إلى



عدم محاسبة المسؤولين، والسماح مجلس المحافظة يتحمل جزءأ



مينا العريبي

دولة أخرى وفي أحيان قليلة سقوط كبش فداء من المسؤولين الصغار. لم سجن أو يعاقَب مسؤول من الصف الأول على سلسلة من الجرائم في حق الدولة: من تهريب الأثار، إلى صفقة السلاح بقيمة 4,2 مليار دولار عام 2012، إلى سقوط الموصل في أبدى «داعش» عام 2014، وتسمم أكثر من 20 ألف مواطن في البصرة... اللائحة تطول، والتفاصيل مختلفة ولكن النتيجة واحدة «حاميها حراميها».

تُصِيحُ الفيدرالية سبباً أخر في تهرب الأطراف المحلية والاتحادية من المسؤولية، تكون كارثية. بين تارة وأخرى، نسمع عن أطماع ساسة في إقامة «إقليم اليصرة»، خصوصاً أن البصرة تتمتع بثروة نفطية وزراعية طائلة. وقد عادت تلك الأصوات خلال هذه الأزمة، ولكن مرة أخرى تأتى ممن يريد المنفعة السياسية من دون إيضاح كيف يمكن لأهل العصرة الاستفادة من هذا المشروع. فالفساد محلى مثلما هو اتحادي، وعدم وضع

الألبات لحمانة المال العام، مثل تقوية

العمل الرقابي والقضائي، يعني تكرار

الأزمة على كلّ الأصعدة.

غير قليل من اللوم. بموجب النظام

السياسي العراقي بعد 2003 المحافظات

لديها صلاحيات ومسؤوليات أوسع

بكثير من السابق. وبينما مجلس

. المحافظة بلوم العاصمة على التقصير،

بغداد ترد بأن مجلس المحافظة فشل

في أداء مهامه. الفيدرالية عندما

تكون ناجحة تكون أفضل أداة لإدارة

دول متنوعة في هويات سكانها

واحتباجات محافظاتها. ولكن عندما

الموجه إليها. لقد رفض الشارع العراقى تكراراً أكذوبة الطائفية. ومرة أخرى نرى أن محافظة ذات أغلبية شبعية مطلقة لم تستفد بشيء من تولى أحزاب إسلامية تدّعى أنها تمثل الشّيعة السلطة في

لقد وُجهت تهديدات بالقتل إلى

المتظاهرين وتم اعتقال العشرات،

كما حاول بعض الأطراف أن تخطف

التحرك الشعبي. وذلك أدى إلى تراجع

المظاهرات، ولكَّنه لا يعني أن الناس

قبلوا بالوضع أو أنهم لن يثوروا ثانيةً. وهناك دلائل على تورط بعض

الميليشيات وبعض العناصر الموالية

لإيران بالوقوف وراء التهديدات.

كان غضب المتظاهرين تجاه طهران

واضحاً ومبرراً. ورفع العلم العراقي

بدلاً من العلم الإيراني دليل على رفض

الشعب لأن تكون لإيتران اليد الطولى

بمهاجمة ممثلية دبلوماسية تحت أى

ظرف. ولكن عندما تصبح الممثلية رمزأ

للتدخلات السلبية في البلاد وتساهم

بالضرر، من غير المستبعد الغضب

بالطبع، لا يمكن الترحيب

في البصرة.

البلاد. ولهذا نرى الأحزاب هذه في حالة خطورة الموقف الحالى تتعلق بأهمية البصرة اقتصادياً واستراتيجياً للعراق، بالإضافة إلى أنه يعكس مدى

لا توجد قوة شاركت في الحكم هؤلاء ومعهم مجموعة من النواب الذين يدخلون البركمان للمرة الأولى أمامهم فرصة ملحة للقيام بمهامهم والنهوض

لا بديل عن العمل السياسي والبحث عن حلول مجدية من خلال الألية السياسية. وإلا ما شهدناه من تحرك الشارع البصراوي يمكن أن يصيح بداية انتفاضة شعيبة واسعة في كل العراق بعد أن طفح الكيل.

الرفض الشعبى للوضع السياسي خلال السنوات الماضية يمكنها أن تدعى أنها لم تخطئ أو تشارك ولو نسبياً في تدهور الأوضاع. مع هذا، من الضروري الاعتراف بوجود قلة من المسؤولين سعوا لخدمة الشعب، ولكنهم كانوا يعملون ضد تيار قد استشرى من الفساد والتفريط بالمصلحة العامة.

48 مشروعاً في 10 دول عبر 3 قارات

مكاتبنا: الرياض ا جحة ا حبي ا اسطنبول ا الرباط ا القاهرة ا بكين ا جوهانسبيرغ ا عمان ا محريد ا مسقط ا هانوي ا www.acwapower.com

النترق ۞ الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

«أرامكو» و «بتروناس» تخططان

لجمع تمويل بـ9,7 مليار دولار

### الهند تخفض واردات النفط من طهران... وكوريا الجنوبية ترجعها إلى الصفر

### أميركا تحث الدول النفطية على زيادة الإنتاج وتحجيم صادرات إيران

الكويت: وائل مهدي

قالت وزارة الطاقة الأمدركية إن وزير الطاقة ريك بيرى، التقى ئو دي. نظيره السعودي خالد الفالح، في وقت لاحق، أمس (الاثنين)، في واشنطن، في الوقت الذي تحث فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب كبار الدول المنتجة للنَّفظ على ابقاء الإنتاج مرتفعاً قسل إعادة فُرض عقوبات على صادرات الخام

وكان مصدر أميركى وأخر دبلوماسى قد قالا، مساء أول من أمس (الأحد)، إن بيري سيجتمع وزير الطاقة الروسي ألكسندر . وويا. نوفاك يوم الخميس في موسكو. وأسعار النفط المرتفعة مبعث قلق للرئيس الأميركي دونالد ترمب ولمرشحى حزبه الجمهوري في انتخابات الكونغرس المقررة يوم السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وارتفعت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً حاداً بالفعل متجاوزةً 76 دولاراً للبرميل في الأسابيع الأخيرة بفعل المخاوف من العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية والتي ستجددها واشتنطن في الرابع من توفمير.

وكان ترمب قد سحب الولايات المتحدة في مايو (أيار)، من الاتفاق النووي المبرم مع إيران وهو يحاول حمل الدول المستهلكة على وقف شراء النفط الإيراني تماماً. ومن غير الواضح ما الذي ستقدمه الولايات المتحدة لكبار منتجى النفط في مقابل زيادة إنتاج الخام.

وتسعى السعودية إلى إبرام اتفاق نووي مدنى مع الولايات المتحدة قد بمكن المملكة من تخصيب اليورانيوم وإعادة معالجة البلوتونيوم، في حين تريد روسيا من واشتطن رفّع العقوبات التي تفرضها عليها.

ويجتمع مسؤولون من «أوبك» ودول غير أعضاء في وقت لاحق هذا وجهات النظر بين الحكومة

زيادة الإنتاج زيادة متوسطة.

للأنباء» عن ورير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، قوله أمس، إن اتفاق (تموز) الماضيين.

من جهة أخرى، ورغم اختلافات

الشهر لمناقشة مقترحات لتقاسم زيادة في إنتاج النفط بعد أن قررت المجموعتان في يونيو (حزيران)، ونقلت وكالة «إنترفاكس

محاولات لتوافق مع الهند

خفض إنتاج النفط الذي تقوده «أوبك» سَيُطبق في سبتمبر (أيلول) الجاري، دون تغيير عن المستويات ذاتها لشهري أغسطس (آب) ويوليو

الأميركية والهندية حيال تخفيض واردات الأخيرة من النفط الإيراني إلى الصفر، فإن الهند خفضت من وارداتها من إيران بنسبة كبيرة الشهر الماضي، في الوقت الذي تمكنت فيه كوَّريا ٱلجنوبية من

الامتثال للمطالب الأميركية في ما يبدو، بعد أن توقفت عن استيراد أى شحنات من إيران. اعتماداً على بيانات تتبع الناقلات، إن الهند استوردت 488 ألف برميل

مُومِياً من النفط الخام الإيراني في أُغُسطس الماضي، انخفاضاً من 86٪ ألف برميل يومياً في يوليو، مسجلةً تراجع شهري قدره 36%.

«بلومبيرغ» أن شركة «تشيناي وقالت وكالة «بلومبيرغ» الشحنات في أغسطس.

حقل نفط في روسيا (رويترز)

للنفط» التابِّعة لشركة النفط الهنديةُ وشركة «ريلانس» كذلك أو قفتا وقسال مسسؤول في وزارة الخارجية الأميركية يوم الخميس، إن الولايات المتحدة والهند

تستورد أي شحنات للشهر الثاني

على التوالي. وأوضحت بيانات

ورغم استمرار سماح الهند بصورة عامة في استيراد النفط واردات النفط الهندية من إيران الإيراني، فإن بعض شركات تكرير النفط ألهندية توقفت عن شراء النفط الإيراني في أغسطس، مثل شركة «هندوستّان» والتي لم

المتحدة إقناع الدول بعزل إيران

في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء الخَارِجية والدفاع من البلدين في تُحربان «محادثات تفصيلية حداً» العاصمة الهندية: «نطالب حميعً

بخصوص طلب واشنطن وقف

وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب فى العام الحالى بإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران بعدما قرر انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي وقعته طهران مع ست قوى عالمية في عام 2015، ومنذ ذلك الحين تحاول الولايات

من إيران في أغسطس تراجعت اقتصادىاً. بنحو الثلث في ظل انتظار شركات وقال المسؤول للصحافيين، التكرير الحكومية تصريحاً من الحكومة لشراء النفط باستخدام ناقلات وتغطية تأمينية إيرانية.

وأضاف أن «هناك محادثات تفصيلية جداً بين الولايات المتحدة

شركائنا، وليس فقط الهند، يوقف

واردات النفط من إيران تماماً، وأنا

متأكد من أن هذا سيكون جزءاً من

والهند بخصوص المسائل الفنية المرتبطة بالوقف التام (لواردات

النفط من إيران) وهذه المحادثات

يتحدث مسؤولو الحكومة في

الهند، ثالث أكبر مستورد للنفطّ

في العالم وثاني أكبر مشتّر للخام

الإيراني بعد الصين، عن الرعبة في

استتمرار العلاقات التجارية مع إيران

الإيرانيين تعرض إيران فترات سداد

ممتدة وشبحناً محانباً تقريباً.

ومن أجل جذب المشترين

وقال مسؤول هندي لـ «رويترز»

في الشهر الماضي، إن الهند لن توقف

وارداتها من إيران لكنها ستصوغ

الشكل النهائي لاستراتيجيتها

بشأن مشتربات الخام بعد اجتماع

رفيع المستوى هذا الأسبوع بين

وزيري الخارجية والدفاع الأميركيين

مايك بومبيو وجيمس ماتيس،

ونظيريهما الهنديين سوشما

نيودلهي في مواصلة شراء النفط

الإيراني ذكرت «رويترز» الأسبوع

الحالي، أن الهند سمحت لشركات

التكرير الحكومية باستخدام ناقلات

وخدمات تأمين إيرانية بعدما بدأت

شركات الشحن الهندية والغربية

في تقليص عملياتها في إيران

قبيل الموعد النهائي في الرابع من

غير أن واردات النفط الهندىة

في إطار سعيها لريادة المنتجات المتخصصة

وفّي مؤشر آخر على رغبة

سواراج ونيرمالا سيثارأمان.

خصوصاً في مجال النفط.

وعلى الرغم من جهود ترمب،

محادثاتنا مع الهند».

ذكرت خدمة إل بي سي الاخسارية المتخصصة في أصُولُ الدَّخُلِ الثابِتِ أن مشروعٌ التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات (راسد) في ماليزيا يسعى لالتزامات من البنوك بخصوص قرض بقيمة واليابان وكوريا الجنوبية.

الدمام: «الشرق الأوسط»

9,7 مليار دولار لمدة 15 عاما. ورابيد مشروع مشترك بين بتروناس وأرامكو السعودية. وردت البنوك بالفعل على طلب مبدئى لتقديم عروض وطلب منها أن تقدم نهاية الأسبوع

مقترحات معدلة تتعلق بالتسعير بصفة أساسية. والأئتمان الجديد مكون جوهور جنوبي ماليزيا من ثلاث شرائح، الأولى تسهيل من وكالة لائتمانات الصادرات، والثانية مغطاة من وكالات ائتمانات الصادرات والأخبرة قرض تجاري غير مغطى بنحو 3,08 مليار دولار. وقالت إل بي سى إن الشريحة التجارية غير المغطاة تحمل هوامش فائدة

مختلفة مرتبطة باستكمال المشروع. ومن المتوقع أن تستمر مرحلة ما قبل استكمال المشروع عامىن، تقدم خلالها بتروناس وأرامكو ضمانات. ومن المتوقع أن يكون السعر الكلى نحو 80 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور).

وعند استكمال المشروع وانتهاءالضمانات يرتفع التسعير لنحو 150 نقطة أساس. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المصفاة في عام 2019 على أن تبدأ أنشطة البتروكيماويات بعدها بما يتراوح بين ستة استثماراته 27 مليار دولار سنة أشهر إلى عام.

#### لشروع مشترك مناصفة، ووافقت أرامكو على إمداد المشروع بما لا يقل عن 50 في المائة من احتياجاته من

النفط الخام. علما بأن المشروع يقعبين مضيق ملقا وبحر الصين الجنوبي حيث تقع ممرات الشحن البحري لنفط وغاز الشرق الأوسط إلى الصن

ووقعت أرامكو، في شهر فبراير (شباط) 2017 مع بتروناس الماليزية، اتفاقية شراء حصة كخطوة تُمكن أرامكو السعودية من المشاركة بملكيتها فى مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات الذي تنفذه شركة بتروناس في ولاية

والأسبوع الماضي، قالت مصادر مطلعة إن أرامكو السعودية تخطط لتسليم أول شحنة من النفط الخام إلى مصفاة راسد المشتركة مع بتروناس في ماليزيا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مع استعداد الشركتين ليدء التشغيل التجريبي للمصفاة الجديدة. ورابيد واحدة من أربع مصاف جديدة في أسدا، بطاقة معالحة إحمالية للخام بنحو 1,3 مليون برميل يوميا، ومن المنتظر أن تبدأ التشغيل من أواخر 2018 إلى 2019. وقال تجار ومحللون إن تلك المصافى ستزيد الطلب على الخام في أسيا وإنتاج الوقود في المنطقة. وسيضم مجمع رابيد

مصفاة بطاقة مُ300 ألفُ برميل يوميأ ومجمعاً للبتروكيماويات بطاقة 7,7 مليون طن سنويا. ومن المنتظر أن تبدأ عمليات و12 شهرا. وتمتلك بتروناس التكرير في 2019 تليها عمليات وأرامكو المجمع البالغ حجم البتروكيماويات في فترة من

### الإمارات تكشف عن خطط لتطوير «الرويس» كمنطقة لصناعة التكرير والبتروكيماويات

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

تسعى الإمارات لزيادة عمليات التطوير المتعددة في مدينة الرويس التابعة لإمارة أبوظبي، لجعلها واحدة من أكبر مواقع صناعة النفط في العالم، عبر مجمع للتكرير والبتروكيماويات، بعد أن تم، أمس، إطلاق هوية . حديدة للمدينة الواقعة في غرب

وأكد الشيخ حمدان بن زايد أل نهيان، ممثّل الحاكم في منطقة الظفرة، أن الرويس مركزً عالمي لمختلف أنواع الصناعات خصوصاً صناعة النَّفط والغان، وركيزة مهمة في اقتصاد الإمارات، ووجهة رئيسة لسكان وزوار منطقة الظفرة، وستسهم عمليات النمو والتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات وتحديث وتحسن البنية التحتية في الروبس لتواكب احتباحات النقلة النوعية التي تعمل شركة «أدنوك» على تنفيذها في مُجمّع الرويس الصناعي خلال السنوات القادمة، ولمواكنة أحتناجات النمو السكاني الذي سيرافق هذه التطورات، وبمآ يسهم في ترسيخ المكانة المتمدزة

وتقع مدينة الرويس على بعد 240 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة أبوظبي و 140 كيلومتراً إلى الشرق من المنقَّذ الحدودي مع السعودية. ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، يُنتظر أن تحقق المشاريع الجديدة ثراً إيجابياً كبيراً وملموساً على الاقتصاد المحلى في الرويس و منطقة الظفرة، حيث ستشهد شركات القطاع الخاص والمقاولون حركة نمو ستسهم في دفع عجلَّة الازدهار الاقتصادي، وسيتم خلق آلاف فرص العمل لأصحاب

وأشارت المعلومات إلى أن تطوير مدينة الرويس السكنية، التى تبلغ مساحتها الحالبة 6,9 كيلومتر مربع وتقع بالقرب من مجمع البروييس الصناعي في منطقة الظفرة، يأتي ضمن خطط «أدنوك» لإنشاء أكبر مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم.

ولاستبعاب النمو السكاني، تقوم «أدنوك» بإنشاء أكثر من 3 ألاف وحدة سكنية جديدة، ليصل بذلك إجمالي عدد الوحدات السكنية في المدينة إلى أكثر من 10 آلاف، على أن يتم بناء المزيد عند

. وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إن «عمليات التحديث والتطوير التى تشهدها الرويس ستكون لها أثار اقتصادية واجتماعية إيجابية مباشرة وملموسة من خُلال تأهيل وتدريب وإتاحة فرص العمل لأبناء البلاد، وتعزيز نوعية حياة سكان مدينة الرويس ومنطقة الظفرة بشكل عام، وإتاحة الفرصة أمام الشركات المحلية، بكل أحجامها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، للمشاركة في مشاريع الإنشاء وتطوير البنيَّة التحتيَّة». وجاء حديث الشيخ حمدان بن زايد على هامش إطلاق شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» الهوية الجديدةً لمدينة الرويس في منطقة الظفرة بعنوان «الرويس ملتقى الفرص»، والكشف عن خطط تطوير المدينة، لمواكبة النمو السكاني المتوقع أن يصل إلى نحو الضعف خلال

السنوات الخمس عشرة القادمة

ليصل إلى أكثر من 50 ألف نسمة،

وذلك في أعقاب إعلان «أدنوك»

عن استرآتيجية جديدة لاستثمار

«سابك» السعودية نحو الاستحواذ على 24,99 % من «كلارينت» السويسرية 165 مليار درهم (44,9 مليار دولار) الرياض: «الشرق الأوسط» بهدف النَّمو والتوسيع في مجال

تستكمل شركة سابك يوم التكرير والبتروكيماويات. 13 من الشهر الحالي، عملية من جهته قال الدكتور الاستحواذ على حصة تبلغ 24,99 سلطان الجابر وزير دولة الرئيس فى المائة من أسهم شركة «كلارينت التنفيذي لـ «أدنوك»، إن الاستثمار إية جي» السويسرية المتخصصة في تطوير مدينة الرويس هو فًى مجَّال البتروكيماويات، بعد تطبيق عملى لتوجيهات القيادة أنّ أتمت الحصول على الموافقات بتطوير الاقتصاد الوطنى وتوسيع نطاقه، حيث ستسهم خطط التطوير في تحديث البنية التحتية للمدينة، والارتقاء بجودة ونوعية حياة سكانها، وتأسيس مجتمع محلى مستدام، وتأمين

> وكذلك في الدولة. وأضّاف: «إن استثمار 165 مليار درهم (44,9 مليار دولار) لتوسعة عملياتنا في مجال التكرير والبتروكيماويات على مدى السنوات الخمس القادمة سيكون له تأثير إيجابى كبير حيث سيسهم في خلق فرص عمل متخصصة، وتأسيس أعمال جديدة، وتمكين الشركات القائمة من النمو والازدهار»، مشيراً إلى أن جهود تعزيز القيمة المحلية المضافة ستشهد تقدماً مهماً من خلال زيادة المحتوى المحلى فى المشاريع الجديدة، وسيتم تحقيق قيمة إضافية من خلال توسعة أعمال (أدنوك) و إدخال منتجات جديدة ذات قيمة عالية

قيمة إضافية ثما يحقق مصلحة

الاقتصاد المحلى في منطقة الظفرة

والبتروكيماويات. ومُـن المُـتوقع أن توفر استراتيجية «أدنوك» الجديدة في مجال التكرير والبتروكيماويات أكثر من 15 ألف فرصة عمل بحلول عام 2025. وأن تُساهم بإضافة 1% إلى الناتج المحلى الإجمالي

مستوى 2,1 في المائة.

فى مجال التكرير والمشتقات نفسها من العام الماضي.

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس ارتفاع معدل التضخم في الصين خلال شهر أغسطس (أبّ) الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر، في حين تراجع معدل تضخم أسعار المنتجين (الجملة) على خلُفية تراَّجع الطلب الداخلي. ويلغ معدل التضخم في الشهر الماضي 2,3 في المائة سنوياً، مقابل 2,1 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصادرة أمس، في حين كان ألمحللون يتوقعون استمرار المعدل عند

في الوقت نفسه ما زال معدل التضخم أقل كثيرا من المستوى الذى تستهدفه الحكومة للعام الحالّى ككل وهو 3 في المائة تقريباً. وبلغ متوسط معدل التضخم خلال الأشبهر الثمانية الأولى من العام الحالي 2 في المائة مقارنة بالفترة

وزادت أسىعار الـقّداء خلال أغسطُس الماضي بنسبة 1,7 في المائة، في حين زادّت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 2,5 في المائة

من الحهات المعنية، من شركتي «فورتی نورث»، و «کورفکس مانجمنت» التي تدير الإجراءات المالية لعملية الأستحواذ.

وقال توسف التنبان، نائب رئىس مجلس إدارة (ساك) الرئيس التنفيذي، إنه بعد الحصول على جميع الموافقات، سيجري العمل لتطوير هذه عملتا معاً لسنوات طويلة كموردين

خلال الشهر نفسه. وذكر مكتب

الإحصاء الوطنى أن معدل التضخم

الشهري خلال أغسطس الماضي بلغ

0,7 في المائة، مقابل 0,3 في المائة

خلال يوليو الماضي.

لى أنهما تمكنا من تحقيق الفائدة من خلال علاقتهما التجارية الوثيقة التى امتدت لسنوات عديدة. وكانت سابك و «كلارينت»

مصلحة الأطراف ذآت الصلة

بأعمال الشركتين. وأشار البنيان

وبلوغ الريادة العالمية في قطاع

وعملاء، وتناقش الشركتان حالياً العلاقة الاستراتيجية، لما فيه سبل تعزيز التعاون بينهما لتحقيق الفائدة لصالح الأطراف ذات الصلة بأعمالهما، كما تنسجم هذه الخطوة الاستثمارية مع استراتيجية «سابك» الرامية إلى تحقيق التنوع، وتوفير الحلول المبتكرة للزبائن،

المنتجات المتخصصة.

كوتمان، الرئيس التنفيذي لكلارينت في بيان: «مع تلقى سابك جميع الموافقات من الحهات التنظيمية واقتراب الصفقة من الاكتمال، نتطلع إلى تطوير العلاقة الاستراتيجية بين الشركتين لتحقيق قيمة لجميع

الماضى 0,4 فى المائة، مقابل 0,1 فى

المائة خّلال يوليو الماضي، ليواصل

ارتفاعه للشهر الرابع على التوالي.

وقال شنغ قوه تشينغ

من مُكتب الإحصاء، إن التأثير

المرَحل ساهم بـ3 نقاط مئوية في

نمو مؤشر أسعار المنتجين عند

4,1 في المائة على أساس سنوي،

وساهمت العوامل الجديدة التي

دفعت الأسعار للارتفاع بمقدار

1,1 نقطة مئوية، بحسب وكالة

شينخوا للأنباء. وخلال الأشهر

الثمانية الأولى من العام، ارتفع

مؤشر أسعار المنتجين 4 في المائة

بنسبة 7,8 في المائة على أساس

ارتفعت أسعار المواد الخام

على أساس سنوي.

المساهمين».

### التضخم الصيني يتسارع... لكن دون المستهدف



ارتفعت أسعار المواد الخام الشهر الماضي بنسبة 7,8 في المائة على أساس سنوي (أب)

المائة سنويا، مقابل 4,6 في المائة

خلال يوليو الماضي. وجاء معدل وأشسار تقرير آخر لمكتب التضخم أعلى قليلاً من التوقعات الإحصاء الوطني الصيني إلى تراجع معدل تضخم أسعار الجملة التي كانت 4 في المائة فقط. خُلالُ الشهر الماضي إلى 4,1 في

. وبلغ معدلَّ التضخم الشهرى لأسعار الجملة خلال أغسطس

سنوي في الشهر الماضي، مقارنة بارتُّفَّاء تُسبِته 9 في الَّبائية في يوليو. ومن بين جميع القطاعات الصناعية، ارتفعت أسعار المنتدين فى مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي بنسبة 39,6 في المائة مقارنة بالعام السابق، حتَّث بلغ انتاج النفط والفحم وغيره من مواد الوقود 22,7 في المائة، وزاد معدل معالجة المعادن الحديدية بنسبة 9,5 في المائة. وتباطأت جميع وتيرات النمو عن الشهر الأسبق. أمس 1196,40

السابق 1198,20

6262,58

السابق 6401,61

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مفربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,78	1507,5	9,45	17,91	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,60	1947,8	12,21	23,14	0,91	0,39	0,48	4,74	0,49	4,70	4,84	ج.استرايني £
3,22	1742	10,92	20,70	0,81	0,35	0,43	4,24	0,44	4,20	4,33	يورو €

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د.أردني	د. کویتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,78	1507,5	9,45	17,91	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,60	1947,8	12,21	23,14	0,91	0,39	0,48	4,74	0,49	4,70	4,84	$\pm$ ج.استرايني
3,22	1742	10,92	20,70	0,81	0,35	0,43	4,24	0,44	4,20	4,33	يورو €

بروكسل: عبد الله مصطف، لندن: «الشرق الأوسط»

يحاول مسؤولو التجارة الأوروبية والأميركية خلال لقاء في بروكسل رسم الملامح الأولى لاتّفاق تجاري مفترض، سأهم الإعلان الصاخب عنه في تهدئة التوتر سن الاتحاد الأوروبي والــولابــات المـتـحــدة. وقــالّ ماغريتس شيناس، المتحدث ساسم المفوضية الأوروبية، . ان «المحادثات ترسل إشارة واضحة على أن هناك حوارا بين الجانبين، من خلال مشاورات رفيعة المستوى، وذلك للعمل على تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الجانبين في بوليو (تموز) الماضي».

وردا على ســؤال بشأن اعتدار الأمر بداية للعمل على تسوية يعض الموضوعات التي كانت مصدر خلاف، قال: «عليناً أن ننتظر، ونحتاج إلى مزيد من الوقت لنرى مزيدا من النتائج لهذه المشاورات وهذا الحوار... ولا نريد أن نتحدث الآن عن توقعات».

تتعلق بالقضابا الزراعية على طاولة الحوار والمشاورات بين الجانبين، قال المتحدث: «أستطيع أن أؤكد على أن هذه المحادثات تعمل من أحل التأكد من الالتزام بتنفيذ ما حرى الاتفاق بشأنه بين الرئيس ترمب ورئيس المفوضية. والتباحث والمشاورات هو حدث إيجابي

وحول وجود ملفات

من أجل تقريب وجهات النظر». وبأتى اللقاء الذي جرى أمس إثر زتارة رئيس المقوضية الأوروبية جان كلود يونكر نهاية يوليو إلى واشنطن، والتي توجت بشكل مفاجئ بـ «إعلان مشترك» مع دونالد ترمب الذي كان حتى ذلك الحين منخرطا في حرب حمائية شرسة.

بـ«العمل معا على إلغاء الرسوم الجمركية» على المنتجات الصناعية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، باستثناء قطاع صناعة السيارات. وأتاح ذلك الإعلان «هدنة» في النزاع التجاري بين الكتلتين، قي وقت كان ترمب يهدد بفرض رسوم على السيارات الأوروبية، وذلك

وتعهد يونكر وترمب

حول مجال المباحثات». ويرفض الأوروبيون قطعيا، بخلاف الأميركيين، إدراج

منتحات الصلب والألمنيوم الأوروبية. وضم اجتماع بروكسل

(برنت)

الحوار مستمر في بروكسل

الاتفاق التجاري الأوروبي - الأميركي... طبخ على نار هادئة

أمس المثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهايزر ونظيرته الأوروبية مفوضة التحارة سيسيليا مالمستروم بهدف وضع صياغة إعلان مشترك. وقال مصدر أوروبي إن «الهدف هو أن تتفق المفوضية والولايات المتحدة على وثيقة إطارية قبل نهاية العام». وأضاف المصدر أن «ترمب ويونكر توصلا إلى اتفاق، لكن في الحقيقة لم يتم التوصل بشكل كامل إلى اتفاق

تجاري. لكنهم يقبلون الاتفاق بشأن قطاع السيارات وهدف مالمستروم ولايتهايزرهو التفاهم على شكل المفاوضات

المستقبلية وجدولها الزمني.

السابق 76,83

ويبدو الأوروبيون غير ستعجلين، حتى إن لم يصرحوا بذلك. فقد حصلوا في يوليو على ما كانوا بنشدونه وهو إنهاء التهديد الأميركي - على الأقل أنبا - لسيار أتهم، وهذا قطاع حساس خصوصا

وتعبيرا عن نيته الحسنة، كثف الاتحاد الأوروبيي في الأسابيع الأخيرة الإشارات الانجانية تجاه الولانات المتحدة، وتوفير فرص سياسية

لترمب ليعلن نصرا دون أدنى ثمن من حانب الاتحاد الأوروبي. وقال الأوروبيون مثلا إنهم

لواشنطن جزءا من حصة لحم البقر «من النوعية الممتازة» الموردة من الاتحاد الأوروبي، وهو مقترح يستجيب لطلب أميركى قديم. كما أشادوا بالارتفاع الفجائي لواردات الاتحاد الأوروبي من الصويا تتعزز. أرى نوايا حسنة». الأميركية في يوليو (زيادة بنحو 283 في المائة)، في حين أن هذا الارتفاع الهائل لا صلة له بالمباحثات الحاربة؛ فقد

انخفضت أسعار الصوبا

الأميركية لأن المزارعين المحليين

يبحثون عن أسواق جديدة منذ

مماثل من ترمب. وقال لاري كودلو المستشار على استعداد لأن يضمنوا الاقتصادي للبيت الأبيض لقناة «سى أن بى سى» الأميركية الجمعة: «نحن متفائلون، هناك بعض الصفقات على الطاولة

وإذا كانت الدول الأعضاء تقف في جمهة واحدة خلف المفوضية الأوروبية، فإنها تتساءل عن مصداقية ترمي، في وقت يجد نفسه أمام محطة انتخابية مهمة هي انتخابات منتصف الولاية في 6 نوفمبر

جمركية عالية، ردا على إجراء

مثل الصويا ولحم البقر». وأضاف أن «العلاقة بين الولايات لدينا أدنى وهم، حيث إننا ما المتحدة والاتحاد الأوروبي

الروبل الروسى ينخفض

أن فرضت عليه الصين رسوما (تشرين الثاني) المقتل. الأوروبية.

وقد ينزع الرئيس الأميركي مجددا إلى لعب ورقة الحمائية أثناء الحملة الانتخابية مع ما ينطوي عليه ذلك من ضرب الهدنة الهشة مع الاتصاد الأوروبي. وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن «عودة الحوار أمر إيجابي؛ لكن ليس

زلنا بعيدين جدا عن حل دائم. وسنحكم بناء على الوقائع». وإزاء هذه الضبابية أعدت المفوضية الأوروبية خطة بديلة، حيث وضعت صيف 2018 لائحة بمنتجات أمدركية تفرض عليها رسوم أوروبية، وذلك في حالة فرض رسوم أميركية علَّى السيارات

إن هيوط العملة الوطنية «لا يُشكلُ بعد» موضوعاً يثير

القلق، وعبر عن قناعته بأن

ما يجري «ليس سوى مسألة

ظروف متصلة بالأحداث

السياسية المعروفة»، ويرجح

أنه بقصد بذلك التدهور

الأخير فى العلاقات بين

روسيا والغرب، على خلفية

تحديد لندن هوية المتهمين في

قضية تسمم الضّابط سابقاً في

الاستخدارات الروسية سيرغى

وكذلك كانت وزارة المالية

الروسية حريصة على كبح

القلق، واعتبرت أن ما يجري

#### جاك ما يصر على إدارة «شابة نسبياً»... ويتفرغ للعمل العام

### مؤسس «على بابا» يعتزم التقاعد خلال عام ويحدد خليفته

بكين: «الشرق الأوسط»

بعتزم جاك ما ، المؤسس المشارك لجموعة «على بابا» القابضة، أكبر شركة للتجارة الإلكترونية في الصِّين، الاستقالة من منصب رئيس مجلس الإدارة خلال عام، ليركز على أعمال الخبر والتعليم، وسيخلفه المدس التنفيذي الصالي، دانيال وبعد 48 ساعة من الأنساء

المتضاربة، أعلن ما، الذي احتفل أمس بعيد ميلاده الرابع والخمسين، بنفسه أنه سيغادر منصبه، كرئيس مجلس إدارة المجموعة، بعد عام تماماً، أي في 10 سبتمبر (أيلول) 2019. وسيتزامن ذلك مع الذكري العشرين لتأسيس المجموعة.

قبل عن خطط للتندي، مصراً على أن إدارة «على بابا» يجب أن تكون «شَأْنةً نسبناً»، وأن تقاعده من غير المتوقع أن يؤثر على إدارة الشركة. وقال ما، في رسالة وجهها لى زبائن مجموعته وموظفتها

والمساهمين فيها، إنه «لا يمكن لأى شركة أن تعتمد بالكامل على مؤسسيها؛ إنني في موقع يسمح لى بمعرفة ذلتك»، مؤكداً أن «لا

الرئيس والمدير العام إلى الأبد»، لكنه سيبقى رئيساً تنفيذياً

نظراً لمحدودية قدرات وطاقات أي إنسان. وفي رسالته، قال ما إن خطة خُلافته استغرقت 10 سنوات حتى تم الانتهاء منها، لكن ذلك كان مهماً للشركة للتأكد من استمرارها دون . وأضاف ما: «بفضل تدريبي

(...) المعلمون يريدون دائماً أن يتفوق تلاميذهم عليهم، لذلك الشيء المعقول بالنسبة لي، وبالنسبة للشركة، هو ترك أشخاص أصغر سنأ وأكثر مهارة يتولون الأدوار القيادية». وقالت الشركة إن ما سيتخلى عن منصب رئيس مجلس الإدارة

بعد عام، وبالتحديد في العاشر من سيتمير 2019، وإنه سيكمل فترته الحالية في مجلس إدارة «على بانا» كان ما قد تحدث كثيراً من بعد الاجتماع العام السنوي للشركة في 2020. وتخلي ما عن منصب الرئيس التنفيذي في عام 2013.

كانت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، التّي تملكها مجموعة «على بابا»، قد نفَّت، الأحد، أنباء نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، الجمعة، تفيد بأن حاك ما سيعلن، الاثنين، تخليه عن مهامه. وكتبت المجموعة في الصحيفة التي تصدر في هونغ كوتغ أنه سيكشف، أحد يستطيع ممارسة مسؤوليات الاثنين، عن «استراتيجية لخلافته»،

التعديل في ضوء العوامل الموسمية

والتقويم مقارنة مع الربع السابق.

وفي العام الماضي نما الاقتصاد 7,4

انكمش القطاع النزراعي 1,5 في

المائة على أساس سنوي في حين

نما القطاع الصناعي 4,3 في

المائة، ونما قطاع البناء 0,8 في

المائة، والخدمات ثمانية في المائة.

وبحسب استطلاع لـ«رويترز»، من

المتوقع أن ينمو الاقتصاد 3,3 في

الاقتصاد في الربع الثالث وأن

يسجل معدل تمو نحو أربعة في

المائة في العام كله، وهو ما يقل عن

النسبة التي تستهدفها الحكومة

وكانت الليرة التركية قد فقدت

ويتوقع مسؤولون أن ينكمش

المائة في العام بأكمله.

عند 5,5 في أَلمائة.

وفي الربع الثاني من العام،

كمعلم، أشبعر يفخر شديد يما حققته جاك ما المؤسس المشارك لمجموعة «على بابا» القابضة يتحدث في ماليزيا (رويترز)

> للمجموعة حتى إشعار أخر. الرئيس التنفيذي. ويشغل تشانغ (46 عاماً)

منصب الرئيس التنفيذي منذ عام 2015، بعدما شغل منصب مدير العمليات، ويعرف بأنه صاحب فكرة

التاسعة عشرة بين أصحاب الثروات «يوم العزاب»، الذي يوافق 11 نوفمبر في العالم، حسب وكالة «بلومبيرغ»، (تشرین الثانی) سنویاً، وهو فعالیة ويملك ما يقدر ب40 مليار دولار، فيما أطلقتها «على بابا» وأصبحت أكبر تقدر «فروبس» ثروته بنحو 36,6 يوم للتسوق الإلكتروني في العالم.

توقعات باستمرار التراجع في ظل أزمة العملة وضعف الثقة

نمو الاقتصاد التركي يتباطأ في الربع الثاني

وسيحتفظ تشانغ أيضاً بمنصب مليار دولار.

وجاك ما، المدرس السابق للغة مع تلفزيون «بلومبيرغ» بثت الإنجليزية، الندي يوصف بأنه الجمعة، عن خطط لاعتزاله العمل، «عصامي حقيقي»، يحتل المرتبة مؤكداً أنه يريد السير على خطى مؤسس مجموعة «مايكروسوفت»، بيل غيتس، الذي كان من أهم العاملين في قطاع الأعمال الخبرية. وشىارك ما فى تأسيس «على

وكان ما قد تحدث، في مقابلة

شركته لعدلة عدد العاملين بها بدوام كامل 66 ألفاً، ويبلغ حجم أعمالها

السنوى 40 مليار دولار. وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أنه في حين يرى جاك ما نفسه مسؤه لأ دخل بالصدفة إلى عالم الأعمال، مع تأسيس «على بابا» قبل نحو 20 عاماً، فإنه أصبح من أكثر قادة الأعمال تقديراً في الصين. وحتى بعد تقاعده من منصب الرئيس التنفيذي لمحموعة «على بايا» في عام 2013، ظل معلم اللغة الإنجليزية السابق وجها عاماً للشركة التَّي تزيد قيمتها السوقية عن 400 مليار دولار، ولديها استثمارات في محالات كثيرة، من التحارة الإلكترونية والإنتاج السينمائي إلى خُدماتُ الحوسية السحابية وأنظمة الدفع عبر الإِنترنت.

وقال ما، في المقابلة التلفزيونية: «هناك كثير من الأشياء التي تعلمتها من بيل غيتس. قد لا أستطيع أن أصبح أكثر ثراء، ولكن الشيء الوحيد الذّي يمكن أن أفعله بشكل أفضل هو التقاعد المبكر... أعتقد أنه في يوم ما، وقريباً، ساعود إلى التدريس؛ هذا هو الشيء الذي أُعتقد أننى أستطيع أن أقوم به بصورة أفضّل من عملي كرئيس

زيارته إلى السودان نحو 40 رحل

أعمال تركباً، لاستكشاف المجالات

المجال الزراعي زخماً كبيراً عقب

زيارة أجراها الرئيس التركى رجب

طيب إردوغان، إلى السودان، في

شركة مشتركة بين وزارة الزراعة

السودانية والمديرية العامة للشؤون

الزراعية التركية، وإطلاق تشجيع

للاستثمار الزراعى على مساحة

780 ألفا و500 هكتار من الأراضي

البنك المركزي الإيراني عبد الناصر

همتى، أن بسلاده توصلت إلى

تفاهم مع كل من تركيا وروسيا،

بخصوص استخدام العملات

أمس عن همتي أنه سيلتقي قريبا

مديرى البنكين المركزيين التركي

والروسى، معرباً عن أمله في أنَّ

تدخل المسائل المتفق عليها حيز

مثمرة بمشاركة الرئيسين التركى

رجب طيب إردوغان والروسى

فلاديمير بوتين، في قمة طهران

الثلاثية التى عقدت حول سوريا

ملفات تجارة النفط والغاز والمواد

الأساسية والأمور المتعلقة بالقطاع

المصرفي، منوهاً إلى أن الدول

الثلاث متفقة على ضرورة استبعاد

الحولار من الأنشطة التجارية.

وأوضح أن تركيا وروسيا وإيران

ستقوم بالتجارة بعملاتها المحلية،

بموجب أسعار الصرف المحددة.

ولفت إلى أنه تم التفاهم حول

يوم الجمعة الماضية.

وأضاف أنهم أجروا مباحثات

ونقلت وسائل إعلام تركية

على صعيد آخر، أكد رئيس

في عموم السودان.

. المحلية في التجارة.

التنفيذ يسرعة.

وفي إطار الزيارة، تأسست

ديسمبر (كانون الأول) 2017.

واكتسبت علاقات البلدين في

التي يمكن الاستثمار فيها.

تنفيذي لعلى بابا».

إلى أدنى مستوياته في عامين

منذ الساعات الأولى لعمل بورصة موسكو يوم أمس الاثنين، واصلت العملة الروسية تراجعها أمام العُمَّلاتُ الرئيسية، لليوم الثالث على التوالي، وتخطت في هدوطها أمام الدولار والبورو مؤشرات ما قبل عامين ونصف. وعلى الرغم من أن قيمة الروبل الروسي بدأت سكريبال وابنته يوليا في تتراجع بشكل مستمر منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي، حرص المسؤولون الروس، في الكرملين ووزارة المالية، على التقليل من شبأن هذا الوضع، ووصفوا ما يجري بأنه حالة لا تدعو للقلق، وأحالوا الهبوط إلى هروب رؤوس الأموال من سوق السندات الروسية، وهو ما أكدته تقارير عن مؤسسات مالية دولية. وقال

فى السوق حالة مؤقتة. وقال فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، إن «التقلبات التي نراها الأن ليست منهجية ولا هيكلية الطابع، وهي على الأرجح حالة ظرفية مؤقتة، مرتبطة بتدفقات خبراء ماليون روس إن العملة الوطنية تبقى عرضة لتأثير رؤوس الأموال بشكل عام من الحلدان الخامحة إلى الدول حملة من العوامل، ورجحوا المتقدمة». وأوضح أن روسيا خسائر إضافية للروبل في لا تعيش في فراغ وفي معزل الفترة القادمة. عما يُجري في العالم، وأنه من ومع جلسات التداول الطبيعي أن تتأثر بالوضع في الصباحية في بورصة موسكو أمس، تقلبت العملة الروسية الأستواقّ الناشئة، وعبر عن أمام العملات الرئيسية، قناعته بأن السوق الروسية ستستقر عندما تنتهى الأزمات وتخطت بداية عتبة 70 روبلا في تلك الأسواق. أمام الدولار، الذي عزز موقفه وحسب معطيات منصة وارتفع في الساعات الأولى

«إي بي إف أر»، والتقديرات بناء على تقرير «بنك أوف أميركا - ميرل لينش»، بلغ حجم الأمسوال الساربة من الصناديق التي تتعامل مع السندات الروسية نحو 25 مليون دولار، خلال الأسبوع الـذي بـدأ يـوم 5 سبتمبر (أيلول) الجاري، وذلك على خلفية تراجع الاهتمام بأسواق الدول الناشئة، والتصعيد نحو روسيا بسبب قضية «سكريبال». وإذ تتوافق وجهات نظر الخبراء الروس مع الربط في التصريحات الرسمية بين

هروب رؤوس الأموال وهبوط الروبل، إلا أن توقعاتهم لم تعكس ذلك المستوى من «التفاؤل الرسمى» حول الوضع في الفترة القادمة. وقال الخبير فلأديمير روجانكوفسكي من «المركز المالي الدولي» في موسكو إن «التروبل الروسي الذى انخفض منذ مطلع العام بنسبة 24 في المائة، وعلى الرغم من أن ما يجري يبدو كارثياً، لكن وضعه (الرويل) لىس سىئا بقدر ما يجري لليرة التركية، التي انخفضت خَلَّالُ الفَتَرَةُ ذَاتِهَا بِنَسبة 73 في المائة، أو العملة الأرحنتينية التي انخفضت بنسبة 114 في الماتّة». وعبر عن قناعته بأنّ انخفاض الروبل حصيلة تجمع جملة عوامل تأثير ترتبط بالمضاربات وتحسن موقف الدولار، وهروب المستثمرين. وقال إنه يصعب تحديد الفترة التى سيبقى فيها الروبل على

من جانبه رجح الخبير المالي مارك غويخمان استمرار الضغط على الرويل، وانخفاضه لاحقا حتى فوق عتبة 71,5 روبل للدولار، و81,8

حاله هذه.

#### أنقرة: سعيد عبد الرازق

أظهرت بدانات نشرت أمس أن معدل النمو الاقتصادي في تركيا تباطأ إلى 5,2 في المائة على أساس سنوى في الربع الثاني من العام، وذلك في ظل تباطؤ وتيرة نمو الانفاق الآستهلاكي مع تراجع قيمة الليرة التركية وتقلبات أسواق المال، في الوقت الذي تعانى فيه البلاد من وعلى مدار 15 عاما أمضاها

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في السلطة، حقق الاقتصاد نموا قويا؛ ولكنه يواجه الآن تحديات إثر هبوط حاد في قيمة الليرة يرجع في جزء منه إلى مخاوف من تأثيره على السياسة النقدية. وفي استطلاع لـ«رويـترز»،

أشارت التوقعات إلى نمو نسبته 5,3 في المائنة في الرّبع الثاني، وارتفعَّت العملة التَّركية إِلَى 6,4550 لبرة للدولار بعد البيانات، من 6,4850 ليرة قبل صدورها. وذكر بيان لهيئة الإحصاء

التركي، حول نتائج الناتج المحلى الإجمالي خلال الربع الثاني من هُذَا العام أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) أن الناتج المحلى الإحمالي ارتفع بنسبة 5,2 في المائة خلال الربع الثاني من العام الجارى، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

المحلى الإجمالي بالأسعار الجارية، خلال الربع الثاني من 2018. زيادة بنسبة 20,4 في الَّائة، مقارنة مع . الفترة ذاتها من العام الماضي، ليرتفع إلى 137,06 مليار دولار. وأظهرت سيانات معهد

الإجمالي زاد 0,9 في المائة بعد

وبحسب البيان، حقق الناتج الاقتصاد التركى خلال النصف الثاني من العام الحالي بسبب تراجع العملة وضعف ثقة الأسواق في الاقتصاد. وبحسب التقرير الرسمي الـصـادر أمـس، سجـل الإنـفـاقُ الاستهلاكي الذي يمثل حوالى ثلثي الإحصاء التركى أن الناتج المحلى احمالي النَّاتج المحلي لتركياً نمواً

المتوقع استمرار تراجع وتيرة نمو

بمعدل 6,3 في المائة سنويا خلال

14 في المائة من قيمتها خلال الربع الثاني من العام الحالي. ويتباطأ أداء الله قتصاد التركي في ظل ارتفاع معدل التضخم وتذبذب الأسواق المالية والنزاع الدبلوماسى والتجاري مع الولايات المتحدة بسبب احتجاز تركية لقس أميركى بدعوى تورطه فى أنشطة تجسس وبحسب تقرير صادر عن بنك «كيو.إن.بي فاينانس بنك» التركي قبل صدور بيانات النمو، فانه من

655

763

8600

6850

1765

1805

0805

1050

ووفقاً لمعطيات كل من هدئة



الزراعية في أفريقيا.

أوروبا في الفترة من أبريل (نيسان)

الزراعة والغابات التركى، بكر

الاقتصادي والتنمية، بلغ متوسط النمو خلال الربع الثاني من العام الحالى في منطقة منظمَّة التعاون الاقتصادي والتنمية 2,5 في المائة، فيما بلغ متوسط النمو في منطقة اليورو 2,1 في المائة. وكان أعلى معدل نمو في

إلى يونيو (حزيران) قد جرى تسجيله في مالطا بنسبة 5,7 في المائة. وحلَّ الاقتصاد التركي فيّ المركز الثانى بواقع 5,2 فى المائة، تبعه الاقتصاد البولندي بواقع 5 في المائة، ثم المجر بواقّع 4,6 في المآئة، ثم لاتفيا بواقع 4,4 في المائة. من ناحية أخرى، قال وزير

اتفاقيات ثنائية. وأكد أن البلدين سيواصلان تعزيز تعاونهما المتبادل في المجال الزراعي، ولفت إلى أنه يصطحب في

وأضـــاف بـاكـدمـيـرلـي، في

تصريحات، خلال جولته في إحدى

المنشأت الزراعية بالسودان، أنه عقد

مباحثات مع المسؤولين السودانسن

حول التعاون بالمجال الزراعي. وقال

الوزير التركى إن دولا مثل بريطانيا

والصين والولايات المتحدة وفرنسا،

تستأجر أراضي زراعية في أفريقيا

من أحل ضمان إمدادات غذائها في

بدورنا نعمل على ذات الشيء في

السودان»، مشيرا إلى أن تركياً

بدأت في مرحلة زراعة الأراضي

المخصصة لها في السودان، بموجب

وأضاف في هذا الإطار: «ونحن

لوحة لأسعار صرف العملات الأجنبية في أحد شوارع اسطنبول (رويترز)

في حين زادت الصادرات بنسبة 4,5

في المائة سنويا. ورغم التباطؤ، تقدم الاقتصاد

الربع الثانى من العام الحالى مقابل 9,3 في المائّة خلال الربع الأول من العام. وزاد الإنفاق الاستهلاكي الحكومي بنسبة 7,2 في المائة خلال الربع الثّاني، مقابل 9, في المائة خلال الربع الأول من العام. كما زاد الإنفاق الاستثماري خلال الربع الثَّاني بنسبة 3,9 في المائة سنوياً

الثاني من العام الحالي 2018.

الاحصاء التركبة ومكتب الاحصاء الأوروبي وبيانات منظمة التعاون

التركى قائمة اقتصادات بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ليغدو الثانى على مستوى الاتحاد الأوروبي؛ بعد تسجيله نموا بواقع 5,2 في المائة، خلال الربع

باكدميرلي، إن بالاده تعمل لضمان إمادادات غذائها في المستقبل، عبر استئجار الأراضي

بابا» في عام 1999، وتوسعت

حتى 70,16 روبيل للدولار الواحد، أي بزيادة 25 كوبيك (الرويل 100 كوييك) عن سعر الإغلاق نهاية الأسبوع الماضي. وفي منتصف النهار تحسن وضع الروبل قليلا وعاد حتى مؤشر 69,7 روبل لكل دولار، إلا أنه سرعان ما تراجع مجدداً حتى 70,18 روبــل لـلـدولار الواحد. وبالنسبة لليورو، فقد تراجع قليلا في الساعات الأولى صباح أميس، حتى

80,52 روبل لليورو الواحد، أي بخسارة 27,25 كويتكا عن سعر الإغلاق نهاية الأسبوع الماضى. إلا أن الوضع تغير بعد الظهر، وعوض اليورو خسائره الصباحية وارتفع حتى 81,25 روبلا لليورو الواحد،أي بزيادة 45 كوبيكا عن سعر الإغلاق يوم

الجمعة الماضي.

وبهذا يحون الروبل قد تراجع أمام الدولار واليورو حتى مستويات ربيع عام 2016، فضلاً عن ذلك فإن سعر الروبل أمس أمام الدولار بمثل عتبة جديدة تجاوزها "الأخضر"، بعد أن تجاوز في أبريل (نيسان) الماضي عتبة 60 روبلا لكل دولار (كأن عند مؤشر 57,2 روبل في 3 أبريل وارتفع حتى 64,06 روبل للدولار في 12 أبريل). كما أن ارتفاع البورو حتى أكثر من 80 روبلا للدولار، عتبة جديدة تجاوزها «الأوروبي» أمام الروبل، بعد أن تجاوّز في مارس (آذار) الماضي عتبة 70 روبلا لليورو الواحد (كان عند مؤشر 68,90 روبل في 1 مارس وارتفع حتى 71,33 روبل

لليورو في 29 مارس). وفى تعليقه على تقليات الروبل أمس، كان أندريه بيلاأوسوف، معاون الرئيس الروسى حريصاً على طمأنه السوق وكبح حالة القلق، وقال روبل لليورو.

تركيا ترصد 100 مليون دولار

للاستثمار في نفط السودان

#### مسؤولة في البنك الألماني أكدت استعداده لموجهة احتمالات «بريكست»

### «دويتشه بنك» يستبعد انهياراً مالياً على غرار «ليمان براذرز» الأميركي

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

استبعدت مسؤولة ببنك دويتشه بنك وقوع صدمة مالية عالمية مثل الصدمة التي تسبب فيها انهبار بنك ليمان براذرز الأميركي منذ 10 أعوام، كما أنها رجحت أنه لن يتم اتخاذ أي خطوات لتخفيف القبود الحكومية على الأسواق المالية.

وقالت سيلفى ماتيرات، العضوة بمجلس إدارة أكبر بنك في ألمانيا لوكالة الأنباء الألمانية: «منذ ذلك الحين، تم وضع الكثير من إجراءات الحماية لوقف التأثيرات التي تنتقل بسرعة، كمّا تم بذل الكثير لتعزيز النظام

وكان بنك ليمان، الذي كان أكبر رابع بنك استثماري في الولايات المتحدة الأميركية، قد تقدم بطلب لإشبهار إفلاسه في سبتمبر (أيلول) 2008 عَقُب تعرضاً المخاطر رهون عقارية أولية، مما أدى لبيع أسهمه وإنهاء عدد كبير من عملاء البنك

وتعتقد ماتيرات أيضا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وحزبه الحزب الجمهوري سيواجهان معارضة قوية لأى خطوات للتراجع عن القيود على الأسواق المالية التي تم إقرارها في أعقاب الأزمة المالعة.

وقالت: «لا أعتقد أنه سوف توجد هناك موجة من تخفيف القيود الحكومية، بصورة أساسية لأنه كان من الصعب تطبيق كل شيء وسوف يكون من الصعب فعل العكسّ».

وأوضحت: «الأطراف الرئيسية لا تريد ذلك، ليس فقط بسبب السلامة الإضافية التي جلبتها هذه القيود، ولَّكن أيضًا لسبُّب أناني جدا، لقد كان من المؤلم تطييق هذه القيود وسوف يكون من المؤلم التراجع عنها». وأكملت: «بدلاً من ذلك، أتوقع تساهلاً في التطبيق وليس تخفيف القيود».

يأتى ذلك في الوقت الذي أكد المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس فيه، أن العالم أقل

Deutsche Bank

«دويتشه بنك» لن ينقل عدداً كبيراً من الموظفين من لندن إلى أوروبا مع اقتراب موعد «بريكست» (رويترز)

كسرة كما كان قبل عقد من الزمن.

الفرنسية، الأحد، قال ستروس، المنبوذ الآن والذي كان يدير الصندوق في أوج الأزمة المالية المدمرة في عام 2008، إن تيار الشعبوية المتنامي في العالم هو نتيجة مباشرة للأزمة.

منصبه في عام 2011 بعد اتهامه بمحاولة اغتصاب في نيويورك، ورغم أن الاتهامات ضده أسقطت لاحقا. وافق ستروس - كان على تسوية قضية مدنية لاحقة، عبر دفعه أكثر من 1،5 مليون دولار، بحسب تقارير إعلامية. وقالت عضو مجلس الإشراف

ى مجموعة «دويتشه بنك» المُصرفية الألمانية العملاقة سيلفى ماتيرات إن المصرف يستهدف الحفاظ على سقف صارم لنقل الموظفين من لندن إلى أجزاء أخرى من أوروبا، مع اقتراب موعد

استعداداً الموم لمواجهة أزمة مالية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة

واستقال ستروس - كان، من

أن تكون فرانكفورت المركز الرئيسى للحجز والتسجيل لكي تتوافر لدينا وقالت ماتبرات: «لن ننقل عدداً الأصول، سواء الثابتة أو السائلة في كبيراً من الموظفين من لندن إلى أوروبا مكان واحد. خروج بريطانيا أدى إلى فى دويتشه بنك». وتابعت: «لندن كمركز مالي دولي ستضعف، لكنها تسريع هذه العملية، لذلك فإن نظام ستبقى مركزا ماليا دوليا رائدا». تكنولوجيا المعلومات الخاص بنا أصبح مستعدا لحجز الأعمال في ويعمل لدى البنك حالياً نحو 7000 فرانكفورت». وقالت ماتيرات إن «الشيء شخص في لندن.

وأكدت ماتدرات أن هذه المؤسسة المدرجة على مؤشير «داكس» على استعداد أيضا لمواجهة احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في التلاثين من مارس (آذار) العام المقبل، حتى دون التوصل إلى اتفاق بشأن «بريكست». ومع ذلك، ستعمل أكدر مؤسسة مالية في ألمانيا على تعزيز قاعدتها المحلية.

وأضافت: «أحد الأمور التي علينا القيام هو جذب المزيد من الشركات إلى ألمانيا، وهو أمر يجب أن يحدث بعيدا حتى عن خروج بريطانيا. يجب وأعربت ماتيرات عن ثقتها، مع ذلك،

في التوصل في نهاية المطاف إلى حل عن طريق المفاوضات.

وأضافت أن «المؤكد تماما هو أننا نحتاج إلى وجود ممثلى المبيعات التابعين لُّنا في الاتحاد الأوروبي، المسؤولين عن المسائل التنظيمية في مجلس إدارة دويتشه بنك... لكن لآ يعنى هذا بالضرورة أن يتواجدوا في فرانكفورت. على سبيل المثال يمكن أن ينتقل فريق مبيعات إبطالها إلى ميلانو ومبيعات إسبانيا إلى مدريد».

وقالت إن عملية خروج بريطانيا التي تلوح في الأفق من الاتحاد الأوروبي تجبّر البنوك في مدينة لندن، العاصمة المالية ليريطانيا، على النظر في إعادة توجيه أماكن وجودها، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى فرانكفورت، هناك مدن أوروبية أُخرى تتنافس من أحل استقطاب المصرفيين وهم في طريقهم للخروج من هذه المدينة.

بدولة السودان، في إطار الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وذلك أثناء زيارة وفد تجاري تركى للخرطوم، دخول تركيا باستثمارات في قطاع برئاسة وزير الزراعة ونائب وزير التجارة، ونحو 40 رجل أعمال.

وتطرقت المناقشات بين البلدين، إلى كيفية عمل قيمة مضافة للصادرات المعدنية. وتأتى زيارة الوفد التركي، التي شهدت على مدار يومين وانتهت أمس، اجتماعات ومباحثات مطولة مع وزراء النفط والتعدين ومحافظ بنك السودان المركزي، واتحاد أصحاب العمل السوداني، ضمن ترتيبات السودان وقطاعاته الاقتصادية للتحضير لاجتماعات مجلس التعاون الاستراتيجي بين السودان وتركيا، الذي تستضيفه الخرطوم

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

رصدت تركبا نحو 100 ملبون

فى ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويتصدر البت في وثيقة التخطيط الاستراتيجي الموقعة بين وزيري خارجية البلدين خلال زيارة الرئيس التركى طيب رجب إردوغان نهاية العام الماضي، أعمال مجلس التعاون الاستراتيجي بين السودان

وتعد الوثيقة بمثابة خريطة الطريق الجديدة بين البلدين، لتطبيق 14 اتفاقية تجارية واستثمارية موقعة خلال العام الماضي، بجانب رفع التبادل مجلس التعاون الاستراتيجي مع التجاري من 500 مليون دولار إلى تركيا، الذي تستضيفه الخرطوم

10 مليارات دولار. وقال نائب وزير التجارة التركي الفاتح متين، في تصريحات وزيري خارجية البلدين. صحافية عقب لقائه الأول بوزير المالية والتخطيط الاقتصادي، ووزيري الدولة بالمالية والتحارة، ومحافظ البنك المركزي بالإنابة، أمس، بالخرطوم، إن معظم الاتفاقيات سيكون لها الأثر الإيجابي والفائدة للمصدرين مليارات دولار، بدلاً من 500 مليون السُّودانيِّين، لفتح الأبواب لهُم دولار حالياً.

لتصدير منتجاتهم إلى تركيا، بحانب التباحث مع الوزراء في محالات الاستثمار والتجارة دولار للاستثمار في مجال النفط والصناعة والزراعة والمعادن.

وثمن وزير النفط والغاز المهندسأزهري عبد القادر عبد الله، النفط والغاز؛ لا سيما الاستثمار في محالات زيادة الإنتاج النفطي، عبر الاستكشاف وتطوير الحقول وتمويل توريد المشتقات النفطية، وبناء مصفاة بورتسودان.

وفى مجال الشروة المعدنية، بحث الجانبان السوداني والتركي أوجسه التعاون المشترك ضمن برتوكول التعاون للاستثمار في مجال الثروات المعدنية الموقع بين البلدين. وأكد وزير المعادن الفريق محمد أحمد، أن السودان بتطلع لمزيد من التعاون الاقتصادي والاستثماري مع دولة تركياً؛ خاصة في مجال الثروات المعدنية. وأعلن الوزير السوداني عن

طرح بلاده إمكاناتها وفرصها في الاستثمار بالتعدين لتركيا، مثل مشروع استخراج النحاس بالبحر الأحمر، وخامات الحديد، ومعادن أخرى، إضافة للذهب، الذي يمثل حافزا كبيرا للدول الصديقة للدخول في العملية التعدينية، كاشفا عن قيام مدن صناعية كبرى في مجال الثروات المعدنية في البلاد

ويترقب السودان وجميع قطاعاته الاقتصادية احتماعات ديسمبر المقبل، للتوقيع على وثيقة التخطيط الاستراتيجي الموقعة بين

وشبهدت العلاقات التحارية بين السودان وتركيا تطورا كبدرا، عقب زيارة الرئيس التركى طيب رجب إردوغان إلى الخرطوم نهاية العام الماضى، التى تعهد فيها برفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 10

#### عجز ميزان المدفوعات يزيد رغم إضافة السندات الدولارية

الوحيد الذي سنفعله - وهو في الواقع

قرار مستقل عن خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي - هو حجز مكان

كبنك كبير مستعدون أيضا لخروج

بربطانيا من الاتحاد الأوروبي من

دون اتفاق بين الجانبين. من غير

المعقول تماما الانتظار حتى يتوصلوا

(السياسيون) إلى اتفاق في اللحظة

الأخيرة. نحتاج لأن نكون مستعدين

للنتيجة السياسية مهما كانت».

وقالت ماتيرات: «بالطبع نحن

للمزيد من الأعمال في ألمانيا».

### لبنان: الرافعة النقدية والمصرفية تحدّ من سرعة تدهور الاقتصاد

بيروت: علي زين الدين

زادت حدة العجز في ميزان المدفوعات اللبناني ليصل مجموع العجز التراكمي إلى 757 مليون دولارً حتى نهاية شهر يُوليو (تموزُ)الماضي، وذلك رغم البدء اعتباراً من نوفمبر تشرين الثاني) 2018، باحتساب اكتتابات مصرف لبنان في سندات الدين الدولية المصدرة لصالح الحكومة اللبنانية، والتي تكفلت بزيادة إيجابية قياسية في الصَّافي الشهري للأصول الأحنيية لدى البينك المركزي يقيمة ناهزت 2,158 مليار دولار، وبالتالي بتحقيق فائض بمقدار 1,203 مليار دولار خلال شهر مايو (أيار) الماضي. ويؤشر تنامى العجز إلى حدة وتداعبات تباطؤ النمو الاقتصادي للسنة الثامنة على التوالي ومحدودية

الخارج، والتي تزيد على 7,5 مليار

دولار سنوياً، أي ما يوازي نحو 14%

الرساميل والاستشمارات الوافدة، باستثناء ما بعود منها لتحويلات اللىنانىين العاملين والمغتربين في

القاسم، للعائدات السياحية، والتي كانت تمثل نحو 15% من الناتج. ببنما يتحمل الاقتصاد، في السنوات عينها، أعباء تدفق نحو 1,5 مليون نازح

ويعانى لبنان أزمة مديونية تزيد نسبتها على 150% إلى الناتج المحلي، وهي أزمة متدحرجة بنمو سنوى بين 5 و7%، مقابل نمو ضعيف للاقتصاد بين 1,5 و 2% توالياً منذ عام 2011. ونسبة المدىونية اللينانية من بس الأعلى عالمياً، فهى تبلغ نحو 180% في اليونان، والتى تسبق لبنان مباشرة فى الترتيب العالمي للمؤشر السلبي، مسبوقة بالبابان فقط، المطمئنة إلى قاعدة اقتصادية وصناعية وتكنولوجية من بن الأفضل عالماً.

وتسود مخاوف اقتصادية جدية من تدهور إضافي بفعل انكماش التسليفات، وأرتفاع التضخم، وتنامى عجز الموازنة العامة، فيما تشكل عمليات ومبادرات السياسة النقدية، مصحوبة بفعالية وحصانة القطاعين

من الناتج المحلى، كما يبين الانحدار المصرفي والمالي، رافعةُ مالية ونقدية إيجابية سابقة أو «حرق» أسعار تحفيزاً الأثر المحدود للصعوبات والتحدّيات المباشرة، وتُعزِّز النموّ المستدام، وتخلق واقتصادية باتجاه استمرارية الثقة بالاقتصاد اللبناني والليرة.

> لمعدلات الفوائد الدائنة والمدينة. كذلك فإن القطاع العقارى أو كامل

أو استعمال جزء من أرصدة وسمعة

وعموماً فإن أغلب القطاعات تحاكى الصعوبات يومأ بيوم في انتظار

التوظيفات الوطنية الحديدة في أغلب القطاعات، ويتفاقم العزوف الصريح عن توسعة أعمال قائمة بعدما اتجهت الإنتاجية ومعها المردود إلى الحد الأدنى بالمعيار الاستثماري؛ وربما تحتازه هيوطاً مع الارتفاعات المتوقعة

قطاع البناء والمقاولات ومستلزماته، زاد ترنحاً، وترجمته حالات الإفلاس والتعثر التى شملت أسماء كبيرة لأفراد ومؤسساتٌ، وثمة إشارات إلى تمدد واسع النطاق يطال أسماء جديدة ما زالت تتستر بقدرات ضعيفة على سداد أقساط ديون مستحقة، عبر اتفاقات مع المصارف الدائنة تتوخى إعادة الجدولة

فرج «حكومي» بزداد تعثراً. فالي جانب ضمور الاستثمارات الوافدة تتراجع

لُطُلِب لا يستحيب إلا يقدر ضئيل، مترقباً تخفيضات أكبر قادمة حكماً المدعوم ويتعثر التمويل التجاري بحذر المصارف وبتكلفته العالية.

وتتوسع مخاوف الاقتصاديين إلى التحذير من خُفض التصنيف السيادي، بعدما سبق لوكالات تصنيف دولية أن ربطت أي تحسين بقدرة التدابير الأصلاحيّة الماليّة عُلى عكس مسار الدين العامّ في البلاد أو بتسجيل تقدّم ملموس في الميزان التجاري. ونبهتُّ الوكالاتُ إلى أن أي تخفيض قد يطال التصنيف يمكن أن يأتي نتيجة تفاقم حدة الضغوط على الاحتياطات بالعملة الأحنبيّة، وما قد بتضمّن من انكماش في تدفّق الودائع، الأمر الذي -ولو أنَّهُ مستبعد - تبقى لحصوله تداعيات سلبية على ميزان المدفوعات وعلى قدرة المصارف على تمويل احتياجات الدولة. مع الإشارة إيجاباً إلى حصول لبنان على نتيجة «مرتفع» في معيار القدرة

السياسية والحبوسياسية المختلفة التي يواجهها على النموّ الاقتصادي، مع تقدم الأزمة، وبعدما تعذر التمويل والقطاع المصرفي، واستقرار سعر صرف اللبرة. فودائع الزيائن لدى المصارف تدعمها تدفّقات الرساميل من قِبَل المغتربين اللبنانيين، وكذلك لعبت

الهندسات المالئة التي أجراها مصرف

لبنان دوراً في تمتين هذه الودائع.

كما تتصاعد الهواحس من إمكانية تضييع الفرصة الإنقاذية التى توفرت للبنان في مؤتمر «سيدر1»، حيث تعهدت دول عربية وأجنبية وصناديق ومؤسسات إقليمية ودولية بتقديم مساعدات وقيروض ميسرة بقيمة إجمالية تصل إلى 11,6 مليار دولار. وتمّ اعتبار العديد من مشاريع برنامج الاستثمارات العامة الذى قدمته الحكومة اللبنانية ملائمة وجوهرية لتحسين البنى التحتيّة المتردية. واستخلصت مجموعة البنك الدولي أنّ غالبية المشاريع المخطِّط لها من شأتها

أن تُخفِّض الهيكليّة التكليفيّة للقطاعات

المعنيّة، وتُشجِّع الاستثمارات الأجنبيّة

عدداً متوسّطاً إلى كبير من فرص العمل

ووفق التوصيف الدولي، فإنّ لبنان يقع في المرتبة 130 من أصل 137 دولة حول العالم في معيار جودة البنى التحتيّة في ظلّ تراكم الدين العام وغياب قانون موازنة خلال فترة طويلة، ما أعاق إنفاق الحكومة بشكل كافٍ على البني التحتيّة. كذلك صُنُفّ لبنان في المركز 134 في العالم لجهة جودة التغذية بالكهرباء، وفي المركز 120 لجهة جودة الطرقات، وفي المركز 104 في جودة الاشتراكات بخدمات

الهاتف الخليوي. ويعتبر البنك الدولي أنّ هذه التصنَّعفاتُ المتَّدنيَّة تعرقُل بشكل كبير إمكانات البلاد لناحية النمقُّ الاقتصادي والظروف المعيشيّة. في هذا الإطار، توصُّل التَّقييم إلى أنَّ 100 ٪ من الاستثمارات في المشاريع المقترحة في خانات المُداه ومَّداه الصرف الصحِّي، والنفايات الصلبة، والاتَّصالات، والثقافة، والصناعة، و92% من المشاريع

في قطاع النقل، و83% من المشاريع في قطاع الكهرباء تُعَدّ أولوبات استراتيجيّة في القطاعات المعنيّة. وبالاستناد إلى تقديرات مصرف

لبنان، فإن كل ارتفاع في مستوى الأستشمار بمليار دولار (أي ما يُعادل نحو 2% من الناتج المحلّي الإجمالي)، تُقابله زبادة بنسبة 1% في نسبة النمو الاقتصادي في البلاد. وحسب التوقّعات، سيبلغ متوسط النموّ الاقتصادي 3% خلّال الفترة الممتدّة بين عامى 2018 و 2021 (مقابل معدَّل 1,6% خلال الفترة الممتدّة بين عامى 2013 و2016)، وهو مُعدَّل قابل للتعديل في حال جرى التحقق من تأثيرات جذرية لبرنامج الإنفاق الاستثماري خلال هذه الفترة. وهذا ما سيوجب إعادة النظر صعوداً بترقبات النمو. كما أنَّ إقرار قانون الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص سيُسهم في تحسين فعاليّة المشاريع والشفافية والمساءلة بالإجمال، عبر

تشجيع القطاع الخاص على الانخراط

في المشاريع المُقترحة.

«العوائد المرتفعة» تحبط مجدداً عطاءات السندات

على مواحهة مخاطر الأحداث نظراً إلى

### التضخم والمنافسة قد يدفعان المركزي المصري لزيادة الفائدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

زادت تكهنات الأوساط الاقتصادية في مصر حول قيام البنك المركزي المصري برفع أسعار الفائدة خلال احتماعه المقبل في نهاية الشهر الحالى، أو تُثبيتُ السعر الحالى على أقل تقدير، وذلك مع نشر بيانات أمس تشير إلى ارتفاع التضخم في شهر غسطس (أب) الماضي، وفي ظل ضغوط كبيرة تواجهها الأسواق الناشئة خلال الفترة الماضية؛ كان آخر مؤشراتها في مصر إلغاء عطاءين جديدين لبيع السندات معد طلب المستثمرين لفوائد مرتفعة رأت القاهرة أنها «مبالغ

(تموز)، وفقا لما أعلنه الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء أمس الاثنين.

وعاود التضخم السنوى لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية الارتفاع من جديد ليصل إلى 14,2 في المائنة في أغسطس الماضي، مقارنة مع 3,5 في المائة في يوليو

وأعلن جهاز الإحصاء

ارتفاع معدل التضخم خلال شهر أغسطُس الماضي بنُحو 1,7 في المائة مقارنة بشهر يوليو السابق عليه ليبلغ 294,9 نقطة، موضحا أن معدل التضخم خلال الفترة من ينَّاير (كَانونالثاني) إلى أغسطس 2018 ارتفع 13,8 في المائة، مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي. وأضاف الإحصاء أن معدل التضخم في الحضر زاد الشهر

الماضى بنحو 1,8 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، وفي الريف . زاد معدل التضخم 1,7 في المائة فى أغسطس الماضى مقارنة بالشهر السابق عليه، كما ارتفع على أساس سنوي بنحو 12,8 في المائة مقارنة بشهر أغسطس 2017. وأشبار الإحصاء إلى ارتفاع

أسعار الطعام والشراب بنحو 2,8 في المائة خلال الشهر الماضي، كما فى مصر». ارتفعت أسعار الدخان والمشروبات الكحولية 0,5 في المائة، وزاد قسم المسكن والمياه والكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى، وقسم المطاعم والفنادق بنحو 0,9 في المائة، في حين تراجعت أسعارٌ الملابس والأحذية بنحو 0,3 في

وأظهر المركزي للإحصاء ارتفاع قسم الطعام والشراب خلال شهر أغسطس مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي بنحو 11,4 في المائة، وقسم المشروبات الكحوليَّة والدخان بنحو 20,8 في المائة، كما زاد قسم المسكن والوقود والمياه والكهرباء بنحو 18,7 في المائة، والنقل والمواصيلات 30 فيّ

وقالت ريهام الدسوقى محللة الاقتصاد المصري لـ «رويترز» إن «الأرقام أعلى قليلا من المتوقع، لكنها ما زالت تواكب رفع الشركات التدريجي لأسعار السلع... نتوقع أن يسير التضخم بشكل عرضي بِينَ 12,5 و14 في المائة حتى أولّ تعديلات جديدة على أسعار الطاقة

لكن رضوى السويفى رئيسة قطاع البحوث في بنك الآستثمار فاروس توقعت وصول التضخم إلى 13 في المائة بحلول نهاية العام، وإلَّى واحد في المائة أو أقل من ذلك على أساس شهري، وقالت إن «الارتفاع في أغسطس

للمدارس وآثار بعض الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها مصر». ورفعت الحكومة المصربة في يونيو (حزيران) أسعار الوقود بنسب تصل إلى 66,6 في الْمَائَـة في إطار خططها الرامية لتَّقليص الدُّعُم. وهذه هي المرة الثالثة التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود منذ تحرير سعر صرف الجنيه في

كان بسبب موسم العودة

ضمن اتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي. وفى الأونة الأخيرة، رفعت الحكومة أسعار مترو الأنفاق والمياه والكهرباء وعدد من الخدمات المقدمة للمواطنين. ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد القفرات المتتالية في

أسعار الوقود والدواء والمواصلات.

نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016

وتقول فايزة محمد، وهي أرملة تعيش في القاهرة وتعولّ طفلین، لـ «رویترز»: «کل حاجة بقت نار والأسعار مولعة... حتى الفاكهة مش عارفين نشتريها،

أسعارها ارتفعت بشكل جنوني». ومن جانبه، قال البينك المركزي المصري أمس إن معدل التضخم الأساسي ارتفع قليلا إلى 8,83 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، من مستوى 8,54 فَي آلمائة في يوليو. ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعا مثل الفاكهة والخضراوات بسبب

التقلبات الحادة في أسعارها.

وفي غضون ذلك، ارتفعت احتمالات رفع البنك المركزي لأسعار الفائدة بنهاية الشهر الحالى، وقبل نشر بيانات التضخم، كان الاتجاه الغالب يشير إلى تثبيت أسعار الفائدة على أقل تُقدَّىر نظرا للمنافسة الشرسة التي تواجهها مصر لجذب الاستثمارات في أدوات الدين مع رفع أسعار الفائدة في عدد كبير من الأسواق الناشئة، مثل الأرجنتين التي وصلت إلى مستوى فائدة قياسى عند 60 في المائة.

وتعانى كثير من الأسواق الناشئة من أزمات كبرى لعملاتها واقتصاداتها، على غرار الأرجنتين وتركيا والهند وغيرها، خاصة مع

الربيع الماضي. ورغم أن الإبقاء على أسعار فائدة مرتفعة، أو مزيد من رفعها، يؤثر سلبا على تمويل القطاع الخاص نظرا لزبادة تكلفة الاقتراض، وكذلك زيادة تكلفة الديون على خزينة الدولة، فإن عددا متزايدا من المراقبين والمختصين يرون أن البنك المركزي المصري سيكون - على الأغلب -مجبرا على رفع الفائدة للحفاظ على التدفقات النقدية الأجنيية وما يعرف بـ «الأموال الساخنة»

زيادة جاذبية الاستثمار بالدولار

مع رفع الاحتياطي الفيدرالي

(البنك المركزي الأميركي) للفائدة،

ما بعد استثمارا أقل مخاطرة

للمستثمرين، حيث بدأت حركة

نزوح واسع للاستثمارات من

الأسواق الناشئة إلى الولايات

المتحدة على وجه الخصوص منذ

داخل مصر، مع حساب احتمالية انخفاض سعر الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية خاصة الدولار، متبعا في ذلك مسار موجة الهبوط التي تعاتيها عملات باقي الأسواق الناشئة.

بيانات البنك المركزي المصري أنه تم الغاء عطاءين لبيع سندات لأجل خمس وعشر سنوات بقيمة إجمالية 3,5 مليار جنيه (195,4 مليون دولار) أمس، بعدما طلبت البنوك والمستثمرون أسعار فائدة وتلك هي المرة الثانية على

من جهة أخرى، أظهرت

التوالي التي تلغي فيها مصر عطاءات للسندات بسبب طلب عوائد تراها مصر «خارج الحدود المنطقية» حسبما ذكرت وزارة المالية عند إلغاء عطاءي سندات لأجل ثلاث وسبع سنوات الأسبوع

وقال مصرفيان لـ «رويترز» شارك أحدهما في عطاء هذا الأسبوع إن البنوك والمستثمرين طلبت عوائد تتراوح بين 18,40 و 18,60 في المائة. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت وزارة المالية والبنك المركزي سيقومان بطرح السندات من جديد في عطاء خاص كما حدث الأسبوع الماضي، وفقا لمتعاملين في السوق، عندمًا اشترى بنك الاستثمار القومي

السندات في عطاء خاص. ولم يرد مسؤولو وزارة المالية على رسائل من «رويترز» الدوم للتعقيب. لكن وزارة المالية قالت في بيان صحافي الأسبوع الماضى عند إلغاء عطاءي سندات إن أسعار العائد المطلوبة حبنها رب .ـــر ر «لا تعكس الأداء الاقتصادي والمالي الجيد ولا التحسن في التصنيف الائتماني... وإنما تأثرت بالمخاطر المرتبطة بالأسواق الناشئة».

وتستهدف مصر الوصول بمتوسط سعر الفائدة على أدوات الدين الحكومية في موازنة 2018 - 2019 الحالية إلى نحو 14,7 في المائة، مقارنة مع 18,5 في المائة في السنة المَّالية 2017 - 2018 التي انتَّهت في 30 يُونيو.

وقال مصرفي لـ«رويترز» طالبا عدم نشر اسمه «منطقی حدا ما تفعله الحكومة من الغاء العطاءات بسبب العوائد المرتفعة. كيف يمكن للحكومة أن تشتري بتلك الأسعار لمدة عشر سنوات؟... نريد تقليص عجز الموازنة وليس زيادته. الأفضل أن يتم التركيز على أذون الخزانة خلال الفترة المقبلة». «السعودية للكهرباء»

تطرح 100 فرصة استثمارية

#### السوق الرئيسية شهدت أمس بدء إدراج «لجام للرياضة» وتداولها

### حصة الأجانب في سوق الأسهم السعودية تستقر عند 5,14 %

الرياض: شجاع البقمي

كشفت سيانات السوق المالية السعودية «تبداول» عن استقرار حصة المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم المحلية عند مستويات 5,14 في المائة مع نهاية تداولات يوم الخميس الماضي، يأتي ذلك في الوقتُ الذي شهّدتُ فيّه السوقّ الرّئيسية أمس، إدراج أُول شركةً خلال العام الحالي 201<sup>8</sup>، حيث تم بدء تداول أسهم شركة «لجام للرياضة» بالرمز 1830 ضمن قطاع الخدمات الاستهلاكية. وفي هذا السياق، استعرض

المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) خلال حفَّل إدراج شيركة «لجام للرباضة» يوم أمس، إنجازات «تداول» خلال الفترة الماضعة وانضمامها للمؤشرات العالمية وجهودها فى تطوير بنية السوق التحتية والمنتجات والخدمات بما بخدم المستثمرين والمُصدرين، كما هنأ شركة لجام للرياضة على نجاح رحلة طرحها وإدراجها كونها أول شركة مدرجة تمثل قطاع الرياضة في السوق المالية لسعودية.

منجانبه ذكر فهد الحقبانى الرئيس التنفيذي لشركة «لجام للرباضة» أهمية هذا الإدراج للشركة، والتي أصبحت أكبر شبكة أندية رياضية في المنطقة.

وبإدراج أسهم شركة «لجام للرياضة» يصل عدد الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية إلى 173 شركة، دونُ احتساب الصناديق العقارية المتداولة التي يصل عددها إلى 15 صندوقاً.

وأمام هذه المعلومات، أنهى

(change (Tadawul) Welcome to Saudi Stock Exchange (Tadawul) Welcome to Saudi Stock Exchange (Tadawul) Welcome to Saudi Stock Exchange

جانب من حفل إدراج شركة «لجام للرياضة» في سوق «تداول» السعودية أمس («الشرق الأوسط»)

تداولات الاثنين على انخفاض بنسبة 0,3 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستوبات 7706 نقاط، أي بتراجع 23 نقطة فقط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,6 مليار ريال (93,3 مليون دولار).

وتأتى هذه التطورات في الوقت الذى وقعت فيه شركة «إم إس سبى أي (MSCI)»، المزود العالمي للمؤشرات، اتفاقية مع شركة السوق المالية السعودية «تداول»، بهدف تطویر مؤشر متداول جديد يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات

يونيو (حزيران) المأضى، فيما سيتاح المؤشر الجديد في الربع

وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قال هنري فيرنانديز، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إم إس سي آى» حينها: «شهدت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية تطورات مهمة، ويأتى هذا

تفاصيل قرار قصر العمل

في منافذ البيع لـ12 نشاطاً

والسعوديات، بما في ذلك الأنشطة المستهدفة

والشروط العامة وبرامج

الدعم التى تقدمها منظومة

العمل والتنمية الاحتماعية.

من ممثلين من وزارة العمل

والتنمية الاجتماعية،

وصندوق تنمية الموارد

البشرية «هدف»، وبنك

التنمية الاجتماعية؛

لإعداد برنامج «ممكنات

التوطين للأنشطة الموطّنة»،

والتنسيق مع الجهات ذات

العلاقة، في حين تُطبَّق

بحق المخالف عقوبة مخالفة

توطّن المهن المقصورة على

السعوديين والسعوديات، أو

المقصورة على السعوديات،

الواردة بجدول العقوبات

كما تم تشكيل لجنة

لتطبيق السوق المالية السعودية مؤشر سوق الأسهم السعودية المتداولة، والمشتقات المالية. وتأتى هذه الخطوة الهامة، للمعايير الدولية ورغبتها في تقديم فرص استثمارية إضافية فى الوقت الذي أعادت فيه «إم إس سي أي» تصنيف السوق المالدة للمستثمرين الدوليين». من جهته، قال المهندس السعودية إلى سوق ناشئة خالد بن عبد الله الحصان، خلال المراجعة السنوية في شهر

المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) إن الرابع من العام 2018. «إنشاء هذا المؤشر بوفر منصة لتطوير عقود المؤشرات المتداولة المستقبلية وغيرها من المنتجات المتداولة في السوق المالية». وأضاف المهندس الحصان:

«مع انضمام السوق السعودية لمؤشرات الأسواق الناشئة العالمية، بما في ذلك مؤشر المؤشَّس المشترك كنتَّيجة إم إس سنى آي، قَان إطلاق

الرياض: «الشرق الأوسط»

ذكر وزير النقل السعودى

الدكتور نبيل العامودي رئيس

مجلس إدارة مؤسسة الخطوط

الحديدية «سار»، أن قطاع سكك الحديد أثبت كفاءته في شحن

الحاويات والمعادن، مواكبة للنمو

الاقتصادي النوعى الذي تقوده

رؤية السعودية وأهدافها الرامية

إلى رفع الكفاءة التشغيلية والتي

تتحقق من خلال حلول مبتكرة

للشحن تتكامل مع أنظمة النقل

الأخرى، إضافة إلى تعزيز فعالية

سلاسل ألامداد بما يتوافق مع

طموح المملكة للتحوّل إلى منصة

وتطرق الوزير خلال ملتقى

حلول الشحن بالقطارات الذي

أقيم في الرياض، أمس، بمشاركةً

90 جهة معنية بحلول الشحن من

القطاعين الحكومي والخاص،

إلى أهمية العمل على إنشاء

لوجيستية عالمية.

هـذا المؤشير سيوف يسهم في تمهيد الطريق أمام صناديق المؤشرات المتداولة ومنتجأت أخرى، مما يتيح للمستثمرين توسيع نطاق تعاملهم مع مزيد من التنويع وإدارة المضاطر

بالتوازي مع تعزيز كفاءة

السوق بشكّل عام».

وتأتى هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

وأكد استمرار وتيرة النمو

في عمليات نقل المعادن، إذ وصل

مجموع ما تم نقله منذ بداية هذا

العام حتى شهر أغسطس (آب)

الماضي، إلى ما يقارب 7 ملايين

طن من مختلف المواد والمنتجات

كانت التقديرات الأولية تشير إلى

زيادة الإنفاق الاستثماري خلال

الربع الأول من العام المالي الحالم

حتى 30 يونيو الماضى بنسبة 3,3

في المائة فقط، بعد نموه بمعدل

0,7 في المائة خلال الربع الأخير

مكتب مجلس الوزراء.

المتزايد على إنتاجها.

المقاولين والمصنُّعين المحليين في مجال صناعات قطع الغيار والمواد بالسوق المحلى، وذلك ضمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت الشركة السعودية للكهرباء إنها

طرحت كُتيباً يتضمن أكثر من (100) فرصة

استثمارية في الصناعات الكهربائية والمواد

وقطع الغيار، بهدف تشجيع المصانع المحلبة،

وُجِذُبِ الاستَثْمَارات الخارجية، ونقل التقنيات

الحديثة. يأتى ذلك في وقت أعلنت الشركة أنها

نجحت في توطن مشاريعها للمصنعين المحليين

والشركات الوطنية فى تنفيذ المشاريع وشراء

المعدات وتوفير المواد من السوق السعودي، وأن

79 في المائة من إجمالي قيمة العقود التي أبرمتها

خلال الأربع سنوات ألماضية كانت مع مقاولين

السوق السعودي، وتعملُ على تحفيزُ وتشجيع

استراتيجية دعم الاقتصاد الوطني للوصول إلى محتوى محلى بنسبة 50 في المائة في الصناعة

وتتفوق الشركة في حجم مشترياتها من

وأشارت الشركة إلى أنه تم خلال الفترة الماضية تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض مكونات الشبكة الكهربائية كمحولات الجهد المنخفض والمتوسط وبعض أنواع المحطات والأبراج والأعمدة والكابلات وغيرها من المعدات وقطع

بالمملكة، وفقاً لبرنامج التحول الوطني 2020.

من المواد وقطع الغيار من المصانع السعودية

للغت 88 في المائة خلال نفس الفترة، مشيرة إلى

أن استراتيجية توطين الصناعات الكهربائية

بالمملكة حققت نجاحاً بارزاً خلال السنوات

وقالت الشركة إن إجمالي قيمة مشترياتها

وأضافت: «نقوم بشكل دورى بمراجعة جميع الإجراءات والسياسات والأنظمة المتعلقة بالشراء أو التعاقد، وتعديلها أو تحديثها، لتتوافق مع مخرجات الاستراتيجية الخاصة يتوطن الصناعات المحلية، وذلك لضمان سلاسة التطبيق وعدم وجود عقبات أثناء سير عملية

### السعودية تبحث آفاق الاستثمار في موارد السودان المعدنية

جدة: عائشة جعفري

استضافت مدىنة جدة السعودية أمس «ملتقى الفرص الاستثمارية لاستغلال الموارد المعدنية بجمهورية السودان»، بتنظيم حكومي مشترك بين وزارة الطاقة والصناعة والثروأ المعدنية السعودية، ووزارة المعادن السودانية.

وخسلال الملتقى، تم عرض الفرص الاستثمارية في السودان، وتبادل النقاش حولها مع الخبراء والمتخصصين والمستثمرين، وذلك بهدف تحويلها إلى مشروعات استثمارية منتجة، بما يساهم في تنمية العلاقات الاقتصادية وتنويعها بين البلدين، وإمكانية تحقيق ذلك دعما للتنمية، وتعزيزا للروابط بين الرياض والخرطوم، التي بدأ تعميقها على

وقال المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي، في كلمة ألقاها نيابة عنه المهندس خالد المديفر، نائب الوزير لشؤون التعدين، إن «الدول العربية غنية برواسب معدنية ضخمة

ومتنوعة، تتطلب تكاتف الجهود من أجل تحقيق التنمية المستدامة للموارد المعدنية، استكشافاً وتطويراً وإنتاجاً».

وأشار إلى أن «جمهورية السودان تتوفر بأراضيها رواسب المعادن الفلزية واللافلزية، وأن الملتقى سيسهم في زيادة الكشف عن الخامات المعدنية في السودان، واستغلالها بما يحقق منافع تعود بالفائدة لدعم اقتصادات بلدينا؛ خاصة أن هنالك تماثلاً جيولوجياً ومعدنياً بين صخور الدرع العربي في السعودية وصخور الدرع النوبي في جمهورية السودان، الأمر الذي يحمل معه فرصاً واعدة تحقق تكاملاً اقتصادباً وتعدينياً». وجاءفي الكلمة، أن «رؤية السعودية 2030» تهدف إلى تطوير قطاع التعدين من خلال تنفيذ استراتيجية شاملة محددة الأهداف والسياسات، تتضمن 42 مبادرة لإعادة هيكلة القطاع ورفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلى، من 17 مليار دولار حالياً، إلى 64 مليار

دولار، وتوليد 160 ألف فرصة وظيفية بحلول

#### تسعى للحد من البطالة وزيادة مساهمة القطاع الخاص

### السعودية تبدأ اليوم توطين قطاع كبير في مهن منافذ البيع

توطين منافذ البيع في

أنشطة محلات الساعات

الكهربائية والإلكترونية،

بعد شهرین، بینما سیتم

توطين منافذ البيع في

أنشطة محلات الأجهزة

والمعدات الطبية ومواد

الإعمار والبناء، وقطع غيار

السيارات، والسجاد بجميع

أنواعه، والحلويات، بعد 5

الدليل الإرشسادي لقرار

توطين منافذ البيع في 12

نشاطأ اقتصادىاً بقطاع

التجزئة، وتضمن الدلعل

شرحاً للمفاهيم الأساسية

لتطبيق قرار التوطين،

بالإضافة إلى عرض لبرامج

واعتمدت السوزارة

والنظارات والأجهزة ومهنة على ألسعوديين

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشهد منافذ البيع السعودية، البوم، مرحلة حديدة تعيشها سوقها في مهن متنوعة للمرة الأولى، بعد إقرار توطين المهن ورفع نسبة المواطنين العاملين في بعض القطاعات، في خطوة متجددة سنويأ نحو خلق سوق تحظى بسعودة في الوظائف، للحد من البطالة بين السعوديين

وتشمل المهن التي سيتم توطينها اليوم، أنشطة محلات السيارات والدراجات النارية، ومحلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، ومحلات الأثاث المنزلي والمكتبى الجاهز، ومحلات الأواني المنزلية. ومن المقرر أن يتم

والسعوديات.

الدعم المختلفة التي تقدمها الجهات الحكومية المشاركة فى قرار التوطين. ويسوضسح الدلييل

أكثرمن ثلثها لدعم الكهرباء

### 613 مليون دولار لـ12 مليون مستفيد من «حساب المواطن»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أودع برنامج «حساب المـواطـن» بالسعودية أمس، 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار) في حسابات مستحقى الدعمَّ؛ تمثل الدفعة العاشرة من قيمة الدعم لشهر سيتمير (أيلول) الجاري، إضافة إلى 31 مليون ريال (8,2 مليون دولار) تعويضات عن دفعات سابقة لمستحقين. وخصص البرنامج أكثر من ثلث المبلغ لدعم الكهرباء. وذكر سلطان القحطاني، المتحدث

الرسمى باسم البرنامج، أن دفعة شهر سبتمبر شملت 3,6 مليون مستفيد رئيسي، و8,5 مليون تابع الأرباب الأسر، بإجمالي 12 مليون مستفيد وتابع، مشيراً إلى أن 49 قبى المائلة من الأسر

والأفراد المستقلين حصلوا

و945 ألف أسرة حصلت على دعم تجاوز 930 ريال (248 دولار). وأضاف القحطاني

المبلغ 7,9 مليار ريال (2,1 مليار دولار) لدعم الكهرباء للدفعات العشر.

على الاستحقاق الكامل،

أن قيم الدعم المودعة في حسابات المستفيدين من «حساب المواطن» في الدفعات العشر قاربت نحق 22,6 مليار ريال (6 مليارات وبينأن الدفعة العاشرة من «حساب المواطن»

تضمنت نحو 821 مليون ريال (218,9 مليون دولار) لدعم الكهرباء، فيما تجاوز وأشبار القحطاني إلى

أن البرنامج أتاح التظلم على مبالغ الدعم النقدية بعد مرور 5 أيام على إيداع المبالغ، وذلك عبر حسابات المستفيدين في

البوابة الإلكترونية «.www ca.gov.sa»، لافتاً إلى الاستثماري.

الدعم الزيادة في تغير إجماًلي الناتج المحلي. أسعار الوقود والكهرباء بعد تصحيحها، إضافة إلى تأثير تطبيق القيمة المضافة على الأغذية

أن التسجيل متاح حتى تاريخ العاشر من كل شهر، للدخول في الدورة الأهلية للشهر التقادم أكتوبر (تشرين الأول)، كما تجرى مراجعة دورية لبيانات المستفيدين، وتنبيههم في حال لم تتطابق البيانات المسجلة رسمياً، يهدف تجنب توجيه الدعم لغير مستحقيه. ويهدف برنامج «حساب المواطن» إلى تخفيف الآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة من الإصلاحات الاقتصادية على الأسر السعودية المستحقة، إذ تشمل قيمة

والمشروبات.

وجّاء الجّزء الأكبّر من النمو الاقتصادي، بفضل الإنفاق الاستثماري الذي زاد بنسبة 3,1 في المائة مقارنة بالربع الأخير من

طوكيو: «الشرق الأوسط» 31 مارس (أَذَار) الماضَّى، في حينَّ

رفعت الحكومة البابانية حسب معطيات نشرتها الاثنين، تقديراتها لنمو إجمالي الناتج الداخلي للبلاد، مشيرة إلى أنه بلغ 0,7 في المائة في الربع الأول من العام المالي الجاري والممتد من أبريل (نيسان) وحتى يونيو (حزيران)، بالمقارنة مع الربع الأخير من العام المالي الماضي، مدفوعًا باستثمارات ألشركات، وذلك مقابل 0,5 في المائة فقط في توقعاتها السابقة. فيما كان النمو السنوي خلال الربع الماضى قدره 3 في المائة، وهو ما يزيد بشدة على التقديرات الأولية الصادرة فى وقت سابق والتى أشارت إلى نموه بمعدل 1,9 قي المائة فُقط، وسط انتعاش في الإنفاق

وتجاوزت القراءة، التي مثلت أول نمو في فصلين، متوسط توقعات محللين استطلعت صحيفة نيكي الاقتصادية اليومية أراءهم، حيث توقعوا نموا نسبته 2,7 في المائة من

وقال المكتب إن الاستهلاك

في اليابان خلال الربع الأول من

العام المالي الحالي بنسبة 12,8

في المائة ستويا إلى 10,7 تريليون

ينّ (96 مليار دولار)، وهو أعلى

معدل نمو منذ الربع الأخير من

العام المالي المنتهي في 31 مارس

وتطوير أداء المراكز اللوجيستية، و تحسن الربط المحلى والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل التى تخدم الأسواق السعودية والتصدير إلى الخارج. وكشف الدكتور بشار المالك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للخطوط التحديدية (سار)، عن نقل الخطوط الحديدية أكثر من 12,5 مليون طن خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن العمل يجري على رفع الكفاءة التشغيلية لنقل نحو 20 مليون طن بحلول عام 2025. وأضاف المالك أن لقطارات الشحن دوراً بيئياً مهماً لأنها أزاحت أكثر من نصف مليون شاحنة من طرق

قطارات الشحن أزاحت نصف مليون شاحنة من الطرق

السعودية تسعى لنقل 20 مليون طن عبر خطوطها الحديدية

وزير النقل السعودي الدكتور نبيل العامودي («الشرق الأوسط»)

التعدينية، بزيادة 20% عن العام من العام الماضي. وعن شبكة الشمال، أوضح الماضي، لافتاً إلى أن «سار» حققت المالك أن تصميمها راعى إنشاء هذا التعام رقماً قياسياً في نقل مناطق وساحات للشحن في الفوسفات بلغ 461،855 طن خلال محطاتها، وتسهم حالياً في شبهر أغسطس الماضي بزيادة نحو 10 ألاف طن عن الشهر ذاته تحقيق «رؤية المملكة 2030» من

منقطاء التعدين عبر ربط المدن الاقتصادية والتحمعات الصناعية بشبكة يبلغ طولها 2750 كيلومتراً، تقدم خدمات النقل للفوسفات والدوكسانت ونقل حمض الفسفوريك إلى حانب نقل الكبريت المصهور، وفق المعايير والشروط الفنية الخاصة بنقل هذه المواد والتي تتسم بالأمان والموثوقية.

وئطلع الملتقى الحضور على خدمات الشحن الحالية والمستحدثة التي تقدمها «سيار» لعملائها، مع عرض نماذج من مقطورات النقل لأغراض مختلفة تشمل المواد التعدينية والكيميائية بأنواعها والمشتقات البترولية، ومقطورات نقل المعدات العسكرية والثقيلة، إضافة إلى عربات الشحن المسطحة

والمخصصة لنقل الشاحنات بحاوياتها.

#### الإنفاق الاستثماري أهم المحركات... وتهديدات ترمب أبرز مخاوف الربع المقبل

#### النمو الياباني يفوق التوقعات في الربع الماضي الولايات المتحدة وشركائها. لكن الخاص، الذي يشكل 60 في المائة

من إجمالي الناتج المحلي لليابان، ارتفع بنسبة 0,7 في المائة، دون تغيير عن التقديرات الأولية، لكنه ارتفع من انكماش قدره 0,2 في المائة في الربع الأخير من العام

المالي المآضي.

من العام المالي الماضي، بحسب التوقعات الحكومية السابقة، فإن هذه النسبة كانت متوقعة من قبل محللين تحدثت إليهم ويمكن أن يعود التغيير في وكالة بلومبرغ للأخبار المالية، بيانات النمو جزئيا، إلى البيانات .. الحديدة التصادرة الأسبوع وتؤكد التوجه الإيجابي لثالث الماضي، والتي أظهرت الإنفاق اقتصاد في العالم، على الرغم الاستقماري للشركات خلال من تعثر طقيف في بداية العام. وكان النشاط الاقتصادي تراجع الربع الأول من العام المالي والذي زاد بأسرع وتيرة له منذ أكثر من حينذاك للمرة الأولى خلال عامين في مرحلة انتعاش غير مسبوقة عشر سنوات، مع اتجاه شركات منذ نهاية تسعينات القرن الماضى صناعة السيارات وصناعة فى زمن الطفرة العقارية والمالية. الرقائق الإلكترونية إلى زيادة طاقتها الإنتاجية لتلبية الطلب لكن اليابان استعادت نشاطها فى الفترة الممتدة بين أبريل ويونيو بفضل تحسن استهلاك وبحسب بيانات وزارة المالية المنازل، الـذي سجل ارتفاعا اليابانية، زاد الإنفاق الاستثماري

مما كان متوقعا وارتفعت بنسبة 3,1 في المائة (مقابل 1,3 في المائة في التقديرات السابقة). ويبدو أن الشركات لم تتأثر كثيرا بالتوتر التحارى سن

نسبته 0,7 في المائة (لم تتغير في

تقديرات الحكومة)، بينما كأنت

استثمارات الشركات أكثر حيوية

ورغم أن النتائج فاقت وقال يوكي ماسوجيما، المحلل في «بلومبرغ ايكونوميكس»، إن «الاضطرابات التى نجمت عن الأمطار الغزيرة في يوليو (تموز) الماضي، والأعاصير والهزة الأرضية» التي وقعت الأسبوع الماضي في هوكايدو (شمال) تشكل كلها «عاملا سلينا» أيضا. وإذا استمر هنذا النمو بوتيرة سنويا، أي إن النمو في الفصل الثاني يتواصل على مدى عام كامل، فسيسجل إجمالي الناتج الداخلي زيادة بنسبة 3

في المائة، مقابل 1,9 في المائة في وزادت واردات اليابان خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بنسبة 0,9 في المائة وفقا للبيانات النهائية الصادرة أمس، في حين كانت التقديرات الأولية تشير إلى نموها بمعدل 1 في المائة. وكانت

الواردات قد سحلت نموا بمعدل 0,2 في المائة خلال الربع الأخير

وزادت التصادرات العايانية هذا التوتر يمكن أن يكون تأثيره خلال الفترة نفسها بمعدل 0,2 أكبر في الربع الثالث من العام (الثاني بالعام المالي الياباني) في المائة، مقابل نموها بمعدل 0,6 في المائة خلال الربع الأخير حسب خبراء الاقتصاد، لا سيمًا من التّعام المالي الماضّي، في أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ظل حالة الغموض التي تحيط لمح إلى أن اليابان يمكن أن تكون بمستقبل الصادرات التابانية الهدف المقبل لسياسته الحمائية. على خلفية تحركات الرئيس الأميركي دونالد ترمب للحد من عجز الميزان التجاري لبلاده إحدى أكثر أسواق المنتجات اليابانية في العالم. ويضغط الرئيس ترمت على اليابان من أجل خفض العجز التجاري لأميركا معها. ويحسب وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء فإن الرئيس الأميركي ترمب قال يوم الجمعة الماضي: «إذا لم نتوصل إلى اتفاق مع اليابان، فستعرف اليابان أنها تواجه

من العام المالي الماضي.

مشكلة كبيرة». ويذكر أن صادرات اليابان للولايات المتحدة زادت خلال العام الماضي بنسبة 6,9 في المائة إلى 15,1 تريليون ين (136 ملیار دولار)، فی حین زادت واردات الساسان من الولاسات المتحدة بنسبة 10,5 في المائلة إلى 8,1 تريليون ين، وهو ما يعنى أن العجز التجاري لأميركا مع اليابان بلغ 7 تريليونات بن

بحسب وزارة المالية اليابانية.

#### L T U

#### أسست للدولة الحديثة التي تحترم مواطنيها بغض النظر عن الطائفة أو المذهب

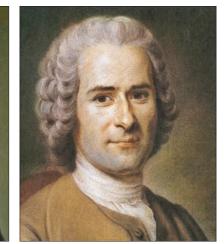
### الدور التاريخي للفلسفة التنويرية

#### هاشم صالح



ثم بعد القرن السابع عشر ظهرت فلسفة الأنوار في القرن الثامن عشر. وكان أهم روادها فولتير، وديدرو، وحان حاك روسو ، الخ. وكلهم اشتبكوا فى معارك حامية مع الأصولية المسيحية التَّى كانت مسيطرةً على العقول أنذاك. وقد تحررت الفلسفة عندئذ من هدمنة اللاهوت المسيحى عليها وأصبحت مستقلة بذاتهاً. ومعروف أن الفلسفة كانت خادمة لعلم اللهوت المسيحي طعلة العصور الوسطى، ولم تستطع التحرر من قبوده وأصفاده إلا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

هذا وقد هيمن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط على فلسفة التنوير وقدم للفكر الغربي أهم كتاب فلسفي في، لعصور الحديثة: نقد العقل الخالص. ويمكن القول بأن كانط هو أستاذ الغرب بعد ديكارت من الناحية العقلانية والمنهجية. فهذا الفيلسوف تحدث عن كُل شيء تقريباً: عن العلم، والدين، والأخلاق، والسياسة. والبعض يقول بأنه أرهص بالعصور الحديثة واستبق عليها. والدليل على ذلك أن أفكاره وهيغل وبقية مفكري الفلسفة المثالية الندوئدة الاستشرافية طبقت عمليا بعد الألمانية. وهي أعظم فلسفة ظهرت في



جان جاك روسو

موته بقرن أو أكثر. فكتابه عن «مشروع السلام الدائم» ظهر عام 1795 وعصبة الأمم تشكلت عام 1920. وهذا أكبر دليل على أن الفكر يسبق السياسة ويعلو عليها وليس العكس. في البدء كانت الكلمة، ولكن ليس أي كلمة!

بل ويرى الكثيرون أن كل التقدم الحاصل في العالم سياسياً وقانونياً وأخلاقيا يعود إلى هذا الفيلسوف العملاق. ومعلوم أن الرئيس الأميركي وودرو ويلسون كان من تلامذته الخلص. وقد أسس «عصبة الأمم» التي أصبحت «الأمم المتحدة» لاحقاً بناء على قراءة أفكاره. فكتاب كانط الداعي إلى «السلام الدائم بين الأمم» هو الذي أسس العقلانية السياسية والدبلوماسية الدولية القائمة على مبادئ الحق والقانون لا على شريعة الغاب والذئاب. ولكن للأسف فإن أميركا خرجت

أكثر من مرة على هذه المبادئ المثالية التي كانت تتبعها في عهد الرئيس الكبير ويلسون. أما الفيلسوف الكبير الأخر الذي ظهر بعد كانط معاشرة فهو هيغل فقد قدم للغرب المنهج الجدلي في التفكير. ولخص هيغل في عنه بأنه أرسطو العصور الحديثة. ويمكن القول بأن العقل الغربى بلغ ذروة اكتماله ونضجه على يد كانط



القديم وحرر المسيحية من الدوغمائيات المتحجرة. بل واشتبك مع مطران باريس في معركة فكرية من أعلى طراز. وخاطر تفسيراً عقلانياً، جديداً، مستنبراً، ينفسه إذ فعل ذلك ووضعها على حد السكين. ولهذا السبب أصبح مطاردا للدين المسيحى، وفرقت بين جوهره وقشوره. لأول مرة عادت المسيحية إلى صفائها الأولى وأصبحت إنجيلية حُقِيقِية وفية لميادئ السيد المستح. لأول مرة فهم الناس أن هناك تفسيرا آخر ممكنا للدين المسيحي غير ذلك التفسير الطائفي المتعصب للأصوليين

ملاحقا من مكان إلى آخر، ومن الوديان إلى الجدال. انظروا كتابه الرائع «رسائل من الجبل»، حيث هز سويسرا وفرنسا وأوروبا كلها هزا! ولذلك رثاه هولدرلين في قصيدة عصماء. والأنكى من ذلك هو أنة كتبه وهو محاصر من كل الجهات. وكأن عبقريته لا تشتعل إلا في لحظات

المتوحشين الهمجيين.

برتراند رسل فولتير تحتقر الأديان الأخرى وتزدريها من برامج التعليم العربية. وبالتالي فالفلسفة التنويرية هي التي كشفت للناس عن جوهر الدين الحقيقي. وهي التى نظفت الدين من أفكار الكراهية

> شيء مخيف. بل وشيء مخجل أيضا. أن ترمى في سلَّة المهملات لأنها خُرحتُ كل هــو لاء الححافل من الظلاميين

#### داخل السياحات الدوغمائية المغلقة أو الأقفاص الطائفية والفتاوي اللاهوتية المتحنطة. ولكن بسبب الجهل المتفشى في أوسياط العوام فأنه لا يزال سياري المقعول، ولو إلى حين.. انظروا كيف والحّقد والتعصب الأعمى. وهي التي يصولون ويجولون على الفضائدات! كثير من برامج التعليم العربية ينبغى

نعرف الكتب الصفراء التى أنتجتهم

#### والإخوان المسيحيين. لأول مرة فهموا أن هُناك تفسيرا روحانيا وأخلاقيا التحدي الأقصى والخطر الأعَّظم. ذلك والمدارس الأصولية التي فرتَّختهم. كلُّ استطاع الناس بفضل التنويريين التفريق بين الدين ورجال الدين ومعرفة أن بعضهم

يل وتحريريا رائعا للدين. الدين ليس إرهابا ولا إرعابا ولا قيودا وأصفادا. لا إكراه في الدين! لأول مرة استطاعوا التفريق بين الدين ورجال الدين الذين قد يخونونه ويفعلون عكسه إرضاء لمأربهم وشهواتهم وانحرافا عن مبادئه لوثر بالإصلاح الديني الشهير في

وتضحيات جساما. والحال أنه ما كان يخشى الموت وإنما كان يخشى شيئا واحدا فقط: أنَّ يقتلوه قبل أن ينهى تأليف كتيه الأساسية ويضرب ضربته الفلسفية الكبرى. هذا ما كان يخشاه مع الشدوخ الظلامدين وتفنيد خرافاتهم وتفسيرهم القديم المهترئ للدين؟ وهو تفسير إخونجى انغلاقى متعصب التكفيرية والأفكأر التضليلية التي عفى عليه الزمنَّ. أنه محَّصور كلياً

تبلغ قيمة جوائزها 65 ألف دولار أميركي

بالشراكة مع المنظمة العربيّة للتربية

والثقافة والعلوم (ألكسو)، ممثّلة في

مكتبها العلمي مكتب تنسيق التعربت

الطائفية في كل أنحاء أوروبا. وهي التي جعلت التعايش ممكنا بين الكاثوليكيين والبروتستانتيين بعد أن كان ححيماً المدنية العلمانية الحديثة التي تحترم كرامة جميع مواطنيها ولا تفرق بينهم على وجه الأرض. وهذا ما سيحصل قد يخونه ويفعل عكسه إرضاء لمآربه وشهواته وانحرافاً عن مبادئ الدين ومثله العليا في العالم العربي لاحقا عندما ينتصر التنوير العربي على العصر الداعشي الإخونجي الظُّلامي الحالي. عندئذٌ أن معركة الحقيقة تتطلب تضحيات بل هذا نعرفه جيدا بل والعالم كله أصبح سوف ينكشف جوهر الإسلام ألمطموس بعرفه. ذلك أن هذه المعركة أصبحت حاليا من قبل حركات التطرف والظلام. عالمية ولم تعد محلية أو خصوصية.

وعندئذ سيتم الفرز الكبير بين الجوهر ولذلك أقول: مادة التربية الدينية أهم الآن وأخطر من مادة الفيزياء الذرية. والقشور وسيتبين لجميع الناس ذلك الفرق الكبير بين إسلام الأنوار - وإسلام إنها أكثر تفجيرا وانفجارا. من يسيطر عليها يسيطر على العالم العربى كله من المحيط إلى الخليج. من يسيطر أخيرا ماذا نستنتج من كل ذلك؟ نستنتج أن التغيير الفكري يسبق عليها يمكن أن يوجهنا جميعا إما التغيير السياسي وليس العكس. في اتجاه الاستنارة والتقدم وإما فالثورة الفرنسية لم تندلع قبل ظهور في اتجاه الظلامية والتأخر.! بنبغي حذف كل الكتب الإخونجية والفتاوى فولتير وديدرو وجان جاك روسو والموسوعيين وإنما بعدهم جميعا. لا بين الأمم.

خلفة. بعد أن تمكن هـ ولاء المفكرون الأفذاذ من تفكيك الأصولية الدوغمائية وفكر الإخوان المسيحيين أصبح الطريق مُفتوحاً، معيدا، أمام الثورة التغييرية السياسية. لا ريب في أن تركيز الصديق فاضّل السلطاني على مسألة الحامل السلطوي أو الرّافع السياسي الذي بجسد الأفكار فعليا ويغير الواقع عمليا شيء ضروري جدا وهام. ولكن في البدء كانت الكلمة، كان الفكر النير الوهاج. ما الذي أخذه على المثقفين العرب حاليا ما عدا كوكبة صغيرة مشعة؟ شبئا واحدا: إهمال المسألة الدىنىة وتركها لقمة سائغة للتكفيريين يصولون فيها ويجولون. لو ظهر عندنا مفكرون حقيقيون من أمثال سبينوزا وفولتير وديدرو وكل فلاسفة الأنوار لما استطاع الظلاميون السطوعلى «الربيع العربي» وتجييره لصالحهم. كنا دخَلنا في عصر الحداثة العربية الإسلامية فوراً. وكنا تخلصنا كليا من هذا الفكر الظلامي التكفيري الذي يرتكز على مشروعيات قديمة راسخة رسوخ الجبال. لم يتجرأ أحد على تفكيك هذه المشروعيات «الإرهابية» التي لا تزال تهيمن على الفضّاء التعليمي والثقافي العربي من أقصاه إلى أقصاه. إنه لعار لا يطاق. وهي التي أسست الدولة علينا تنحن المثقفين العرب أننا لا نزال نحنى الرأس أمامه صاغرين، طائعين. فولتير لم يحن رأسه أمامه وإنما اشتبك معه في معركة ضارية لا تبقى ولا تذر. على أساس طائفي أو مذهبي. ولذلك انطلقت أوروبا انطلاقة صاروخية بعد بعدئذ ظهرت الطبقة البورجوازية وحملت لواءهذا الفكر التنويري الجديد عصر التنوير وصنعت أعظم حضارة وضربت بسيفه وأسقطت المشروعيات التكفيرية القديمة بالفعل لا بالقول فقط. وأحلت محلها المشروعيات التنويرية ذات النزعة الإنسانية. وهنا نلمس لمس اليد ذلك التقاطع الرائع بين التغيير الفُكري والتغيير السياسي. ولكن في البدَّء كانت الكلمة.. هذا الشَّيَّء لم يحصل حتى الآن في الساحة العربية. وإنما الذي حصل هو العكس تماما: تواطؤ أغلبية المثقفين مع الجماعات

ينبغى وضع العربة قبل الحصان وإنما

#### شخصته كلّ معارف عصره إلى درجة أنّ جان جاك روسو أكثر من الموت. بعد أن ومثله العليا. وهذا شيء تكرر كثيرا على ينهى مهمته ليفعلوا به ما يشاءون. كم مدار التاريخ في كلتا الجهتين الإسلامية المؤرخين شبهوه بأرسطو، بل وقالوا مثقفاً عربياً يتجرأ الآن على الاشتباك كما المسيحية. ولولا ذلك لما انفجر مارتن

أوروبا.. وهنا لا بد من أن نشيد بالدور

الكبير الذي لعبه جان جاك روسو ، أستاذ

كانط ومعلمه، عندما فكك الاعتقاد

تعد جائزة لغوية عالمية يتنافس فيها

كلّ من يرغب من الأكاديميين من جميع

أعلن مجمع اللغة العربية في دراسة اللغة العربيّة في ضوء النظريّات إضافة إلى القيمة المعنوية للجائزة، إذ إعدادها وتحكيم بحوثها المجمع

الشارقة: «الشرق الأوسط»

الشارقة استمراره في استقبال طلبات المشاركة في الدورة الثانية لجائزة «ألكسو/ الشَّارِقة للدِّراسات اللغوية · والمعجميّة» لعام 2018، حتى 30 سبتمبر (أبلول) الحالي، كاشفاً أن الحائزة تمنح للأبحاث اللغوية الأكاديمية، وتخصص دورتها الجديدة في محورين؛ الأول

اللسانيّة الحديثة، والثاني دراسات في المعجم التاريخي للغة العربيّة. وتكرم الجائزة الفائزين في دورتها

الجديدة، في اليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق 18 ديسمبر (كانون الأول) المقتل في منظمة «البونيسكو» في باريس، إذ ينال الفائز الأول مكافأة نقدية قيمتها 30 ألف دولار، وبنال الفائز الثاني 20 ألف دولار، فيما يحصل صاحب المركز الثالث على 10 ألاف دولار،

الأقطار والحامعات العربية. ويشرف على الجائزة مجمع اللغة العربية بالشارقة، الذي أنشأه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والرئيس الأعلى للمحمع، بهدف دفع تشجيع البحث العلمى اللغوي الأكاديمي. وتهدف الحائزة - التي يتولى

في الرباط - إلى دعم البحث العلمي والإنتاج الفكري في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية، والإسهام في إبراز الحوانب المعرفية المتعلقة باللغة العربية في إطار رصين وذي قيمة مضافة، كما تلتزم بتشجيع الباحثين والمهتمين ىتوجيه نشاطهم الفكري والبحثي إلى المواضيع التي تهمّ مستقبل اللغة

تطويراً في عمليتي التسجيل والتحكيم، إذ تمّ اعتماد نظام إلكتروني حديث، يسهّل على لجنة التحكيم اختيار البحوث الفائزة، ويتيح للمترشَّحين التقدم بأبحاثهم بسهولة من خلال الإنترنت، ومتابعة مجربات التحكيم، إلى حين الإعلان عن أسماء الفائزين،

ليصل إليه بعدها رسالة رسميّة

الكترونية بالنتائج.

جائزة «ألكسو» للغة العربية في دورة جديدة العربية والعلوم المرتبطة بها بشكل عام. وشهدت الجائزة في دورتها الثانية

من جهة أخرى، تم توسيع دائرة التنافس، إذ نصّ بيان الترشّع للجائزة في طبعتها الثانية على قبول البحوث العلمية اللغوية التي تدور حول المحورين الأساسيين اللذين تمّ اعتمادهما هذا العام، وتعالجهما، ولا مانع من أن يكون البحث تمت طباعته خلال الأعوام الثلاثة الماضية، شريطة

ألا يكون البحث كُتب من أجل نيل درجة

علميّة، ولم يرشيح لإحدى الجوائز

العلمية اللغوية الأخرى.

«الثقافة الجديدة» المصرية تحتفي بالثقافة البدوية

قضت على الحزازات المذهبية والحروب

وحول أهمية الجائزة ودورها في دعم الدراسات في اللغة العربية، قالّ الدكتور محمد صافى المستغانمي، الأمس العام لحمع اللغة العربثة بالشارقة، إن «مجمع اللغة العربية بالشارقة يدعم جهود المجامع اللغوية والعلميّة في عالمنا العربي، ويدفع حركة البحث العلمى والتاريخي باللغة العربيّة، وكل ما يتّعلّق بالفنّ والأدب والشعر في المؤسسات اللغوية والأدبيّة في شتى أتحاء العالم».

الإخونجية والانبطاح أمامها. لهذا

السبب أقول لا يوجد ربيع عربي ولا من يحزنون. ولهذا السبب فلن تقوم للعرب

قائمة إذا استمر الوضع بهذا الشكل ولن

يحظوا بأي احترام على مسرح التاريخ

### التقاليد «الاكسفوردية» واحياء تراث اللاتينية

د. محمد عبد الستار البدري

احتفالية تخريج دفعات من جامعة أكسفورد الشهيرة، فإذا بى أفاجاً برئيس الحامعة في، كلمته الافتتاحية بالإنجليزية يشير إلى أن الاحتفالية ستدار باللغة اللاتبنية، حفاظاً على تقاليد أقدم حامعة يريطانية، التى يقارب وجودها ألفية إلا قرنأ من الزمان. وعلى الفور، تذكرت ألام البسطاء الأوروبيين، عندما كانوا يشاركون في المناسبات الكنسية التى تدار باللاتينية وهم لا يفهمونها، وذلك حتى القرون الوسطى، تحت ستار الإيقاء على التقاليد الكنسية، بينما كان السبب الأساسي هو إغلاق باب التطوير الديني لمن هم خارج الدائرة الإيكليريوسية... الاحتفالية دون مضمونها، الفكر الغربي على النحو التالي: أولاً: لا خلاف على أن اللغة

القديمة، التي خفتت قوتها مع زوال إمبراطورية الإسكندر

الأكبر لصالح الدولة الرومانية

شياء القدر أن أشيارك في

إنه بألفعل شعور موحش، ولكن معرفتى الضئيلة باللاتينية جعلتني أفهم يصعوبة مسيرة فأخذت أتذكر المسيرة الثرية لهذه اللغة، ودورها المحوري في تطور اللاتينية هي أساس الحضارة الغربية، ولكنها ليست جذرها والعامية على حد سواء. اللغوى الأوحد، إذا ما أخذنا في الحسبان البدور المؤسس والمحوري للغة البونانية

الامتراطورية المنتصرة سياسياً وعسكرياً كثيراً ما تصيح لغة الفكر والعلوم والثقافة وأدواتها، غير أن هذا لم يؤدِ إلى اندثار اللغة التونانية، لكنها أصبحت

لا سيما بعد حركة الترجمة

الشربك الأضعف للغة اللاتبنية لدىنخبة المفكرين والعلماء فقط. ثانياً: ارتبطت عوامل تثبيت اللغة اللاتبنية بالدور المحوري للكنيسة الكاثوليكية في روما، باعتبارها اللغة الرسمية والعامية، لها وللشعب على، حد سواء، فحتى مع انهيار الدولة الرومانية الغربية في 476م، صـارت الكنيسة في روما ليست فقط المركز الروحي فىي غسرب أوروبسا، بسل المركز السياسي الصلب، بسبب حالة الفراغ السياسي التي ارتبطت بهذه المنطقة، والتي لا مجال لذكرها هنا، وهو ما جعلها تتربع على عرش الدين والفكر، ومن تحتهما الثقافة والعلوم، وقد أدى ذلك لترسيخ أهمية اللاتينية تدريجياً، فصارت أيضاً

الصاعدة بلغتها اللاتينية، لفرض هويتها الثقافية على

الواسعة لكنوز الفكر والعلم اليوناني إلى اللاتينية. وكما الكاثوليكية، وتسيدها للمشهد في الغرب بشكل شيه تام، يسجل التاريخ دائماً، فُلغة مقابل كنيسة القسطنطينية التى خضعت للسلطة المركزية للإمبراطورية فضعفت، ولم يتأثر دور كنيسة روما ولغتها اللاتينية وقيمتها الروحية يظهور السلطة السياسية الجديدة على أيدى «كارلوس

ماجنوس أو شارلمان»، خصوصاً بعد معركة «بلاط الشهداء»، بل حدث العكس، فثبتت الكاثو لبكية ومعها علت اللغة اللاتدندة، وعندما حدثما يطلق عليه «الانشطار الكبير» الذي فرق بين كنيسة روما الكاثوليكية وكنيسة القسطنطنية الأرثوذكسية في 1054م، لصالح جبروت كنيسة روما، فإن مركز الثقل الفكرى والحضاري كان قد انتقل بالفعل للغرب تحت رعاية الكنيسة. رابعاً:ساهم في تثبيت اللاتبنية امتلاك كنيسة روما للقاعدة الحقيقية للعلم، من خلال عشرات الآلاف من الأديرة

التى كانت تحت سيطرتها ، والتى

لعبت الدور الأكبر كمؤسسات

لغة النخبة اللاهوتية والعلمية للتعليم، لعدم وجود قاعدة تعليمية أخرى خلال هذه المرحلة الزمنية، مما جعل اللاتينية ثالثاً: لا محال لاخفاء معضلة تاريخية هنا، وهي أن المكون الفكري الأساسي لأي علم أو ثقافة، حتى في المتاطق الإمبراطورية البيزنطية، كدولة الشاسعة أو الدويلات التي لا عظمى أنذاك بلغتها اليونانية، تتحدث اللاتينية، وحتى مع لم تستطع منافسة تسيد اللغة ظهور التعارات الفكرية والثقافية اللاتبنية، رغم سعيها الحثيث التي لم ترحب بها الكنيسة، إلا والفكرية التقليدية.

أن هذا لم يزد اللغة اللاتعنية إلا أوروبا، ويرجع السبب في ذلك ترسيخاً لأنها كانت لغة وأداة إلى الحور المحوري للكنيسة صراع الأفكار. خامساً: استمرت اللاتينية

مع مرور الزمن وسيلة وأساس الفكر والعلم، وحتى مع خروج أوروبا من عباءة الحلم الأممى، برعاية السلطة الروحية للكنيسة، فإن اللغة اللاتينية احتفظت برونقها ومركزيتها، رغم قوة انتشار اللغات المحلية، ولم تتغير هذه الظاهرة إلا بعد ترسيخ مفهوم الروح القومية، وما تلاها من «شيوفينية» اللغات المحلية، التي بدأت تُخرج لغة العلم وتحصيله تدريجياً من اللاتينية إلى اللغات المحلية، فى مرحلة ما بعد القرون الوسطى. ومع ذلك، لم يستغن المفكرون والعلماء عنها لكونهأ الرابط اللغوي بالتراث الفكري والإنساني بصفة عامة، والغربي بصفة خاصة، فكانت اللاتبنية تُدرس إلى جانب المناهج الأخرى

حتى حقب مضت. أما اليوم، فقد أصبحت اللغة اللاتينية غير متداولة إلا في الأوساط الفكرية المحدودة للغّاية، ولكنها تظل تمثل قيمة فكرية ووجدانية، بل أغامر وأقول أيضاً رباطاً بالهوية الغربية، فنراها قد أصبحت رمزاً للفكر والعلم والثقافة، فنجدها على رموز الجامعات ومعاهد العلم العريقة، لتؤكد من خلالها انتماءها للحضارة الغربية، أو اتصالها بالهوية العلمية

والباحث حمد شعيب عن «حدود الغاية تجلى الروح في بادية مطروح». كما شبارك في الملف د. محمد أمين عبد الصمد، بدراسة عن «الأغنية الشعبية واعتصار مشاعر البهجة في الواحات البحرية»، والشاعر أحمد سراج، بمقال عن «الطريق وكتب طلعت رضوان مقالة

الجديدة» التي تصدرها الهيئة

العامة لقصور الثقافة في

عددها لشهر سيتمير (أيلول)

الجارى بالثقافة البدوية، وذلك

في ملف خاص، شاركت فيه

مجموعة من الباحثين والنقاد

والشعراء، وتضمن عدداً

من القراءات النقدية المهمة،

منها: دراسة للشاعر فارس

خضر، عن «إشكالية الشعر

البدوي والحدود الثقافية»،

ودراسة للكاتب الروائي أحمد

أبو خنيجر، عن «فنّ إذابة

الْحُدود التُقافية في أسوان»،

والشاعر حسونة فَتحى عن

«الشعر البدوي السيناوي

ومقاومة الاحتالال»، ود.

حمدي سليمان عن «سيناء...

أعراف القبيلة سرتماسك

الجماعة الشعبية»، والباحث

طارق فراج عن «الحفر على

وجوه الناس في الواحات»،





بعنوان: «عبد الفتاح الجمل السهل لمعرفة الأراضي والأهل» تضمّن عرضاً لكتاب «شريعة ونصه الأدبى البديع محب»، الصحراء - عادات وتقاليد» للباحث رفعت الجوهري.

وفى باب «قراءات نقدىة»، قدم المخرج السينمائي سيد أحمد سعيد قراءة لديوان الشاعر محمود قرنى بعنوان «لعنات مشرقية- قراءة نقدية من منظور سينمائي»، وكتبت د. زينب العسال عن رواية سناء عبد العزيز «فيدباك... من السيرة إلى التخييل»، ونشر د. مصطفى الضّع دراســـة بعنوان: «أشــرف البولاقي... شعرية السؤال»،

وتناول أحمد حنفي «تجليات الغرابة في ديوان «سقط شيء من شيئ» للشاعر محمد القلليني، وقدمت د. نهلة راحيل دراستها عن «بنية القص في مجموعة (غُرِفّة تغيير المشاعر» للكاتبة سلمي هشام فتحي.

وتضمن العدد في باب «فضاءات» نصوصاً شعربة وقصصية لعدة كتاب منهم: محمد حربى، وأيمن هيبة، ومحمد محمد زهران، وعمر مكرم، ومحمد السيد إسماعيل، وسمير الأمير،

خليل، وحسين عبد الرحيم، والسيد الزرقاني، وأمال وتحت مظلة باب «الصوت واللون والحرية »، المستحدث في العدد، متابعات لعدد من الأحداث الثقافية في مصر

وكمال أبو النور، وناجي عبد

اللطيف، وخالد حسان، وديمة

محمود، ومحمد سالم عدادة،

وطارق الصاوي، ومحمد

والعالم، من أبرزها موضوع بعنوان «الشاطئ الأخر»، قدم فيه الشاعر والمترجم أحمد شافعی قصائد بعنوان «فی للشاعر جيمس تيت. وضمن الباب حوار مع الروائية سلوى بكر، عن أحوال المبدعين والثقافة في مصر. وفي العدد أنضاً متابعات

مسرحية وتشكيلية، وفي باب «عطر الأحياب» كتب الشاعر والكاتب الصحافي يسري حسان عن الشاعر يسري العزب بعنوان: «يسري العزب واحد من أهل الخطوة». والعدد من المجلة يأتي في

ظل هيئة تحرير جديدة تضم الشاعر والباحث في التراث الشعبى مسعود شومان رئيساً للَّتحرير، والشاعر محمود خيير البلية مدييراً للتحرير، والباحث مصطفى القزاز سكرتيراً للتحرير. وتصدرت لوحتان من أعمال الفنان التشكيلي الراحل حسين بيكار غلاف المجلة. 10:00

W 2F 3R T Y U I O P

7Z 8X 9C 7V B N M S J

Q oψi sym III

هاتف «بالكبيري كي2 إل إي» بالأزرار

#### ASHARQ AL-AWSAT

#### **TECHNOLOGY** INFO

تقنية العلومات

#### نزعات تقنية جديدة

### كومبيوترات محمولة سريعة الأداء وسماعات لاسلكية متطورة

كومبيوتر «إيسر ترايتون 900» المتقدم للاعبين

جدة: خلدون غسان سعيد

ركزت أحدث النزعات التقنية فى عالم الأجهزة الإلكترونية أخيرا على الكومبيوترات المحمولة والسماعات اللاسلكية وتقنيات الهواتف الذكية والملحقات، إلى جانب بعض التقنيات الطريفة التي عرضت في معرض IFA في برلين الذي نتهى يوم الأربعاء الماضي.

#### كومبيوترات محمولة

مجموعة جديدة من معالجات الفئة «واى» Y للكومييوترات المحمولة ترفع سرعة الاتصال بشبكات «واي فايّ» بشكل كبير، مع قدرتها على معالحة الأوامر الصوتية يقدرات متقدمة للتفاعل مع المساعدات الصوتية المختلفة، مثلُّ «كورتانا» و«أليكسا». وطورت الشركة كذلك ر .. معالحات الفئة «بو» U التي ترفع أداء معالجة عروض الفيديو فائقة الدقة بنحو 6 أضعاف ونصف مقارنة بالإصدارات السابقة لهذه الفئة. . ومن شأن هذه المعالجات رفع قدرات الكومبيوترات المحمولة، وخصوصا كومبيوترات الفئة المنخفضة أو المتوسطة، لتستطيع أداء المزيد من

الوظائف بسرعات عالية. وكشفت العديد من الشركات عن كومىدوترات محمولة بمزايا مختلفة، مثل أجهزة «أسوس زينبوك» Asus ZenBook بقطر 13 و14 و15 بوصة التي تستطيع التعامل مع درجات حرارة قصوى ومقاومة الأمطار، إلى جانب تحويل لوحة الفأرة إلى لوحة أرقام، بصحية بطاريات تعملين 14 و 16 ساعة، وفقا للإصدار. وتستخدم هذه الكومييوترات معالحات Intel Core i7 و 16 غيغابات من الذاكرة ومعالج رسومات متخصص من

طراز GeForce GTX. ومن جهتها كشفت «إيسر» Acer عن كومبيوتر «ترايتون 77iton «900» 900 المتحول الذي يستهدف اللاعيين بشاشة تدور وتقنيات تبريد متقدمة . إلى جانب بطاقات «جيفورس» متقدمة. وأعلنت الشركة عن توافر 4 اصدارات حديثة لكومييوترات «سُوبِفت 5» Swift دشاشية يبلغ قطرها 15 بوصة ومعالجات الجيل الثامن من «إنتل» وبسماكة ووزن منخفضين، والندي يعتبر أخف كومبيوتر محمول بقُطر 15 يوصة، عن هاتفها الجديد «أونر ماجيك 2» إلى جانب 3 إصدارات من كومبيوتر (سويفت 3) بشاشات يبلغ قطرها 13 و14 بوصة وبطاقات رسومات متقدمة من طراز GeForce GTX. وقدمت الشركة كذلك كومصوتر (کرومدوك 514 Chromebook ((514 كرومدوك)) ببطارية تعمل لنحو 12 ساعة والذي ·· ىستهدف الطلاب بشكل رئيسي.

أما بالنسبة لشركة «ديل» Dell، فكشفت عن مجموعة كومبيوترات محمولة من طراز «إنسبايرون» Inspiron يسماكة منخفضة وتكامل مع مساعد «إليكسا» الصوتي. ويبلغ قطر شاشة الكومبيوتر 1ًً بوصة ، وهو يستخدم لوحة مفاتيح معدنية. وكشفت الشركة كذلك عن کومت وترات «اکس سی اس 13»

13 XPS المتحولة بقطر 13 بوصة بمعالجات الجيل الثامن من «إنتل» وذاكرة بسعة 16 غيغابات وسعة تُخزينية تبلغ 1 تيرابايت تعمل يتقنية الحالية الصلية SSD.

وكشفت «لينوفو» عن مجموعة

من الكومبيوترات المحمولة المتحولة من طراز «یوغا»، منها Yoga C630 WOS الدي يعمل باول معالج «سنابدراغون 850» للكومبيوترات الشخصية. ويبلغ قطر الشاشة 13,3 بوصة، وهو يقدم سعات تخزينية تتراوح بين 128 و256 غيغانات وذاكرة بين 4 و 8 غيغايات، ويطارية تستطيع العمل لنحو 25 ساعة من الاستخدام. أما بالنسبة لكومبيوتر و Yoga C930. فيقدم شاشبة بقطر 13,9 بوصة ومعالج 15 Intel Core من الجيل الثامن، وتستطيع بطاريته العمل لنحو 14 ساعة ونصف. وقدمت الشركة كذلك كومبيوتر Yoga Chromebook يتصل بنظام تشغيل سحابي عبر الإنترنت، إلى جانب Extreme ThinkPad X1 كومييوتر الذي يقدم مواصفات تقنية متقدمة على جميع الأصعدة وشاشة بقطر 15,6 بوصة ودعما لتقنيات تجسيم الصوتيات.

وكشفت شركة «هـواوي» عن

معالجها الجديد «كيرين 980» Kirin

#### هواتف ذكية

980 الذي يعتبر أول معالج للأجهزة المحمولة في العالم يعمل بتقنية 7 نانومتر من خلال 8 أنوية، الأمر الذي يعني رفع مستويات الأداء تنسية 37 في ألمائة مقارية بالحيل السابق، وخفض استهلاك البطارية ينحو 178 في المائة والحرارة المنبعثة، ورفع سرعةً نقل البيانات عبر شبكات الاتصالات بنسبة 46 في المائة، إلى جانب تقديم وحدتى معالجة عصبية . NPÜ لتقتُعات الذَّكاء الصناعي. ويطور المعالج قدرات معالحة الرسومات المتقدمة يفضل شريحة رسومات جديدة مطورة ترفع الأداء بنسبة 46 في المائة. وتستطيع . تقنيات الذكاء الصناعي الجديدة التعرف على محتوى نحوَّ 4500 في الدقيقة، مع دعم تعامل الذاكرة مع البيانات بسرعات أعلى من السابق. ويتوقع إطلاق هذا المعالج في هاتف «مَايِتَ 20 Mate «20 في شُهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكشفت «أونر» Honor التابعة لـ«هواوي» Honor Magic الذي يقدم كاميرا



. ७ ३ जनहासा

هاتفها الحديد «إكسبيريا إكس زيد 3» Xperia XZ3 الذي يعمل ينظام التشغيل الجديد «أندرويد 9» الملقب

بوصة. ويستطيع الهاتف شيحن 90 فى المائة من بطاريته في نحو نصف ساَّعة فقط، مع دعمه لتقنيات الذكاء الصناعي. وأستعرضت «سوني» أمامية تنزلق إلى الأعلى وشاشية «باي» Pie وبوزن منخفض وقدرات قطرها 4,5 يوصة، مع استخدام 4 استخدام شريحتى اتصال، بينما XB01 اللاسلكيتين اللتين تلغيان سماعات أذن لاسلكية جديدة من

سماعات «إيرين إم-2» اللاسلكية بوزن 4 غرامات كاملة في الجهة الأمامية بقطر 5، 9 ٪ معالحة متقدمة ومقاومة للمناه وفقا لمعيار IP68. ويبلغ قطر الشاشة 6 بوصات، مع تقديم كاميرا خلفية بدقة 19 مىغابكسل وأخرى أمامية بدقة 13 منغابكسل. ومن جهتها . كشفت «بالكبيري» عن هاتف «كي 2 إل إي» LE Key2 الذي يقدم لوحةً أزرار أسفل الشاشية التي يبلغ

يقدم «وان باور» بطارية تبلغ قدرتها 5000 ملى أمبير في الساعة.

سماعات متقدمة

وكان من اللافت وجود نزعة نحو تطوير سماعات أذن لاسلكية مميزة من العديد من الشركات، منها سماعة «جيه بي إل إنديورانس بيك» JBL Endurance Peak المناسعة للرياضيين، حيث تستخدم تصميما متقدما لتثبيت نفسها وضمان عدم وقوعها أثناء ممارسة الرباضات المُحْتَلِفَة، وهي تعمل لنحو 4 ساعات وتقاوم المياه وفقا لمعيار IPX7. وتقدم السماعة مستشعرات تستطيع التعرف ما إذا كان المستخدم يرتديها أم لا، لتوقف نفسها عن العمل لدى إزالتها من الأذن بهدف توفير البطارية، مع القدرة على التحكم بدرجة أرتفاع الصوت وتشغيل السماعة وإيقافها عن العمل باللمس.

وقدمت «سونی» سماعات WF - SP900 اللاسلكية المقاومة للمياه والتى تستهدف الرياضيين كذلك. وكشفت «جابرا» Jabra عن 5 سماعات لاسلكية من طراز «إيليت 65 تى» 65 قو«اَكتيفُ 65 تى» «ألبكساً» دعم لمساعد «ألبكساً الصوتى. وقدمت الشركة أبضا سماعات SRS - XB501G و- SRS

الضجيج من حول المستخدم بنحو 4 أضعاف قدرة الجيل السابق، مع القدرة على شحنها لنحو 10 دقائق واستخدامها لمدة 5ساعات بعد ذلك، أو شحنها بالكامل واستخدامها لنحو 30 ساعة. وتقدم السماعات ميكروفونا مدمجا وتستطيع تضخيم الأصوات الجهورية وتدعم مساعد ﴿غوغلَّ الذكي وتقاوم الغبار

وكشفت «هـواوي» عن سماعة منزلية ذكية من طراز «إيه أي كبوب» AI Cube تدعم مساعد «ألْيكسا» وتقدم 4 ميكروفونات مدمجة للتعرف على الأصوات من حميع الاتحاهات، إلى جانب عملها كجهاز «مودم» للاتصال بالإنترنت عبر شبكات الأتصالات وتقديم نقطة اتصال منزلية. ومن جهتها أعلنت «جابييرد» Jaybird عن سماعات «إكس 4» X3 اللاسلكية التي تلتف حول عنق المستخدم من الخلف وتستهدف الرياضيين أيضا، وهي تدعم معيار IPX67 لمقاومة المياة وتستطيع العمل على عمق متر واحد

لدة 30 دقيقة. وتم تصميم السماعات لتتوافق مع شكل قنوات الأذن، مع تقديم ميكروفون مدمج والقدرة على التحكم بمستوبات الصوت من خلال تطبيق على الهاتف الحوال.

وكشفت «إيرين» Earin عن



طراز «إم - 2» M - 2 تدعم مساعد «غوغل» الصوتى من خلال الضغط عليها لفترة مطّولة، مع تقديمها لـ4 ميكروفونات مدمجة لرّفع جودة صوت المحادثات والغاء الضجيج من حول المستخدم، وهي تعمل لنحو 3 ساعات من الاستخدام ويبلغ وزنها 4 غرامات فقط. ونذكر أيضًا سماعات «أر إتش إي سي إل 2 بالنار » Planar RHA CL2 (اللاسلكية التى تقدم جودة صوتية نقية وتخفّض الضجيج. وتدعم سماعات «بيرو ديسكافر» Pure DiscovR مساعد «ألبكسا» الصوتي وتسمح بابقاف استماع المساعد لما يقوله .ئِي المُستخدم في أي وقت. وتستطيع هذه السماعات العمل لنحو 15 ساعة، وهي تدعم الاتصال بشبكات «بلوتوث» و«واي فاي» اللاسلكية. وتعاونت شركتا «نيتغير» Netgear و «هارمان کاردون» Harman Kardon لإطلاق سماعة «أوروبي فويس» Orbi Voice التي تدعم مساعد «أليكسا» والاتصال تشكات «بلوتوث» «واي فاى» اللاسلكية. وعرضت «مارشال» Marshall سماعاتها الجديدة التي تدعم مساعدي «ألبكسا» و «غوغل» من طراز «أكتون 2» Acton II و«ستانمور 2» Stanmore II.

#### ملحقات منوعة

وبالنسبة لتقنية الواقع الافتراضي والمعزز، أطلقت «إيسر» نظارة واقع هجين (تجميع بين تقنيتي الواقعين المذكورين) وتدعم نظام التشغيل «ويندوز 10» من طراز «أو حـو 500 OJO (500 مكن فصل أجزاء منها واستبدال أجزاء أخرى بها وفقا للرغبة. وتستهدف هذه النظارات مراكز الترفيه التي تقدم ألعاب الواقع الافتراضي للعديد من المستخدمين، وذلك لرفع مستويات النظافة ومنع انتشآر الأمراض الجلدية. وتتميّز النظارة بقدرتها على تحديد الأصوات المحتطة بالمستخدم أثناء انغماسه في الواقع الافتراضي وتوجيهها بدقة إلى أذنيه للابتعاد عن الأخرين وضمان عدم الاصطدام بهم أثناء ارتداء النظارة. وكشفت «غارمان» Garmin عن

سوار رياضي يراقب نسبة الأكسجين في الدم في النهار والليل من طراز «تالس أو اكس 2 أو كسيميتر» Oximeter OX2 إلى جانب قياسه معدل ضربات القلب والنشاط البدني، وهي تستطيع العمل لنحو 7 أبام للشحنة الواحدة وتعرض الرسائل الواردة وتسمح بالرد عليها عبر رسائل مسبقة الإعداد. كما كشفت الشركة عن سوار «فيفوسمارت 4» 4 Vivosmart

وِ وکشفت «هـواوي» عن جهاز تعقب «جي بي إس» صغير من طراز GPS Locator لتحديد مواقع أمتعة السفر والحيوانات الأليفة، وغيرها من الأشبياء، وهو مقاوم للمياه والغيار وفقاً لمعيار IP68، وهو يستطيع العمل لنحو 15 يوما بشكل مستمر أو لمدة 30 يوما في وضع الاستعداد، مع دعمه ميزة إطلاق صافرة خاصة لدى اقتراب الهاتف المرتبط به لمسافة تصل إلى 10 أمتار.

ىوصة، ويدقة 1920× 1080 يكسل،

ولكنها في الواقع تبدو أقل كفاءة

من ذلك، حيث تبدو معتمة أكثر من

اللازم، والألوان ليست دقيقة كما

يجب، وسيتوجب عليك استعمال

الأضاءة بالحد الأقصى في بعض

الأوقات، لكن مجدداً هذا ما مكنك

الحصول عليه مقابل لانتوب ألعاب

الجهاز بمعالج رباعى النواة من نوع

أما بالنسبة للأداء، فيأتى

#### وسادة لنوم أفضل وقبعات نسائية بشاشات تتلون بلون الفساتين عــرضــت مــجــمـوعــة من ما إذا حـان وقت تغييرها أم لا، Royole قبعة وحقيبة نسائية «أولوكليب» OlloClip ملحقا يوضع

التقنيات الطريفة، منها وسادة «سومنوكس» Somnox التي تمنح نوما أفضل بفضل «تنفسها» من الداخل والخارج للحصول على راحة أكسر أثناء النوم.

أمـــا جــهــاز «أوبــ سمارتداییر» SmartDiaper Opro9 فسيستطيع التعرف على درجة حرارة ورطوية الحفاظات لمعرفة

وذلك من خلال مستشعر خاص يوضع عليها. وعلى الرغم من إمكانية استخدام هذا الجهاز على الأطفال، فإن أهميته تبرز مع كبار السن الذين يعانون من مشاكل في النطق أو الإدراك، وخصوصا في مؤسسات رعاية كبار السن أو

واستعرضت شركة «روبول»

استجابة خارقة 144 ميغاهرتز.

وتتمتع أبضا بدقة عالية لتظهر 100

في المائة من الطيف اللوني لسلسلة

sRGB، ولا غبار على أداء الشاشية

الشيء الآخر الذي يلفت الانتياه

هو مكان لوحة

المفاتيح،

فقدتم

نقلها إلى

الأستقل قليلا،

ووضعتلوحة

Touch Pad اللمس

في أقصى اليمين، في

مكان لا يتناسب مع أي

شخص أعسر. والسبب

الرئيسي لنقل لوحة المفاتيح

للأسفل هو محاولة تحسين نظام

التبريد في الجهاز، فعندما تنتقل لوحة المفاتيح للأسفل تتوفر

ىشكل عام.

تحتوي على شاشة رقعقة مرنة على كامحرات الهواتف الجوالة لتقديم عدسات احترافية لتغيير يمكن تغيير الصورة التي توضع زوايا الالتقاط أو تكبير الصورة عليها لتتوافق مع ألوان وتصاميم دون خفض الجودة. وسيطلق الملابس. وتعاونت «سوني» مع «نيو بالانس» New Balance لأطلاق منبه «بیسینت سینسوروویك حذاء «إن بي» NB الذي يستخدم 2 Bescent Sensorwake «2 شباشية صغيرة مدمجة أبضا القهوة (وغيرها من الروائح لتغيير تصاميمه الرسومية وفقا المفضلة) لمساعدتك على الاستيقاظ لرغية المستخدم. وقدمت شركة في الصياح الباكر.

كيوب» بالذكاء الصنَّاعَي

غىغابات من الذاكرة ويطارية بقدرة

3000 ملى أمبير في الساعة ودعم لتقنيات الشحن السريع. وكشفت

«موتورولا» عن هاتفي «وان»

و«وان باور» One Power نشاشتين

ىىلغ قطرهما 5,9 و6,2 بوصة. وبقدم

«وانّ» 4 غيغابايت من الذاكرة ويدعم



يتعدى سعره 1200 دولار.

جماليا وأكثر تماسكاً. وجاءت الشاشة بقياس 15,6 ىوصة، وبدقة 1920× 1080 يكسل، وسرعة استجابة 144 غيغاهرتز،

لتوفر تجربة سريعة وانسيابية ومناسبة للألعاب الإلكترونية، كما أن لها قدرة كبيرة على تصحيح الألوان وإظهارها بصورة طبيعية وجميلة بشكل يريح العينين. أما بالنسبة لبلاداء فبأتي الجهاز بمعالج رباعى النواة من

نوع إنتل كور أي 5 (Intel Core i5) مع ذاكرة عشوائية تصل إلى 32 غيغابايت بالإضافة إلى بطاقة NVIDIA GeForce شاشة من نوع 4 سعتها 1060 GTX سعتها غيغابايت، وبطارية بقدرة 70 واط ساعة. كل هذه المواصفات كفيلة بتوفير تجربة مميزة لهواة الألعاب الإلكترونية لا سيما، بعد ذلك التحسن الكبير في نظام تبريد الجهاز والمناسب حتى للاستخدام المكثف. ولعل السلبية الوحيدة في هذا الجهاز هي أصوات مراوح التبريد العالية نسبيا، ولكن يمكن

التى اشتكى منها مستخدمو

اعتبار هذا العيب مقبولا لجهاز لا

شيء من المرونة، حيث لا توجد أي ألواح من الألمنيوم لتدعيمها، ومع ذلك تأتى هذه النسخة بحواف نحيفة حول الشاشة لتعطى شكلا

> ومن المعروف أن الجهاز إذا ارتفعت درجة حرارته، فإن المعالج ينخفض

> > الأجيّال السابقة. بالحديث عن التصميم فلا يزال يحتفظ بنمط سلسلة أومين، حيث يوجد الوجه الأحمر المألوف، والخطوط الحمراء المتوهجة التقليدية على هيئة حرف X، مع لوحة مفاتيح مصنوعة من الألمنيوم وبقاعدة مصنوعة من البلاستيك، وكلاهما مصنوع ىشكل حيد ومتماسك، ولكن

التبريد ودرجة الحرارة العالية.

سرعة الجهاز.

الشاشية تبدو أقل تماسكاً وبها

OMEN. عندما أطلت علىنا شركة إتش بى بأول جهاز محمول من سلسلة أومين في عام 2015 كان جهازاً رائعاً من حيث التصميم والأداء، ثم عادت إلى السوق بجهاز في عام 2016 وجهاز آخر

> أداؤه من أجل تخفيف درجة الحرارة، مما يؤثر بالسلب على أما بالنسبة لجهاز هذه السنة فقد تحسن كثيرا عن سابقيه، حيث عملت إتش بي على تفادي العيوب

الشركة بعد عنه، ولكن يتوقع أن ىكون نحو 2000 دولار. • لابتوب إتش بي أومين HP

وبالحديث عن التبريد، فإن الجهاز يأتى بـ83 نصلا في كل مروحة بزيادة تقدر بـ17 فتى المائة عن النسخ السابقة، كما أن شَّكل الحهار فى عام 2017، اللذين لم يكونا مصمم بحيث يرتفع قليلا عن سطح على الجودة والكفاءة نفسها، فقد الأرض عندما تقوم بفتح الشاشة كانت مشكلة الجهازين الكبرى في مما يساعد في عملية دخول الهواء

تصاميم أنيقة تمتاز بأداء عال

كومبيوترات ألعاب جديدة

لمكونات الجهاز. بالنسبة للعتاد فيأتى الجهاز بمعالج إنتل كور أى 7 سداسي النواة من الجيل الثامن بذاكرة عشوائية تصل لغاية 16 غيغايات، ويطاقة غرافيك إنفيديا 1070 Nvidia GTX ىسعة 6 غىغابايت، وهى مواصفات تجعل من تشغيل الألعاب تجربة

سلسة وممتعة. أما العيب الأكبر في هذا الجهاز فهو سعة البطارية، حيث إنها أتت بقدرة 50 واط ساعة، وهي مكونة من أربع خلايا، وفي أحسن الأحوال ستشعل الجهاز لمدة أربع ساعات متواصلة عندما تكون مكتملة الشحن إما إذا كنت تربد أكثر من ذلك فعليك التحرك بالشاحن دوما. أما بالنسبة للسعر فلم تفصح

للعمل واللعب

• لابتوب ديل جي 3 Dell G3. تمثل سلسلة جي من اللابتوبات المخصصة للألعاب الفئة الأرخص للشركة، وتتوفر بثلاث نسخ جي 3، جي 5، جي7، ويعتبر جي 3 الجهاز بسعر يبدأ من 750 دولارا. الأوّلي لهذه السلسلة من حيث الإمكانات والسعر ولكن مع بعض التنازلات.

وبالنسبة للتصميم، يأتي إنتل كور أي 5 (Intel Core i5) بتردد 2,3 غيغاهرتز، مع ذاكرة عشوائية الجهاز بجسم مصنوع من العلاستنك بالكامل مع لون أزرق سعة 8 غيغابات ويمكن زيادة سعتها إلى 16 غيغابايت، وبالتالي موحد في كل الجهاز، مع نمط مكون يضمن لك اللابتوب تجربة استخدام من خطوط زرقاء مائلة، أما الواجهة جيدة، ولكن يعيب هذه التجربة الخارجية فلونها أزرق حريري، مع بعض المشاكل المتعلقة بالسخونة شعار شركة ديل بلون أزرق لامع، العالية والتي تؤثر سلبيا على عمل وبالنسبة لغطاء الشاشية فإنه يبدو المعالج، لأن وحدة التبريد هنا ليست مرنا أكثر من اللازم، وذلك بسبب مثالية وأقل فعالية من تلك الموجودة أن جسد الجهاز مصنوع بالكامل من البلاستيك. ومع ذلك، فإن في جي 5 أو جي 7. ولكن الشيء الإيجابي أن مراوح التهوية لا تقوّم الميزة الأهم للجهاز كانت وما زالت بإصدار أصوات عالية كما هو الحال نحافته، إذ يعتبر الأنحف في هذه فى بعض منافسيه. السلسلة بسماكة لا تتجاوز 22,7 مم بالإضافة إلى كون تصميمه والألوان المستخدمة لا توحى بأنه مخصص للألعاب، فلذا يمكَّنك استعماله

للعمل أيضا.

وتأتى الشاشية بقياس 15,6

ويأتى الجهاز ببطارية 56 واط ساعة، التي تعمل تقريبا لمدة أربع ساعات ونصف الساعة، لذلك يجب عليك حلِّب الشاحن إذا كنت تنوى قضاء اليوم كاملا خارج المنزل.

يساعد تبريد الجهاز بفعالية أكثر. الكومبيوتر المحمول المخصص لندن: هشام الكوحة مساحة لوضع أجهزة التبريد على المناطق الأكثر سخونة في الجهاز. عند فتح الحهاز ستبزر الشاشة ذات للألعاب الأنحف على الإطلاق من يتطلع عشاق الألعاب دوما لآخر الصيحات في عالم قياس - 15,6 بوصة، والتي صممت أسوس، حيث يأتي بسمك 15,7 ملم ىحواف نحيفة جدا، وتتميز بسرعة فقط، مما أدى إلى اتخفاض وزنه من

2,25 كلغم في النسخ السابقة إلى 2,1 كلغم في النسخة الحالية. كما اللابتوبات، التي توفر الأداء القوي ليتماشى مع المتطلبات العالية يأتى الجهاز بقاعدة معدنية بخلاف لمعظم الألعاب الجديدة. وقد أعلن النسِّخ السابقة، التي جاءت بقاعدة كل من شركات أسوس وإتش بي بلاستيكية، فالمعدَّن يبدو أنيقاً، وديل عن كومبيوترات محمولة كما أن ملمسه محيب للمستخدمين حديدة مخصصة للألعاب. بالإضافة إلى أنه كومبيوترات الألعاب • لابــــوب أسوس زيفروس إس Zephyrus s. ىعتىر

زيفروس

«لابتوب الألعاب أومين»

الأحدث من «إتش بي»

وقّالت فرنسيس زيلاني،

وقال نسل كوستسغان،

ىستخدمە مصرف «نـورديـك»،

" «لسنا مضطرين إلى وضع الناس

فى غرفة ودفعهم إلى الطباعة فى

ظلَّ شُروط مخبرية متطورة. كلَّ

ما علينا فعله هو مراقبتهم دون

جلبة أثناء قيامهم بنشاطاتهم

. الاعتبادية في حساباتهم».

في عالم الأعمال، يسمون هذه

العملية تجربة «دون احتكاك»، أما

المراقبون المعنيون بالخصوصية،

فيعتبرونها خطيرة. تستطيع

الأنظمة البيولوجية أحياناً أن

ترصد بعض الحالات الطبية أيضاً.

ففى حال ظهرت على أحد الزبائن

رعشة في يده ما بعد أن كانت بداه

سليمتينّ في السابق، قد يدفع هذا

الأمر الشركة التي تتولى تأمين

سيارته إلى القلقَّ؛ الأمر الذي قد

ىسىت مشكلة حقيقية في حال كان

المصرف الذي يتعامل معه الزبون،

والذى رصد الرعشة عبر برنامجه

الأمنى، هو الجهة المسؤولة عن

التأمين. في معظم الدول، لا

توحد قوانين تحكم وتنظم جمع

واستخدام البيانات البيومترية

الحديدة المعنية بالخصوصية

تستثنى الإجراءات المعنية بالأمن

والحماتة من الاحتبال. بضع قانون

جديد للخصوصية الرقمية في

كاليفورنيا القباسات الببولوجية

السلوكية على لائحة تقنيات

التعقب التي يجب على الشركات

أن تصرح بها في حال كانت تجمع

البيانات، لكنه لن يدخل حيز

شخصية لنحو 70 مليون شخص

وتراقب ستة مليارات عملية تحويل

في الشهر، حسب زيلاني، الرئيس

التنفيذي للاستراتيجية في الشركة.

ويدأت شركة «أميركان إكسيرس»،

أحد المستثمرين في «بيو كاتش»

أخبراً باستخدام هذه التَّقنية في

الجهات التقنية، من الشركات

الناشئة الصغيرة إلى الشركات

العملاقة ك«أي بي إم». بيومتريات

سلوكية إلى برامجها الأمنية التي

تبيعها لشركات تجارة التجزئة

سدورها، أدخلت عشرات

طلبات قبول الحسابات الحديدة.

تملك شركة «بيو كاتش» ملفات

التنفيذ قبل عام 2020.

حتى أن القوانين الأوروبية

السلوكية.

«لوجيتيك إم كيه 520»

لوحة مفاتيح وفأرة لاسلكيتان جديدتان

تقنية الملومات

### تقنيات مكافحة الاحتيال ترصد طباعتهم ونقراتهم ومسحاتهم المصارف ومواقع التجارة تتعقب الزوار الإلكترونيين

لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط»

عندما تتصفحون موقعأ إلكترونياً وترون أن سهم الفأرة يختفى لبضع ثوان، فقد يكون الأمر نَّاتِجاً مِن خَلِّل فَي الكومبيوتر، أو ربما يكون ذلك الآختفاء ناجماً عن و. اختيار متعمد للتحقق من هويتكم.

#### رصد ومتابعة

الطريقة التى تضغطون وتمسحون وتطبعون فيها على شاشية هاتفكم أو لوحة مفاتيح جهازكم قد تكون فريدة ولا شبيه لها تماماً، كما يصمة إصبعكم أو ملامح وجهكم. لذا يُعمد عدد متزايد من المصارف والتجار اليوم إلى تعقب حركات زوارهم أثناء استخدامهم المواقع الالكترونية والتطبيقات؛ بهدف مكافحة عملية

تستخدم السعض هذه التقنية لتفادي الاعتداءات الآلية والتحويلات المريبة فقط، في حين يذهب آخرون أبعد من ذلك، عبر جمع عشرات ملايين الملفات الشخصية التي من شانها أن تحدد هوية الزبائن من خلال الطريقة التى يلمسون ويحملون وينقرون فيهاً على أجهزتهم.

لا تعرف الأشتاص الذين ىتعرضون للمراقبة أي شيء عن عملية جمع البيانات. إذ تستطيع الشركات عبر استخدام أجهزة استشعار موجودة في هواتفكم أو رموز على المواقع الإلكترونية، أن تجمع آلاف نقاط البيانات التي تعرف بالـ«القياسات البيولوجية السلوكية» للمساعدة في التأكد مما إذًا كَان المستخدم الرقَّمي هو

حقاً الشخص الذي يدعيه. يعتبر المسؤولون الأمنيون أن هذه التّقنية هيّ وسيلة فاعلة للّحماية، وبتخاصّة أن عمليات اختراق واسعة للبيانات تحصل كل بوم؛ إذ بحصل اللصوص الإلكترونيون على مليارات كلمات المرور وغيرها من المعلومات الشخصية الحساسة، التي يمكن استخدامها للسرقة من حسابات الزبائن المصرفية وفتح حسابات

أخرى لأغراض احتيالية.

وقال أليسدير فولكنر، أحد مؤسسى شركة «ثريت ميتريكس» التى تطور برامج لضبط عمليات الاحتيال لكبار الشركات التجارية والمالية «الهوية هي العملة الرقمية الأساسية، وهي تستخدم سلاحاً علم، نطاق صناعي»، لافتاً إلى أن الكثير من زيائن شركته يستخدمون اليوم أو يختبرون أدوات القياسات البيولوجية السلوكية.

يرى المدافعون عن الخصوصية،أن هذه الأدوات مربية بعض الشيء؛ لأن قلة من الشركات فقط تكشف لزبائنها عن توقيت وكيفية تعقب نقراتهم ومسحاتهم.

وقالت جينيفر لينتش، محامية في منظمة «إلكترونيك فرونتيىر فأوندىشن» في حديث لوسائل الإعلام الأميركية «إن الخلاصة التي توصلنا إليها عن عالم التكنولوجيا في عملنا، هو أنه كلما جمعت الشركات بيانات



برنامج يسجل أكثر من 2000 حركة تفاعلية مختلفة إذ يعمل على قياس الزاوية التي يحمل بها المستخدمون هواتفهم والأصابع التي يستخدمونها للنقر والمسح والضغط الذي يمارسونه عليها وسرعة مسحهم على شاشاتها

> أكثر لها. إن المسافة الفاصلة بن استخدام هذه البيانات لضبط عمليات الاحتيال وينن معرفة معلومات شديدة الخصوصية عنكم ضئيلة جِداً».

#### تدقيق مصرفي

بدأ المصرف الملكى فى اسكوتلندا، وواحد من المصارف القليلة التي ستفصح عن جمعها للبيانات المتعلقة بالقياسات البيولوجية السلوكية، في اختبار هذه التقنية على حسابات مصرفية خاصة بربائنه الأثرباء منذ عامس، وهو اليوم يعمل على توسيع النظام ليشمل 18,7 مليون حساب لدىه، بحسب ما أفاد كيفين هانلي،

مدير الابتكار في المصرف. عندما يسجل الزبائن دخولهم في حسابات المصرف الملكي الاسكوتلندي، يبدأ البرنامج في تسجيل أكثر من 2000 حركة تفاعلية مختلفة. إذ يعمل على قياس الزاوية التي يحمل بها المستخدمون هواتفهم، والأصابع التى يستخدمونها للنقر والمسح، والضُّغط الذي يمارسونه عليها وسرعة مسحهم على شاشاتها. أما على الكومبيوتر، فيسجل البرنامج إيقاع ضرباتهم على لوحة المفاتيح والطريقة التي يحركون بها الفأرة.

يستخدم ألمصرف الاسكوتلندي برنامجاً صممته شركة «بيو كات» فى نيويورك، مهمته العمل على إنشاء ملف شخصى حول حركات كُل فرد، لتتم لاحقاً مقارنته بحركات الزبون في كل مرة يعود فيها إلى الحساب المصرفي. وتقول شركة «بيو كاتش»، إن النظام يستطيع أكثر، ستبحث عن استخدامات صد المحتالين بدقة تصل إلى 99

البيئة الرقمية عوضا عن تشتيت

انتباهه بضغط زر ما. وتدعم

هذه القفازات نظارات «إتش تي

سى فايف» و» أوكيوليس ريفت» لىشعر المستخدميان ما يمسكه في

العالم الافتراضي صلب أو طري أو

بأي درجة بينهما، بحيث ويمكن

الشعور بالإمساك بكرة تنس أو

بالون ملىء بالماء وإدراك الفرق

بالمس وليس بالنظر فقط، مع

تقديم إصدارات بأحجام مختلفة

تناسب جميع فئات المستخدمين.

وتستطيع القفازات تتبع تحركات

أصابع المستخدم ودوران رسغه

ومحاكاة تلك الحركات داخل عالم

التطبيق أو اللعبة، وبكل دقة.

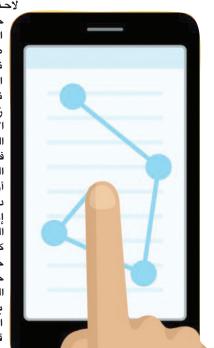
ويبلغ سعر القفازات 299 دولارا،

في المائة.

البرنامج إشارات غير مألوفة صادرة عن حساب أحد عملاء المصرف الأغنياء. بعد تسجيل الدخول، استخدم الزائر عجلة التحريك في الفأرة، وهي حركة لم يقم بها صاحب الحسات من قيل. الأزرار الرقمية الموجود في أعلى لوحة المفاتيح، وليس على اللوحة الحانبية المخصصة للأرقام التي اعتاد صاحب الحساب استخدامها". عندها، قرعت أجراس الإنذار في نظام المصرف فمنع أي مبالغ مالية من مغادرة حساب الزبون.

وبحسب هانلي، تبين لأحقاً بعد التحقيق في الحادثة، أن الحساب كان فعلاً بتعرض للقرصنة.

وشيرح «كان أحدهم يحاول



للاشتراك.

تحديد مستفيد جديد، وتحويل مبلغ من سبعة أرقام. استطعنا التدخّل في الوقت الصحيح ومنع ما كان سيحصل». سجلت هذه القضية حالة استثنائية؛ لأن سلوك المستخدم ليس ثايتاً، فالناس بعدها، طبع الزائر على شريط يتصرفون بشكل مختلف عندما يشعرون بالتعب أو في حالات الإصابة أو التشتت أو العجلة. كما أن الطريقة التي يطبع فيها

يجول برنامج المراقبة السلوكية عبر آلاف العناصر لاحتساب تكهن غير أكيد

طباعتهم وهم جالسون على الكنبة

تحاول «بيو كاتش» من وقت إلى أخر استنباط انفعالات

الناس في المكتب تختلف عن طريقة

#### مراقبة السلوك

حول ما إذا كانت الهوية التى يدعيها المستخدم صحيحة. وقد ساهم تطوران كبيران في زيادة استخدام هذا العرنامج: توافر طاقة كومبيوترية زهـــيــدة وأجــهــزة الاستشعار المتطورة التى تستخدم اليوم فى صناعة الهواتُّفُّ الذَّكية. ورأى هانلي أن سربة النظام تلعث دوراً كبيراً في جاذبيته. اذ تتطلب القياسات البيولوجية التقليدية كنصمة الإصبع أو حدقة العين أدوات مسح خاصة للمصادقة. لكن الخصائص السلوكية ىمكن ضبطها في الخلفية دون الحاجة إلى قيام العملاء بأي خطوة

معينة. إذ تستطيع تسريع عجلة

#### أغلى سعراً، ولكنّ حزمة «لوجيتيك MK520» الجديدة تلبّي دون شكّ

لندن: «الشرق الأوسط»

طرحت «لوجيتيك» توليفة من

لوحة مفاتيح وفأرة لاسلكيتين هما

«لوحيتيك إم كيه 520»

MK520. وقد تفتقر لوحة المفاتيح

والفأرة اللاسلكيتان الجديدتان

للترويج الإعلامي الكبير الذي

تنعم به أدوات تقنية جديدة أخرى

حاجات المستخدم الأساسيعة ويسعر

توليفة جديدة تضمّ لوحة المفاتيح الجديدة «MK520» مساحة واسعة لبسط راحة اليد، وأزرارا مخصصة لوسائل التواصل، وأكثر من 10 مفاتيح قابل للبرمجة، وتمنح المستخدم شعوراً بالمرونة والفعالية. وتأتى الفأرة

ويصل سعر الحزمة إلى 60 دولارا، ويمكنكم أن تجدوها على «أمازون» بنصف هذا السعر. ولكنَّ هذه الحزمة تنطوي لسوء الحظّ على عدس؛ هما: اعتمادها على برنامج «MK520» القديم للتشغيل، ودعمها

المرافقة لها بهيكل متين وزر وسطى

غير الكامل أجهزة الماك. أما الخصائص الأساسية لها

ُ- دعم لبرنامج «ويندوز 10»، ودعم محدود لبرنامج «ماك OS». - اتصال لأسلكي بقوة 2,4

غيغاهرتز. - 15 مفتاحا قابلا للبرمجة. - بطاريتان «AA» للوحة المفاتيح (مدّة صلاحبتهما 3 سنوات بحسب الإعلان)، ويطارية «AA» للفأرة (مدة صلاحيتها 18 شهراً بحسب الإعلان

\* التصميم: تعد لوحة مفاتيح «MK520» من «لوجيتيك» أداة فسيحة ومريحة، بمقاس 17,8×0,9 بوصة، ووزن يقدّر بنحو 0,7 كلغم، وتأتى مع لوحة أزرار كاملة مخصصة للأرقام، ومساحة بلاستيكية (غير مبطنة للأسف) لراحة اليد، وقاعدتين قابلتى للسحب بخطوة واحدة، لرفع لوحة المفاتيح عن السطح الموضوعة

عليه بزاوية 8 درجات.

\* أزرار ومفاتيح: تتضمّن لوحة «MK52015» مفتاح اختصار لأداء وظائف متنوعة، بينها «هوم» و «ميل (بريد إلكتروني)» و«التبديل بين التطبيقات» و«إقفال الكومبيوتر». يمكنكم أن تعيدوا برمجة هذه المفاتيح بواسطة أداة «سيت بوينت» القديمة والمعقّدة ولكن الفعالة من «لوحيتيك» (للاستفادة من أداة «لوجيتيك» الأحدث لضبط لوحة المفاتيح، عليكم شراء إصدار «MK540» الأُغلى سعراً). يمكنكم مثلاً أن تضبطوا زر اختصار خاص لفتح صفحة إلكترونية معينة أو ىرنامج أو ملف أو مستند، أو يمكنكم أنّ تضبطوا نقرة خاصة على أحد

المفاتيح لتأدية وظيفة محددة. - ميزة إضافية: زرّان مخصصان لتشغيل مواد المبديا والصوت

7 2

#### اللوحة والفأرة

• الاتصال: تتصل لوحة المفاتيح والفأرة بالكومبيوتر عبر أداة «يو إسبى»؛ واحدة بقوة 2,4 غىغاھرتز. لا يضطر المستخدم إلى تحميل أي برامج تعريفية للطباعة عبر اللوحة أو تحريك الفأرة.

موجودان إلى جانب رمز «لوجيتيك» فى أعلى لوحة المفاتيح الأساسية.

كلّ ما يفعله هو وصل أداة «يو س سى» بالمنفذ المخصص لها في سى وورلد» لم تصادف أيّ مشكلات في الاتصال اللاسلكي أو وسيط الاستخدام خلال الاختبار، وعادت الفأرة ولوحة المفاتيح إلى الاتصال بالجُهاز فوراً بعد فترة أستراحة من

تتصل حزمة الـــ«MK520» المصممة خصيصاً للعمل على كومبيوترات «ويندوز» بأنظمة «ماك» أيضاً، ولكن دون السماح لكم بإعداد أي ضبط خاص في أزرار الأختصار.

\* نوعية الطباعة: تتميّز أزرار لوحة المفاتيح بتصميم شبه متقوّس، وتمنح شعورا بالسلاسة والراحة والهدوء أثناء العمل، وبتفاعل مرن عند الضغط عليها. وعلى الرغم من تفضيل المفاتيح التي تحدث صوت نقر على الأخرى التي تحدث صوت الضرب، فإن المستخدم يشعر بالرضا التام أثناء استخدامه هذه اللوحة.

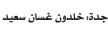
وكما هي الحال في «MK540»، النسخة الأحدث من هده اللوحة، تحافظ مفاتيح الـ«MK520» على سكون ملحوظ أثناء الطباعة ولا تزعج مستخدمها. كما أن التصميم المنمق للمفاتيح إلى جانب المساحة المريحة التي تتميّز بها اللوحة، يسهّلان عليه العمل.

 الفارة: تأتى لوحة «لوجيتيك MK520» مع الفأرة نفسها التي تأتى مع إصدار «MK550» الأحدث، وهذا أمر جيّد. تتميّز فأرة MK310 اللاسلكية بمقاس 3,5 يوصية، بالمرونة والتطوّر، وقبضة متينة ومطاطية، تمنح اليد شعوراً بالراحة أثناء العمل.

وعلى عكس لوحة مفاتيح «MK520»، تتوافق فأرة «MK520» مع تطبيق «لوجيتيك أوبشن» الحديث، مما يعنى أنكم تستطيعون برمجة زرها الأوسط لأداء مجموعة متنوعة من الوظائف، إحداها وضع «إيماءة التحكّم» الفعال الذي يسمح لكم سأداء عشرات المهام من خلال تحريك الفأرة إلى أعلى، أو أسفل، أو البسار، أو اليمين.

والخلاصة أن حزمة «لوجيتيك MK520» تضم لوحة مفاتيح تتميّز بأزرار فسيحة، ومريحة، وهادئة، إلى جانب فأرة مرنة ومتطوّرة، وأزرار مخصصة لوسائل التواصل.

كما أنها تأتى بسعر مناسب، وسهولة في الضبط والإعداد، وقدرة عالية على الضبط الخاص. ولكنّ المشكلة الأكبر في الحزمة هي عدم توافق لوحة المفاتيح مع أحدث برامج تشغيل «لوجيتيك».



اخترنا لكم في هذا العدد قفازات متخصصة للتفاعل مع بيئة الواقع الافتراضى، بالإضافة إلى تطبيقات مختلقة للأجهزة الجوالة، ومنها تطبيق لصنع رموزك التعبيرية الخاصة وأخر يلخص الأخبار في 99 كلمة فقط، بالإضافة إلى تطبيق لتعلم الرسم بتقنية الواقع المعزز.

#### قفازات للواقع الافتراضي

تستطيع الانغماس أكثر في عالم الواقع الافتراضي Virtual Reality بإستخدام قفازات «في أر غلوفٌ» VRgluv التي تسمح للمستخدم التفاعل مع عالم الواقع الافتراضى بطرق أكثر سلاسة، وهزيده وأصابعه أثناء الاستخدام للتعسر عن تفاعله مع عنصر ما في بيئة اللعب أو التعليم أو الطب أو الهندسة. ونظرا لأن التفاعل الحالي مع بيئة اللعب بتم عبر أدوات تحكم منفصلة وصلية، فإن استخدام القفازات يزيد من تجربة الانغماس، ذلك أن المستخدم أصبح يستطيع التفاعل بشكل طبيعي مع

ويمكن طلبها مسبقا من موقع الشركة https://www.vrgluv.com اصنع رموزك التعبيرية الخاصة

يقدم تطبيق «ميموجي» MeMoji المجانى على الأجهزّة التى تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» القدرة على صنع الرموز التعبيرية الخاصة بك دون كتابة أي نص أو ضرورة تعلم أسس الرسومات الرقمية،

لتطلق رموزك التعبيرية الجديدة

وتستخدمها مع الأخرين. وتبدأ العملية باختيار صورة شخصية لك من أليوم الصور أو تلك التي يمكن التقاطها من خلال كاميرا الجهاز الجوال، وإضافة التعبيرات التي تعبر عن الرمز الذى ترغب بصنعه. وهناك قوالب مسبقة الإعداد تضيف المؤثرات

للحصول على صور طريفة



قفازات «في آر غلوف»

المطلوبة إلى الصورة، مثل اختيار الضحك، ليقوم التطبيق بالمبالغة بابتسامتك وإضافة دموع الضحك من تلقاءً نفسه، وغيرها من الخيارات الأخرى. ويمكن كذلك تصوير اللوحات المشهورة وإضافة المؤثرات لها

للجميع. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أيتونز» الإلكتروني. تلخيص الأخبار في 99 كلمة

ويقدم تطبيق «هدهد» HodHod العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و «أي او

التطبيق كذلك ميزة الإشعارات

بالأخبار العاجلة والمهمة ليبقى

الرسمية وتقديمها لك في 99 كلمة فقط، على شكل بطاقّات منظمة، وذلك بإستخدام تقنيات الذكاء الصناعي. كما ويقوم بجمع المصادر التي تتحدث عن الموضوع نفسه مع الإشارة إليها فى كل بطاقة فى حال رغبة القارئ قرآءة تفاصيل الخبر كلها. ويقدم

المستخدم على إطلاع حول كافة إس» القدرة على تجميع وتحليل المجريات التي تدور حوله. وتلخيص الأخبار من مصادرها ويمكن تحميل التطبيق من متجري «غوغل بلاي» و «أيتونز» الإلكترونيين. الرسم بتقنية الواقع المعزز

تطبيق «ميموجي»

وتستطيع تعلم الرسم بإستخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality من خلال تطبيق «سكيتش إيه أر» SketchAR المحاني على الأجهزة

«أي أو إس»، حيث يعرض التطبيق رسمة افتراضية فوق الورقة الموجودة أمام المستخدم (باستخدام كاميرا الهاتف)، ليقوم المستخدم يتحربك قلمه على الورقة الحقيقية وفقا للصورة التي يشاهدها في التطبيق. ولتقريب الأمر، يمكن تخيل أن المستخدم لديه ورقة فارغة على مكتبه، ويمسك قلما بيده اليمني، مثلا، والهاتف الجوال بيده اليسرى.

التى تعمل بنظام التشغيل

وبعد تشغيل التطييق، سيرى المستخدم ورقته وفوقها صورة رقمية، مع ظهوريده العمنى والقلم في الهاتف الجوال، ليقوم لتحريك يده اليمني وفقا لمعالم الصورة، وذلك لتعلم الرسم بكل سهولة، وباستخدام أحدث التقنيات. وتجدر الإشسارة إلى أنه

يجب رسم مجموعة من النقاط على الورقة الفارغة للدلالة على أطرافها، وذلك حتى يستطيع التطبيق التعرف عليها، مع إمكانية تكبير الرسمة وفقا للرغبة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أيتونز» الإلكتروني. المغربي حمد الله جاهز للجولة الثانية

النصر يستعيد محترفيه... وكارينيو يراقب الفيصلي

ETIHA

الرياض: عبد الله الهلابي

استعاد الفريق الكروي الأول

بنادي النصر محترفيه الأجانب

المغربي نور الدين مرابط، والحارس

الأسترالي براد جونز، والمدافع البيروفي

كريستيان راموس، الذين فُرغوا

من تمثيل منتخباتهم خلال

أيام، وينتظر أن يعود النجم

النبحيري أحمد موسى لتدريبات

فى حين ينضم خماسى النصر

الدولي عمر هوساوي ويحيى الشهري

وسلطان الغنام وحمد المنصور وإبراهيم

غالب لتدريبات الفريق اليوم الثلاثاء، بعد

أن انتهى معسكر المنتخب السعودي الذي اختتم مساء أمس الاثنين بلقاء ودى أمام

كاربنيو استعداداته للقاء الفيصلي يوم

الجمعة المقبل في الجولة الثانية من

منافسات دوري كَأَسْ الْأمير محمد

بن سلمان بعد وصوله مباشرة من

ويحظى كارينيو باكتمال في

صفوف لاعبى فريقه باستثناء المدافع

الأيسر عبد الرحمن العبيد الذى أعلن

الجهاز الطبي في النصر غيابه عن

التدريبات لمدة أسبوعين بسبب

. يذكر أن الاتحاد الدولى لكرة

القدم (فيفا) قد أصدر بطاقة تدبلة

للمهاجم المغربي عبد الرازق حمد

الله بعد مماطلة فريقه السابق

وتعطيل وصولها للنصر، وبذلك

يصبح المغربي رسمياً ضمن

خيارات مدرب النصر كارينيو

للقاء الفيصلي. وفـــي شــــأن اَخــر

انضم لتدريبات الفريق

وبدأ المدرب الأوروغوياني دانيال

الفريق غداً الأربعاء.

النصراوي لاعب الوسط أحمد الفريدي، وذلك بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به في لقاء النصر

الخروج من حسابات الفريق النصراوي، وذلك

يسبب تردى عطائه بالموسم الماضي، إلا

أن اللاعب أكد للمسؤولين في النَّادي

العاصمي رغبته الكبيرة في

تقديم نقسه بشكل مغاثر فيما

تبقى من عقده مع الفريق.

من جهة أخرى، بدأ

له تحليلاً فتياً دقيقاً

للفيصلي، وذلك من

أجل معرفة نقاط

الضعف والقوة في

الفريق. ومن المتوقع أنَّ

يزج كارينيو بالمهاجم

المغربى عبد الرازق

حمد الله أساسيا

في اللقاء، وذلك بعد

أن لعب المغربي

لقاء الفتح الودي

كامالاً وأظهر

جاهزية عالية على

الصعيدين البدني والتكتيكي.

محرب النصر بجانب الجهاز الفنى المرافق

النترق أأوسط

#### دياز رصد القادسية وفيلانوفا يحفز المشجعين بتذاكر

### الاتحاد يجهز عقد عساف للتجديد

جدة: إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد تحضيراته الفعلية غدا على الملعب الرديف بمدينة الملك عيد الله الرياضية استعدادا لمواجهة فريق القادسية السبت المقبل على الملعب الرئيسى للمدينة ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد ين سلمان للمحترفين.

وينتظر أن تصل بعثة فريق لاتحاد إلى جدة قادمة من أبوظبي اليوم بعد معسكر خارجى انطلق في العاصمة الإماراتية في 3 ستَّتمير (أبلول) الُحالَى لاستغلَّال . فترة توقف المنافسات الرياضية لحلول أبام الفيفا للاعداد الأمثل للفريق أنخرط خلاله اللاعبون . ... فى تدريبات مكثفة صباحية ومسائية وخاضوا مواجهة ودية وحيدة أمام فريق بنى ياس الإماراتي كسبها برباعية نظيفة. وركتز المدرب دياز خالال الدرنامج التدريبي اليومي بالمعسكر على إجبراء اللاعدين بالمعسكر على إجبراء اللاعدين تمارين مختلفة لتقوية العضلات ورفع المعدل اللياقي لهم في «صالة الحديد»، إلى جانب تركيزه على الجوانب الفنية وإخضاع اللاعبين لتدريبات منوعة بالكرة للعمل على زيادة الانسجام بين اللاعبين. وينتظر الأرجنتيني رامون

دىاز مدرب فريق الاتحاد تقرير الجهاز الطبى حيال الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين للوقوف على إمكانية الاستعانة بهم في قائمة القريق أمام القادسية أو استبعادهم من حساباته الفنية، ومنهم المدافع

الدمام: على القطان

تُوقع إدارة نادى الاتفاق

مساء اليوم عقد الرعاية الجديد مع شركة إطارات لتبدأ بذلك

شراكة لمدة موسم بين الطرفين

وسط تكتم على القيمة المالية

للشراكة، فيما ينتظر أن بقام

مؤتمر صحافي للحديث عن

المميزات العينية ألتى ستقدمها

الشركة التى يملك حصة كبيرة

منها رئيس هيئة أعضاء الشرف

بشكل رسمى مع الراعى الرئيسى،

شركة المجدوعي للسيارات، لعام

إضافى بعد أن شارف العقد الممتد

3 سنوات على الانتهاء. ويمثل

التمديد أهمية بالغة، وإن تأخر

لأشبهر، في ظل عدم وجود رغبة

كبيرة من كثير من الشركات في احتلال موقع الرعاية الرئيسي

للنادي الأكبر والأكثر جماهيرية

في المنطقة الشرقية، ما جعل

المقاوضات تتركز على التمديد

مع الراعي الرئيسي الذي كانت

العلاقة معه قد بدأت أثناء وجود

الفريق بدوري الدرجة الأولى

(دورى الأمير محمد بن سلمان

ورفض رئيس النادي خالد

الدبلُ الكشفُ عن الأمورُ المالية

للتمديد، مكتفيا بالإشارة إلى

أن الشراكة كانت ناجحة ومثمرة

للطرفين، وهذا ما أثمر عن

التمديد لموسم إضافي، مبينا

أن الشراكة بين الطرفين كانت ربحية، حقق من خلالها الطرفان

في الأعوام الثلاثة الماضية كثيراً

من الأهداف التي تم وضعها،

مؤكدا أن الارتباط تعلامة تجاربة

لأندية الدرجة الأولى حاليا).

وكانت إدارة الاتفاق مددت

عبد الرحمن الراشد.

فيلانويفا وجمال باجندوح

وحسن معاذ، الذين يُنتظر أن يحدد التقرير مدى جاهزيتهم. فى حين أوكل دياز لأحد عضاء الجهاز الفني رصد فريق القادسية وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها خلال وضع المنهجية التكتيكية للمباراة، حيث يتطلع لتحقيق الفوز الأول الرسمي له مع الفريق، بعد خسارة السوبر أمام الهلال أحمد عسيري والتشيلي كارلوس

بن يوسف ومبلوحي يقويان الفريق أمام الباطن

الاتفاق يوقع اليوم عقد رعاية جديدأ

الذي سبق أن أشرف على تدريبه،

خالد الدبل («الشرق الأوسط»)

عالمية باسم عائلة عريقة يمثل الفريق لمباراة الباطن ضمن

وعاد الدبل ليؤكد أن

الرعايات في نادي الاتفاق

تجعله خامس الأندية السعودية

من حيث قيمة هذه الرعايات،

ما بمثل أهمية كبيرة في سبيل

تحقيق الخطط والأهداف المرجوة

متجر النادي «أطقماً نسائية»

خاصة بتصميم يحمل شعار

النادي واسمه، في مسعى

لتطوير الجانب الاستثماري

وتحقيق نسبة أكبر من المبيعات

لهذا المتجر.

وعلى صعيد متصل، طرح

مباربات الجولة الثانية ليطولة

دورى الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين، والمقررة بعد غد

(الخميس) على ملعب استاد

الأمير محمد بن فهد بالدمام،

فقد تأكدت مشاركة النجمين الدوليين التونسي فخر الدين

بن يوسف والحارس الجزائري

رايس مبلوحي، الذي عاد إلى

القائمة الأساسحة لمنتخب

بلاده. وسيتواجد اللاعبان في

التدريبات الرئيسية اليوم، فيما

لم تتضح الصورة حول اللاعب

المصري حسين السيد الذي أنهى

مؤخراً مراسم زفافه، بعد منحه

إحازة خاصة.

وتعادله أمام الوصل الإماراتي في البطولة العربية، والخسارة أمام الشباب في مستهل مشوار الفريق بالدوري.

100 تذكرة مجانية للجماهير الاتحادية التي قدّم لها في وقت سابق الدعوة لترجيح رهانه مع أحد أصدقائه بالحضور بكثافة إلى مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة لمؤازرة الفريق أمام القادسية، مقدما

وجده الفريق الفترة الماضية، واعدا بمضاعفة الجهد لتطوير الأداء وتحسين النتائج والعودة وقدم التشيلي فيلانويفا أقوى مما سيق.

عساف القرني («الشرق الأوسط»)

للجماهير شكره على الدعم الذي

وينخرط الدولى فهد المولد فى تدريبات الفريق الاتحادية غدا بعد مشاركته في معسكر إعدادي قصير للمنتخب السعودي الذي خاض مباراة تجربيية أمس أمام يوليفيا، وينتظر أن ينضم إلى تدريبات

الفريق المغربي كريم الأحمدي والأسترالي ماثيو جورمان بعد انتهائهما من المشاركة مع منتخبي بلادهما.

من جهة أخرى، تحسم إدارة

نادى الاتحاد خلال اليومين المقبلة التجديد مع الصارس عساف القرني بعد توصل الجانبين لتوافق على جميع بنود العقد الجديد، وينتظر التوقيع والإعلان عبر القنوات

# الأهلى يترقب انضمام

دولييه تأهبا لأحد





واستهل غويدي المران باحتماع ومحاضرة نظرية للاعبين شرح من خلالها عدة نقاط ومن ضمنها البرنامج الذي سيسير عليه الجميع حتى موعد المساراة القادمة قبل أن ينتقل العمل لأرضية الملعب والذى كثف من خلاله العمل الفنى وتنفيذ اللاعبين لعدد من الجمل التكتيكية على أرض الميدان والتي يرغب في تطبيقها خلال المباراة القادمة، منّ جهة البناء الصحيح للهجمات ودقة التسلم والتسيلم للكرات بين

اللاعبين مع لعب الكرات العرضية والعمل على استثمارها بشكل إيجابي من لاعبي خط الهجوم. من جهة أخسري يترقب الجهاز الفنى لفريق الأهلى التحاق العناصر الدولية المنضمة لمنتخباته الوطنية إلى التدريبات اليومية ابتداء من اليوم الثلاثاء وهم الخماسي ياسر المسيليم ومحمد العويس وسعيد المولد ومعتز هوساوي وحسين المقهوي بعد أن شاركوا في معسكر إعدادي

قصير للمنتخب السعودي الأول



(«الشرق الأوسط»)

وخوض مباراة تجريبية أمس أمام بوليفيا. بجانب عمر السومة المهاجم السوري واللاعب باولو دياز المدافع التشيلي واللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبات بالدهم خلال أيام

وقد كلف مدرب الأهلى جهازه المساعد بمتابعة اللاعبين الدوليين من فريقه أثناء مشاركتهم مع منتخبات بلادهم خلال أبام الفيفا الماضية من جهة مشاركتهم في وضع برنامج إعدادي خاص لكلّ لاعب والحاقة بالتدريبات البومية مع بقية اللاعبين بصورة مثالية المواجهة القادمة. وينتظر أن يُغلقُّ الجهاز الفنى والإداري لفريق الأهلى التدريبات ابتداء من اليوم أحد الجمعة القادم في المدينة المنورة رغبة في منح اللاعبين

غويدي مدرب فريق الأهلى

المباريات الودية من عدمه رغبة في تحضيرا للاستفادة منهم في الثلاثاء وحتى موعد مباراة فريق المزيد من التركيز للعمل الفني والتحضير الجيد للمناراة بعندا

عن وسائل الإعلام والجماهير.



الدوليون يعودون والثلاثي الأجنبي يلتحق غدأ

الهلال يفقد خدمات العابد ويجهز الفرج للرائد

ومحمد كنو، وسالم الدوسري، وياسر الشهراني، إلى تدريبات فريق الهلال الجماعية اليوم، تزامناً مع انتهاء مشاركتهم مع المنتخب السعودي، بينما ينتظر أن ينتظم في تدريبات الغد الثلاثى عُلى الحبسى وعمر عبد الرحمن وأندري وبتأهب فريق الهلال

الجولة الثانية من المنافسات نظيره البرائد، على ملعب الأخير، مساء السبت المقبل. في حين اكتملت حاهزية اللاعب سلمان الفرج، وباتت مشاركته في لقاء الرائد تعود لرؤنة فنية للجهاز الفنى للفريق الأول، بينما يحتاج

اللاعب نواف العابد إلى 10

لاستئناف مباريات بطولة كأس

دوري الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين؛ حيث يلتقى في

أسام قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية. من جهة أخرى، قام سامي الجابر رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، يرافقه أعضاً، مجلس إدارته، بربارة جامعة الملك سعود؛ حيث كان في استقبالهم مدير الجامعة الدكتور بدران العمر، وعدد من مسؤوليها؛ حيث عقد اجتماع ناقش عدة موضوعات، أهمها تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين النادى والجامعة، وفي مقدمتها مشروع كرسى نادي الهلال لأبحاث التطور الرياضي.



المغربي عبد

الرازق حمد

الله («الشرق

الأوسط»)

سلمان الفرج («الشيرق الأوسط»)

#### لضمان تحسين عملية صنع القرار داخل منطقة الجزاء

### الاتحاد الأسيوي يستعين بحكام إضافيين في «أمم 2019»



وتشهد البطولة الآسيوية ولأول مرة بتاريخها مشاركة 24 منتخباً هي منتخبات: الإمارات

الجنوبية والسعودية والصين وسوريا وأوزبكستان والعراق وقطر وتايلاند وقيرغيزستان ولبنان وفلسطين وغمان والهند وفيتنام وكوريا الشمالية والفلبين والبحرين والأردن واليمن وتركمانستان، بعد أن 16 منتخباً فقط.

وكشف مصدر بالاتحاد الأسيوي، لوكالة الأنباء الألمانية، أن قرار تطبيق نظام الحكام الإضافيين حاء لضمان تحسين

العالية لنجاح الحكام تتوقف على دقة احتسابهم لضربات الجزاء أو الأهداف من داخل المنطقة. وإضافة حكمين يساعدان حكم الساحة سيكون ذلك مريحا لتحقيق أعلى

ونقص التدريب والحاجة للمعدات التقنية المختلفة ساهم في التخلي عن فكرة تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد (فار) في وإبران وأستراليا واليابان وكوريا عملية صنع القرار داخل منطقة البطولة الآسيوبة، علما بأنه جرى

أن الجميع متفقون على أهمية تطبيق تقنية الفيديو، لكن

الأهم من ذلك هو قدرتنا على الاستعانة بها بشكل متكامل، وهذا الأمر لم نستطع ضمانه في الوقت الحالي، نظرا لحاحة التقنية للمعدات الفنية اللازمة وتأمين مواقع مختصة بالملاعب مع كامل متطلباتها، إضافة إلى تدريب الحكام الآسيويين، والذين لم يسبق لهم التعامل مع تلك

الأسيوية، وهي أمور مقلقة، حيث نبحث عن تطبيق احترافي متكامل ومن دونه لا يمكن المجازفة باستخدام التقنية منقوصة رغم محاولاتنا الجادة لذلك». وكان الاتحاد الآسيوي للعبة

قد وأفق على الاستعانة بنظام الحكام الإضافيين مع انطلاق منافسات دور الثمانية من بطولة دوري أبطال آسيا، وحتى المباراة النهائية، وبعد نجاح التجربة تم العمل بالنظام في النسخة الحالية من البطولة.



قررت لجنة الحكام بالاتحاد الأسيوى لكرة القدم الاستعانة رسمياً بنظام الحكام الإضافيين أو ما يعرف باسم «حكم خط المرمى»، وذلك خلال بطولة كأس أمم أسيا التي تنطلق بالإمارات كانت تقام النهائيات بمشاركة في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل.

الجزاء، مشيرا إلى أن «النسبة تطبيق النظام في كأس العالم وأضاف: «أستطيع أن أؤكد

> نسبة من النجاح في البطولة وأكد المصدر أن ضيق الوقت

التقنية بالقارة من خلال البطولات

#### أزمة سيرينا مع الحكم تتفاعل وتحدث انقساماً في أوساط لاعبي التنس

### ديوكوفيتش يتوّج بطلاً في فلاشينغ ميدوز ويتقدم للمركز الثالث عالمياً

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ديوكوفيتش لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أخر البطولات لقبا). الأربع الكبرى للتنس لهذا الموسم، بفوزه على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، ليعادلً رقم الأميركي بيت سامبراس مع 14 لقبا في بطولات الغراند سلام. وفى المباراة النهائية التي اختتمت قبل فحر أمس بتوقبت غرينتش، تفوق ديوكوفيتش المصنف سادسا على منافسه الأرجنتيني الثالث بنتيجة 6 -3، 7 - 6 و6 - 3، ليحرز لقبه الثالث فى فلاشينغ ميدوز بعد 2011 و 2015، ويحرّم منافسه من لقبه الثاني بعد 2009.

أحسرز المصربي نوفاك

المصنف الأول عالمنا سابقا، قد أحرز لقبه الثانى الكبير تواليا بعد ويمبلدون ألإنجليزية في بوليو (تموز) الماضي، متوجآ بشكل مثالى عودته بعد غياب أشهر يست إصابة وجراحة طفيفة في المرفق وهي المرة الثالثة في مسيرته، يحرز الصربي هذين اللقبين في العام نفسه. وقفز ديوكوفيتش ثلاثة مراكز دفعة واحدة من السادس إلى الثالث بالتصنيف العالمي الصادر أمس بينما تراجع دلّ بوترو من المركز الثالث إلى

وبنذلك، يكون الصربي

وظل النجم الإسباني رافاييل نادال متربعا في الصدارة برصيد 8760 نقطة رغم خروجه من الدور قبل النهائي للبطولة ومن بعده السويسري روجيه فيدرر في المركز الثاني برصيد

وبدا التأثر شديدا على دل بوترو بعد خسارة النهائي، علما بأن الأرجنتيني عانى بدوره في الأعوام الماضية من إصابات عدة لا سيما في الرسغ، ما تطلب إجراء أكثر من عملية جراحية هددت بإنهاء مسترته.

عاما، مع لقبه الرابع عشر في الغرائد سلام، رقم المعتزل سأمبراس، واقترب من نادال (17 لقيا)، والسويسري فيدرر (20 وقال ديوكوفيتش متوجها إلى سامبراس: «أريد أن أقول بُت، أحيك، أنت مثالي الأعلى، عندما خضعت للجراحة مطلع فبراير (شباط) فهمت فعلا ما

وعنمايشعربهبعد التتويج هذا العام مقارنة سالأعوام الماضية أوضح . دىوكوفيتش: «أدرك أن عقليتي تغيرت، لم أعد أرغب في مقارنةً نفسى حاليا بالأعوام الماضية أو بأي موسم سابق، لأن حياتي انقلبت رأسا على عقب خلال السنوات الأخيرة، حيث تغيرت الكثير من الأمور».

مر به دل بوترو عندما خضع لعمليات أبعدته لعامين أو

وأضاف: «حدثت تغييرات كثيرة، أصبحت أبا مرتين، التعدت عن البطولات طوال ستة أشهر، وخضعت لعملية جراحية، الطروف أصبحت مختلفة

وأكمل اللاعب الصربي قائلا: «الأشبهر الأخيرة كانت مذهلة، لو كانوا قالوا لي في فبراير من هذا العام عندما أجروا لي عملية جراحية أننى سأفوز بويمبلدون وأميركا المفتوحة وسينسناتي كان سيصعب على تصديق هذا»ً. ورغم ذلك، ذكر ديوكوفيتش أنه دائما ما يتمتع بروح المنافسة وأن هذا الأمر هو أكثر ما يميزه،

جزء في نفسي يتخيل ويؤمن ويتطلع إلى عودتي إلى المستوى المطلوب في أسرع وقت». وأشار ديوكوفيتش إلى أن الظروف التي عاشبها مؤخرا جعلته ينضج على المستوى

وقال: «في الوقت نفسه كان هناك

الشخصى، مؤكدا أنه تعلم العثور على ما يتفعه وسط الأزمات. وأوضح اللاعب الصربى وعادل ديوكوفيتش، 31 قائلا: «في هذه الفترة تعلمت

الكثير عن نفسي، تعلمت الصبر،

فازديوكوفيتش ببطولة .(2018 .2015 .2014 ،2011)

النهائي الثّاني له في نيويورك

القوية في الماضي، الحياة برهنت لى أن تحقيق الأمور الجديدة يحتاج إلى المزيد من الوقت، تحتاج إلى الكثير من الوقت حتى تنضَّعط الأمور ويصبح كل شيء في مكانه الصحيح ليتحقق التوازن ومن ثم جنى الثّمار».

أستراليا ست مرات (2008، تحقيق أول فوزه له على صديقة ورولان غاروس الفرنسية مرة الكبرى، وذلك في أربع مواجهات، (2016)، وويمبلدون أربع مرات

وكان ديوكوفيتش يخوض نهائي فلاشينغ ميدوز للمرة الثامنة، في حين خاض دل بوترو

وهو ما لم يكن أحد جوانبي نهائي بطولة كبرى، علما بأنّ لقاءهما الأخسر كان في قبل

> وإضافة لألقابه الأمبركية، .(2016 ،2015 .2013 .2012 .2011

هو يعرف أنه أحد أصدقائي في والغراند سلام عموما. وعزز الصربي رصيده في الدورات ويعرف أنه اللاعب الذي أرغب في رؤيته يفوز. بالطبع أنا المواجهات المباشرة ضد منافسة حزين للَّحْسَارة إلا أننى سعيد الأرجنتيني البالغ من العمر 29 لنوفاك. أنت تستحق الفوز». عاما، بتحقيق فوره الـ15 مقابل واحتاج ديوكوفيتش إلى أربع هزائم فقط. وكانت هذه ثلاث ساعات و19 دقيقة لحسم المباراة الأولى بين اللاعبين في النهائي الذي أقيم على ملعب

> نهائي فلاشينغ ميدوز 2018. كما فشل دل بوترو في ديوكوفيتش في البطولات كان آخرها قبل المباراة النهائية، لقاء في ربع نهائي فلاشينغ

الأميركية سيرينا ويليامز في ميدوز 2012. نهائى السيدات في انقسام وقال دل بوترو: «كنت عالم التنس بعدما وصفت حكم سعيدا جدا لأنني لعبت في النهائي ضد مثلي الأعلى المذهل، الكرسى بأنه «كاذب» و «لص»

ديوكوفيتش يحتفل بكأس بطولة فلاشينغ ميدوز ومعادلة رقم سامبراس (أ.ف.ب)

وقالت إنه عاملها بطريقة مختلفة عن اللاعبين الرجال خلال خسارتها أمام اليابانية نعومي

أرثر أش الرئيسي، والذي أقفل

سقفه بسبب هطول الأمطار.

وقدم اللاعبان أداء قويا اعتمد

في المجموعة الثالثة.

وتم تحذير ويليامز، التي كانت تسعى لمعادلة الرقم القياسى بالفوز باللقب 24 فى البطولات الأربع الكبرى، بسبب حصولها على نصيحة تدربيية قبل معاقبتها بخسارة نقطة بعدما ألقت مضربها بشكل أساسي على تبادل الكرات أرضا وحطمته. ودخلت اللاعبة من الخط التَّخلفَي، مع تقدم الأميركية المخضرمة بعد ذلك محدود نحو الشبكة زادت وتيرته في مشاحنة ساخنة مع الحكم كارلوس راموس كلفتها خسارة

على جانب آخر تسبب سلوك شوط واحد. وفرض الاتحاد الأميركي للتنس غرامة 17 ألف دولار على سيرينا بسبب هذه المخالفات، لكن قضيتها أثارت انقساما في

لها ومنتقد لسلوكها. وأعلنت الرابطة العالمية للاعتبات المحترفات دعمها لسيرينا التى ادعت تعرضها للتمييز الجنسى من قبل حكم المباراة، وقال ستيف سيمون الرئيس التنفيذي للرابطة في بيان: «ترى رابطة لاعبات التنس المحترفات أنه لا يفترض أن يكون هنا اختلاف، بين الرجال والسيدات، في معايير التسامح إزاء لحظات التعبير عن العواطف، ونتعهد بالعمل من خلال الرياضة لضمان المساواة

في المعاملة بين الجميع». وأضاف: «لا نعتقد أن المساواة قد تحققت في المباراة بين سيرينا وأوساكا»."

لكن الأسترالية مارغريت كورت، التي هيمنت على التنس خلال ستينات وسبعينات القرن الماضى وتحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب، فلم تحمل الكثير من التعاطف اللاعدة الأميركية وقالت: «علينا دائما الالتزام باللوائح. إنه يوم حزين للرياضة عندما تحاول لاعبة أن تصبح أكبر من القانون. أعتقد أن الضغط أثر عليها وهي ترى اللاعبة الأصغر سنا تتفوق

عليها في المجموعة الأولى».

وقال جون ماكنرو أسطورة



سيرينا تعترض بغضب لمسؤول الحكام بريان إيرلى (أ.ف.ب)

أوساط اللعبة ما بين مساند التنس، الذي اشتهر أيضا بسرعة

من المفترض أن يحذر الحكم سيرينا بسبب تحطيم مضربها وقال: «لقد قمت بما هو أسوأ من ذلك. إنها محقة في الحديث عن معاملة الرجال بمعايير مزدوجة ولا شىك فى ذلك».

لكن ريتشارد إينغز، وهو حكم كرسى سابق وكان يعمل كنائب الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعدين المحترفين للوائح والمسابقة، فأكد أنه على سيرينا التقدم باعتذار.

وسبق لإينغز أن وجه تحذيرا وفرض عقوية خسارة نقطة وخسارة شوط ضد ماكنرو في بطولة أميركا المفتوحة 1987 بسبب توجيه إساءات للحكم.

وكتبإينغز: «وبليامز أخطأت. القرارات التي اتخذها راموس لا تتعلق بأى نوع من التمييز أو العنصرية. لقد اتخذها بناءعلى ملاحظة مخالفات واضحة للوائح البطولات الكبرى وكان شجاعا بعد ذلك في إعلانها دون خوف».

وعلق مدرب فرنسا ديدييه

ديشامب بعد المساراة قائلا:

«الانتصار هو الأهم لكي بكون

الاحتفال جميلا. أنا سعيد جدا

لجيرو. يحصل للمهاجمين في

بعض الأحيان أن يصوموا عن

التهديف. إنه ركيزة أساسية في

أسلوب لعينا وقد سجل هدفآ

للغاية بطبيعة الحال لا سيما

يفضل المساندة القوية من هذا

الجمهور الذي لم يتخل عن تشجيعنا حتى بعد إدراك الفريق

المنافس التعادل. كنا نملك الرغبة

للقتال من أجل هذا الجمهور

والمقرسين منا المتواجدين في

قرر تنظيم احتفال بالفوز بكأس

وكان الاتحاد الفرنسي للعبة

وفي المجموعة الرابعة، قاد

بعضهم عن أندية الدرجة الثالثة،

وأخرين قادمين من رياضة كرة

الصالات، وذلك بعد توصل

الاتحاد واللاعدين إلى اتفاق

حول حقوق الصورة الشخصية

للاعبين التي كانت تعتبر إحدى

الويلزى بقيادة مدربه الجديد

نجم مانشستر يونايتد السابق

ريان غيغز، إلى أرض الواقع بعد

فوزه الكبير في مستهل مشواره في هذه المسابقة على جمهورية

في المقابل، عاد المنتخب

نقاط الخلاق بين الطرفين.

المدرجات».

أما جيرو فقال: «أنا سعيد

رائعا ومنحنا الفوز».

### منتخب فرنسا انتزع انتصاراً ثميناً على هولندا في دوري الأمم الأوروبية

### إسبانيا «المتجددة» بقيادة إنريكي تصطدم بكرواتيا وصيفة بطل العالم اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

تلتقي إسبانيا اليوم مع كرواتيا فتى مباراتها الثانية ببطولة دوري الأمم الأوروبية، الذي شهد انتصار أول للمنتخب الفرنسي بطل العالم على نظيره الهولندي ضمن منافسات المستوى الأول.

بعد العرض الرائع والانتصار 2 - 1 على إنجلتراً في استاد ويمبلي يوم السبت، تتطلع إسبانيا بقيادة مدريها الجديد لوبس إنربكي لتحقيق انتصار أخر عندما تلتقي مع كرواتيا بالحولة الثانية لمنافسات المحموعة الرابعة.

وبعدو أن المنتخب الإسباني الذي خرج من دور الستة عشر بمونديال روسيا، بات يتمتع بحالة مزاحية مختلفة تحت قيادة إنريكي واستعاد الكثير من هيبته في اللقاء أمام إنحلتراً. وأصبتح لدى إسبانيا

مدرب صاحب شخصية مميزة ومختلفة عن سابقيه من المدريين الذين شغلوا هذا المنصب، فمنذ عصر لويس أراغونيس لم بحظ المنتخب بمدير فني من فئة النجوم، فلم يكن كذلك فىسىنتى دل بوسكى وجولين لوبيتيغى وفيرناندو هيرو، 🧲 على سبيل المثال، ولكن لويس إنريكي يتمتع أو كان يتمتع

> الكثيرون أن اختيار إنريكى لشغل منصب المديس الفنم ي لإســـانــــا كان بمثابة مفاحأة كسرة، أو بالأحرى كان قبوله للمنصب هو المفاجأة.

بشخصية مختلفة

وثارت شائعات منذفترةليست بالطويلة بأن إنريكى تلقى عرضا ماليا بلغ تسعة ملايين . و 200 ألـف يـورو لتولى تدريب 👔

تشيلسي الإنجليزي، وهو المبلغ الذي لا يستطيع أن يدفعه الاتحاد الإسباني لكرة القدم. ولكن لويس إنريكى قبل تولى المهمة الفنية لإسبانيا مقابل حوالي مليوني يورو سنويا، وهو ما يعد الأجر الأكبر على الإطلاق الذي يدفعه اتحاد الكرة الإسساني لأي من مدربي المنتخب الوطني، حتى ولو كان يبتعد كثيرا عن السعر السوقى للمدرب السابق لبرشلونة. وقال أحد المتحدثين باسم

الاتحاد الإسباني لكرة القدم: «كان يرغب (إنريكي) في تدريب إسبانيا قبل كل شيء، لم تر إلا في مرات قليلا شخصا على هذا القدر من الاستعداد، لقد قام بمجهود كبير من أجل تحقيق حلمه». وأضاف: «هذا المحهود شيمل

جميع النواحى وليس المالي منها وحسب، لقد صوروه كما لو كان غولا، ولكنه أحد أكثر الأشخاص لطفا الذين تعاملنا

معهمعلى الإطلاق».

مودريتش أفضا

لاعب بالمونديال

وأوروبا يقود

كرواتيا أمام

كروسي اسبانيا اليوم ()

(رويترز)

جيرو نجم فرنسا (رقم 9) يراقب تسديدته الرائعة وهي تعانق شباك منتخب هولندا (أ.ف.ب) ويتفق مع هذا الرأي بعض من لاعبى المنتخب الإسباني، حيث قال تباغو ألكانتارا: «نحن سعداء بالطريقة التى ينتهجها فى التدريبات وبطريقة اللعب

> «إنه ليس عسكريا كما يُقولونّ». القدرة الفنية للويس إنريكي. التي أظهرها بشكل قُوي متَّع بعض الفرق مثل روما أو سيلتاً فيغو أو برشلونة على وجه الخصوص، وهو الفريق الذي فاز معه بثلاثية تاريخية (دورى الأبطال والدوري وكأس الملك)

عام 2015.

لندن: «الشرق الأوسط»

أمام إسبانيا 1 - 2.

بختبر منتخب إنجلترا رابع

العالم قدراته البوم أمام نظيره

السويسري وديا وبعد 3 أيام فقط

من سقوطة بملعبه ويمبلى مهزوما

وسيغيبعن المنتخب

الإنجليزي اليوم لاعب خط وسط

توتنهام ديلي ألي بسبب الإصابة،

والأمر نفسة ينطبق على المدافع

اتحاد الكرة الإسباني. فيما قال ناتشو فيرنانديز: ولم يكن أحد بشكك في ىشكل چىد».

بعض الوجوه التي غابت عن منتخب إسبانيا في مونديال

الأنسر ولاعب مانشستر يونايتد

لوك شو الذي سقط مصابا برأسه

معسكر المنتخب عائدا إلى ناديه

توتنهام للتعافى من إصابة عضلية

الفنى للمنتخب الإنجليزي قد

استدعى بن تشيلويل وديماري

غراي ثنائى ليستر سيتى للتشكيلة

وترك ديلي ألى، 22 عاما،

وكان غاريث ساوثغيت المدىر

في اللقاء أمام إسبانيا.

وما يظهر للعبان في الوقت روسيا ومنهم ساؤول نغويز الحالى هو شخصية مختلفة للغاية للويس إنريكي الذي ينتهج سلوكا رائعا في التعامل مع الجميع، سواء مع اللَّاعدين أو مع وسائل الإعلام أو مع مسؤولي

> وقال بعض المسؤولين داخل الاتحاد الإسباني: «حتى الآن سار كل شيء بشكل رائع للّغاية والضحكات تملأ الأجلواء، أن تسير الأمور على هذا النحو فهذا يعد مؤشراً بأن كل شيء يعمل

وأعاد إنريكي اكتشاف

الذي سجل هدفا في المباراة ضد إنجلترا (2-1). وأعرب ساؤول عن قناعته ىأن منتخب بالاده بمر بحقية جديدة، كما هو الحال بالنسبة له

تماما تحت قيادة إنريكي. وقال لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني: «لم يعد شيء يهم، عشت تجرّبة الحرمان منّ اللعب فى المونديال لكن الأمور تغيرت

وأضاف: «لويس إنريكي طالبني بأن أكون اللاعب الذي أنا عليه، أعمل كثيرا من أجل الفريق وأحاول أن أساعد بالتقدم نحو منطقة جزاء الخصم، تلقيت

لمواجهة سويسرا على استاد كينغ

إلى لاتفيا أمس رغم إعلان اسميهما

ضمن تشكيلة منتخب إنجلترا

تشيلويل محل لوك شو الذى تلقى

ضربة في رأسه أمام إسبانيا في

أولى مبارَّبات المنتخبين في دوري

تحت 21 عاما.

الأمم الأوروبية.

ولم يسافر تشيلويل وغراى

وسيحل الظهير الأيسر

الوطن». وتقام مباراة البوم في

مارتينز فاليرو هو أمر ذو طبيعة خاصة، لقد قمت بهذا عدة مرات ولكن لم يكن ذلك مع المنتخب، أتمنى أن أقوم بهذا يوما ما بقميص الشيء».

تلقى كدمة في مباراة إسبانيا لكنة

مستمر في القريق.

تعاطفا كبيرا، تأثرت بشكل أكبر بتعاطف عائلتي وأصدقائي، الآن حان وقت الاستمتاع واللعب في

مدينة الشيء الإسبانية بمقاطعآ اليكانتي التئي شهدت مولد ساؤول، وحول ذلك علق قائلا: «العائلة كلها ستأتى، سأحاول الحصول على تذاكر دخول لجميع الأشخاص الذين طلبوا منى هذاً، العودة للعب على ملعب

بدرك رابن تابل التعادل لهولندا في الدقيقة (67)، لكن الكلمة الأخيرة كانت لفرنسا التى أحرز لها أوليفييه جيرو هدف الفوز مستغلا كرة عرضية من ينحامان مندى ليتابعها «على الطاير» داخل الشباك في الدقيقة 75.

وخاضت فرنسا المباراة بالتشكيلة ذاتها التي واجهت ألمانيا قبل أربعة أيام.

للمنتخب الإنجليزي لمزيد من الراحة والتأكد من استقرار حالته المركز الثالث. بعد إصابته بارتجاج في المخ وسيتمتقدتمتقرترعن حالته لنادبه مانشستر بونابتد اليوم. ومن المرجح أن يكون غراي هذه المسابقة الحديدة. بديلا لماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد أيضا الذي

#### إنجلترا في اختبار ودي لاستعادة الثقة أمام سويسرا اليوم وظل شو في المقر التدريبي

التعادل السلبى من ألمانيا الأسبوع الماضي في مستهل مشوارها في

#### العالم على ملعب سان دوني بغض النظر عن النتيجة بعد نهاية المياراة. على هولندا في أول مباراة بين صانع ألعاب توتنهام الإنجليزي جمهوره منذ تتويجه بلقب كريستيان إريكسن منتخب بلاده

الدنمارك إلى الفوز على ويلز وافتتح المهاجم كيليان بتسجيله هدفى المباراة ضمن . منافسات المجمّوعة الرابعة للمستوى الثاني. وخاض المنتخب الدنماركي المساراة بتشكيلته الأساسية التي غابت بالكامل عن المبارأة الودية ضد سلوفاكيا منتصف الأسبوع، والتي خسرها بثلاثية نظيفة بمشاركة لاعبين يدافع

والهدف هوّ الأول لجيرو في

وكانت فرنسا انتزعت

#### ويحظى ساؤول بفرصة كبيرة حاليا لاستعادة أهميته ومكانته في المنتخب الإسباني بعد أن أصبّح لاعبا أساسيا لّا يرقى إليه أي شك مع أتلتبكو

في المقابل تخوض كرواتيا وصيفة بطل العالم أول مشاركة رسمية بعد المونديال الروسي. وتدخل كرواتيا مواجهة إسبانيا اليوم دون ثلاثة نجوم قرروا إسدال الستار على مسترتهم الدولية وهم حارس المرمي دانسال سوياشيتش والمهاجم ماريو ماندزوكيتش والمدافع فيدران تشورلوكا. وخاضت كرواتيا مياراة ودية

الخميس أمام البرتغال انتهت بالتعادل 1 - 1. وعلى ملعب سيان دوني في ضواحي باريس ضمن منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول احتفل منتخب فرنسا بالفوز

مونديال روسيا. مبابى التسجيل لأصحاب الأرض مستقلا تمريرة عرضية من بليز ماتويدي في الدقيقة (14)، قبل أن

آخر 11 مباراة في صفوف منتخبّ بلاده، فرفع رصيده إلى 32 هدفا وتقدم على صانع الألعاب السابق زين الدين زيدان في المركز الرابع على لائحة أفضل الهدافين في تاريخ منتخب بلاده بعد المتصدر تييري هنري ثم وصيفه ميشال بلاتينى وديفيد تريزيغيه صاحب

وافتتح إريكسن التسجيل بتسديدة زاحفة في الدقيقة 32 قبل أن يضيف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 63.

أيرَّلندا 4 - 1 الخميسُ.

لنادي يوفنتوس، لوتشيانو

موغى، قبل بضع سنوات من أجل

أردت معاملة موغى بطريقة مهذبة

تتناسب مع مكانته في النادي.

كان معى رايولا، الذي دخل مكتب

موغى وجلس على كرسيه ووضع

قدميه على المنضدة، دون أن يبدي

رايولا بأنه من غير المناسب أن

يقوم بذلك، تحدث رايولا بطريقة

غير مهذبة وطلب منه أن يصمت

ولا يتحدث بأي كلمة. وعندما

جاء موغى تبادل الاثنان بعض

الكلمات العاضية، وفي غضون

ساعة واحدة كان رايولاً قد عقد

صفقة هي الأكبر في تاريخ

«كنت أعرف أن هذا الرجل يمكنه

التفاوض، لكن اتضح أنه الأكثر

براعة على الإطلاق في هذا الأمر».

فى حالة بوغبا فيتمثل في أنه حاء

إلى إنجلترا كأغلى لاعب في تاريخ

الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه لم

يقدم المستوى الذي يدل على أنه

يستحق هذا المقابل المادي الكبير.

الأن هو: ما الذي فعله بوغبا لكي

يثبت أنه يستحق هذا المقابل

المادي الكبير؟ ألم يكن من الأفضل

بالنسبة ليوغبا أن يضع أولوبة

لكى يظهر للجميع أنه يمتلك

القدرات والإمكانيات التي جعلت

مورينيو يتعاقد معه ويزعم أنه

أفضل لاعب خط وسط في العالم

بلاده ويصنف على أنَّه من فئة

النجوم الكبار؟ وما هي مشكلته

تتمثل في مورينيو، فربما لن

نعرف الآن الأسباب الحقيقية

لذلك ويتعن علينا أن ننتظ

بعض الوقت لنتعرف على كافة

التفاصيل. لكن من المحزن أن نرى

أن لاعبا بحجم وإمكانيات يوغيا

لا يحاول جاهداً أن يتغلب على

الأن بالموسم الأخير للنجم

البرتغالي كريستيانو رونالدو

في مانشستر يونايند، عندما

أشتار بوضوح إلى أنه يبحث

عن مغامرة أفضل في مكان آخر.

لكن الفرق بين الاثنين يتمثل

في أن النجم البرتغالي، قد قدم

ما بحعله متأكدا من أن صورته

ستكون ضمن معرض الصور

الذى يضعه مانشستر يونايتد

في مدخل النادي بكل فخر

يذكرنا ما يحدث مع بوغبا

وإذا كانت مشكلة بوغيا

والسؤال الذي يطرح نفسه

أما أكثر شيء مخيب للآمال

يقول إبراهيموفيتش عن ذلك:

وعندما أخبر إبراهيموفيتش

اهتماما بأي شيع».

ىقول إيراهيموفيتش: «لقد

إعادة التفاوض على عقده.

ASHARQ AL-AWSAT

الشيء المثير للانتياه هو أن الموقع

الإلكتروني الخاص بالنادي قد

وضع معرض صور لأبرز اللاعبين

الذين سبق لهم ارتداء قميص

النادى، لكن لم تكن صورة بوغبا

موجودة أيضا، ولأسباب لم يتم

شرحها بشكل كأمل! لعب بوغبا

لهذا النادي،الذي يقع في ضواحي

العاصمة الفرنسية بأربس، لفترةً

وجيزة عندما بدأ يجذب الأنظار

إليه وهو في سن المراهقة. وبعد

بضعة أشهر، رحل إلى نادي

لوهافر. يقول الرئيس السابق

لنادي يو إس تورسي، جان بيير

وحتى نادي لوهافر استشاط غضيا بعد ذلك عقب حيل بوغيا

إلى مانشستر يونايتد وتقدم

بشكوى للاتحاد الدولي لكرة

القدم (الفيفا). وفي عام 2012

حدثت ضجة أخرى عندما رحل بوغبا من مانشستر يونايتد

إلى يوفنتوس الإيطالي. وكان

مانشستر يونايتد مقتتعا بأن

وقت طويل.

شعرنا بخيية أمل».

يتحدث عن الانتقال إلى برشلونة بعد عودته إلى مانشستر يونايتد بأغلى صفقة في الدوري الإنجليزي

### بول بوغبا... لاعب لغز بتصريحات مريبة ومشكلات غامضة

لندن: دانيال تايلور

في المدخل الرئيسي لأكاديمية «كافية فيرت» للناشئين التابعة لنادى لوهافر الفرنسى توجد مجموعة من الجوائز التي فاز بها فريق الشباب بالنادي وإلى جانبها صور لنحو 30 لاعباً من اللاعبين البيارزين الذين لعبوا للنادي من قبل وهم يرتدون القميص الأزرق المميز للنادي. ومن بين هذه الصور هناك

صورة لبول بوغبا التقطت له خلال مشاركته في إحدى المباريات مع المُنتخبُ الفرنسَّي. وفي السيرة دامونت: «لمنكن متفاجئين، لكننا الذاتية للاعب الفرنسي والتي تحمل اسم «توغيا» وكتبها كل من لوكا كايولى وسيريل كولوت، يشرح أحد العاملين السبب وراء وضع صورة بوغيا على مدخل النادي وهو يرتدي قميص المنتخب الفرنسي وليس قميص النادي قائلا: «لم بيق معنا وقتا طويلاً حتى نحصل له على صور ىقمىص النادى».

ولم يكن هذا غريبا على بوغبا قد خطط لهذه الخطوة منذ بوغيا الذي اتسمت مسيرته التنقل والترحال في كثير من الأحيان. وقد لعب بوغبا أيضا في مراحله السنية الصَّغَيرة لنادي «يو اِس تـورسـی»

KOH

وحتى إنه قد قضي أربع سنوات كاملة مع يوفنتوس. لكن الحقيقة مضلل وغير دقيق بعض بعدمرور عامين من اللعب يقميص

بوغبا ومورينيو والعلاقة المتوترة بينهما (إ.ب.أ)

وقال المدير الفنى الأسطوري لنادى مانشستر بوتابتد السبر أليكس فيرغسون أنداك: «لا أعتقد أنه أظهر لنا أي احترام على الإطلاق. لكى أكون صادقاً، إذّا استمر في التصرف بهذه الطرَّيقة، فأنا سعيد جداً لأنه رحل عن النادي على أي

السيدة العجوز، أبلغ

بوغبا مانشستر يونايتد

أرنولد لاعب ليفربول يسير خطى ثابتة نحو

. النجومية (رويترز)

لقد كان مويز يريد أن يعرف لماذا لعب بوغبا لاثنين من أكبر الأندية في العالم وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، اللحظة، قديجد ثميقرر الرحيل عنهما ؟ وهل البعض الأعدار سيستمر في هذا التنقل بصورة لبوغيا ويقول دائمة أملا؟

لقد كان يوغيا مستعدا دائما لمناقشة انتقاله المحتمل وكان سعيدا بأن يرتبط اسمه دائما هناك في الوَّقت الحالي، لكن من بالانتقال إلى أندية أخرى، وهي الصفات التي كانت تجعل مويز يشعر بالقلق، وبالتالى رفض دفع المقابل المادي المطلوب للحصول على خدمات النجم الفرنسي، والذي وصل حينها إلى 65 مليون الشيء، لأنه جنيه إسترليني.

قد يعتقد البعض أن مويز أخطأ في عدم التعاقد مع بوغبا، خاصة أن المدير الفني الاسكوتلندى كان يواجه أوقاتاً صعبة للغابة في مانشستر بأنه متقبل لفكرة عودته يونايتد، لكن هـنا لا يعنى إلى «أولد ترافورد» مرة بالضرورة أن مويز كان مخطئاً فيما يتعلق ببوغبا، والدليل على

ذلك أن اللاعب قد بدأ بتصرف وكان المدير الفني السابق بنفس الطريقة ويفكر في الرحيل لنادى مانشستر بوناتتد ديفيد مويز معجبا بقدرات وإمكانيات مرة أخرى بعد عامين من قيام المدير الفنى البرتغالي حوزيه بوغبا، لكن كان لديه بعض . التساؤلات بشأن اللاعب الفرنسي، مورينيو بإغادته إلى مانشستر وهي التساؤلات التي لا تزال يونايتد، الذي رحل عنه من دون بحاجة إلى الإجابة عنها حتى مقابل وعاد إليه مقابل 89 مليون جنيه إسترليني!

كيف يتم تقييم التصريحات التي أدلى بها بوغبا خلال وجـوده مع منتخب بـلاده في الفترة الأخيرة عندما سُئل عنّ التقارير التي تشير إلى اهتمام نادي برشلونة بخدُماته؟ لقد قال بوغبا: «مستقبلي حاليا في مانشستر يونايتد، فما زال لدي عقد يربطني بالنادي وأنا ألعب يدري ما سيحدث خلال الأشهر

القلدلة المقدلة». وكان بوغبا قد أبلغ بالفعل مجموعة من الصحافيين الإنجليز، في اليوم الأول للموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، فسوف تفرض عليه غرامة مالية. الماضية!. والأن، وبينما كان يتحدث إلى صحافيين من ألمانيا، أوما برأسه، تعبيرا عن موافقته، عما اذا كانت العلاقة بينه وبين مورينيو تتسم

> بالتوتر في بعض الأحيان. مرة أخّرى، كانت هناك فرصة أمام بوغبا لكى ينفى كل التقارير

التي تشير إلى رغبته في الرحيل عن مانشستر يونايتد من خلال التأكيد على أنه سعيد في «أولد ترافورد» والحديث بشكل إيجابي عن النَّادي، لكنه قرر أن يذُهُب في الاتجاه الآخر.

> وبعد أقل من 24 سباعة فقط من هذه التصريحات خرج بوغبا بتصريحات جديدة قال فيها: «الشائعات هي مجرد شائعات، لكن لست أنا من يتحدث». لقد بدا بوغبا في التصريحات وكأنه شخص يرتدي قناعا ويقف تحوار بنك تعرض للسرقة وهو يملأ جيوبه بالأموال ثم يخبر الشرطة بالاتجاه الذي سار فيه لصوص

ربما نسى بوغبا أنهلم يمض سوى بضعة أشهر فقط علي التصريحات التي أدلى بها المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا والتي قال فيها إن وكيل أعمال بوغباً، مينو رايولا، قد حاول إقناعه بتقديم عرض بأنه إذا عبر عن مشاعره الحقيقية للاعب في فترة الانتقالات الشتوية

وزعم رايولا في وقت لاحق بأن تصريحات غوارديولا غير صحيحة، قبل أن يخرج مورينيو ويقول إن هذا يعنى أن «أحدهما كاذب»، إما غوارديولا أو رايولا. وقد كان مورينيو محقا في هذه التصريحات، ومعظمنا تعرف

بول بوغبا مطالب

برق بوط تصب بتقديم ما يثبت استحقاقه لقب أغلج لاعب في إنجلترا (رويترز)

من الدور الذي يلعبه رأيولًا في هذه القَصة، مع الأخذ بعين الاعتبار جنيه إسترليني) وفقاً لصحافيي القدم: الأسرار القذرة لكرة القدم».

محصل بها وكلَّاء اللاعبين على الأموال، حيث يبدأون بإقناع اللاعبين بضرورة الانتقال من أجل الحصول على نسبة من قيمة

وعلى هذا النحو، فمن المناسب تماما بالنسبة لرايولا أن بحاول نقل بوغبا إلى ناد أخر في صفقة انتقال كبيرة حتى يحصل هو الآخر على مبلغ كبير من قيمة الصفقة، وبالتالي فمن المتوقع أن

نرى كل هذا الضجيج. ولكى ندرك ما يحدث يتعين

بالفعل من الصادق ومن الكاذب

ومن المؤكد أنه لا بحب التقليل

الصفقة مستغلين حقيقة أن أندىة النخبة في العالم تبحث دائما عن

علينا أن نستمع إلى القصة التي رواها النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي يعتمد على رايولا كوكيل أعمال له أيضا ، بشأن الذهاب لرؤية المدير الرياضى وكبرياء.

وأن يقدم المستوى الذي يتناسب مع مكانته كلاعب حاصل على لقُّ كأس العالم مع منتذب

المبلغ المذهل الذي حصل عليه من أخر انتقال ليوغيا، (41 مليون «دير شبيغل» آلألمانية، رافائيل بوشىمان ومايكل وولزينغر، في كتاب بعنوان «تسريبات كرة وهذه هي الطريقة التي

تدعيم صقوفها.

### نجح بحجز مكانه أساسياً في ليفربول وانضم لمنتخب إنجلترا في عمر التاسعة عشرة ألكسندر آرنولد: أنا محظوظ وأعيش ما كنت أحلم به

لندن: بول ويلسون

عندما سُئل الظهير الأيمن لنادى ليفربول والمنتخب الإنجليزي، ترينت ألكسندر أرنولد، عن اللحظة التي لا يمكن أن ينساها في عام 2018، توقف اللاعب الشاب قليلا وبدا مرتبكا بعض الشيء وهو يبحث عن الإحابة الدقيقة عن هذا السؤال، ثم قال: «أعتقد أن اللحظة التي لا أنساها هي الابتسامة التي كأنت مرسومة على وجوه أفراد عائلتي عندما لعبت لمنتخب إنجلترا في روسيا. لا يمكن أن يقول كثير من اللاعبين إن أسرهم قد رأوهم وهم

يلعبون في كأس العالم». وُفي ألحقيقة، للم ينجح كثيرون وهم في سن التاسعة عشرة من عمرهم أن يحجزوا مكانا أساسيا لهم في ناد كبير مثل ليفربول ويلتعبون في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ويردون على مثل هذا للسؤال برسم صورة شاملة لعائلاتهم، رغم أن العائلات هي المفتاح الأساسى لتطور اللاعبين ووصولهم إلى أعلى المستويات

في عالم كرة القدم. لقد حصل أرنولد على كل الدعم الذي يحتاجه من عائلته، لكن العائلة كانت تُصر على أن بواصل تعليمه، وبالفعل تألق أرنولد في كرة القدم وتفوق في دراسته أنضا.

انضم أرنولد لنادي ليفربول وهو في السادسة من عمره وعمل مع مديرين فنيين من أمثال نيل

فريق الشباب بالنادي، حتى واصل تقدمه في المراحل العمرية المختلفة بالنادي بفضل المجهود الشاق الذي كان ببذله. «أشعر بأننى كنت محظوظًا حدا. عندما كنت صغيرا كنت أحلم بأن أكون لاعب كرة قدم وأن ألعب للنادي الذي أعشقه، وأنا أعيش هذا الحلم الأن. كل شاب يراوده هذا الحلم، لكن لا بحققه سوى واحد أو اثنين في المائة فقط، وكان هذا الشيء هو ما حذرني منه والدي ووالدتي كثيرا. لقد كانا بقدمان لى كل الدعم الذي أحتاحه، لكنهما كانا

كريتشيلي وأليكس إنغليثورب،

اللَّذين أشرفا على تدريبه في

الإنجليزي الممتاز.

يقول اللاعب الشاب: «كنت أظهر مشاعري بشكل أكثر من اللازم، ولذا كأن يتعين على أن أتخلص من هذا الأمر، لأن لاعبى الفريق المنافس سوف يلاحظون ذلك ويبدأون في استغلال الأمر. عندماً كنت أرتكب خطأ كنت ألوم نفسى كثيرا داخل الملعب، لكن من

يقول أرنولد بكل تواضع: يحذرانني من أن الأمور ربما لا تسير بالشَّكل الذي أحلم به، ولذا يتعين على أن أواصل الاجتهاد

وكان من الواضح منذ البداية أن ألكسندر أرنولد بمتلك سرعة فائقة وموهبة كبيرة، رغم أنه كان بحاجة للعمل بكل قوة من أجل أن يكون قادرا على تلبية متطلبات اللعب في دوري قوي مثل الدوري

المهم للغاية أن تركز بشكل كامل

وأضاف: «في الحقيقة، لم يكن من الممكن أن أصل إلى ما وصلت إليه الآن دون مساعدتهما، وأنا أقدر كثيرا ما قاما به معى. التعبير عن انفعالاتك أمر جيد،

Standard Charteren لمدة 90 دقيقة داخل الملعب. لا لكن ممارسة كرة القدم على أعلى يتعين عليك أن تشعر بالإحباط، المستويات يمكن أن يكون قاسيا ولذا تتعين عليك التحكم في ولو للحظات قليلة. ولذا، حاول أعصابك ومشاعرك». نيل وأليكس مساعدتي على وتابع: «من الصعب للغابة التخلص من هذه النقطة السلسة التعود على سرعة المباريات في خلال التدريبات، وكانا يصعبان البداية، ومن الصعب أن تفكر الأمور على كثيرا حتى أكون أقوى وأفضل على المدى الطويل». بسرعة لإنجاد المساحة الخالبة

الملعب، كنت أفضل». التي يمكن أن تحدث الفرق في المباراة، لأنك تجد نفسك تلعب أمام لاعدين كبار مثل ماركوس راشفورد وويلفريد زاها، اللذين يمتلكان المهارة والسرعة في

الوقت نفسه». وقال أرنولد: «إذا نظرت إلى ستيفن جيرارد في بدايته فسترى أنه كان يفقد أعصابه في بعض الأوقات، وكان يحصل على بطاقات صفراء وحمراء. وكلما أصبحت أكثر قدرة على التحكم فى انفعالاتك وأعصابك داخل

وقد تعرض ألكسندر أرنولد لاختبار قوي عندما لعب ليفربول أمام مانشستر سيتي في الدور ربع النهائى لدوري أبطال أوروبا

الموسم الماضي، حيث اعتقد المدير الفنى لنادي مانشستر سيتى جوسيب غوارديولا أن اللاعب الشاب قد يكون نقطة ضعف خط دفاع ليفربول بسبب قلة خبراته، وبالتالى قرر الضغط عليه كثيرا خُلال المتاراة.

لكن أرنولد أثبت أن العكس هو الصحيح تماما وأنه نقطة قوة كبيرة لفريقه، ولم يتمكن جناح مانشستر سيتى ليروي ساني من التقدم كثيراً منَّ حِيَّهُتَّه، وهو آلأمر الذي يثبت أنه يستحق

أن مكون أصغر لاعب في تاريخ ليفربول يلعب المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا.

ولم يتمكن حماس وشباب ليفربول من التفوق على خبرات ودهاء لاعبى ريال مدريد مثل سيرجيو راموس، الذي تدخل بقوة ضد نجم ليفربول محمد صلاح، الذي خرج مصابا خلال الشوط الأول للمباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا. لكن آرنولد لا يحمل أي ضغائن ضد أي شخص ويقول: «كلّ شخصّ لديه طريقته الخاصة التي يعمل على استغلالها لتحقيق الفوز، وقد أظهر راموس على مدى السنوات العشر الماضية أنه قادر على تحقيق الفوز، وكذلك ريال مدرید. ربما کان راموس أفضل مدافع في العالم لبعض الوقت. وحتى لتو كان هو عدونا في المباراة النهائية في مايو (أيار) الماضى، فلا يزال يتعين علينا أن

نحترمه لاعبا». وكان ألكسندر أرنولد يتابع عن كثب أبرز المدافعين في العالم عندما كان صغيرا، مشيراً إلى أن لاعبيه المفضلين في هذا المركز هما فابيو كانافارو وفيليب لام، لكنه لا يخفى حقيقة أن نجومه المفضلين كانوا من نادي ليفربول. ويقول عن ذلك: «بالنسبة لم،

كنت دائما أعشق نادى ليفريول، فكنت معجبا للغاية بأداء جيمي كاراغر والخط الخلفى للفريق

ىأكملە». ولا يزال أرنولد بتذكر مدى شعوره بالفخر عندما التقط

صورة مع كاراغر في أكاديمية الناشئين بالنادي عندما كان في التاسعة من عمره. وفي وقت سابق من هذا العام حضر أرنولد حفلاً أقامه نادى ليفربول على ملعب «أنفيلد» من أجل تقديم التشجيع اللازم للاعبين الشباب. يقول أرنولد: «من الصعب

تصديق أن الأطفال ينظرون إلى الآن بالطريقة نفسها التي كنت أنظر بها إلى كاراغر وجيرارد، لكنى أعتقد أن الوضع كذلك الآن. آمل أن أكون قدوة لائقة للاعبين الشباب وأن أساعدهم على العمل الجاد». ولعب أرنولد مباراة واحدة فقط في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، عندماً قرر المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت إراحة كيران ترابيير في المباراة الأخيرة لإنجلترا في المجموعة أمام بلحبكا. ويأمل أرنولد أن يشارك في

التشكيلة الأساسيية للمنت الإنجليزي في مباراته الودية أمام سويسرا اليوم، ويقول: «أنا من أشد المعجبين بفكرة أن إنجلترا تسير في الطريق الصحيح».

وبعد ذلك، سوف يواجه أرنولد تحديا كبيرا عندما تبدأ مباريات دوري أبطال أوروسا ويعلب ليفربول أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ونجمه الأبرز نيمار على ملعت «أنفيلد»، لكن اللاعب الإنجليزي الشاب أثبت لنا أنه دائما ما يكون على قدر التحديات والصعوبات التي

# يوميات الشرق-

#### رئيسة «أحلى فوضى» لـ الننزق الأوسط: مشروعنا يستهدف تحويل طرابلس من منطقة حرب إلى منطقة فن

### شباب لبناني ينثر أحلامه جداريات ملوّنة في حي لندني

لندن: رجينا يوسف

يجمّلون ما هدّمته ماكينة الحرب، وما شوّهته سنوات الزّمن، وبريشة ملونة يرسمون جداريات أبنية أكل الدّهر عليها ناسياً بعد رحيله آثار بؤسه. أنامل شياب موهوب، تترك بفرح مسحة جمال ونظرة تريح عيون المارة في شوارع مرّت موهبتهم بها.

انتشر في لبنان قبل سنوات، فنِ «الـغـرافـيــتـي» (الــرّســم في الشّارع)، لتتزيّن بعض مبانى العاصمة بيروت برسوم عملاقةً على جدرانها. وفي شارع الحمراء، ترتفع جدارية لأسطورةً لبنان الشحرورة صباح، مبتسمةً . للمارة. العمل من تنفيذ الفنان يزن حلواني، وكان من ضمن مشروع تنظّمه جمعية «أحلى فوضى». اسم حلواني بات البوم من الأسماء المعروفة عالمياً في هذا المجال من

#### الغرافيتي بين لبنان وبريطانيا

منذ الخامس من سبتمدٍ (أيلول) حتى الـ15 منَّه، ستمثُلُ «أحلى فوضى» لبنان تحت رعاية وزارة الثقافة اللبنانية، في المهرجان الدّولي للفنون الذي تنظمه حمعية rise gallery في مدينة كرويدون البريطانية. وقد جرى اختيار 8 فنانين لبنانيين مقيمين في بيروت للمشاركة من بين 100 فنان عالمي أخر، لرسم لوحات جدارية في كرويدون، بمهرجان فني لنشر رسالة الفنّ والثقافة.

«أحلى فوضى» منظمة غير ربحية مقرها لبنان، يديرها متطوعون يعملون من أجل تنمية المجتمع. مهمتهم حسب تعريفهم، جلب الفرحة إلى المجتمعات المحلية وتحسين بيئتها بطريقة ثقافية وفنية، مع الحفاظ على روح «خضراء» شياملةً، كما تُقدم المنظّمةً المساعدة الإنسانية للمجتمعات المنكوبة وألفقيرة في لبنان بمختلف مذاهبها وطوائقُها.

وللاطّلاع على ما يحدث بين منطقتين مختلفتين ثقافةً ولغةً، كان لـ «الشرق الأوسط»، حديث التَّى أخبرتنا أولاً، كيف وُلد اسم رسي . \_\_.ر. المنظّمة، قائلة: «حيثما تَسير في لبنان تسمع المواطنين بتأفّفونّ وبردّدون بومّياً (شو هالفوضي)». وتُضيف: «من قلب الشّارع المتأفف وواقعه الفوضوي، انبثق أسمها». وتوضح: «قد يعتقد كثيرون أنّنا فعلاً نشكّل حالة من الفوضى، ىىد أنّها خلّاقة ومبدعة». من ثمّ أشارت إلى الأعلى إلى حيث ترتفع حاملة، عليها يقف شابّ: «إنه غالب هويلة»، وياتسامة أستطردت: «شباب لبناني من مدينة صور، شارك في معارض عدة بلندن،

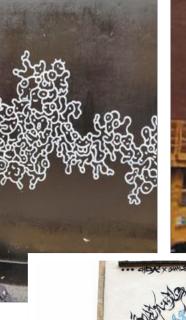


جدارية هويلة جملة للشاعر محمود درویش «سنکون یوماً ما نريد لا الرّحلة التدأت ولا الدّرب وي. انتهى» («الشرق الأوسط»)

وجمع بينه وبين تشيبا رسام الغرافيتي البريطاني المعروف مع رئيسة الجمعية إيمان عسّاف عالمياً، عمّل جدارية قي مدينة بريستول، تعاونا معاً في رسمها». يعمل هويلة على رسم جدارية ىأحرف خُطَّت بطلاء ذهبي، وكان لا بزال تُحدّد إطار الكلمات بالخط الأسود، في مبنى يقبع بغرب مدينة كرويدون، حين قرأ لـ «الشرق الأوسط»، ما يرسمه: «إنها جملة للشاعر الفلسطيني الرّاحل محمود درویش، (سنكون يوماً ما نريد... لا الرّحلة ابتدأت ولا الدّرب انتهى». ويضيف، «سأترجمها إلى الانجليزية ليتمكن كل من مرّ من

هنا فهم معناها». لم تنته الحدارية بعد ، لكنّه

تركيبته الديموغرافية والدينية



صوته تتراقص فرحاً، وهو يعبّر

ىكلّ فخر عن سعادته يما يقدّمه

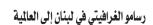
ليس من السّهل رسم لوحات

لكل مارّ بهذا الشَّارع البريطاني.

جاد الخوري مشغول برسم جداريته («الشرق الأوسط»

جدارية كبيرة، فتصميم أي رسم على ورقة صغيرة يكون بسيطأ، بيد أنّ الوضع يختلف عندما تعلو بك الرّافعة إلى أَماكن شاهقة، لتبدأ بتنفيذ العمل الحقيقى بكل جدّية. . «ستواحه تحدّىات كثيرة» يقول هويلة، ويوضح: «مع ارتجاج الرَّافِعة الْمُستَمر بِيداً أَلَم الرأسَ الغثيان رفع يدك لفترات طوبلة وسطها؟ وأنت ممسك تريشة ترسم بكل دقّة، يُشعرك كأنّ الدّماء تجمّدت فيها». ويختم كلامه بابتسامة: «أنسى كل المشكلات وما يرافقها من آلام عندما أنهي الجدارية وأرى أنّني فعلاً قد قَدُّمَتْ فَنَّأُ جَمِيلاً يَسَعِد النَّاظر إليه».

غالب هو بلة بخطّ جملة للشّاعر الرّاحل محمود درويش («الشرق الأوسط»)



تعد العاصمة البريطانية واحدة من أهم مدن العالم شهرة وقد ساهم رئيس بلديتها

والشّعور باللاتوازن يرافقك لحد شباب لبناني على جدران ترتفع تتابع عسّاف حديثها:

«ستكونُ لُندن المحطّة الْأولى لفنّاني الغرافيتي اللبنانيين، سيُثبتون هنا وجودهم لتنطلق أسماء الكفوئين منهم إلى العالمية. إنّهم حقاً مبدعون».

تقول عسّاف: «كان للفنانين

بالفنون، خصوصاً فن الغرافيتي، وعلى الرّغم من الانتشار الكبير للمتاحف وصالات العرض في هذه المدينة، يبقى فن الشَّارع من أهم الفنون الذي يجعلها تتمركز في كثير من الأحيان كأحد أفضل المدن لفناني الشوارع. وهل أفضل من عاصمة الضَّداب لترك لمسة

البريطانيين والأجانب المتعاملين مع rise gallery، زیارة سابقة للبنان، تحديداً منطقة عاليه،

إيمان بأنّ هذه المنظّمة الدّاعمة للشباب والعاشقة لتجميل أماكن في لبنان، تكتشف كفاءات الشّبابُّ، وتؤكّد أنّ كفاءاتهم وحدها توصلهم إلى العالمية. بعد الحمراء وعاليه، تتحدّث المنظّمة اليوم عن مدينة طرابلس، عن الأماكن المشوهة بها وهي التى ارتبط اسمها بالحرب. «نحاول اليوم البدء بمشروع لتحويلها من منطقة حرب إلى منطقة فن»، تتابع عسّاف التي ترى أنّ حلمها لا حدود له، فقد بدأ صغيراً وها هو يكبّر في كل يوم. «أنا هنا اليوم تحتّ رعاية وزارة الثقافة اللبنانية، كما كان الأمر في مدينة عاليه. هذا المشروع الذي كان لإعادة إحساء عروس المصايف التي نامت طويلاً. واليوم لا بدّ لها أن

مجدى مراد بمساعدة المنظّمة،

وباستقبال الفنانين الذين جاءوا لمشاركة فنانينا الشباب برسم

جسور وجدران أبنية في عروس

المصانف اللينانية عالية». تؤمن

تصحو وتنتعش من جديد. ففي عاليه سيمبوزيوم يضمّ أكثر منّ 200 قطعة فنَّية من حول العالم، ومدرسة عارف الريس للرسم التى فتحت جميع أبوابها في المنطَّقة. بعد وفاته ترك الرّيسّ بصمته الخاصة في منطقة جبل لبنان، لذا بدأنا العمل في عروس المصايف، ورئيس بلديتها وجدى مراد قدّم لنا كلّ الدّعم وسهّل الأمور أمامنا. وبالفعل نجحنا، فقد أستقطب المهرجان نحو 33 ألف شخص، وربما يكون بداية لاعادة الحياة من جديد إلى المُنطقة، وفي العام الحالِّي نُظُمَّ أهلها مهرجاًنهم الخاص». ۗ تعود عسّاف لتختم حديثها

عن طرابلس مؤكّدة أنّ الخطوة التالية هي هذه المدينة، موضحة: «أعتذر من جميع الذين يعتقدون أنّ طرابلس تحتوي لوناً واحداً، ولا بدّ لهم من زيارة الميناء للتمتع بكل ما يحويه من جمال وسحر، ومن طرابلس القديمة التي تحفل بتنوّع لا يختلف عن ذلك الذي تعيشه مدينة الحمراء أو عاليه، أو أي منطقة من لبنان، لابدّ أن يقتنع المواطن بأنّ التنوّع في هذا البلد الصغير هو الحّمال الحقيقي، والترويج له يكون من خلال الألوان».

جدير ذكره، أنّ خمسة فنانين فقط استطاعوا الحصول على تأشيرة لدخول الأراضي البريطانية، وهم إيلات كننزةً وجاد خورى والياس زعرور ورومى مطر وغالب هويلة، وقد سنحت لهم الفرصة ليتركوا بصماتهم في مدينة الضّباب، فيما رُفضت طلبات كل من على رافعي وديانا حلبي وكريم تامرجي وميراي مرهج.

### طموحات دولية كبيرة والتزامات مالية قليلة

جدارية في بريستول تعاون في رسمها تشيبا وهويلة («الشرق الأوسط»)

بين كل السّواد، وأن تجذب النّاظر

ليقرأها ويتمعن بكلماتها المليئة

أخبرنا بأنّه سيملأ كل الفراغات درويش أن تتألق وحدها فقط، من

والسبب يوضح: «أريد لجملة بالأمل». يقول هويلة ونبرات

المحيطة بها بكتابات باللون

الأسود، لا معنى ولا أهمّية لها.

### «يونيسكو» تعود إلى الواجهة بمؤتمر «إحياء روح الموصل»

باريس: ميشال أبو نجم

«إحياء روح الموصل»: عنوان المؤتمر الدولى الذي استضافته منظمة اليونيسكو في مقرها فى باريس أمس ليوم كامل بحضور وفد عراقي رسمي واسع وممثلين لمنظمات وهيئات دولية وعدد كبير من الخبراء المعنيين شؤون التراث والتربية والشؤون

تمثلت دولة الإمارات العربية المتحدة التي قدمت هبة من 50,4 مليون دولار لإعادة ترميم مسجد النوري والمئذنة الحدباء بوزيرة الثقافة نورا الكعبى. وتريد اليونيسكو، من هذه المبادرة التى أطلقتها مديرتها الفرنسية ودري أزولاي أن تعود إلى واجهة التحركات الدولية بالنسبة للعراق من باب الموصل ومن زاويتين متصلتين: الأولى، إعادة ترميم وتأهيل التراث المعماري الإنسانى فى الموصل باعتبارها رمزا ثقافياً وحضاريا فريدا بتنوعه وتعدديته وعطاءاته الضاربة جذورها في التاريخ. والثاني، التركيز على الجوانب التعليمية والتربوية من زاوية كونها امتدادا للجوانب الثقافية وتمس قطاع الشباب.

ما يهم اليونيسكو، كما يدل على ذلك عنوان المؤتمر، ليس فقط البناء الخارجي المادي بل العمل أيضا على أن تعود للموصل روحيتها التىجعلتها فىالسابق منارة متميزة فالعراق بفعل

منهنا،فإن المشاريع الرئيسية التى تركز عليها اليونيسكو تعكس بقوة هذه الاهتمامات. وفي مرحلة أولى، تريد اليونيسكو التركيز على جهود ترميم مسجد النوري ومئذنته الحدباء والمكتبة المركزية التابعة لجامعة المدينة وكنيسة

وإصلاح سوق الموصل. وكان الغرض الأول للمؤتمر عرض مشروع اليونيسكو وما آلتُ إليه الدراسَات والتعرف على تصورات الطرف العراقى الذي هو الأساس في رؤية اليوتيسكو إضافة إلى المنظمات والهيئات ألمهتمة، وأخيرا دعوة الأسرة الدولية التي تمثلت بشكل واسع في مؤتمر الأمس، إلى المساهمة فى تمويل المشاريع المعروضة أو غيرها في إطار خطة إعادة الإعمار العامة التي وضعتها الحكومة العراقية. وتقول مصادر اليونيسكو إن الجانب العراقي كان «بالغ السرور» في الاستجاباً لمشروع المنظمة الدولية التي لا تقلل من حجم التحديات الأمنية والصعوبات التي يمكن أن تلاقيها

في كلمتها الأفتتاحية، اعتبرت مديرة عام اليونيسكو أن منادرة «إحياء روح الموصل» التي أطلقتها بمناسية مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق في



مشاريع بهذا الحجم من الطموح.

شهر فبراير (شباط) الماضي وبدعم من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادى والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تهدف إلى «التركيز على البعد الإنساني واستعادة القدم المشتركة وإعادة تناء الروابط الاجتماعية والتربوية والثقافية للمدينة وإحداء النظام التعليمي وإعادة إطلاق الحياة الثقافية». وفي محاولة لتحديد المقصود بـ «روح الموصل»، قالت أزولاي إنها تعنى

التعددية الثقافية لمدينة واقعة منذ القدم على مفترق طرق الحضارات والثقافات وتراثها الضارب في القدم والعائد للحضارة الأشورية ولتعدديتها الدينية وتعايش الهوية الإتنية والدينية من مسلمين ومسيحيين وأيزيديين ويهود وتركمان وأكراد ... وترى أزولاي في النهضة الجديدة شرطا للمصالحة والتعايش والسلام

وحددت أزولاى ثلاثة أهداف

تحتاج الموصل إلى ما لا يقل عن ملياري دولار في شكل مساعدات لإعادة الإعمار وفقا لتقديرات الحكومة (رويترز) للمؤتمر: الأول، توصيف الوضع

الحالى في الموصل وتقدم عملية إعادة آلإعمار وعرض المشاريع قيد الإنجاز أو تلك التي يتم التحضير لها وبلورة خريطة طريق للمراحل الرئيسية لإعادة الإعمار. والهدف الثانى التمهيد لإطلاق صندوق خاص لتمويل المشاريع التي ستطلقها المبادرة وتأمل أزولا باحتذاب ممولين ومانحين جدد. والهدف الثالث إطلاق مشاريع

تريد اليونيسكو من خلال شراكتها مع الحكومة العراقية أن تصبح البهة المنوط بها تنسيق عملية إعادة بناء بعض المعالم الرئيسية للموصل التي تحولت إلى حطام بفعل الحرب على «داعـش». وتقدر المبالغ التى تحتاجها بملياري دولار وفقّ تقديرات الحكومة العراقية. وأولويات اليونيسكو إعادة بناء التراث الثقافي في المدينة القديمة ومساعدة الشكان على العودة جديدة في إطار «المبادرة».

«المبادرة» على إعادة إحياء القطاع التعليمي والتربوي حيث الآلاف من التلامذة بقوا خارج المدرسة ودعم الحياة الفكرية والثقافية من أجل «استعادة نبض المدينة» السابق. والمشروع الأكثر تقدما هو إعبادة بناء مسجد النوري الذي أعلن منه أبو بكر البغدادي في العام 2014 إطلاق «دولية الخَّلافة الإسلامية» وكذلك المئذنة «الحدباء» التي فجرها مقاتلوه العام الماضي قبيل انسحابهم من وسط الموصل.

إلى بيوتهم. وبالتوازي، تشدد

يوم أمس، تعاقب على الكلام وزير الثقافة العراقى فرياد حسن رواندزي ومصطفى محمد الهيني، رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة وعبد اللطيف الهميم، رئيس ديوان الوقف السنى ونورة بنت محمد الكعبى، وزيرة الثقافة الإماراتية، وستيَّفانيا جيناني مساعدة المديرة العامة لليونيسكو للتربية، ومساعد المديرة العامة للثقافة أرنستو أوتونى وممثلون عن الاتحاد الأوروبي ومنظمتي السكو وإيسيسكو والهيئة الاستشارية للجنة التراث العالمي، وممثل عن الطوائف المسيحية في العراق، بالإضافة إلى أخرين عن المجر وتركيا وبولندا واليابان وألمانيا... وفي كلمته، قدم وزير الثقافة عرضاً سريعا للأضرار الضخمة التى لحقت بالموصل التي وصفها بأنّها تشكل «مخزونا

حضّاريا فريدا من نوعه»، مضيفا

أن محافظة نينوى تختزن 2000 موقع أثري عمل به «داعش» سرقة وتدميراً. وأشار رواندوزي إلى أهمية وضع الموصل على اللائحة التمهيدية للتراث الإنساني التي تقرها اليونيسكو، مشيدا بتعاون المنظمة الدولية مع العراق في حماية الموروث الثقافي في المناطق المحررة أكان ذلك بالنسبة للمواقع الأثرية أو التراث الديني إضافة إلى المتاحف والمخطوطات التاريخية. , غم الحماسة التي برزت في

كلمات المتدخلين أمس والتشديد على أهمية المساعدة في إعادة إعمار الموصل وجدوى «مبادرة» اليونيسكو، فإن الالتزامات المادية الحديدة بقيت قليلة للغاية ولا تتوافق مع حجم التحديات. وطموح اليونيسكو أن تتوافر لـ«المبادرة» ما لا يقل عن ملياري دولار من أجل إعادة إعمار المدينة القديمة فقط. لكن المُوجود اليوم ضئيل للغاية. و «المتطوعون»، على غرار الإمارات التي أخذت على عاتقها إعادة بناء مسجد النورى ومئذنته لم يكشفوا حتى اليوم عن هوياتهم. هناك وعود وما ينقصها هو أن تترجم إلى التزامات حقيقية. في مؤتمر إعادة إعمار الكويت، راكمت ألوعود الدولية 30 مليار دولار. وقد يكون من المجدي تخصيص جزء منها لمبادرة اليونيسكو إذا ما أراد المجتمع الدولي جديا أن يساهم في استعادة «إحياء روح

### يتلقى الرعاية الصحية في مستشفى الملك فهد أمير المدينة المنورة ونائبه يزوران مصاب «سور الهجرة»



الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز بزور مصاب «سور الهجرة»

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

زار أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، ونائب أمير المنطقة الأمير سعود بن خالد الفيصل، المواطن عبد الرحمن الفريدي أحد مصابى حادثة سقوط جزء من السور

الخارجي لمحطة حجاج الجو والبحر بطريق الهجرة، الذي يتلقى الرعاية الصحية بمستشفى الملك فهد، واطمأنًا على وضعه الصحي.

وأكد الأمير فيصل بن سلمان أن المصاب الفريدي «نال شرف خدمة ضيوف

الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد،

كثيرة، تمكّنها من تبوء مكانة رفيعة

بين الدول القيادية على مستوى

الحرمين عن 21 مبادرة من شأنها

تمكين العنصر النسائي، رغبة منها

في قُتح أفاق جديدة، ومجالات أوسع، ترتقي بالخدمات المقدمة،

وذلك وفق الضّوابط الشرعية، وبما

يواكب الرؤية الطموحة (2030). ومن

بين هذه المبادرات: التعاون وعقد

وحرصت الرئاسة على تفعيل

الحرمين الشريفين، وتفعيل الأدوار

من الفائزات بـ«هاكثون الحج»،

إضافة إلى حصر المتخصصات في

العلوم التقنية والإعلام والعلاقات،

والاستفادة منهن في مجالات

وفي هذا الصدد، أعلنت شؤون

الرحمن بثاني أقدس بقعة في

العالم، وبعد بطلاً من أبطالنا الذين يعملون على مدار الساعة لتقديم العون والمساعدة

لضيوف الرحمن». كما استمع أمير المنطقة ونائبه، لشرح قدمه الفريق الطبى المعالج للمراحل العلاجية التي مر بها المصاب، وتحسن حالته

مجموعة من الصحافيين والصحافيات السعوديين المشاركين في الدورة المنعقدة بدبي ومبادئها، وغيرها من خلال التطبيق العملى في ورش العمل. وسيستمع المشاركون إلى كوكبة من كبار المراسلين فى «بلومبيرغ»، من منطقة الشرق الأوسط وخارجها، الذين سيتحدثون عن تجاربهم الشخصية، بما في ذلك نخبة

اللواتى سيناقشن مسيرتهن

المهنية كسيدات يمارسن العمل الصحافي في المنطقة. يذكر أن النسخة الأولى من

والتسويق والتمويل. من المراسلات الصحافيات

يحتفي بدور المرأة في السينما في دورته الـ 13

مهرجان الفيلم اللبناني ينطلق بـ «كفرناحوم» لنادين لبكي

البرنامج، التي عقدت في يناير (كانون الثاني) 2018، شهدت مشاركة ما محموعه 30 صحافياً سعودياً طموحاً (22 صحافية، و8 صحافيين) من اختصاصات مختلفة، تنوعت بين الصحافة

«مسك» و«بلومبيرغ» تطلقان النسخة الثانية من برنامج تدريب الصحافيين

إطار اتفاقية التعاون التي وقعتها مؤسسة «مسك» الخيرية مع «بلومبيرغ» في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، الهادفة إلى تتَّفيذ عدد

من المبادرات المشتركة، حيث تنص اتفاقية التعاون على أن تقوم «بلومبيرغ» بتطوير وتقديم مجموعة من البرامج التدريبية والتعليمية متعددة التخصصات، التي تركز على مجالات المال والأعمال ويأتى هذا البرنامج في والاقتصاد والصحافة، وتهدف إلى تعزيز المهارات والمعارف لدى الشباب العاملين في القطاعين

Bloomberg

المالي والإعلامي في المملكة. ويعتبر هذا ألبرنامج امتدادأ للبرامج التدريبية العالمية التى

تقدمها «بلومبيرغ» في مجال العمل الصحافي المالي. هذا وقد وقعت شركة «بلومبيرغ» و«مسك» الخبرية كذلك اتفاقية في مارس (آذار)

2018، تتضمن إقامة محموعة من البرامج التدريبية المالية والمختبرات المالية في 30 جامعة في المملكة العربية السعودية، ورقد 250 شركة سعودية بمجموعة من البرامج التدريبية الخاصة بالسوق والأدوات

### 41 سعودية يتولين مناصب قيادية في شؤون الحرمين الشريفين

أصدر الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون الحرمين، قراراً يقضى بتكليف 41 امرأة في مناصب قيادية، تنوعت سن مديرات ووكيلات بالإدارة العامة النسائية، وذلك انطلاقاً من حرص الرئاسة على مواكبة «رؤية السُّعُودية 2030»، والعمل على تنفيذها، والاستفادة من معطياتها، وتأكيداً على أن للمرأة المسلمة رسالة مهمة، وأنها ركيزة أساسية فى تحقيق هـذه الرؤيـة، ونظراً لما

تقتضيه المصلحة العامة.

وقالت رئاسة الحرمين إن القرار يأتى حتى تكون المرأة المسلمة عنصراً بناءً، وعاملاً فاعلاً، في تطوير الخدمات التي تقدم في الحرمين الشريفين، عبر إتاحة محالات عملية أوسع، وفتح أفاق أرحب من شأنها تحقيق التقدم والتطوير والازدهار، وفق الضوابط الشرعية التى قامت عليها السعودية، وأبضاً من منطلق التحول الوطنى المؤسساتي، حيث إن «تمكين المرأة من ضمن أولويات شؤون الحرمين».

وتهدف شوون الحرمين الشريفين من خلال هذا القرار للسير نحو تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، التي أطلقها

بيروت: فيفيان حداد والتي تؤكد على تعزيز دور الرأة في المجتمع، لما لهذه البلاد من مقوّمات

بالتعاون مع مبادرة «أفلام المتوسط» المخصص للمرأة ينطلق «مهرجان الفيلم اللبناني» في نسخته الـ13، لتبدأ عروضه فيّ 17 سبتمبر (أيلول) الجاري وتنتهى في 21 منه.

وعدد من المخرجين والممثلين والمنتجين المشاركين في المهرجان تحدّث القيمون عنه وفي مقدمتهم مديرته وفاء حلاوي، والمديرة الشراكات مع الأجهزة الحكومية، العامة لشركة «باند أيار» و (FFF وقسم الترجمة واللغات، وأكاديمية med) كارول مزهر. فتناولتا التدريب النسائية، ووحدة الأمن الفكري والوسطية والاعتدال، أهمية هذه السدورة والأفلام والعمليات النسائية، والعلاقات المعروضة فيها والتى ستفتتح مع «كفرناحوم» لنادين لبكي، العامة والإعلام، والتقنية والخدمات وتُحتتممع «ساعة التحرير دقّت» لهنية سرور أول امرأة عربية تم الأدوار النسائية في معرض عمارة اختيارها لعرض عملها هذا في مهرجان «كان» السينمائي ف عام 1974، وسيُعرض في الثامنة النسائية في مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، والاستفادة والنصف من مساء الجمعة 21

بيروت. أمسا مسشال كسرواني المشاركة في كتابة سيناريق فىلم «كفرتاحوم» فتحدثت

37/24

🍑 يريفان

33/18

24/12

أميركا الشمالية

الجاري، في صالات سينما أسواق

فيلمها هذا والذى ارتكز على العفوية بعيداً عن التحضيرات تنفيذ الأفلام السينمائية عادةً. ومع «كفرناحوم» الذي حاز على

دبي: «الشرق الأوسط»

أطلقت شركة «بلومبيرغ»، بالتعاون مع مؤسسة «مسك» الخيرية، النسخة الثانية من البرنامج التدريبي المكثف لمهارات العمل الصحافي المالي، المُوجه للشباب السُّعوديّ، الـذّى يعقد لمدة أسبوع في دبى. وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير المهارات والمعارف في

مجال العمل الصحافي المالي في المملكة العربية السعودية، منَّ خلال البرنامج التدريبي الدى يقدمه ماثيو وينكلر، رئيس التحرير الفخري لأخبار «بلومبيرغ»، وبمشاركة أكثر من 20 من الصحافيين والمحللين العاملين في الشركة، من لندن ومنطقة الشرق الأوسط.

ويعقد البرنامج في غرفة أخبار «بلومبيرغ» في دبي، حيث سيكتسب الطلُّنة الْمهارات التي تتميز بها «بلومبيرغ» في

محال الصحافة المالية المنية على البيانات، في أحد أكبر

مكاتب المؤسسة الإخبارية في

من الطلبة الشغوفين بالعمل

الصحافي من اختصاصات

مختلفة، تتنوع بين التمويل

والتسويق والاتصال والسياسة،

ليتعلموا من خلال البرنامج

مهارات التغطية الإعلامية

للأسواق الإقليمية، وتقديم

التقارير حول الشركات وعمليات

التمويل، وأخلاقيات الصحافة

وتم اختيار المشاركين

الشرق الأوسط.

وفي مؤتمر صحافى حضره حشد من أهل الصحافة والاعلام الأضواء عليها كما تؤمّن الدعم المادي لهم فتسهّل لهم إجراء مقابلات ولقاءات مع منتجين

فى لبنان وعن المفارقات التى

22/9 **ن**قرة

القاهرة

اتبعته نادين لبكى لتنفيا الكلاسيكية التى تسبق عملية جائزة التحكيم في مهرجان «كان» لعام 2018 في دورته الـ71 يفتتح «مهرجان الفيلم اللبناني» فعالياته، وهو الذي يهدف إلى منح صناع الأفلام اللينانيين منصة تدعم أعمالهم فتسلط

يُذكر أن هذا المهرجان هو الوحيد من نوعه الذي يركز على الأفلام اللبنانية وقد عُرف سابقاً بـ«ؤلـد فـي بـيـروت» وتنظمه شركة «باند أ بار للإنتاج» منذ 2012 حتى اليوم. ويُعرض خلال المهرجان نحو 70 فيلماً سينمائياً ستكون بمثابة مرأة للمجتمع اللبناني في جميع حيثياته ومشكلاتُه ومعاناتُه، كمَّا تَطل المشاهد من خلالها على أعمال أخرى تحكي عن الحياة السياسية



على اختيار مناطق لبنان

لتصوير أفلامها من ناحية ثانية.

يفتتح مهرجان الفيلم اللبناني فعالياته مع «كفرناحوم» لنادين لبكي

ومن الأعمال المعروضة في تناقض ما يظهر في أسلوب حياة مهرجان الفيلم اللبناني فيلم اللبناني مقابل حقيقة ما بعيشه. لألكسندر زين بعنوان «الهجرة»، وتــقام سالــتــوازي مع التحضيرات لإقامة «مهرجان ويحكى عن الضياع الذي يعيشه الشبات المهاجر فيهدر وقته في الفيلم الليناني» وبالتعاون مع مبادرة «أفسلام المرأة البحث عن جذور يتعلق بها في الفرانكوفونية»، عروض بلد المهجر دون جدوى، مما يدفعه إلى العودة إلى بلده الأم بلا تردد. سينمائية في بلدة دير القمر (في أما في فيلم «اختفاء غويا» منطقة الشوف) لنساء يعشن فم لطونى جعيتاني، فنتابع معالجة منطقة المتوسط ويعملن في مجال مبهمة لأسباب حرب الجبل في السينما، فتواكب تلك المواهب لىنان. من خلال تعريفها إلى الجمهور اللبناني من ناحية ولتشجيعها

وفى فيلم «قفص ذهبي» لباتريك إلياس من حامعة «الأكاديمية اللينانية للفنون

طنجة 30/22

30/22

إلى عالم الكوميديا مع الممثلين كارين رزق الله ورودريغ سليمان. فيأخذاننا معأ إلى مواقف مضحكة متناقضة تماماً مع الزمن الذي يعيشان فيه ألا وهو زمن الحرب اللبنانية. وتطول لائحة الأفلام

القصيرة المعروضة في المهرحان لتشمل «مثل الملح» لدارين حطيط و «بونبونه» لركان مياسي، و «أمي لي» لإيلي بركات، و «ذكرنتي» لماري إيلين قبطي.

ومن بين الأفلام التي يستغرق عرضها مدة متوسطة سيتم عرض فيلم «منير أبو دبس في ظل المسرح» لريتا باسيل (34 دقيقة)، و «أصلوات من قصرين» لميشال تابت وألفا لملوم (53 دقيقة)، و «هــؤلاء المدعومين» لتامارا ستيبانيان (84 دقيقة).

ويشارك المركز الثقافى الفرنسي في هذا الحدث من خلال عرض فيلم للراحل يوسف شاهين بعنوان «اليوم السادس» وذلك ضمن مبادرة «كارت بلانش سينيماتيك». وتحت عنوان «في قلب بيروت» ينظم المهرجانّ أمسية سينمائية موسيقية بعرض خلالها مقاطع فيديو

مصورة عن بيروت في الستينات تقدمها «وُلد في بيروت» من أرشيفها الخاص، وهي الشركة السحنمائحة المؤسسة لهذا المهرجان منذ عام 2005. وسيقام العرض في مركز «أوبرا غاليري» وسط بدروت في الثامنة من مساء الثلاثاء (18 الجاري).

وفى ليلة ختام المهرجان سيتم توزيع الجوائز على الأفلام المتنافسة المشاركة في هذا الحدث وذلك عن 4 فئات: أقضل فيلم، وأفضل توثيقي، وأفضل فيلم تجريبي، وأفضل أول فيلم. وتشرف على هذه الجوائز لجنة متخصصة مؤلفة من عازفة البيانو اللبنانية سينتيا زافين والتى شاركت بوضع موسيقى أفلام ومسرحيات عديدة. وكذلك هادى زقاق أحد رواد الأفلام الوثائقية في لبنان وأستاذ في الجامعة اليسوعية قسم السينماً. كما بشارك أبضاً في هذه

اللجنة كل من الكاتبة السيتمائية داريان حطيط، والمنتحة السينمائية الروسية الأصل ناديا تورينسيف ويتنارى خلاله 25 فيلماً من نوع الخيالي، و12 توثيقياً و9 أفلام تجريبية، و8 من فئة «أول فيلم».

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هبوب عواصف رعدية خلال ساعات ما بعد الظهيرة على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، فيما تتسبت منطقة ضغط <mark>جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف باقي</mark> أنحاء السعودية وعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جـوى مرتفع في أن يسود طقس جـاف غالبية أنحاء المنطقة باستثناء لبنان وأقصى شمال غربى سوريا حيث تؤدي اضطرابات في طبقات الجو العليا إِلَى سَقُوطٌ أمطار متفرقة في فترة ما بع<mark>د</mark>

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدى منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهيرة على المغرب وشمال الحرائر، فيما تهب عواصف رعدية على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس حاف شمال أفريقيا.

#### أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط أمطار على أيرلندأ واسكوتلندا، ومن المتوقع أن تسقط أمطار على إنجلترا. وتهب عواصف رعدية وتسقط بعض الأمطار على إسبانيا، . وتتسب منطقة ضغط مرتفع فى أن يسود طقس حاف فرنساً وإسبانيا. وتسقط أمطار على اسكندنافيا،فيما تهب عواصف رعدية على إيطاليا.

# تسقط أمطار غزيرة على

39/30 جيبوتي

نيويورك ونيو إنغلاند، وتسقط أمطار وتهب عواصف رعدية كذلك على ميد أتلانتك وكارولينا وجنوب فلوريدا. وتهب عواصف رعدية قوية عبر جنوب تكساس. وتهب عواصف رعدية قوية على نىومكسىكو، فيما يسقط يعض الأمطار على شمال غربي المحيط





#### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

				•			
					5		
	9				7		4
4			8			3	
	1	7					
3		8					
				5	4		
8			6	<b>5 4</b>			
<b>8 6</b>		3	1		2		
	7					9	

#### الحل السابق

						•		
8	5	1	6	3	2	9	4	7
9	2	7	4	5	8	3	6	1
3	4	6	7	9	1	2	8	5
1	9	3	8	2	7	4	5	6
2	6	8	5	4	3	1	7	9
4	7	5	9	1	6	8	2	3
7	1	2	3	6	4	5	9	8
5	8	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4

#### لعدة «سودوكو: هى عبارة عن شبكة من ا مربعات كل مربع فيها يض 9 خانات، لتشكل بمحملها أعمدة افقية وأخرى راسيا تملأ هذه الخانات بأرقام مر 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرق الواحد في المربع الواحد ولا فى العمود الواحد عموديا

أمن الغربيون إيماناً راسخاً بفكرة الحب

«روميو وجولييت»، فبوقوع الاثنين كليهما في حب الآخر، وموتهما على مذبح الحب، عاد

الصفاء بين العائلتين؛ أل مونتاغ وأل كوبيولت.

ترجمت هذه المسرحية لمعظم اللغات، وقدمت

بشتى الصور... تذكر الناس بإمكانات الحب

في إحلال السلام والانسجام بدلاً من الحقد

والْكُراهِدة. وهو في الواقع الشُّعار الذَّي رفعه

المهاتما غاندي في حملة نضال اللاعنف، أو

الأخلاقي» العالمية لمشاهدة مسرحية أنفقت

عليها مبالغ طائلة. وقدمت المسرحية في لندن

مع ترجمة فورية بالعربية والعبرية. الفكرة

من ورائها أن وقوع شاب في حب ابنة جاره

أدى في الأخير إلى إزالة الخلاف بين الأسرتين.

الدرس: على العرب والإسرائيليين أن يتحابوا

وبتزاوجوا ليزول الخلاف بينهم. وكانت الفكرة

التى روج لها الكاتب والفنان بيتر يوستنوف في مسرّحية مشابهة في إطار النزاع بين الشيوعية

. هكذا غنى «الخنافس» في إنجلترا: «كل ما تحتاجه هو الحب». لم ينقطع هذا الحلم عريق النسب رغم كل التجارب التي ناقضته. يظهر أن

أحد الفلسطينيين الشباب أخذ هذا القول على

علاته فوقع في حب فتاة إسرائيلية ومارس

الجنس معها. ألقوا القبض عليه وحكموا عليه

بالسجن بدعوى الاغتصاب بحجة أنه لم يخبرها

بأنه فلسطيني! لم تلتفت المحكمة لكل هذه

«ملزاندبون» الإنجليزية 12 رواية تدور كلها

حول فكرة الحب بوصفه حلاً للعداء. في هذه

السلسلة، تسافر امرأة إنجليزية للسياحة

فى 12 دولة أوروبية. وفي كل رحلة تقع في

حب أحد شيبان هذه الدول، وتنغمر في الحب

وينتصر الانسجام. يخيل لى أن كاتب هذه

السلسلة قد قيض ثمناً حيداً على أتعابه.

مدروك له. كانت الفكرة أن تبشر بانضمام

بريطانيا للمجموعة الأوروبية. بيد أن هذه

المرأة الانحليزية السيدة تبريزا ماي تقود الأن

حملة «بريكست» لفك هذه العشرة وانسحاب

بريطانيا من المجموعة الأوروبية. ولم تنفع

معها الترحمات الدقيقة لكلمة «أحيك» لكل

اللغات الأوروبية بالدول التي زارتها وعشقت

مأكو لاتها ومشروباتها وغرامياتها، حسب ما

قاله مؤلف هذه المجموعة من الروايات الاثنتى

عشر، التي ضمت خريطة كل بلد ومأكولاته

من هذه المحاولات أن نشرت دار

الأغاني والروايات!

دعتني قبل سنوات «منظمة التسلح

الجهاد المدنى... «أحبب عدوك!».

#### انطلاق برنامجه الجديد «الحكاية» السبت المقبل

### عمرو أديب: «إم بي سي» محطتي الأخيرة... وطريقة تقديمي سابقاً كانت خاطئة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بطريقة غير تقليدية، أقامت محموعة قنوات «mbc» حفل إطلاق برنامج «الحكاية» الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب على شاشية «mbc مصر»، بدءاً من 15 سبتمبر (أيلول) الحالي، أيام السبت والأحد والاثنين من كل أسبوع، في تمام الساعة العاشرة مساءً. ولمّ يكن الحضور على موعد مع مؤتمر صحافي، أو حتى فقرات فنية وترفيهية احتفاءً بانضمام المذيع الأعلى أحراً في المنطقة العربية، إلى واحدة من أعرق الشبكات غوت تالنت» على شاشة «mbc» الخاصة في الوطن العربي، فقد فوجئ الجميع بأن عمرو أديب يصور «الحلقة زيرو» من البرنامج الجديد، بعدما استضاف خلالها نجوم أغنية نجاحها، لكن في «mbc» يشعر «3 دقات» ئسرا وأبو، وتامر حبيب، والفقرة الثانية كانت مع اللاعب مؤمن زكريا، والثالثة مع خبيرة الأزياء فريدة تمراز، عند رحيلي من قنوات (ON)»، والرابعة مع مُدربة الغطس الحر المصرية بسنت عادل، والخامسة مع رجل الأعمال حسام القباني، كما استضاف أبضاً محمد عبد المتعال مدير عام شبكة قنوات «mbc مصر»، ومازن حايك المُتحدّث الرسمى باسم

«مجموعة mbc». وأعلن أديب بشكل مفاجئ أن «mbc» هي المحطة الأخيرة له في حياته المهنية ومشواره

قراراً بالأعتزال بالفعل عندما أعلن قبل 4 أشهر تقريباً رحيله عن قنوات «ON» التي كان يقدم على شاشتها برنامج «كليوم»، ولكنه وجد أن إنهاء مشواره الإعلامي بقناة كبيرة مثل «mbc» فرصة لا يجب أن يضيّعها أي إعلامي، حتى يقول لأبنائه إنه عندما ترك الشاشية كان ذلك في مكان كبير ومحترم، وليس منّ خلال قناة صغيرة تمنحه ربع أجره الذي كان يحصل عليه. وأكد عمرو أديب أنه منذ شارك في لجنة تحكيم «أراب

قبل سنوات، كان بجلم بأن ينضم إلى فريقها ، مشيراً إلى أنه في كل القنوات التي عمل بها، كان مطالباً بأن يكون سبباً في أنه سيستفيد هو من نجاحها ووجوده على شاشتها. «لَـم تكن هـنـاك خـلافـات

هكذا قال عمرو أديب في حديث للصحافيين، على هامش الاحتفالية، مُؤكداً أنه خلال مشواره الإعلامي الذي يمتد لـ22 عاماً على الشاشية لم يُعرف عنه أنه اختلف مع قناة عمل بها، فهو دائماً بحب أن تكون إدارة المحطة التي يعمل بها سعيدة به في أثناء وجوده، وأن تظل علاقته بها جيدة حتى بعد

الدمار في كل مكان.

أصلحت بجهود العاملين في

القطاع: «لم أكن أتصور أن القطارّ

ولا بزال مبنى محطة القطار

9 8 7 6 5 4 3 2

عاصمة اوروبية - قيود "معكوسة"

8- الة موسيقية "معكوسة" - رقة القلب "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا با ا ل م ن د ب

ا س ن ا ن

i i J

7- حاكم - حرف نصب "معكوسة".

9- ضد قرى - كتاب شعر "معكوسة".

عقائد وملل - قهوة.

10- متشابهات - تحية.

الحل السابق

ن و ر

دولة افريقية.

2- في الفم - للنفى

عالمة راحلة.

5- دعا "معكوسة".

3- واظب على العمل "معكوسة" - مطربة

4- جهل "معكوسة" - ولاية امريكية.

7- من الاقارب - نعاس - بشر.

9- للنهي - من دول البلقان.

"معكوسة".

1- ممثل ومنتج مصري.

2- يعاون - مختال ومتبختر

4- متشابهان - دولة افريقية.

3- نبات طيب الرائحة - متشابهان.

اعتفاجدا

8- مفرد القيود "معكوسة" - اعطى.

10- مرض صدري - في الفم - ضد ذم

كانت لا ترال هناك سنة في تعاقده مع قناة «ON» وكانت هناك مفاوضات ليستمر على الشاشية، ولكن في رمضان الماضى ظهرت مفاوضات أخرى انتهت بتعاقده مع «mbc»، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك شرط

ومع توقع البعض أن الشكل النذي قدمه عمرو أديب في (الحلقة زيرو) هو الشكل الجديد الذي سيستمر عليه بالمرحلة

وأوضح عمرو أديب، أنه جزائى يمنعه من الانتقال.

الـقــادمـة، أكـد عـمـرو أديـب أن والدين والمطبخ، ولهذا السبب بثقة أنه كان المذيع الأعلى أجراً

«الحلقة الأولى للبرنامج ستذاع السبت المقبل، وبعد أن يشاهدها الجمهور يحق له الحكم على وإذا كان بتناول كل شبيء محلي داخل مصر أو عربي، أمّ لا، وإذاً كانت هناك محاذير وخطوط حمراءأو تمتحديد سقف لعمرو أديب في تجربته الجديدة أم لا».

عمرو أديب

ولفت أديب إلى أن يرامحه لم تكن ذات طبيعة واحدة، فكان يقدم أسبوعياً فقرات متنوعة بين السياسة والرياضة والفن

انتقل معه في تجربته الجديدة نفس فريق عمله، وفي مقدمتهم الفنانة رجاء الجداوي، وخبيرة عمرو أديب، إذا كان تغير أم لا، المطبخ جيجي زايد، والدكتور سعد الدين الهلالي. خلال الحفل الذي حضرته

«الشرق الأوسط»، كان السؤال عن كونه المذيع «الأعلى أجراً»، هو الأكثر توجيها إلى عمرو أديب، حتى إن مازن حايك

عاماً، وهو يحمل صندوقاً مليئاً

بملابس لعرضها في متجره

في الفلوجة، ويؤكد الشَّاب وهو

يجلس بين أصدقائه أن «القطار

لا يتأخر (في الوصول)، ووقت

وهي مدرسة، أن التنقل بالقطار

أمر جيد، وقد ركبت القطار للتوحه

إلى بغداد لإكمال وثائق رسمية

وبذكر عمر خليل، 38 عاماً،

وهو حلاق، بينما يجلس على

مقعد مغطى بقماش أحمر، أنه

متوجه إلى بغداد لشراء قطع

غيار لسيارته، ويلفت إلى أنّ

«ثمن التذكرة ألفا دينار» (نحو

1,5 دولار)، فيما تكلف الرحلة في

حافلة صغيرة 3 آلاف وخمسمائة

دينار (نحو 3دولارات)، وتصل إلى

10 ألاف دينار في سيارة الأجرة.

ويتوجه القطار الذي يحمل

شعار السكك الحديدية العراقية،

باللونين الأحمر والأخضر،

إلى الفلوجة عند الساعة 6,45

في دوائر حكومية في بغداد.

وتعتبر لمناء أحمد، 38 عاماً،

المغادرة معروف».

أجراً؟ يجب أن يسأل أنضاً عدة أسئلة أخرى؛ هل عمرو أديب الأعلى دخلاً إعلانياً ؟ ولماذا تعطى القنوات المختلفة عمرو أدىب أرقاماً كبيرة؟». وتابع قائلاً: «الإحابة عن السؤالين التاليين من سوق الإعلانات قد تفسر لماذا عمرو أديب هو الأعلى واعترف عمرو أديب خلال

جلسته مع الصحافيين، بأن طريقة تقديمه خلال السنوات الماضعة كانت خاطئة، واصفاً نفسه بأنه كان مذيع راديو على

وأكد أنه إذا ذهب للتدريس

يذكر أن الحفل شهد حضور عدد من نجوم الفن أبرزهم، يُسرا، ونادية الجندي، وهشام عباس، وسامح الصريطي، وإدوارد، وأحمد زاهر، ولقآء سويدان، ورانيا يوسف، وريم مُصطفى، وفاطمة ناصر، وديناً فـؤاد، وهـانـى مهنـى، وفـراس إبراهيم، ودارين حداد.

ليصل إلى بغداد، ليغادر بعدها

عند الثالثة بعد الظهر، في جدول

رحلات بتناسب مع دوامات الطلبة

ويقول عبد المطلب صالح،

مدير النقل في محافظة الأندار ذات

الغالبية الستية، الموجود على متن

القطار، إن «معدل المسافرين 250

ويسعى العراق الذي تمتد

بين مدنه ألفا كيلومتر من خطوط

السكك الحديدية، كانت تصل عام

1940 حتى إسطنبول، إلى إحياء

السكك الحديدية لتؤمن وصل

للسكك الحديدية العراقية، طالب

حواد كاظم، لوكالة الصحافة

الفرنسية، أن خط السكة الحديد

من بغداد - عكاشات (قرب الحدود

مع سوريا)، يعمل حتى مدينة

الفلوحة فقط حالياً، فيما لم

تتوقف خطوط السكك التي تصل

إلى مدينة البصرة، في جنوب

البلاد، ومدينتي النجف وكربلاء

خلال السنوات الماضية.

ويوضح نائب المدسر العام

جميع مناطق البلاد ببعضها.

يومياً، بين مغادرة وواصلين».

وموظفي الدوائر الحكومية.



حوله بكل انتظام. بوصفها عاملاً كيميائياً مساعداً يوحد بين العناصر المتبابنة. وهم بستشهدون بقول القديس فرنسيس: «فليحل الحب محل الكره ويتم السلام». وعبروا عن هذه الفكرة بشتى الصور شياشية التلفريون. الأدسة. ولا شك في أن أقربها للذهن مسرحية

في كليات الإعلام الآن، سينصح الطّلاب بألا يفعلوا مثله، لأنه كان بلحأ إلى هذه الطريقة للتغلب على معوقات كثيرة، مؤكداً أنه حالياً يعمل في محطة لديها إمكانات كبيرة، وسيسعى لأن يقدم العمل التلفزيوني بمعناه الاحترافي (صورة ومعلومة).

المتحدث الإعلامي باسم مجموعة «mbc» طرحه عليه خلال الإحتفالية، فأحانه أديب

### قطار بغداد ـ الفلوجة يشق طريقه مجدداً وسط الدمار

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد انقطاع لسنوات بين بغداد ومدينة الفلوجة، غرب بغداد، عاد عماد حسون يقود قطاره، مروراً بمناطق صحراوية تنتشر فيها مقابر ودبابات وسسارات محترقة وبقايا مبان وجسور مدمرة.

تجسد المشاهد على امتداد الرحلة التى يقوم بها حسون ومساعده يومياً ضراوة المعارك التي دارت في تلك المناطق لطرد تنظيم داعش.

وبرتدى الرجلان زي السكك الحديدية العراقية التي أسست قبل قرن، باللونين الأبيض والأزرق رحلة. والآن، يطلبون زيادة عدد الفاقع، وقد استمرا في رفع التحدي لسنوات طويلة أعقبت غزو العراق القطارات». من القوات الأميركية عام 2003، التي وضع فيها عدد من المقاعد عن طريق القيام بالرحلات خلال البلاستيكية مدمراً، لكن المحطة المعارك التى خاضتها القوات الأميركية في المنطقة، وما أعقبها من أحداث عنف طائفي، لكن اجتياح تنظيم داعش عام 2014 لمناطق واسعة، بينها الأنبار، حيث تقع الفلوجة، أدى إلى شلل



دون مبرر، ما يجبرها على العودة بمسافريها من حيث جاءت.

سجائر» من هم حوله.

ركاب يغادرون القطار في محطة الفلوجة (أ.ف.ب) الساعة من دون تحمل دخان

وفى العربة المخصصة كمقهى، هناك لوحة تشير إلى أن الحرارة في الخارج 43، وسرعة القطار 91 كيلومتراً في الساعة. ويدخل إليها سنان ماجد، 28 صباحاً، قاطعا 65 كيلومتراً المقدستين، في الوسط، عن العمل

ويفضل على أحمد، 26 عاماً، الذى اعتاد ركوب حافلات لسنوات طويلة للوصول إلى جامعته في بغداد، والنوم بكمل عامه الأخبر

حيوية لتأمين الوصول إلى العاصمة، وهي البديل الوحيد عن الطرق المزدحمة التي تعج بالغبار، فى دراسة الطب «عربة مكيفة ويواجه سالكوها أحياناً مفاجآت، تقطع الطريق في ساعة ونصف مثل منع مرور حافلات صغيرة من منقاطفة

• الدكتور عبد الله بن سالم المعطاني، نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس، القائم بالأعمال بسفارة جمهورية كينيا لدى المملكة، إبراهيم خميس عندن ورحب نائب رئيس المجلس بالقائم بالأعمال

> الثنائية بين البلدين الصديقين فى المجالات السياسية والاقتصادية، داعياً إلى تعزيز التعاون بين مجلس الشورى والبرلمان الكيني. من جانبه، عبر القائم بالأعمال الكينى عن سعادته بهذه الزيارة لمجلس الشورى، مؤكداً أهمية السعودية على الخارطة

الدولية وعمقها التاريخي والثقافي. • حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شبهد الحفل الذي نظمه مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى التابع لمجلس الشارقة للتعليم

في المركز الثقافي بمدينة الذيد بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد 2018-2019. وأكد الحمادي، في كلمته خلال الحفل، حرص وزارة التربية والتعليم على التعاون كفريق واحد مع مجلس الشارقة للتعليمفى تعزيز دور المجالس التعليمية من أجل مستقبل الدولية وتطورها وأن تكون

الدولة في المركز الأول وفق

رؤية القبادَّة. • الدكتور منير بوشناقى، مستشار هيئة البحرين للثقافة والأثار لشؤون التراث العالمي، كرّمته جمهورية تتارستان باعتباره خبيراً في التراث العالمي ولجهوده على مدى 20 عاماً في تسجيل المواقع الثلاثة للجمهورية على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو، وذلك اعترافاً بدورة

في حفظ وصون التراث العالمي. وجاء هذا



بن سالم المعطاني







رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل وفدا زائرا من موظفي المجلس الوطني

التكريم ضمن مشاركة الدكتور بوشناقي فى منتدى اليونيسكو العالمي حول الحوار سُن الثقافات والذي عقد في مدينة قازان

غادة والي

(0)(0)

ىتتارستان. • المهندس عمرو نصار، وزير التجارة

والصناعة المصري، التقى أمين عام الاتحاد من أحل المتوسط، السفير ناصر كامل، وبحث معه أخر التطورات المتعلقة بجهود الاتحاد لتنمية وتوسيع العلاقات الاقتصادية المشتركة بين الدول الأعضاء. وأكد الوزير حرص مصر على تعزيز العلاقات التجارية أحمد بن إبراهيم الملا







• الْمُستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

#### الاتحادى بدولة الإمارات العربية المتحدة. وأكد الملاعمق العلاقات البحرينية الإماراتية، بفضل حكمة وقيادة الملك حمد بن عيسى أل خليفة عاهل البحرين، وأخيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وما

تتميز بهالعلاقات المشتركة في مختلف المحالات، مشيداً أيضاً بالتعاون البرلماني مع المجلس الاتحادي الوطنى الإماراتي ىرئاسة الدكتورة أمل القبيسي. • غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعي في

متصير، أطلقت الحملة الاعلامية التمهيدية لمشروع «2 كفائة» للتوعية بالقضية السكانية، وذلك من مكتبة الإسكندرية، بحضور الدكتور مصطفى الفقى رئيس مكتبة الإسكندرية، والدكتور طلعت عبد القوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية. وقالت غادة والىإنه لتحقيق نمو اقتصادي ملموس لا بد أن تكون معدّلاته ثلاثة أضعاف معدلات النمو السكاني، لذا فنحن كمجتمع يجب عليتا زيادة معدلات النمو الاقتصادي مع تقليل معدلات

النمو السكاني. • حدامتًاولو كانتيني، سفير إيطاليا بالقاهرةً، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي المصري،

لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، بمقر الوزارة. وأكد سفير إيطاليا حرص الحكومة الإيطالية على دفع وتشجيع التعاون الثنائي مع مصر، واصفاً العلاقات بين البلدين بالمتازة على كافة المستويات، معرباً عن سعادته بنجاح تجارب التعاون مع مصر خاصة في مجال التعليم الفني والتكنولوجي كمدرسة بومبسكو للتعليم الهندسي في آلإسكندرية، والمركز التعليمي الإيطالي في الفيوم.

### مواقبت الطلق

المفضلة وما اشتهر به من مشروبات.

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:58	06:28	06:28 03:43 12:18		06:06	04:51	مكة المكرمة
08:00	06:30	03:46	12:19	06:06	04:48	المدينة المنورة
08:09	06:52	04:09	12:37	06:21	05:00	القدس
07:32	06:02	03:18	11:50	05:37	04:20	الرياض
07:25	06:06	03:23	11:52	05:37	04:10	القاهرة
08:05	06:55	04:06	12:47	06:38	05:21	الخرطوم
09:00	07:40	04:57	01:24	07:07	05:44	الرباط
07:56	06:34	03:50	12:16	05:58	04:31	تونس
07:29	05:59	03:16	11:45	05:30	04:09	الكويت
08:01	06:31	03:48	12:20	06:07	04:49	أبوظبي
07:17	05:47	03:04	11:35	05:21	04:03	المنامة
07:13	05:43	03:00	11:31	05:18	04:00	الدوحة
07:44	06:14	03:30	12:03	05:50	04:33	مسقط
08:10	06:51	04:08	12:35	06:18	04:55	بيروت
07:39	06:09	03:19	12:00	05:51	04:38	صنعاء
07:18	05:48	03:06	11:33	05:17	03:54	عمان
07:34	06:15	03:32	12:00	05:43	04:20	بغداد
08:49	07:21	04:35	01:01	06:40	05:07	اسطنبول
08:21	07:00	04:17	12:44	06:26	05:01	نيقوسيا
09:04	07:40	04:56	01:22	07:03	05:35	أثينا
09:15	07:25	04:29	12:58	06:28	04:32	لندن
09:56	08:13	05:20	01:48	07:21	05:32	باريس
09:22	07:50	05:02	01:28	07:05	05:28	نیس
08:57	07:27	04:41	01:07	06:45	05:11	روما
09:55	08:07	05:12	01:40	07:11	05:17	بروكسل
09:59	08:31	05:46	02:12	07:51	06:19	مدريد
09:33	07:56	05:06	01:32	07:08	05:25	جنيف
08:58	07:16	04:25	12:52	06:25	04:38	فيينا
09:25	07:32	04:35	01:04	06:33	04:34	برلين
09:26	07:41	04:47	01:15	06:47	04:57	فرانكفورت
10:21	07:42	04:26	01:02	06:19	03:30	استوكهولم
09:43	07:39	04:36	01:07	06:33	04:22	كوبنهاغن
09:59	08:06	05:09	01:37	07:07	05:09	امستردام
08:29	07:12	04:27	12:53	06:32	05:17	نيويورك
08:38	07:23	04:39	01:05	06:45	05:33	واشنطن
08:15	07:05	04:23	12:50	06:33	05:25	لوس أنجليس



#### نايف الراجحي الاستثماريـة NAIF ALRAJHI INVESTMENT

قىمنا استثمارنا

www.nalrajhi.com ■ f > NAIRajhiCo



London - Tuesday - 11 September 2018 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14532

الثلاثاء 1 محرم 1440 - 11 سبتمبر (أيلول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14532



#### سميرعطاالله فيلسوف الفنادق

أعيد افتتاح «لوتيسيا» أحد أقدم فنادق باريس وأعرقها، بعد أربع سنوات من الإصلاحات والتحديث. وفيما كثرت وانتشرت فنادق باريس الكبرى على الصُّفَّة اليمني، كَان «لوتيسيًّا» الفندق الأول على الصَّفَة اليسَّري، يؤمُّه أدباءً فرنسا وحملة نوبل، وكبار الفنانين وبينهم بيكاسو.

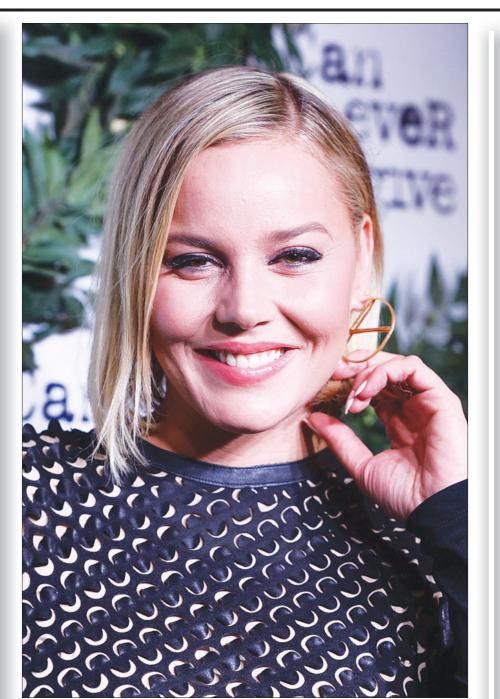
وكان لكل أديب وفنان حكاياته مع الفندق وردهاته، كما لمعظم مقاهي الضفة اليسرى ومنها مربع السان جيرمان، أشهر مرابع المفكرين. غير أنَّ «لوتيسيا» تميّز، خلافاً للعناوين الأخرى، باسم عربي مثير للجدل في حياته وفي مماته. أثار الجدل حول نفسه وحول زملائه وحول أصدقائه، على قلتهم، وحول أقاربه وحول كل من مرّبه.

ليس لأنه كان كبير الفلاسفة العرب، كما وصفه تلميذه أنيس منصور، ىل لأنه كان طبعاً حياشاً وروحاً قلقة ونفساً تائهة وقاربا ثقافياً مبحراً في أمواج المعرفة وأعاصيرها. وبعكس أهل العلم وأعلام الأكاديميا، كان مغروراً ومتغطرساً، ولا يقبل النقاش. أحب مصر لكنه هجرها لم يطق الحياة فيها. وجاء إلى فندق لوتيسيا يعيش نحو ثلاثين عاماً في غرفة صغيرة، تنازعه عليها الكتب، ولا يبقى له منها سوى حافة السرير ومَّكان الوسادة.

وفي هذه الغرفة استكمل عشرات الكتب التي ألفها، بمذكرات من ثلاثة حِزاء، ضَّمنها غضبه من البلدان التي درس في جآمعاتها، مثل ليبيا ولبنان، و الأساتذة الذين عمل معهم، والعمداء الذين لم يحترم كفاءاتهم، والتلامذة الذين لم يروقوا له. ولم تتردد الجماهيرية الشعبية في إرسال الفيلسوف إلى السجن بسبب وشاية من أحد زملائه بأنه غير معجب بالفكر الأخضر

اختصرت سيدتنا ومعلمتنا سناء البيسى الدكتور عبد الرحمن بدوي وحياته العاصفة بأنه «أبو لسان طويل». وأهل ُّفندق لوَّتيسيا ، الذين عاشُّواْ مع النزيل المنعزل طوال سنين، كانوا يتحدثون باحترام فائق عن «الدكتور بدوي». وإلى حد بعيد، كانوا الأسرة الوحيدة التي عاش بينها كل هذا الوقت. والمجموعة الوحيدة التي لم يغضبها ولم تغضبة: غرباء تركوا له أن يعيش في وحدته وغربته ولغَّته، هو الذي أتقن من اللغات سبعاً، وظلت اللَّكنة

هذه تأتي مع الرضاعة والمياه. أعرف مهاجرين تركوا مصر وهم أطفال ولا تزال جميع أوتّار حناجرهم مصرية بصرف النظر عن اللغة التي يتحدثون بها . وتتعرف في نيويورك على المسترطوماس، لكن عندما تشكك في نغم اللهجة، تكتشف أنه عبد التواب من دمنهور. وقد ترك عبد الرحمن بدوي في لوتيسيا اسما يضعه الفندق على لاّئحة الشّرف، وآثار رجل غاضب، طيب القلب، جاء من شرباص ليضع نحو 175 مؤلفاً.



# صتنعالسديري

أريد أن أفسح المجال في عمودي اليوم بكامله لكاتبة اسمها (سوزان جوردن)، وهي كاتبة تصف نفسها بأنها من الطراز القديم، وتواجه القرن الحادي والعشرين بالفتة كُتب عليها: (أريد أن أحيا)، وتقول: تجد من الناس من يولد في زمن لا يناسبه، وأنا لا شك وأحدة من هؤلاء.

أما دلاتًل وجودي في هذا الزمن الخاطئ فهي قائمة حولي في كل اتجاه، فرفوف مكتبتى مليئة بروايات القرن التاسع عشر، وبيتى يخلُّو من آلات تجهيز الطعام الحديثة، وأنا أعاقب أطفالي عقاباً بدنياً، وأؤمن بأن المواد الكلاسيكية يجب أن تدرس في جميع المدارس، لا أن تلغى من برامج الدراسة، كما أؤمن بالواجب والعمل والإخلاص والمعاناة، وأعتقد أن الإفراط في الترفيه

وأنَّا لا أتحدثُ لغة القرن الحادي والعشرين، فلست أريد أن أشارك أحداً آخر همومه، أو أن أيسر أو أنفُذ أو أجمع المعلومات، أو أن تصبح جهودي جزءاً من الجهد الجماعي أو أن أنشئ علاقة ذات مغزى، لكني أفضل أن أفعل هذه الأمور عينها تحتّ أسماء الحب والمساعدة والعمل والقّهم والزواج، أي أنى أربد كلمات حقيقية تقطعها فترات صمت حقيقية.

أريد الأشياء الحقيقية، وأتوق إلى رؤية الرؤوس التي يتوجها شعر لم تقصه يد الحلاق على غير طبيعته، والوجوه المجعدة والأيدى الخشنة والأظافر المتسخة والعيون التي تبرق فيها الحياة والنشاط، أريّد أمهات تفوح منهن رائحة الطهو وآباء تفوح منهم رائحة الجد والرصانة... أريد قهوة لها رائحة القهوة، وزهوراً حديثة القطف، وحشائش طبيعية ومدارس

أما نزاعات القرن الحادي والعشرين الاستعراضية كلها فإنها ليست مسلية ولا ظريفة على الإطلاق، فقد سئمت أهل الفكر المتحذلقين، والبيروقراطيين المتلعثمين المتنوقين، والتكنوقراطيين من عشاق الأرقام، والنظريات المبسطة، والإحصاءات، والعيادات الجنسية، والكتب التي توضيح لك كيف تفعل هذا أو

ذَّاكُ، ومصطلحات البيع المفرط والقيمة المتدنية وما إلى ذلك. أُريد أن أفكر في الله، وأن أضحك من أعماق قلبي، أريد الحقيقة، أريد الحياة، ولا أريد مجرد أسلوب أو طراز للحياة.

إن المكان الذي أريد أن أكون فيه هو بيتى، وعندما يشبع الناس المتملقون بما يسمى القرن الحادي والعشرين من هذرهم الغزير، فقد يتقدم أحد أنئذ ليشعل المصباح ويمهد وسائدهم ويكشف لهم أغطية الفراش ويهيئ لهم مكاناً يريحون فيه رؤوسهم المتعبة، هذا هو ما أمل فيه على أي حال - انتهى. وسواء اتفقنا أو اختلفنا معها، فهذا هو رأيها، ووضعته كما هو من

دون زيادة أو نقصان.

#### باتباع نظام غذائي يعتمد على الأسماك ويقلل اللحوم

### التغذية الصحية قد تخفض استهلاك مياه الزراعة

المناطق التي شملتها بشكل مفرط.

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

تخلى الإنسان، على سبيل المشال، عن تناول اللحوم يمكن أن يخفض في إنتاج الأغذية بواقع وكالة الأنباء الألمانية. النصُّف في بعض الأحيان. فمجرد اتباع السكان في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا نظاما غذائيا صحيا يعتمد أيضا على اللحوم؛ يمكن أن

ىخفض استهلاك المياه في الزراعة بما يصل إلى الثلث، إيسبرا الإيطالية الذي يتبع استهلاك المياه المستخدمة المفوضية الأوروبية، حسب

المياه للبيئة، فإنه لم يسبق أن قدر الباحثون كميات المياه التى يمكن توفيرها من إنتاج

ورغم أهمية استهلاك

لدائرة في ألمانيا. السلّع الغذائية. ولتدارك ذلك،

قام معدو الدراسة بحساب بيانات استهلاك المياه في حسب باحثى «مركز الأبحاث القطاع الزراعي، خصوصاً عن الفترة بين عامى 2007

بلدية في فرنسا، ونحو 8500 بلدية قي بريطانيا، و412 دائرة ومدينة غير تابعة

شملت الدراسة 35 ألف

شركة التعدين قدرت قيمة القطعة الأكبر بـ4 ملايين دولار

العثور على صخرتين مشبعتين بالذهب في بلدة أسترالية

الدراسة يتناولون بشكل عام الأوروبي المشترك» في مدينة في الـوحـدات الجغرافية كميات مبالغاً فيها من السكر الصّغيرة قدر الإمكان، وذلك والزبوت والدهون واللحوم (الحمراء)، بالإضافة للحليب والأجبان»، بالإضافة إلى أن الفرنسيين والألمان يأكلون كميات أقبل مما يحب من الفاكهة والخضراوات، وأن الألمان والبريطانيين يأكلون أقل مما يجب من الأسماك للمياه» وهي التي تعكس

واعتمادا على ذلك، قام الباحثون تحت إشراف دافي فانهام، بحساب مدى تأثير اتباع الأساليب الغذائية السليمة من جميع السكان على احتياجاتهم من المياه عند تصنيع الأغذية. استخدم الباحثون في ذلك

ما يعرف بـ «البصمة الغدائية

بها الخبراء المختصون، يمكن أن يوفر المياه بنسبة تتراوح بين 11 و35 في المائة. وفى حالة اتباع أسلوب غذائى دون لحوم وبالاعتماد على الأسماك، فسيتم توفير

سلعة عند إنتاجها. تبين للباحثين أن الانتقال لأساليب التغذية السليمة التى تعتمد على خفض كميات اللحوم والتى يوصى

لإنتاج السلع الغذائية 2757 لترا يوميا، وهو أقل قدر بين التى يبلغ فيها نصيب الفرد

وقال الباحثون: «سكان لكنهم يتعاطون الكحول حجم استهلاك المياه لكل المياه بنسبة تتراوح بين 33 لترا يوميا، في حين ترتفع و 55 في المائة مقارنة بـ 35 و 55 هـذه الكمية في فرنسا إلى في المآئة إذا اعتمد الناس 3861 لترا يوميا؛ وذلك تماما على التغذية النباتية

يبلغ استهلاك الفرد في بريطانيا من المباه حالباً الدول الثلاث، تليها ألمانيا لإنتاج السلع الغذائية 2929 وحدة جغرافية على حدة».

لعدة أسساب؛ أهمها أن الفرنسيين يشربون كميات كحول أكبر من التي يشربها الألمان والبريطانيون. وقال الباحثون: «يمكن استخدام هذه البيانات على مستويات سياسية مختلفة لتطوير استراتيجيات خاصة بكل

فى دار الأصرم أو الديار اللي

في وسط المدينة وهذومة من

القرن 12 إلى 18... يستعملوهم

بش يزينوا ديارهم والساحات

الموجودة داخل المنازل. أما

الأكثربة تلقاهم منقوشين

وإلا (الدي) في الحيوط

(الحوائط)... في السقوفات وإلا

للبعض، وسيلة لتعزيز

التعايش بين الأديان، وتقريب

العقول من خلال تسليط الضوء

على القواسم المشتركة بين

المسلّمين والمسيحيين واليهود.

«هو التعايش الناس الكل مع

بعضنا مهما كان... مسلم...

يهودي... مسيحي. وكلنا

الدعاءمتاعنا هو نفسة ونحبوا

نخلطوا للسلام. معنتها نفس

الشيء». واستخدم أخرون

مصابيح على شكل حروف لإيصال الرسائل التي يرغبون

في توصليها من خلال فنهم.

الحية، وبعض الآلات الموسيقية،

فى حين استخدم آخرون عازفى

موسيقي الكابيلا لتقديم أغان

تدور حول النصوص المكتوبة.

للمهرجان التي استمرت ثلاثة

أيام في عام 2016 أكثر من 200

وشارك في النسخة الأولى

كما مرج فنانون بين الإسقاطات الضوئية والموسيقي

وقالت الفنانة هدى غربيل

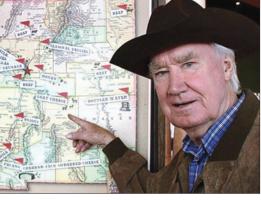
ومثل المهرجان بالنسبة

في الأقواس...».ّ

#### فنانون يستخدمون تكنولوجيا الضوء لعرض التراث التونسي

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف عمال منجم في مقاطعة غرب أستراليا صخرتين غنيتين بالذهب تقدر قيمتهما بملايين الدولارات، فيما يسميه الجيولوجيون باكتشاف العمر. وتم العثور على الذهب على بعد نحو 500 متر من السطح في منطقة عرضها ثلاثة أمتار وأرتفاعها ثلاثة أمتارفي منجم «بيتا هانت» في مقاطعة أسترالية. واستغرق الأمر أربعة أبام فقط لاحضار عينات الذهب إلى السطح. وكانت أكبر قطعة تزن 95 كىلوغراماً تحتوي على أكثر من 2400 أوقية من الذهب وقام ثلاثة رجال برفعها. وسيتم طرحها في مزاد ، حسب صحيفة



خريطة البلدة الأسترالية التي تم اكتشاف الذهب فيها

مناجم كبيرة في غضون ثلاث «الديلي ميل» البريطانية. سنوات، حسبما أفادت «إيه بي وكانت المدينة تقاتل من أجل البقاء مع انخفاض أسعار سی». وکان قد تم طرح منجم «بِيتًا هَانت» في السوق من للمنجم. النيكل مما أدى إلى إغلاق أربعة



الصخرتان تقدر قيمتهما بملايين الدولارات (إبأ) وقدرت شركة التعدين قىل المالك الكندى لشركة «أر إن قيمة الصخرة الأكبر بنحو 4 في المراحل النهائية من بيعه ملايين دولار. وقالت إن الصخرة الثانية، التي يبلغ حجمها 63 نقل القطع إلى قبو.



من وقت لآخر، ولكنها في العادة أقل من عدة أوقيات». وعادة ما يعثر عمال المناجم في أستراليا على بعض الذهب بكميات أقل، تقدر بنحو غرامين في بطن الصخور، بحسب ما قالة . البروفسور سبيرينغ لـ«بي بي سي». وتم تعزيز الأمن

في الموقع، مع إضافة حراس

مسلحين للفريق للمساعدة في

كيلوغراما، تحتوي على نحو

1600 أوقعة من الذّهب، تقدر

تونس - لندن: «الشرق الأوسط»

باستخدام عروض ضوئية مختلفة في النسخة الثانية من مهرجان «إنترفيرنس» قدم فنانون تونسيون التراث الثقافي والمعماري لبلادهم. ويهدف المهرجان إلى تعميم استخدام التكنولوجيا الضوئدة كشكل فني من خلال إقامة المعارض في أزقة العاصمة التونسية وشوارعها، حسب رويترز.

وقال بلال بن رمضان مسؤول الاتصال في مهرجان إنترفُيرنس «الفكرة إنّى نسلطو الضوء على المدينة، على تراثنا المعماري والتراث المادي عدر تقنيات جديدة إللي هي فن الضوء إللي ما زالت ماخذاتش

حظها اليوم في تونس». وبعد غيروب الشمس، يصنع ظلام المدينة ليلأ الخلفية الملائمة التى يحتاجها الفنانون الذين يستخدمون الضوء كمادة لعرض إبداعاتهم أو وسيلة لنقلها أو يستخدمونه بشكل

وعرض بعض الفنانين رسائلهم على الجدران، وأضاء أخرون منازل تعود إلى القرن الثانى عشر بتصاميم النقش المعماري المنبعثة من مصباح

«النقشات هذوكم خذيناهم منّ

سى» منذ عدة أشهر، وهو الآن

#### مخاوف من إلحاقه ضرراً بخصوصية المستخدمين

### «واتساب» تطلق تحديثا لتخزين محتوى الحساب على «غوغل»

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط مخاوف من إلحاقه ضررا بمحتوى وخصوصية المستخدمين، الذين يصل عددهم إلى أكثر من مليار شهريا، يطلق موقع التراسل «واتساب» تحديث جديد قريبا. ويأتى تحديث واتساب وسط جدل عالمي بشأن خصوصية المستخدمين بين

فيما ينبه البعض إلى مغبة استغلال مجرمين لهذه المزايا في سبيل القيام بأمور غير قانونية. وبحسب الشركة يتم إرسال 60 مليون رسالة خلال اليوم. ويتعين على كل مستخدم

بموجب التحديث، القيام بتحويل محتوى حسابه في واتساب إلى نسخة احتياطية

مدافعين على ضرورة التحصين، على «غوغل درايف»، وفي حال لم يفعل، فإن هذا المحتوى سيتعرض للحذف بصورة نهائية، حسب ما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية. وإذا لم يدخل مستخدم

واتساب إلى النسخة الاحتباطية لسنة كاملة، ولم يقم بتحديثها، فإنها ستتعرض للحذف إثر إطلاق التحديث في الثاني عشر

من نوفمبر (تشرين الثاني) بين «واتساب» و «غوغل»، فإن المقبل، حسب (اسكاى نيوز). وبموجب قيام التطبيق بحذف هذا المحتوى من النسخة الاحتياطية فإن المستخدم سيكون معرضا بالتالي إلى فقدان عدد هائل من الصور

إلى ذلك، ذكر موقع «ZDNet» أن واتساب نبه مستخدميه والمحادثات ومقاطع الفيديو. وبما أن الاحتفاظ بهذه إلى أن ما يحتفظون به في نُسخة الاحتياط «ليس محمياً النسخ يجري في إطار شراكة

بخاصية التشفير المتقدمة»، على اعتبار أن «غوغل» تستطيع تطبيق التراسل لا يضمن خاصية التشفير المتاحة في الوصول إليه. المراسلات عند اللجوء إلى النسخة الاحتياطية في «غوغل بعملية التحويل بكل سهولة من درایف».

خلال قصد القائمة الرئيسية فى التطبيق وعندها ينبغي أن يضغط على «محادثات» وعندئذ سيظهر له خيار «حفظ المحادثات».

وبمكن للمستخدم أن يقوم

على شكل مكعب في السقف. وقال الفنان وهيب شبى

متطوع تجمعوا لتصميم 42 قطعة من الأعمال الفنية التي شاهدها 16000 زائر. نقشة حديدة إلى موجودين